بترومين زيوت
الأولى ... دائماً
كوادرنا السعودية تميزنا عن الجميع

الشرق الأوسط
ASHARQ AL-AWSAT
The International Daily Newspaper Of The Arabs
جريدة العرب الدولية
ISSN(1319-0814)
London - Wednesday - 19 February 1997 - Front Page No. 1 Vol. 19 No. 6658



طوكيو عرضت المساعدة وواشنطن تحدثت عن «تطور ممتاز»

الأمن اللبناني يعتقل قادة «الجيش الأحمر» الياباني

بيروت: من محمد محيي الدين

انشغلت الاوساط الدبلوماسية والمراجع القضائية والحكومية في لبنان بالانباء التي اعلنت في طوكيو امس، عن اعتقال الاجهزة الامنية اللبنانية ستة اعضاء بارزين في «الجيش الاحمر الياباني» من بينهم كوزو اوكاموتو (49 عاما) الذي شارك في 30 مايو (ايار) 1972 في الهجوم على مطار تل ابيب الاسرائيلي حيث قتل 26 شخصا وجرح 80 آخرون.

وقد حكم على اوكاموتو بالسجن مدى الحياة لكن السلطات الاسرائيلية افرجت عنه في مايو 1985 في اطار عملية لتبادل ثلاثة جنود اسرائيليين اسروا في لبنان مع معتقلين فلسطينيين ولبنانيين.

وكانت «وكالة الصحافة الفرنسية» قد نسبت الى مصدر حكومي لبناني تأكيده «توقيف خمسة من اعضاء الجيش الاحمر الياباني في شرق سهل البقاع»، لكن مصادر امنية مطلعة اكدت لـ«الشرق الاوسط» ان توقيف هؤلاء «تم في احد المطاعم في منطقة الكسليك الساحلية شمال بيروت، وانهم موجودون رهن التحقيق لدى احد الاجهزة الامنية اللبنانية».

ولم تستبعد المصادر «ان يكون اوكاموتو في عداد الموقوفين» لكنها تساءلت «كيف يمكن لشخص مسن وقائد في «الجيش الاحمر» ان يوجد في مطعم عام؟».

وسألت «الشرق الاوسط» مسؤولا في «جهاز امن الدولة» اللبناني عما اذا كان الموقوفون في حوزة الجهاز، فلم ينف او يؤكد الامر.

واستدعى رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري قائد «جهاز امن الدولة» اللواء الركن نبيه فرحات الى القصر الحكومي، ورفض فرحات الادلاء باي تصريح

التتمة .... ص 4

الملك الحسن الثاني لدى استقباله امس الملك حسين قبل اجتماعهما الذي تناول تطورات عملية السلام وقضية القدس (أ.ف.ب) (تفاصيل .... ص4)

مصدر قطري: ما تحقق ثنائيا مع البحرين يتجاوز مذكرة التفاهم

الدوحة: من صالح الأشقر

قال مصدر قطري مسؤول لـ«الشرق الأوسط» ان ما تحقق ثنائيا مع البحرين يتجاوز في اهميته مشروع مذكرة التفاهم التي كانت قد اقترحتها اللجنة الرباعية الخليجية.

وأعرب المصدر عن ارتياحه لما تحقق على صعيد العلاقات بين قطر والبحرين خلال الايام القليلة الماضية. وقال ان التطورات الايجابية الجديدة التي طرأت على علاقات البلدين تجعل مذكرة التفاهم المقترحة مشروعا تجاوزته الاحداث.

وأشار المصدر القطري الى الاجتماع الذي عقد في لندن بين الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي عهد البحرين والشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني وزير الخارجية القطري.

وقال المصدر «ان اجتماع لندن ثم حضور الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة (وزير خارجية البحرين) مؤتمر الدوحة الذي ضم وزراء خارجية مجلس التعاون والاتحاد الاوروبي اول من امس، كان لهما اثر ايجابي على علاقات البلدين الشقيقين». وأشار المصدر الى ما قاله وزير خارجية البحرين من ان علاقات قطر والبحرين ستظل اخوية الى الابد.

وكان وزير الخارجية القطري قد اعلن اخيرا ان الخلاف حول الجزر موجود امام محكمة العدل الدولية وانه لم يبحث في لقاء لندن. كما قال ان الوساطة التي قامت بها اللجنة الرباعية بين البلدين تعالج موضوع تنقية الاجواء، مشيرا الى ان اللجنة كانت قد بذلت جهودا كبيرة في مجال عملها.

ورفض المصدر القطري في تصريحاته لـ«الشرق الأوسط» الخوض في خلفيات هذه التطورات الايجابية بين البلدين، معربا عن اعتقاده «ان الاساس في ذلك اللجنة الرباعية والدبلوماسية الناجحة التي قادها الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي».

المفاتيح الانتخابية تنشط في معركة الأحمدي بالكويت

الكويت: من غنيم محمد المطيري

يتوجه 9740 ناخبا كويتيا الى صناديق الاقتراع اليوم لانتخاب ممثليهم في الدائرة 21 (الاحمدي)، وسط اجواء من التنافس الحاد بين المرشحين الثلاثة.

وكانت هذه الانتخابات الفرعية قد تحددت، بعد ان قبلت المحكمة الدستورية الطعن الذي تقدم به المرشح سعدون حماد العتيبي ضد النائبين خالد العدوة ووليد الجري واسقطت عضويتهما من مجلس الأمة.

وترجح التوقعات ان يربح العدوة والجري المعركة ضد العتيبي، استنادا الى التجارب السابقة التي حصلت مع المرشحين الذين قدموا طعونا بنتائج الانتخابات.

تفاصيل .... ص 4

في الشرق الأوسط

650 مليون دولار مبيعات العراق من النفط

● بلغت عائدات العراق من مبيعات النفط 650 مليون دولار وقال وزير التجارة العراقي الدكتور محمد مهدي صالح لـ«الشرق الأوسط» ان لجنة المقاطعة علقت 122 عقدا لمشتريات العراق من المواد والسلع وطالب الدول المعنية بالاحتجاج لدى الامم المتحدة للافراج عن هذه العقود. (ص اقتصاد)

تأسيس رابطة رياضية للمرأة العربية

● اكد عبد المنعم عمارة رئيس المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب احالة قرار البرلمان الاوروبي بدعوة اللجنة الاولمبية الدولية الى حجب المساعدات عن الدول التي تمنع مشاركة النساء في الدورات الاولمبية الى الامانة العامة لجامعة الدول العربية، وقال «ان مجلس وزراء الرياضة والشباب العرب في ختام اجتماعات دورته العشرين بالقاهرة امس وافق على تأسيس رابطة رياضية للمرأة العربية»، على ان تعقد جمعيتها التأسيسية في مارس (آذار) المقبل في القاهرة. (ص رياضة)

نسيم حميد في قصر باكنجهام

● استقبلت الملكة اليزابيث الثانية ملكة بريطانيا البطل اليمني نسيم حميد في قصر باكنجهام امس ضمن احتفالات بريطانيا بعام من الانجازات والارقام القياسية، وقال نسيم في تصريحات لـ«الشرق الأوسط» انه حظي بتشجيع خاص من الأمير تشارلز ولي العهد البريطاني، وطلب منه مواصلة التدريب استعدادا للقاءاته المقبلة في الولايات المتحدة على الألقاب العالمية قبل نهاية العام. (ص رياضة)

ملف «الزيجة العربية»

● تجتمع آراء علماء الشريعة ورجال القانون في العالم العربي على ان السن المناسبة للزواج هي البلوغ والنضج، حيث لم يحدد الدين الاسلامي او المسيحي سنا معينة للزواج. بينما يرى علماء النفس والاجتماع ان افضل سن للزواج هي سن الرشد النفسي الى جانب اكتمال النضج الجسدي. لكن كيف يحدد البلوغ ومتى تحل سن الرشد، وعن اي ثقافة وبيئة طبيعية نتحدث؟ («الشرق الأوسط 3»)

موسم الترجمة إلى الفرنسية

● اكتشف الفرنسيون في وقت متأخر الأدب القصصي العربي وبدأوا يترجمون اعماله بالجملة اذ صدرت بالفرنسية خلال اقل من عام عشر روايات عربية بارزة لاميل حبيبي ومحمد البساطي، وادوار الخراط ومحمد زفزاف الذي كسرت روايته قانون المنع غير المكتوب الذي يطبقه الفرنسيون بحق الادب المغاربي المكتوب باللغة العربية. (ص ثقافة)

الأصوات أداة تشغيل الكومبيوتر في القرن المقبل

● جهاز كومبيوتر المستقبل يكتب ما يملى عليه، فمستخدمه عليه ان يتكلم والجهاز يطبع او يحاول ان يطبع ما يسمعه. ولكن في بعض الاحيان يطبع الكلمات بأخطاء املائية بسيطة، ولو اغفلت هذه الاخطاء الاولية لوجدنا اننا ازاء حدث مثير. ويبدو ان لوحة المفاتيح ستختفي الى الابد من اجهزة الكومبيوتر وستكون الأصوات اداة تشغيل هذه الاجهزة في القرن المقبل. (ص أولى 2)



القيادة الجوية الأميركية تراجع استنتاجات حول تفجير الخبر

واشنطن: من محمد صادق

اكد مسؤول في قيادة القوات الجوية الاميركية لـ«الشرق الأوسط» امس ان القيادة كلفت بمراجعة النتيجة التي انتهت اليها التحقيقات الشهر الماضي بشأن تفجير الخبر وما اذا كان الجنرال تيرل شوايلر الذي كان مسؤولا عن امن القوات الاميركية في الخبر يتحمل جانبا من المسؤولية في عدم اتخاذ الاجراءات والتدابير الامنية اللازمة لحماية المجمع السكني للجنود الاميركيين، وهو المجمع الذي تعرض لعمل ارهابي يوم 25 يونيو (حزيران) الماضي ادى الى مقتل 19 اميركيا.

وقال المسؤول في قيادة القوات الجوية الاميركية: «ان عملية مراجعة للموضوع جارية»، واكد تقريرا نشرته صحيفة «نيويورك تايمز» امس عن توجه لاعادة النظر في قرار سابق صدر بتبرئة ساحة الجنرال شوايلر من اي اتهامات بالتقصير».

لكن المسؤول الاميركي اضاف قائلا: «انه ليس معروفا كم من الوقت ستستغرق عملية المراجعة»، ورفض التعليق على ما اذا كانت عملية المراجعة جاءت نتيجة لضغط من الكونجرس او القادة العسكريين في وزارة الدفاع (البنتاجون).

ويذكر ان قيادة القوات الجوية توصلت الى نتيجة الشهر الماضي، تضمنها تقرير لها عن تحقيقاتها في تفجير الخبر برأت فيها الجنرال شوايلر من الاهمال او التقصير في واجبه لحماية المبنى من

التتمة............ ص 4

اعتقال سائح أميركي وصل إلى إسرائيل لاغتيال نتنياهو

تل أبيب: من نظير مجلي
موسكو: «الشرق الأوسط»

اعتقلت المخابرات العامة الإسرائيلية (الشاباك) سائحا اميركيا، يعتقد انه يهودي، حضر الى اسرائيل خصيصا لكي يقتل رئيس حكومتها، بنيامين نتنياهو، وتبين في ما بعد انه معتوه، كما قال مصدر في المخابرات وأبعد الى الخارج.

وقالت صحيفة «يديعوت احرونوت» الإسرائيلية، التي كشفت الموضوع في عددها امس ان السائح المذكور كان قد توجه، قبل بضعة اسابيع، الى مكتب تحقيقات اسرائيلي خاص بواسطة البريد الالكتروني في الانترنت طالبا الحصول على معلومات عن نتنياهو. وكانت اسئلته تدور في البداية حول امور صغيرة وعادية، لكنها بدأت تتعمق حول برنامج عمله اليومي وتحركاته. ولمح الى انه ينوي المساس به.

وقبل فترة وجيزة تلقى مكتب التحقيقات بلاغا من الرجل يقول فيه انه موجود الآن في اسرائيل. فتوجه المكتب الى المخابرات التي بدأت على الفور التدقيق في رسائله، والتعرف عما اذا كان عضوا في منظمة ارهابية وفي النهاية قررت اعتقاله وفعلت. وتوصل المحققون الى القناعة بان الرجل معتوه، ولا حاجة لعمل قضية منه. ويفضل التخلص منه. لذلك تقرر ترحيله.

واكتفى الناطق بلسان رئيس الحكومة الإسرائيلية، شاي بزاك بالقول ردا على سؤال حول هذا الموضوع «مكتب رئيس

التتمة............ ص 4

نصر الله لـ«الشرق الأوسط»
لم نلتق مبعوثا فرنسيا بشأن الجنوب اللبناني

بيروت: من ابراهيم عوض

نفى امين عام «حزب الله» اللبناني حسن نصر الله لـ«الشرق الأوسط» امس نبأ اجتماعه مع مبعوث فرنسي زار بيروت اخيرا في اطار البحث عن تسوية في جنوب لبنان. وقال نصر الله ردا على ما ذكر حول زيارة المبعوث الفرنسي ولقائه قادة «حزب الله» في بيروت للبحث في وقف الهجمات المسلحة على المصالح الفرنسية في الجزائر «ان هذا الخبر غير صحيح على الاطلاق وسنصدر تكذيبا بشأنه»، واضاف «انه لم يحصل اي اجتماع بيننا وبين اي مسؤول فرنسي».

ووصف امين عام «حزب الله» علاقة الحزب مع كل من رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري بـ«العادية وغير المتوترة لكنها ليست متطورة كما ينبغي ان تكون في هذه المرحلة»

التتمة .... ص 4

أنباء متضاربة حول تدهور صحة الزعيم الصيني دينج

بكين - وكالات الأنباء: بينما تتواصل الشائعات في الصين وهونغ كونغ عن وفاة دينج زياو بينج، نفت الصين امس مجرد ان تكون صحة «الزعيم الأكبر» البالغ من العمر 92 عاما قد تدهورت.

ونفت تصريحات رسمية ضمنا شائعات موته. وجاء هذا النفي على لسان وزير الدفاع الصيني شي هاوتيان اثناء زيارته الى الفلبين وعلى لسان نائب رئيس الحكومة لي لانجينج اثناء زيارته الى اسرائيل.

فقد قال متحدث باسم السفارة ان لي «لا يزال في اسرائيل، وسيغادرها في 21 فبراير كما هو مقرر». لكن مصادر صينية قالت امس الأول ان الزعيم الصيني جيانج زيمين زعيم الحزب الشيوعي ولي بينج رئيس وزراء الصين قطعا رحلة خارج العاصمة في مطلع الاسبوع وعادا الى العاصمة بكين وزارا الزعيم الصيني الكبير.

واكتفى مسؤولون في مجلس الدولة بالقول ردا على الاستفسارات عن صحة دينج انهم يتحققون من الموقف. ولم يكرروا الرد الرسمي المعتاد الذي كانوا يرددونه ومفاده ان صحة دينج «تتناسب مع شخص في سنه».

لكن اشخاصا مقربين من العائلة قالوا ان صحة دينج «شهدت تدهورا خطيرا السبت الماضي». الا انهم لم يعطوا ايضاحات اضافية.

تفاصيل............ ص الدوليات

أسلوب جديد لمحاكاة نمو العظام
إثبات إمكانية «زرع» ذكريات في دماغ الإنسان

سياتل: من تيم فريند*
سان فرنسيسكو:
من إلين هايل*

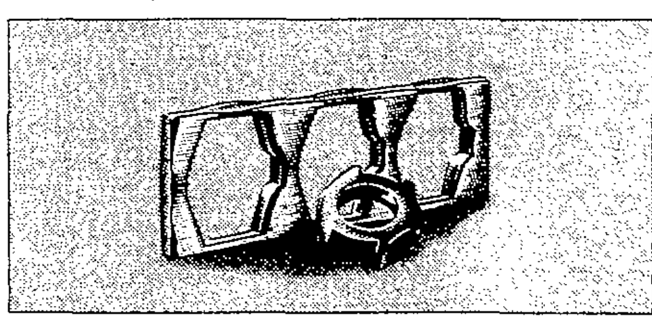
كشف باحثون اميركيون ان حوالي 25 في المائة من الناس قد يتعرضون باستمرار الى زرع ذكريات كاذبة.

وكان قد جرى زرع ذكريات غير حقيقية في متطوعين بطريقة مشابهة للطريقة التي يستخدمها المعالجون النفسيون لاستخلاص او استعادة الذكريات المخنوقة التي لا يرغب اولئك الذين تعرضوا الى اعتداءات او سوء معاملة او قسوة وعنف الى الكشف عنها، كما تقول اليزابيث لوفتس من جامعة واشنطن في سياتل. ومن المعروف ان استعادة الذكريات في مثل هذه الحالات كانت وما تزال امرا قابلا للجدل. لكن لوفتس في دراسة قدمتها الى الجمعية الاميركية لتقدم العلوم ادرجت 40 حادثة للاطفال قد يتعرضون لها عادة، وطالبت من عينة من اشخاص معينين ان يوافوها بحوادث شبيهة حصلت لهم.

وبعد اسبوعين طلب من هذه العينة ان تتخيل حوادث يقولون انها لم تحصل لهم، واذ بـ25 في المائة منهم يقولون في وقت لاحق

التتمة............ ص 4

بعد حوالي السنة، ستصبح ساعة رولكس.

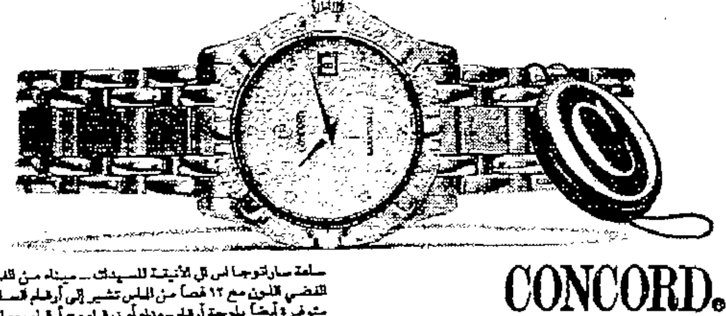


ان علبة ساعة رولكس أويستر منحوتة من كتلة من الفولاذ الصلب الذي لا يصدأ، من الذهب عيار ١٨ قيراطاً او من البلاتين.



شركة صديق ومحمد عطار

كونكورد...
الرغبة
فصوص من الماس المتلألئ تسبح في بحر من الذهب في انسجام أبدي.
ساراتوجا الماس من كونكورد... ساعة تسحر الألباب...
إنها الرغبة العارمة في اقتناء الجمال.



Barakat Jewellery مجوهرات بركات

العلمانيون يضيقون الخناق حول الائتلاف التركي الحاكم

البرلمانيون يبحثون إحالة تشيلر للمحاكمة ورئيس الأركان يشرح لأربكان قلق الجيش

لندن: «الشرق الأوسط»
أنقرة: وكالات الأنباء

يتحرك التيار العلماني التركي لتضييق الخناق حول الائتلاف الحاكم في ساحتين أساسيتين: في البرلمان حيث يقترع النواب على اتهامات الفساد والكسب غير المشروع الموجهة الى تانسو تشيلر، نائبة رئيس الوزراء وزيرة الخارجية الشريكة في الائتلاف، وفي مجلس الأمن القومي حيث ينتظر ان يخاطب رئيس الأركان، الجنرال اسماعيل حقي قاراداي، رئيس الحكومة، نجم الدين أربكان، ليشرح له «قلق القوات المسلحة من تزايد النشاطات المعادية للعلمانية»، وهي النشاطات التي يرعاها حزب «الرفاه» الذي يتزعمه أربكان.

وكان الفصل الأحدث في أزمة «القلق على العلمانية» التركية قد بلغ ذروة ذات دلالة خاصة يوم 4 من الشهر الحالي بنزول الدبابات في استعراض عضلات رمزي الى شوارع بلدية سنجان على مشارف انقرة بسبب تفاعلات «امسية القدس» التي تحدث فيها السفير الايراني، محمد رضا باقري. وهي تفاعلات امتدت تبعاتها الى اليوم ولم تنته فصولا بعد. واعلن برلمانيون في أنقرة ان النواب استعدوا للتصويت في وقت لاحق أمس واليوم بشأن احالة تشيلر، زعيمة حزب «الطريق القويم» الى المحكمة العليا في اتهامات تتعلق بالفساد والكسب غير المشروع ترجع الى فترة توليها رئاسة الوزراء قبل مقدم الائتلاف الحالي.

وتدور الاتهامات حول ما نسب اليها من استغلال نفوذها في التأثير على بيع شركة توفاش الحكومية لصناعة السيارات واخفاقها في منع الفساد في شركة تيداش للكهرباء. وكان المتوقع اجراء تصويتين مستقلين أمس. وان خسرت تشيلر في هذين الاقتراعين يواجه الائتلاف الحاكم مشكلة كبيرة، غير ان المحللين توقعوا ان يأتي التصويت في صالحها بفارق ضئيل.

فعدد النواب المعارضين يقل بستة اعضاء عن اغلبية 276 نائبا التي يحتاجها اقرار احالة تشيلر الى المحكمة ويتعين عليهم الاعتماد في ذلك على منشقين عن حزب الطريق القويم الذي تتزعمه تشيلر نفسها او حزب «الرفاه» بزعامة اربكان.

وكانت تشيلر التي تمثل تيار المحافظين قد تولت رئاسة الوزراء لتصبح اول امرأة تتولى هذا المنصب في تركيا في عام 1993 غير انها خسرت المنصب لصالح اربكان في انتخابات عامة جرت عام 1995 وفاز فيها حزب «الرفاه». كما تواجه تشيلر اقتراعات برلمانية اخرى تتعلق بمصدر ثروتها اليوم.

على الساحة الأخرى، ينتظر ان يعقد مجلس الأمن القومي التركي جلسة يوم 28 من الشهر الحالي لبحث الموقف من «المخاطر التي تواجهها العلمانية التركية». و ذكرت صحيفة «صباح» التركية امس ان المجلس، وهو هيئة سياسية عسكرية تضم كبار المسؤولين المدنيين والعسكريين في الدولة سيجتمع للبحث في نشاط الاسلاميين في تركيا.

ويضم المجلس رئيس الدولة ورئيس الحكومة ووزراء الداخلية والخارجية والدفاع اضافة الى قادة الجيش. وقالت الصحيفة ان رئيس الاركان سيشرح خلال الاجتماع الذي سيحضره أربكان «قلق الجيش ازاء النشاطات المعادية للعلمانية».

واضافت ان الجيش «قلق» امام تصاعد النشاطات المعادية للعلمانية، تلك النشاطات التي، حسب قوله، يمارسها حزب «الرفاه». وكان الجيش قد اعرب عن استيائه ايضا للزيارة التي قام بها الاسبوع الماضي وزير العدل شوكت قازان (من «الرفاه») الى رئيس بلدية سنجان، بكير يلدين، المعتقل ضمن تداعيات «امسية القدس» بسبب التصريحات التي ادلى بها حول تطبيق الشريعة الاسلامية. ويذكر ان الجيش لا يزال يطالب بترحيل سفير ايران في انقرة الذي احدثت تصريحاته خلال الامسية نفسها عن تطبيق الشريعة موجة من الغضب في الاوساط العلمانية التركية. وكانت وزارة الخارجية التركية قد سلمت السفير باقري مذكرة احتجاج ولكن الجيش والاوساط المؤيدة للعلمانية اعتبرا هذا الاجراء غير كاف وطالبا الخارجية باعلانه «شخصا غير مرغوب فيه».

وطالب مسعود يلماز، زعيم حزب «الوطن الأم» الحزب المعارض الرئيسي في البرلمان، كما طالب عدد كبير من الجمعيات والنقابات باستقالة قازان المقرب جدا من اربكان ويعتبر احد «المتشددين» في حزب «الرفاه». ووصف المعارضون زيارة قازان لرئيس البلدية الذي اعتقل بقرار من محكمة أمن الدولة في انقرة بانها «تحد للقضاء».

وتولى متحدثون باسم حزب «الرفاه» الدفاع عن قازان مؤكدين انه زار رئيس البلدية بصفته «مسؤولا عن العلاقات العامة» في الحزب وليس بصفته وزيرا للعدل.

وكان الجيش قد سير يوم 4 من الشهر الحالي حوالي اربعين دبابة وعربة عسكرية في سنجان، وفسر هذا العرض بالاجماع على انه تحذير من الجيش الى «العناصر الاسلامية المتطرفة».

بايكال يتهم «الرفاه» بالسعي للحكم «على الطريقة الايرانية»

أنقرة - أ.ف.ب: اتهم زعيم حزب «الشعب الجمهوري» التركي، دنيز بايكال، أمس حزب «الرفاه» بزعامة رئيس الوزراء، نجم الدين اربكان، بالسعي الى «اقامة نظام على النمط الايراني» في تركيا.

وقال بايكال، وزير الخارجية السابق، امام مجموعة من البرلمانيين من اعضاء حزبه، الذي اسسه في العشرينات مصطفى كمال اتاتورك، مؤسس الجمهورية العلمانية التركية، ان «حلم الرفاه هو اقامة نظام مماثل للنمط الايراني» معتبرا ان «تركيا ليست بحاجة للاخذ بالنموذج القائم في ايران».

واضاف زعيم حزب «الشعب الجمهوري» (اشتراكي ديمقراطي) قائلا «ان نزول الناس الى الشوارع لم يكن موجها ضد الدين بل للاحتجاج على الجهود التي تبذل لجعل النظام التركي شبيها بالنظام القائم في ايران».

وكان بذلك يشير الى تظاهرة ضمت آلاف النسوة السبت الماضي في انقرة احتجاجا على دعوات من يوصفوا بالأصوليين. وكان المتحدث باسم حزب الرفاه قد انتقد هذه المسيرة مؤكدا انها «تشكل عملا معاديا للدين».

ورأى بايكال ان حزب اربكان «يؤدي مهمة المتحدث باسم ايران». وكان السفير الايراني في انقرة، محمد رضا باقري، قد دعا قبل نحو 10 أيام الى تطبيق الشريعة في تركيا خلال «امسية القدس» التي نظمها رئيس بلدية سنجان على مشارف انقرة، بكر يلدين، العضو في الرفاه، مما اثار احتجاج الاوساط العلمانية والجيش في تركيا.

عراقيون يتزاحمون امس على معرض الادوية الكورية في بغداد للحصول على نماذج من الادوية وزعت مجانا (أ ب)

وصول المزيد من المراقبين الدوليين إلى بغداد للإشراف على توزيع الأغذية

العراق يدين «لعبة الصواريخ» ويجدد مطالبته بتنحية ايكيوس



بغداد - أ.ف.ب - ر: نددت صحيفة عراقية بالمهمة الجديدة التي سيقوم بها في بغداد رولف ايكيوس رئيس اللجنة الخاصة لنزع اسلحة الدمار الشامل العراقية التابعة للامم المتحدة (يونيسكوم) ودعت الى تنحيته، بينما حمل وزير الصحة العراقي على الامم المتحدة متهما اياها بالتسبب في وفاة المزيد من العراقيين نتيجة لنقص الادوية والاغذية.

وقالت صحيفة «بابل» التي يملكها عدي نجل الرئيس العراقي صدام حسين ان «جولة ايكيوس الجديدة لا تتعدى كونها محاطة باكاذيب جديدة وافتراءات متوقعة رغم قناعة الراي العام العالمي، والاميركي حصرا، بان العراق طبق كافة قرارات الامم المتحدة».

ومن المقرر ان يصل ايكيوس الى بغداد غدا يرافقه عدد من خبراء الامم المتحدة في اطار الزيارات الروتينية كل شهرين لاجراء مباحثات مع نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز والمسؤولين العراقيين بشأن اعمال اللجنة الخاصة.

ودعت الصحيفة الى تنحية ايكيوس من منصبه قائلة ان «على الرأي العام العالمي عربيا ودوليا ان يطالب بتنحية ايكيوس عن منصبه لان اهدافه واضحة معروفة وهي اعاقة كل فرج متوقع لرفع الحصار عن العراق».واضافت «بابل» ان «الحقيقة التي عرفها الجميع هي ان لعبة الصواريخ هذه التي يلعبها ايكيوس مع اميركا لا تتعدى كونها عرقلة واضحة واطالة متعمدة لاتفاقية النفط مقابل الغذاء التي قبلت بها اميركا مكرهة وبعد ضغوط دولية وشعبية».

وكان مصدر في الامم المتحدة قد صرح قبل ايام ان المباحثات التي سيجريها ايكيوس في بغداد ستتناول جميع ملفات الاسلحة لكنها ستتركز على الاسلحة الكيميائية والصواريخ.

واتهمت الصحيفة العراقية الادارة الاميركية بمواصلة السعي لعرقلة الجهود المبذولة لرفع الحظر الدولي المفروض على العراق، وقالت ان الولايات المتحدة «تلعب ورقتيها غير الرابحتين وهما: ايكيوس بوصفه رئيسا لفرق التفتيش واولبرايت وزيرة الخارجية الاميركية التي كافأتها الادارة الاميركية بجعلها وزيرة للخارجية على دورها الذي لعبته في ادامة الحصار على اطفال وشعب العراق»، وتابعت ان «اميركا لا تريد اي عودة للعراق الى سوق النفط كي تظل اسعاره مرتفعة.. وهذا يؤدي الى توفير اموال طائلة تدفعها بعض دول الخليج لتمويل صفقات الاسلحة».

واعتبرت الصحيفة ان العراق نفذ جميع قرارات الامم المتحدة وان ايكيوس لن يأتي بجديد في مهمته الجديدة. وختمت بالاشارة الى ان الحصار لن يرفع بقرار اميركي وانما بقرار عراقي قائلة «لتذهب اكاذيب ايكيوس وزيفه وزياراته الى الجحيم».

وهذه ثاني حملة هجوم تشنها الصحافة العراقية على ايكيوس خلال سبعة ايام وكانت صحيفة «العراق» الحكومية اتهمت مبعوث الامم المتحدة في الاسبوع الماضي باصدار تصريحات عدائية ومحاولة تصعيد حدة التوترات مع العراق. ولا يمكن رفع الحظر المفروض على العراق منذ غزوه للكويت عام 1990 الا اذا قررت اللجنة التي يراسها ايكيوس ان العراق قد ازال كافة اسلحة الدمار الشامل بما فيها الصواريخ التي يزيد مداها عن 150 كيلومترا.

وفي غضون ذلك حمل وزير الصحة العراقي اوميد مدحت مبارك امس الامم المتحدة مسؤولية وفاة المزيد من العراقيين بسبب نقص الادوية وذلك نتيجة استمرار الحظر والتأخر في المصادقة على عقود شراء الادوية. وقال ان «التأخير في المصادقة يوما واحدا يمكن ان يتسبب في زيادة الوفيات من العراقيين» موضحا ان العراق قدم 347 عقدا الى لجنة العقوبات لشراء ادوية من الخارج لم يتم المصادقة سوى على عقد واحد منها حتى الان.

وجاءت تصريحات الوزير العراقي في لقاء مع مراسلي وكالات الانباء اثناء افتتاحه امس معرضا للادوية والمنتجات الطبية تقيمه خمسون شركة من كوريا الجنوبية ويستمر ثلاثة ايام.

وقد خصص العراق مبلغ 220 مليون دولار لشراء الادوية والمستلزمات الطبية بموجب اتفاق «النفط مقابل الغذاء» مع الامم المتحدة والذي يسمح للعراق ببيع كميات محدودة من النفط لتمويل شراء مواد غذائية وأدوية ومواد اساسية اخرى.

وردا على سؤال حول المساعدات الدوائية التي يتلقاها العراق قال مبارك «انها تسد من 8 الى 10 في المائة من مجموع احتياجات الشعب العراقي» موضحا ان صلاحية معظمها شارفت على النفاد.

يذكر ان العراق كان يخصص قبل الحظر عام 1990 نحو 500 مليون دولار لشراء الادوية والمستلزمات الطبية. واشار وزير الصحة العراقي الى ان العراق وقع عقودا اخرى لشراء الادوية غير تلك التي قدمت الى لجنة العقوبات وان مجموع العقود التي وقعت في هذا المجال بلغ 448 عقداً.

الى ذلك قالت مصادر الامم المتحدة في بغداد امس أن مزيدا من المراقبين الدوليين المكلفين مراقبة توزيع الاغذية بموجب اتفاق «النفط مقابل الغذاء» وصلوا الى بغداد.

وذكرت هذه المصادر لوكالة فرانس برس ان «34 مراقبا دوليا من جنسيات عدة وصلوا بالفعل خلال الأيام القليلة الماضية ونحن بانتظار وصول الآخرين،وبذلك يرتفع عدد المراقبين الذين وصلوا الى العاصمة العراقية الى 38 مراقبا اذ كان اربعة مراقبين قد وصلوا اليها في وقت سابق. وينص الاتفاق بين العراق والأمم المتحدة على ان يتولى 151 مراقبا عمليات توزيع الاغذية في وسط وجنوب العراق في ما يقوم العاملون في برنامج الاغذية التابع للامم المتحدة بتوزيع المواد الغذائية في المناطق الشمالية.

استعدادات مبكرة في العراق للاحتفال بعيد صدام الـ 60

عمان: «الشرق الأوسط»

قبل شهرين من بلوغ الرئيس العراقي صدام حسين سن الستين تستعد المؤسسات الحكومية والحزبية والمنظمات الشعبية في العراق للاحتفال بهذه المناسبة في الثامن والعشرين من ابريل (نيسان) المقبل

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن غازي احمد خطاب التكريتي محافظ صلاح الدين (تكريت) التي يتحدر منها الرئيس العراقي (شمال بغداد) ان المحافظة شكلت (14) لجنة للاعداد للاحتفال المركزي الذي سيقام في مدينة تكريت احتفاء بـ «الميلاد الميمون» للرئيس صدام حسين الذي ولد عام 1937 بقرية العوجة التابعة لبلدة تكريت. واوضح ان هذه اللجان ستعقد اجتماعات دورية لاعداد الفعاليات والبرامج التي ستقدم بهذه «المناسبة السعيدة على قلوب العراقيين والعرب الشرفاء بما يناسب الدور الريادي للسيد الرئيس القائد صدام حسين في البناء الحضاري والتفاف الشعب حول رايته الخفاقة».

وقال مصدر اعلامي عراقي في عمان لـ «الشرق الأوسط» امس ان لجنة عليا شكلت برئاسة عزة ابراهيم الدوري نائب رئيس مجلس قيادة الثورة وتضم في عضويتها اللواء عبد حمود سكرتير الرئيس صدام حسين وحامد يوسف حمادي وزير الثقافة والاعلام ورؤساء المنظمات الجماهيرية الى جانب بعض المديرين العامين في رئاسة الجمهورية ووزارات الثقافة والاعلام والتربية للاشراف على برامج الاحتفالات التي سوف تستمر لاكثر من عشرة ايام ابتداء من 27 ابريل (نيسان) مشيراً الى ان هذه الاستعدادات المبكرة توضح ضخامة الاحتفالات التي ستشمل جميع الوزارات والمؤسسات والجامعات والمدارس في العراق.

واضاف المصدر ان مديريات التربية في المحافظات العراقية تستعد لتسمية فرقها التي ستشارك باحياء الاحتفال الذي يحضره عادة الرئيس صدام حسين، حيث يتم حجز اطفال المدارس ومعلماتهم او معلميهم في فندق بابل قبل شهر من موعد الاحتفال ولا يسمح لهم بالاتصال بعوائلهم، ويتم تسجيل وقائع الاحتفال تلفزيونياً قبل ثلاثة ايام من موعده واصدرت وزارة الثقافة والاعلام العراقية تعليماتها الى دوائرها للتحضير للمعارض التشكيلية التي ستعرض فيها لوحات تمثل حياة الرئيس العراقي، وتهيئة العروض المسرحية والسينمائية وفرقة الفنون الشعبية، كما يهيء تلفزيون العراق برامجه الخاصة بالمناسبة. وسوف يقام مهرجانان للشعر العربي والشعر الشعبي ومعرض لكتب الرئيس صدام حسين، وآخر فوتوغرافي يتناول مسيرة الرئيس العراقي.

موجز

احتجاج عراقي على طائرة أميركية

● جدد العراق احتجاجه على تحليق طائرة الاستطلاع الاميركية «يو. تو» في اجوائه. ونقلت «الشرق الأوسط» في عمان عن اذاعة بغداد قولها ان العراق بعث برسالة الى كوفي انان الامين العام للامم المتحدة اوضح فيها احتجاجه على خرق طائرة الـ «يو. تو» الاميركية لاجوائه بذريعة القيام بالمسح الجوي للجنة الخاصة بازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية واوضحت الرسالة ان الطائرة قامت بثلاثة خروقات خلال شهر يناير (كانون الثاني) الماضي وان عدد خروقات هذه الطائرة ارتفعت الى 335 عملية حتى الآن. واعتبرت الرسالة ان الطائرة تقوم بمهام التجسس لصالح الادارة الاميركية.

حملات ضد باعة الارصفة ببغداد

● شهدت العاصمة العراقية بغداد، حملات واسعة ضد باعة الارصفة في مناطق المنصور والاعظمية والكرادة، وعلمت «الشرق الأوسط» في عمان ان اجهزة امانة بغداد بالتعاون مع الاجهزة الامنية قامت بمصادرة المواد التي تباع على الارصفة وحجز اصحابها في حين ذكر مواطن عراقي وصل عمان امس ان الحملة بدأت منذ محاولة اغتيال عدي صدام حسين كون الذين قاموا بالمحاولة تخفوا بين باعة الرصيف في المنصور. ويذكر ان عوائل عراقية كثيرة تعتمد على تجارة الرصيف لزيادة دخلها المادي.

ASHARQ AL-AWSAT
(ISSN 0265-5772)
Published daily by Saudi Research & Marketing UK (Ltd),
1310 G.Street, N.W. 750
Washington _ D. C. 20005.
SUBSCRIPTION RATES: One Year $375.00 Six Months $188.00.
Second - class postage paid at Washington D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to Asharq Al-Awsat, C/O Attache Inc.,
1310 G.Street NW 750
Washington _ D. C. 20005.U.S.A

قسيمة الاشتراك — سؤال يوم 1997/2/19

السؤال: ما هو الغاز الحيوي الذي يتوجب على الانسان تنفسه لكي يظل على قيد الحياة؟

☐ ثاني أوكسيد الكربون ☐ الهيدروجين ☐ الأوكسجين

الاسم:

العنوان:

ص.ب.: رقم الهاتف:

ضع إشارة (✓) أمام الاجابة الصحيحة وارسل القسيمة الأصلية (ستستبعد القسائم المصورة)

جوائز مسابقة الشرق الاوسط الكبرى الشهرية

جائزة اولى 300,000 ريال

جائزة ثانية 100,000 ريال

جائزة ثالثة 50,000 ريال

55 جائزة قيمة كل منها 10,000 ريال

شروط المسابقة

1 الجوائز «شهرية» : أولى - ثانية - ثالثة بالاضافة إلى 55 جائزة نقدية كل منها 10,000 ريال ويتطلب التأهل للدخول في فرز نتائجها إجابة جميع أسئلة الشهر الميلادي مع إرفاق كوبوناتها اليومية في مظروف واحد يكتب عليه من الخارج عبارة (إجابات مسابقة الشرق الاوسط الكبرى لشهر «كذا») .

2 ترسل جميع الإجابات شهرياعلى العنوان : (مسابقة «الشرق الأوسط» ص.ب. (٥٠٠٢٠) جدة (٢١٥٢٣) المملكة العربية السعودية) .

ويمكن تسليم الإجابات لمكاتب (الشركة السعودية للأبحاث والنشر) أو مكاتب الشركة السعودية للتوزيع .

3 يحق لكل قارئ المشاركة بأي عدد من الإجابات الشهرية طالما أرفق في مظروف كل منها كوبوناتها ، وله حق الفوز بأي عدد من الجوائز إذا حالف رسالته التوفيق في الفوز.

4 يبدأ فرز الإجابات وإجراء القرعة لاختيار الفائزين بعد مضي ثلاثة أسابيع من تاريخ نهاية كل شهر.

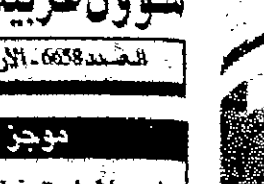
ويتم الإعلان عن الفائزين وتسليم جوائزهم في الشهر التالي .

5 تجري عمليات الفرز والقرعة بمشاركة ممثل حيادي مستقل من (شركة آرثر أندرسن - المهندس وشركاهم - محاسبون قانونيون واستشاريون) تأكيدا على نزاهة الاختيار .

6 لا تقبل مشاركة منسوبي (الشركة السعودية للأبحاث والنشر) وشركاتها الرئيسية والتابعة والشقيقة وأسرهم من المسابقة .







أوروبا تواصل مساعيها لاستئناف المفاوضات بين سورية وإسرائيل

القاهرة: من سوسن ابوحسين
دمشق: من سلوى الاسطواني

اكد وزير الخارجية الهولندي هانزفان ميرلو في العاصمة المصرية تصميم الاتحاد الاوروبي على متابعة جهوده من اجل استئناف المفاوضات العربية الاسرائيلية ولا سيما على المسار السوري. وقال ميرلو عقب لقائه امس بالرئيس المصري حسني مبارك الذي اجتمع الى العاهل الاسباني الملك خوان كارلوس، انه «ليس مستبعدا ان يقوم الاتحاد الاوروبي خلال الاشهر المقبلة بدور ايجابي لاعادة سورية الى مفاوضات السلام».

وأشار ميرلو الى زيارة ممثل الاتحاد الاوروبي للرئيس حافظ الاسد بناء على طلب من بنيامين نتنياهو رئيس وزراء اسرائيل.

ولم ينس ميرلو التأكيد على ان الدور الاوروبي هو دور مكمل للدور الاميركي واكد اهمية تجنب انحياز الدور الاميركي لصالح اسرائيل فقط او انحياز اوروبا لتأييد الفلسطينيين فقط وقال: يجب ان نحاول تجنب التفرقة في الادوار. وحول كيفية تقبل الاميركيين للدور الاوروبي قال: «في البداية لم يكن الاميركيون متحمسين لتقبل هذا الدور ولكنهم غيروا فكرهم تماما في هذا الشأن كما فعل الاسرائيليون. وان على الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي تجنب تقسيم الادوار اذ يمكنهما تنسيق عملهما من اجل دفع عملية السلام».

الى ذلك ابلغ الرئيس مبارك الملك خوان كارلوس عدم التزام اسرائيل باتفاقات السلام وتفاصيل تجاوزات السلطات الاسرائيلية في المناطق الفلسطينية. وقال وزير الخارجية المصري عمرو موسى ان الرئيس مبارك والملك خوان عقدا جلسة مباحثات ثنائية بمقر رئاسة الجمهورية صباح امس تبادلا خلالها وجهات النظر بشأن عملية السلام والعلاقات الثنائية والسياسة المتوسطية والتعاون في اطارها.

وحول ما اذا كان الرئيس مبارك قد بحث مقترحات محددة مع ملك اسبانيا لتنشيط المسار السوري قال موسى: لقد تمت الاشارة الى المسار السوري عندما تحدثنا حول عملية السلام وكذلك المسار الفلسطيني واللبناني وأخذنا في الاعتبار كل المعطيات للموقف السوري الراغب في استئناف عملية السلام وقيامه بالبناء على ما تم التوصل إليه وما تمت مناقشته حتى فبراير (شباط) من العام الماضي وليس العودة من جديد. وأضاف ان هناك عدة افكار مطروحة لاستئناف المفاوضات على المسار السوري.

الا ان الوزير الذي تتولى بلاده الرئاسة الحالية للاتحاد الاوروبي نفى ان يكون حاملا «اقتراحات محددة» لهذا الغرض مؤكدا ان الاتحاد الاوروبي عين العام الماضي مبعوثا خاصا لعملية السلام هو ميجيل انخيل موراتينوس.

من جانبه قال موسى انه ينتظر وصول موراتينوس غدا الى القاهرة مؤكدا ان اوروبا تستطيع ان «تخدم عملية السلام» نظرا للعلاقات التي تربطها باسرائيل والعالم العربي.

وعلى صعيد آخر قالت مصادر سياسية في القاهرة ان سورية اطلعت عددا من العواصم العربية على نص الرسائل المتبادلة بين سورية وحكومة حزب العمل الاسرائيلي خلال مفاوضات واي بلانتيشن في ولاية ميريلاند التي تتضمن تأكيدات اسرائيلية بشأن سيادة سورية على قضية الجولان.

وحسب المصادر فإن سورية اكدت للعواصم العربية خلال جولات عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري ووزير الخارجية فاروق الشرع ان مبدأ الانسحاب الاسرائيلي من الجولان اتفق عليه خلال مفاوضات ميريلاند وكان الخلاف حول الترتيبات الأمنية وموضوع المياه لرغبة اسرائيل في الاحتفاظ بكميات المياه التي تحصل عليها من بحيرة طبرية.

وأوضحت سورية ان الجانب الأميركي المشارك في تلك المفاوضات التي تضمنت 4 جولات قبل تعليقها ادخل بعض التعديلات على الترتيبات الأمنية لتقريب وجهات النظر بين الجانبين.

من ناحية أخرى أبلغت سورية مصر خلال الاتصالات التي جرت حديثا بردها على الرسالة الاسرائيلية التي نقلها السفير المصري في واشنطن الى وليد المعلم السفير السوري من نظيره الاسرائيلي في واشنطن بشأن الرغبة الاسرائيلية في استئناف المفاوضات.

وأشارت مصادر القاهرة الى ان الرد السوري على الرسالة الاسرائيلية تضمن اشارات سورية ايجابية بشأن الرغبة في استئناف المفاوضات بشرط التعهد الاسرائيلي بالانسحاب من الجولان وخضوع الترتيبات الأمنية للمفاوضات بين الجانبين.

وفي دمشق اطلع الشرع امس الحكومة السورية على نتائج الجولة الناجحة والايجابية لنائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام الى دول المشرق والمغرب حيث سلم خلالها رسائل من الرئيس حافظ الاسد الى زعماء هذه الدول تتعلق بعملية السلام والموقف السوري من قضية استئناف المفاوضات مع اسرائيل.

وقال مصدر رسمي بعد اجتماع مجلس الوزراء برئاسة محمود الزعبي، ان الشرع استعرض هدف الجولة التي تركزت على شرح الموقف السوري من عملية السلام وكشف الموقف الاسرائيلي المتعنت الذي يرفض استئناف المفاوضات من النقطة التي توقفت عندها ولا يقبل الالتزامات التي تم التوصل اليها خلال الجولات السابقة من المفاوضات السورية والاسرائيلية.

واكد الشرع خلال ذلك ان رسالة الرئيس الاسد الى القادة العرب هدفت ايضا الى تفعيل التضامن العربي والتمسك بالحقوق العربية واستعادة الاراضي العربية المحتلة.

يلتسين وصف الرئيس الفلسطيني بالصديق العزيز للشعب الروسي

موسكو: من سامي عماره

يختتم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات اليوم زيارة رسمية لموسكو هي الاولى لرئيس عربي منذ انهيار الاتحاد السوفياتي عام 1991. واستقبل عرفات الذي وصل الى العاصمة الروسية امس استقبالا رسميا حافلا يليق برؤساء الدول. ويتوجه عرفات اليوم الى تركيا في زيارة قصيرة يلتقي خلالها المسؤولين الاتراك.

واجرى الرئيس الروسي بوريس يلتسين وعرفات محادثات حول عملية السلام وآخر تطوراتها. وقد حرص يلتسين على استقبال عرفات فور وصوله الى موسكو. واستهل حديثه معه لدى لقائه به في قاعة الاستقبالات الجديدة في قصر الكرملين، بوصفه بالصديق العزيز والزعيم المعترف به والمنتخب شرعيا من جانب الشعب الفلسطيني مؤكدا انه يستقبله كصديق للشعب الروسي.

من جانبه اخذ عرفات يلتسين بالاحضان ثم قبل وجنتيه مرتين معربا عن سعادته بلقائه وهو في صحة طيبة. وقال ان هذا لشرف كبير لكل العالم. الى جانب الاستقبال الرسمي ابدى الجانب الروسي اكبر قدر من الاهمية والاهتمام ازاء زيارة عرفات. فبعد اعلانها زيارة رسمية لاول مرة في تاريخ العلاقات بين الطرفين حشد الجهاز الصحافي للكرملين اكبر عدد ممكن من الصحافيين بمن فيهم عدد محدود من الصحافيين العرب وممثلي وكالات الانباء وشبكات التلفزيون العالمية. الى جانب نشر انباء الزيارة وجدول اعمالها وآفاق العلاقات الروسية ـ الفلسطينية في العديد من الصحف القريبة من الكرملين.

وخلف الأبواب المغلقة دارت المباحثات بين يلتسين وعرفات التي شارك فيها عن الجانب الروسي يفجيني بريماكوف وزير الخارجية وديمتري ريوريكوف مساعد الرئيس للشؤون السياسية بينما شارك من الجانب الفلسطيني محمود عباس (ابو مازن) امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وياسر عبد ربه وزير الاعلام وخيري العريدي سفير فلسطين في موسكو. وتقول المصادر ان المباحثات التي استغرقت قرابة الساعة تناولت مجمل العلاقات الثنائية ومسيرة السلام في الشرق الأوسط وتنشيط دور موسكو كراع كامل الحقوق للتسوية السلمية. واشارت المصادر الى ان لقاء يلتسين للرئيس عرفات بداية سلسلة اتصالات ستشمل في مارس (آذار) المقبل لقاءات أخرى مع بنيامين نتنياهو رئيس وزراء اسرائيل ورفيق الحريري رئيس وزراء لبنان. ويشمل برنامج زيارة الرئيس عرفات مباحثات ثنائية مع بريماكوف عميد الدبلوماسية الروسية تجري صباح اليوم الى جانب اللقاء مع جينادي سيليزنيوف رئيس مجلس الدوما (البرلمان الروسي) وتوقيع عدد من الاتفاقات الاقتصادية.

وتقول المصادر الروسية ان هذه الاتفاقيات يمكن ان تكون سبيلا لتأكيد دور موسكو الاقتصادي الذي يدعم خطواتها السياسية على طريق استعادة مواقعها كقوة عظمى في المنطقة وهو ما يبدو للبعض من انه لا بد ان يدعم مواقع القيادة السياسية من الكرملين في الساحة الداخلية.



الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يقبل جبين الرئيس الروسي بوريس يلتسين لدى استقباله في الكرملين في أول زيارة رسمية له لموسكو امس (أ.ف.ب)

رئيس «إف بي آي» بحث في إسرائيل مصير أبو مرزوق المعتقل بنيويورك

القدس المحتلة ـ رويتر: قالت وزارة العدل الاسرائيلية امس ان لويس فريه رئيس مكتب التحقيقات الاتحادي الاميركي «اف بي آي» ناقش مع وزير العدل الاسرائيلي تساحي هنجبي مصير موسى أبو مرزوق الرئيس السابق للمكتب السياسي لحركة «حماس» الذي طلبت اسرائيل من الولايات المتحدة تسليمه لها.

وقالت مصادر امنية اسرائيلية في وقت سابق ان المسؤولين الاميركيين والاسرائيليين والاردنيين يناقشون اقتراحا بتسليم ابو مرزوق المعتقل في الولايات المتحدة منذ يوليو (تموز) 1995 لعمان في مقابل تعهده بنبذ العنف.

واضافت متحدثة باسم وزارة العدل الاسرائيلية لوكالة رويتر ان الاجتماع الذي عقد اول من امس في اسرائيل كان «اجتماع تعارف بين الوزير ورئيس مكتب التحقيقات الاتحادي. وذكر اسم ابو مرزوق بشكل عابر لا في اطار العمل».

وتزعم اسرائيل ان ابو مرزوق بوصفه زعيما سياسيا لـ«حماس» مسؤول عن الهجمات التي تشنها الحركة والتي ادت الى مقتل عشرات الاسرائيليين. وتقدمت لواشنطن بطلب تسليمه اليها. وحكمت محكمة في نيويورك بتسليمه لاسرائيل. من جهته رفض ابو مرزوق الاستئناف ضد الحكم وقبل بتسليمه لاسرائيل.

وهددت «حماس» التي تعارض اتفاقات السلام الفلسطينية ـ الاسرائيلية بشن هجمات اذا ما سلم ابو مرزوق لاسرائيل. وطلب الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات من الولايات المتحدة عدم ترحيل ابو مرزوق لاسرائيل. وقال عبد الكريم الدغمي وزير العدل الاردني يوم الجمعة الماضي ان الملك حسين عاهل الاردن يعمل على اساس اعتبارات انسانية لاطلاق سراح ابو مرزوق والشيخ احمد ياسين مؤسس «حماس» الذي تعتقله اسرائيل.

وزير الدفاع الإسرائيلي يزور الأردن

عمان: الشرق الاوسط

يصل الى العاصمة عمان يوم الاثنين المقبل وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق مرخاي في زيارة رسمية للاردن تستغرق يوما واحداً، يلتقي خلالها مع العاهل الاردني الملك حسين وولي عهده الامير حسن بن طلال، ورئيس الوزراء وزير الدفاع الاردني عبد الكريم الكباريتي. وسيجري مردخاي محادثات مع المسؤولين الاردنيين تتعلق بالعلاقات الثنائية وسبل تطويرها، وكذلك عملية السلام في المنطقة وخاصة المسار الاسرائيلي ـ الفلسطيني والتحضير لمفاوضات المرحلة النهائية على هذا المسار. كما سيستكمل الوزير الاسرائيلي محادثات التعاون والتنسيق الامني بين الاردن واسرائيل التي جرت يوم اول من أمس بين قائد المنطقة العسكرية الوسطى في اسرائيل الجنرال عوزي دايان ومساعد رئيس هيئة الاركان للاستخبارات في الجيش الاردني اللواء تحسين شردم.

فكرة

مصطفى امين

شكت لي ابنة رجل ناجح من نجاح أبيها! كلما نجح، قلت الدقائق التي تراه فيها، وعندما أصبح نجاحه كبيرا أصبحت لا تكاد تراه! وهي تقول اذا كان العمل عبادة فالمثل يقول «ساعة لقلبك وساعة لربك»، هو لا يعطي قلبه ساعة واحدة في اليوم، حتى انها أصبحت تشك في أنه ينسى أن له أولادا وأن لهم مشاكل، وأن واجبه أن يعطي لكل ولد من أولاده الثلاثة نفس الاهتمام الذي يعطيه لكل شركة من شركاته التسع!

وهذه الشكوى نفسها اسمعها من زوجات بعض الرجال الناجحين، فزوجة الرجل الناجح تتضايق من أنه يحرص على حضور مجلس الادارة، ولا يحرص على الذهاب معها الى السينما، ويهتم اذا زاد سعر أحد أسهم شركاته مليما، ولا يهتم بثوب زوجته الجديد أو بتسريحتها الجديدة! وتجلس معه على انفراد وتتصور أنه سيبثها غرامه وشوقه وهيامه، واذا به يحدثها عن بعض أعماله.

وفي رأيي ان الرجل الناجح ليس رجلا عاديا، ولو كان عاديا لما كان ناجحا! الرجل العادي يعمل ست ساعات في اليوم، والرجل الناجح يريد أن يعمل 24 ساعة كل يوم. العادي يذهب الى عمله كأنه ذاهب الى السجن، والناجح يذهب الى عمله كأنه ذاهب الى موعد غرام. والرجل العادي له هواية أو عدة هوايات، والرجل الناجح له هواية واحدة هي عمله. الرجل العادي قد يرضى عن عمله أو قد يتعود عليه أو قد يكرهه، أما الرجل الناجح فهو يعشق هذا العمل ويتفانى فيه ويذوب فيه ويهواه، وكثيرا ما نرى رجلا ناجحا يجلس في مكتبه وينسى أن يتغدى أو يتعشى أو يذهب الى بيته. والرجل الناجح يوفر لزوجته أو ابنته أشياء لا يستطيع أن يوفرها الأب العادي.. واذا كان صاحب الدخل يدفع ضريبة على دخله فكلما تضاعف الدخل تضاعفت الضريبة، وزاد ما تدفعه الزوجة أو الابنة في مقابل ما تحصل عليه من نجاح والدها او زوجها.

ستقول بعض الزوجات: أنا أفضل أن أعيش في كوخ مع زوج يبقى بجواري 24 ساعة كل يوم، على أن أعيش في قصر مع زوج لا أمكث معه سوى بضع دقائق!.. أفضل أن أمشي على قدمي مع زوج أنا شاغله الوحيد على أن أركب رولزرويس مع زوج يجلس بجانبي وهو غائب عني وغارق في مشاكله ومشروعاته وأعماله!

هذا غير صحيح.. ان للحياة مع شاب ناجح متعة ليس بعدها متعة! ما أسعد المرأة التي تقف بجوار الرجل وهو يحفر الجبل بأظافره ويصعد صخوره في طريقه الى القمة! ما ألذ الوقوف بجوار الرجل في معاركه وفي انتصاراته وفي هزائمه ما أروع شعور المرأة وهي تحس بأنها شاركت في صنع مجد رجل، وان لم يكن بجهدها وكفاحها وتشجيعها وتأييدها وصبرها وصمودها، فعلى الأقل بسكوتها!

موجز

إسرائيل ترفض عودة النازحين من ذوي الملفات الأمنية

● أبلغت اسرائيل الجانب الفلسطيني خلال الاتصالات التي جرت بينهما حديثا عقب اتفاق الخليل رفضها السماح بعودة النازحين الفلسطينيين الذين لهم ملفات أمنية وقاموا بأعمال عنف وعمليات عسكرية ضدها. وترفض اسرائيل ايضا عودة النازحين الذين أقيمت مستوطنات اسرائيلية في أماكن سكنهم بالضفة وغزة بينما أعلنت استعدادها السماح بعودة النازحين الفلسطينيين الذين خرجوا بتصاريح ولم يعودوا بعد انتهاء مدة التصاريح.

وحسب معلومات «الشرق الأوسط» في القاهرة فقد حددت اسرائيل برنامجا زمنيا لعودة هؤلاء النازحين الفلسطينيين بحيث يتم عودة 4 آلاف نازح سنويا ومراعاة الطاقة الاستيعابية والاقتصادية للضفة الغربية والقطاع.

المفاوضات الفلسطينية ـ الإسرائيلية في القدس بحثت فقط مطار غزة

● قالت مصادر رسمية فلسطينية ان المفاوضين الفلسطينيين والاسرائيليين التقوا امس في القدس لتسوية الخلافات بشأن افتتاح اول مطار فلسطيني في غزة. وصرح رئيس الوفد الفلسطيني رئيس سلطة الطيران المدني فايز زيدان لوكالة الصحافة الفرنسية بان الموضوع الوحيد على جدول اعمال الاجتماع كان فتح مطار غزة والمسائل الادارية والامنية لكي يفتح المطار ويبدأ العمل.

الإسرائيليون يعتقدون أن الجيش فشل في التغلب على «حزب الله»

● افاد استطلاع للرأي نشرت نتائجه الليلة قبل الماضية ان اكثر من 75 في المائة من الاسرائيليين يرون ان الجيش الاسرائيلي غير قادر على التغلب على «حزب الله» اللبناني في جنوب لبنان. ورد 78 في المائة من الاسرائيليين الذين شملهم الاستطلاع اي بزيادة قدرها 13 عن الشهر الماضي، بالنفي، بينما رأى 17 في المائة ان هذا الأمر ممكن وامتنع 5 في المائة عن اعطاء اي رد حسب وكالة الصحافة الفرنسية.

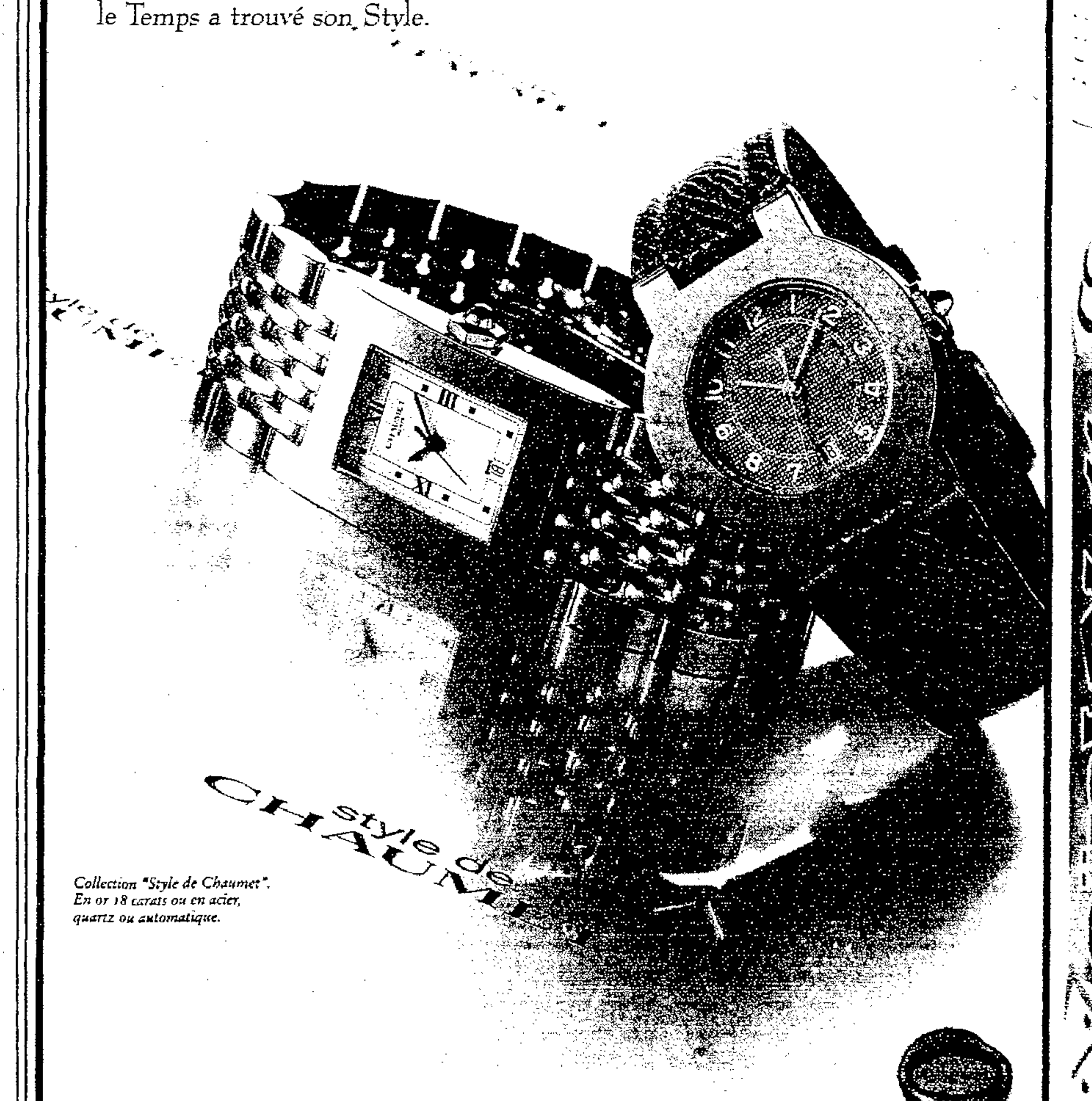
اشتري حقيبة مدرسية
واحصل
مجاناً
على مقلمة
مطابقة لتصميم الحقيبة.



هذا العرض ساري حتى نفاذ الكمية.



مكتبة الشقري
شارع موسى بن نصير - تقاطع العليا العام - هاتف ٤٦٢٨٦٨٤ / ٤٦٢٤٠٣٤ فاكس ٤٦٤٨٩٩٨



Olaya Main St, opp Al-Khozama Center, P.O. Box 62311, Riyadh 11585 Tel 9661-4621162 Fax 9661-4627956

توقعات بمشاركة الحسن الثاني في أعمال المؤتمر الإسلامي الاستثنائي في إسلام أباد

قضية القدس تطغى على أعمال القمة المغربية ـ الأردنية في الرباط

الرباط: من منصف السليمي
بون ـ عمان: «الشرق الأوسط»

استقبل العاهل المغربي الملك الحسن الثاني امس في الرباط العاهل الاردني الملك الحسين الذي بدأ زيارة للمغرب تدوم يومين، يعقد خلالها جلستي عمل مع الملك الحسن الثاني. واقام العاهل المغربي مأدبة عشاء على شرف العاهل الاردني في القصر الملكي في الرباط مساء امس.

وقالت مصادر مغربية لـ«الشرق الأوسط» ان موضوع القدس سيكون في مقدمة قطاع الشرق الاوسط التي يبحثها العاهلان المغربي والاردني. واشارت المصادر نفسها الى عقد مؤتمر استثنائي للقمة الاسلامية في اسلام اباد الشهر المقبل لا يستبعدون ان يحضره العاهل المغربي.

وكان الملك حسين قد وصل الى الرباط آتيا من بون، حيث قام خلال الايام الماضية بجولة في بريطانيا والمانيا، واستقبل العاهل الاردني بحفاوة مغربية. وقال مسؤول مغربي: ان الزيارة تكتسي اهمية، خاصة وان المباحثات ستتركز حول قضايا سياسية وتشمل الجانبين الثنائي والعربي الاقليمي، وابرزها قضية القدس باعتبار العاهل المغربي رئيس لجنة القدس ونظرا للمكانة التي يحظى بها الملك حسين في هذا الشأن.

واضاف المسؤول المغربي ان اللجنة المشتركة المغربية ـ الاردنية ستعقد اجتماعا لها في غضون الاسابيع القليلة المقبلة في الرباط برئاسة الدكتور عبد اللطيف الفيلالي رئيس الوزراء ووزير الخارجية المغربي وعبد الكريم الكباريتي رئيس الوزراء ووزير الخارجية الاردني الذي يرافق الملك حسين في زيارته حاليا للمغرب، ضمن وفد يضم الدكتور مروان المعشر وزير الاعلام الاردني والدكتورة ريما خلف وزيرة التخطيط.

ووصف الدكتور المعشر العلاقات الاردنية ـ المغربية بالممتازة، وان المشاورات والتنسيق بين البلدين دائمة وعلى اعلى المستويات، واكد لـ«الشرق الأوسط» ان «مباحثات الملك الحسن الثاني والملك حسين ستتناول التطورات في منطقة الشرق الاوسط والعلاقات الثنائية، وستشمل قضايا اقليمية وعربية مهمة، في مقدمتها قضية القدس، مبرزا وجود تشاور وتنسيق اردني ـ مغربي دائم وعلى اعلى المستويات.

وتعود آخر زيارة قام بها الملك حسين للمغرب الى سنة 1991 ابان ازمة الخليج، واعقبتها زيارة العاهل المغربي للاردن في نوفمبر (تشرين الثاني) 1992، ضمن جولة عربية قادته لعدد من عواصم الشرق الاوسط والخليج. وسبق ان عقد العاهلان المغربي والاردني لقاء على هامش مؤتمر قمة صانعي السلام بشرم الشيخ في مصر. وتتميز العلاقات الاردنية ـ المغربية بدفء مستمر، فضلا عن العلاقات الخاصة المتينة بين الملك الحسن الثاني والملك حسين.

وقالت مصادر مغربية في الرباط ان قضية القدس ستكون في مقدمة القضايا التي يبحثها العاهلان المغربي والاردني، كون هذا الملف سيكون في اجندة مفاوضات المرحلة النهائية بين الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني. واضافت ان الملك الحسن الثاني بصفته رئيس لجنة القدس ورئيس الدورة الحالية لمؤتمر القمة الاسلامي اجرى في الآونة الاخيرة مشاورات مع عدد من القادة والمسؤولين العرب والمسلمين حول هذا الموضوع.

وكان ياسر عرفات رئيس السلطة الفلسطينية اقترح عقد اجتماع للجنة القدس، ومن المتوقع ان يقوم في منتصف شهر مارس (آذار) المقبل بزيارة للرباط. وقالت المصادر ذاتها ان عقد اجتماع للجنة القدس وارد في الفترة المقبلة، لكنها اشارت الى وجود مشاورات بهذا الشأن لمتابعة الاتصالات القائمة على اكثر من صعيد. ولم تستبعد المصادر مشاركة العاهل المغربي شخصيا في مؤتمر القمة الاسلامي الاستثنائي الذي يعقد نهاية شهر مارس المقبل في اسلام اباد بمناسبة الذكرى الخمسين لاستقلال باكستان. وتوقعت المصادر عقد لقاء قمة بين عدد من القادة العرب على هامش مؤتمر اسلام اباد.

وكان الدكتور علي اكبر ولايتي وزير الخارجية الايراني انهى امس زيارة للمغرب، استقبل خلالها العاهل المغربي. وقالت المصادر ان المباحثات الايرانية المغربية شملت قضايا التعاون الثنائي وقضايا اسلامية من ضمنها موضوع القدس، اضافة لامور تتعلق بالعمل الاسلامي المشترك في اطار منظمة المؤتمر الاسلامي، حيث يفترض ان ترأس ايران الدورة المقبلة لمؤتمر القمة الاسلامي، ويسعى الايرانيون لاعداد الاجواء لاستقبال قمة اسلامية قبل نهاية السنة الحالية في طهران.

وقالت مصادر الديوان الملكي في عمان ان زيارة الملك حسين للمغرب تأتي في نطاق الجهود الاردنية لاستئناف عملية السلام، وتفعيلها والتنسيق في المواقف بين الدول العربية، خاصة بالنسبة لمفاوضات الوضع النهائي بين الفلسطينيين واسرائيل، اضافة الى قضية القدس.

وفي بون اكد المستشار الالماني هلموت كول، خلال لقائه بالملك حسين ان الحكومة الالمانية الاتحادية سوف تعمل، مع شركائها في الاتحاد الاوروبي، وفي اطار امكانياتها على دعم مسيرة السلام في الشرق الاوسط.

وذكر الناطق الرسمي بلسان الحكومة الالمانية بيتر هاوسمان بان المحادثات بين العاهل الاردني والمستشار الالماني، التي جرت في جو ودي جدا، تركزت على آفاق عملية السلام في الشرق الاوسط والعلاقات الالمانية ـ الاردنية الثنائية.


جزائري يساعد زوجته على الوقوف بعدما اغمي عليها امس داخل منزل شقيقها الذي قتل مع 32 آخرين في مذبحة قراش (أ.ف.ب)

السلطات ترصد مكافآت لمن يرشد الأمن إلى المسلحين

33 شخصا قتلوا قرب البليدة حرقا أو بقطع رؤوسهم

الجزائر ـ وكالات الأنباء: ذكرت صحف جزائرية امس ان 33 شخصا من قرية كراش الصغيرة الواقعة في جبال شريعة القريبة من البليدة (150 كلم جنوب الجزائر العاصمة) قتلوا ليلة الاحد ـ الاثنين بالسلاح الابيض او احرقوا احياء على ايدي جماعات مسلحة بالسكاكين والسيوف اوبنادق الكلاشنكوف.

فقد اقتحمت المجموعة المسلحة المؤلفة من 30 الى 50 رجلا يرتدون الزي الافغاني، ويحملون الفؤوس والسيوف وسكاكين الجزارين وبنادق الكلاشينكوف، القرية الصغيرة في الساعة الثانية بالتوقيت المحلي (الاولى بتوقيت غرينتش) من اربع جهات وحاصروا عدداً من المنازل.

وذكرت صحيفتا «الاخبار» و«ليبرتيه» ان المعتدين سكبوا مادة البنزين على المنازل «المستهدفة»، واضرموا فيها النار لارغام سكانها على مغادرتها. فقضى ثمانية من افراد عائلة واحدة في منزلهم. اما الآخرون الذين تحولوا الى «مشاعل بشرية» فاطلقت عليهم النار واجهز عليهم بالسلاح الابيض ومثل بجثثهم.

من جهتها، اوضحت صحيفة «الوطن» ان «القتلة كانوا يخرجون الضحايا، عائلة اثر عائلة ثم يقطعون رؤوس افرادها بالفؤوس او السيوف على مرأى من سكان القرية الآخرين المذعورين». واعتبرت الصحيفة ان الحصيلة كان يمكن ان تكون افدح لولا تدخل قوى الامن التي اخطرها بالامر قروي تمكن من الفرار. وخلال تبادل لاطلاق النار استغرق 10 دقائق تمكن المسلحون من الفرار «ساحبين معهم على الاقل ثمانية من جثث رفاقهم و10جرحى».

من جهة اخرى، ذكرت صحيفة «الوطن» ان جثث خمسة اشخاص خطفوا في 9 فبراير (شباط) الجاري في سعيدة (جنوب غرب الجزائر) عثر عليها يوم الاحد الماضي.

وذكرت الصحف من جهة اخرى ان قطارا لنقل البضائع انفجر لدى مروره صباح امس فوق قنبلة بالقرب من بوفاريك وقتل سائقه.

وفي السياق نفسه، اكدت مصادر مطلعة امس ان السلطات الجزائرية قررت منح مكافآت مالية مجزية لكل من يرشد مصالح الامن على عناصر من الجماعات المسلحة، وان الاجراءات التي تتضمن تطبيق هذا القرار سيعلن عنها قريبا. واشارت المصادر الى ان حجم المكافأة سيجري تقديره حسب «خطورة» المبلغ عنهم. فالذي يبلغ عن «أمير» يتقاضى مكافأة مقدارها 75 الف دولار، بينما يتقاضى من يبلغ عن عنصر مسلح عادي نحو 17 الف دولار.

وكانت حكومة مقداد سيفي السابقة لجأت الى مثل هذه الوسيلة في محاربة الجماعات المسلحة عندما قررت عام 1995 تخصيص 3 ملايين دينار جزائري لكل من يبلغ عن قيادة الجماعات المسلحة المعروفين مثل جمال زيتوني والسعيد مخلوفي وبن شيحة وبن عائشة ومزراق وغيرهم. لكن لم يعلن يومئذ عن نتائج القرار.

«جيش الإنقاذ» الجزائري يعلن براءته من مجازر منطقة المدية

لندن: «الشرق الأوسط»

اعلن «الجيش الاسلامي للانقاذ» في الجزائر براءته «من جميع الاعمال الاجرامية التي تستهدف الابرياء» مشيرا الى ان المجازر التي استهدفت المواطنين الجزائريين في منطقة المدية «ليست عملية بين الجماعات المسلحة بل هي من فعل الميليشيات التي سلحها الحكم الجزائري بحجة الدفاع عن النفس».

جاء ذلك في بيان صادر عن الجبهة الاسلامية للانقاذ والجيش الاسلامي للانقاذ، موقع من قبل الامير الجهوي احمد بن عائشة. وذكر البيان ان «جيش الانقاذ» اراد الرد على ما تروجه السلطات الجزائرية من خلال وسائل الاعلام، الى ان ما يحدث من مجازر بحق المدنيين في منطقة المدية ما هي الا تصفيات داخلية بين الموالين للجيش الاسلامي للانقاذ والجماعة المسلحة. وقال البيان «ان الجيش الاسلامي للانقاذ يستنكر بشدة المجازر التي تستهدف المدنيين» ويؤكد ان لا علاقة له بما يحدث في تلك المنطقة».

ترقية وتعيين 270 ضابطا بالقوات المسلحة السعودية

جدة ـ واس: اصدر خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز اوامر بترقية وتعيين 270 ضابطا في مختلف الرتب العسكرية في القوات المسلحة السعودية.

شملت الاوامر ترقية ضابط واحد من رتبة عميد الى رتبة لواء وترقية عشرين ضابطا من رتبة عقيد الى رتبة عميد وترقية سبعين ضابطا من رتبة مقدم الى رتبة عقيد وترقية اربعة ضباط من رتبة رائد الى رتبة مقدم وترقية ثمانية وعشرين ضابطا من رتبة نقيب الى رتبة رائد وترقية ضابط واحد من رتبة ملازم اول الى رتبة نقيب وترقية ضابطين من رتبة ملازم الى رتبة ملازم اول وترقية 133 من رتبة رئيس رقباء الى رتبة ملازم وتعيين خمسة خريجين برتبة ملازم اول وتعيين خريج واحد برتبة ملازم.

موجز

وزير الدفاع الأميركي يزور الشرق الأوسط

● ذكرت مصادر اردنية مطلعة في عمان ان وزير الدفاع الاميركي الجديد وليم كوهين سيزور الاردن في النصف الثاني من شهر مارس (آذار) المقبل ضمن جولة لعدد من دول المنطقة تشمل مصر والسعودية والبحرين وقطر والكويت واسرائيل. وقالت هذه المصادر لـ«الشرق الأوسط» بعمان ان وزير الدفاع الاميركي سيجري خلال زيارته للاردن مباحثات مع كبار المسؤولين الاردنيين تتناول التعاون العسكري بين البلدين ومجريات الاحداث الراهنة في الشرق الاوسط.

مهرجان تضامني أردني مع سورية

● تقيم الاحزاب السياسية والشخصيات الوطنية الاردنية مساء السبت المقبل مهرجاناً تضامنيا مع سورية تعبيراً عن دعم الشعب الأردني بكافة لمواقف سورية وخاصة تمسكها بأسس اقامة السلام العادل والشامل في منطقة الشرق الاوسط وعلمت «الشرق الأوسط» في عمان ان عددا من قادة المعارضة سيتحدثون في المهرجان بينهم زعيم الحزب الشيوعي الاردني الدكتور يعقوب زيادين ورئيس الوزراء الاردني الاسبق النائب طاهر المصري والناطق الاعلامي باسم جبهة العمل الاسلامي النائب حمزة منصور.

وفد برلماني روسي يزور اليمن

● يصل الى صنعاء الاسبوع المقبل وفد من البرلمان الروسي في زيارة لليمن تستغرق بضعة ايام وفي نبأ لوكالة «يونيتدبرس» من صنعاء، ان رئيس مجلس النواب اليمني عبد الله بن حسين الاحمر التقى امس السفير الروسي في اليمن، وبحث معه الترتيبات الخاصة بزيارة الوفد الذي يرد على زيارة قام بها وفد من البرلمان اليمني برئاسة الاحمر لموسكو نهاية العام الماضي.

الصوت بـ500 دينار والهاتف النقال يجلب الناخبين

انتخابات الكويت الفرعية اليوم ترجح عودة العودة والجري

الكويت: من غنيم محمد المطيري

عقارب الساعة لا تكاد تتجاوز منتصف الليل وقد استكمل المرشحون الثلاثة استعداداتهم امام المقر الذي سيدلي فيه الناخبون البالغ عددهم 9740 باصواتهم في الدائرة 21 بالاحمدي.

وتنوعت الاستعدادات بين المرشحين الذين نصبوا الخيام حيث تقدم المرطبات وتمتد طاولات الطعام ما لذ وطاب من اجل تهيئة الاجواء للناخبين قبل التوجه الى صناديق الاقتراع.

ورصدت «الشرق الأوسط» تحركات المرشحين الذين ركزوا على حث الناخبين على المشاركة خشية عزوف الاغلبية عن التصويت.

ولوحظ ان احد المرشحين وزع اكثر من 300 هاتف نقال للمفاتيح الانتخابية كما يسمونهم الكويتيون وجرى توزيع المندوبين بقائمة من الاسماء لا تقل عن 100 اسم للواحد كي يتكفل بحضورهم للادلاء باصواتهم وحثهم على المشاركة. اما سماسرة شراء الاصوات فلم يمتنحوا سوقهم في الانتخابات التكميلية، وقال احدهم لـ«الشرق الأوسط» «ان مجموع الاصوات التي تم بيعها لا تتجاوز 500 صوت وهي ليست كفيلة بنجاح المرشح»، واضاف ان ارتفاع سعر الاصوات يبدأ من الساعة الرابعة حتى الساعة الثامنة مساء عندما تغلق المقار الانتخابية ويرتفع سعر الصوت الواحد من 300 دينار الى 500 دينار. والملاحظ ان الحملة القوية التي شنت ضد ظاهرة شراء الاصوات خفت حدتها وانتشارها ما بين الناخبين، كما ان الندوات التي اقامها المرشحون الثلاثة كان لها اثر واضح في تغيير عقلية الناخبين.

وكانت ضاحية صباح السالم، التي يقطنها 55 في المائة من اصل الناخبين في الدائرة (حوالي 5300 ناخب) قد شهدت مساء اول من امس اجواء ندوة خطابية حضرها ما لا يقل عن 13000 مواطن كويتي وكان نجمها خالد العدوة الذي اشعل حماس الحاضرين بمقدرته (الخطابية) ووليد الجري الذي ابلى بلاء حسنا في حث الناخبين بالادلاء باصواتهم «لمن يستحق ومراعاة مصلحة الوطن». اما المرشح سعدون حماد العتيبي فاكتفى باعادة حساباته مع انصاره الذين احتشدوا لتأييده في معركة اليوم.

وقد انعكست سخونة الانتخابات على جميع القطاعات الرسمية في الكويت بما فيها وزارة الداخلية حيث اجتمع وزير الداخلية الشيخ محمد الخالد الصباح بقيادات الوزارة للاطمئنان على الخطط التي وضعها رجال الشرطة لتنظيم الاجراءات لتسهيل مهمة الناخبين.

ودفعت وزارة الداخلية باعداد من رجال الامن خشية ان تكون هناك تجاوزات من قبل انصار المرشحين الثلاثة، رغم نظافة سجل الانتخابات الكويتية من اي تجاوزات ما بين المرشحين او انصارهم، الا ان اتساع الدائرة وكبر اعداد الناخبين وتنافس المرشحين القبليين فيها يجعلها خاضعة لكل الاحتمالات.

ورجح فريق كبير من الناخبين فوز النائبين خالد العدوة ووليد الجري نظرا لتعاطف ابناء الدائرة معهم.

علما بان سجل الانتخابات الكويتية يثبت انه لم يتمكن احد من المرشحين تجاوز المطعون بهم، بدليل ما حصل اخيرا في انتخابات العام 1992 عندما تقدم مسلم البراك وعبد السلام العصيمي بالطعن في تلك الانتخابات ضد حمود الجبري ومبارك الخرينج لكن عند اعادة الانتخابات مرة اخرى لم يتمكنا من النجاح وعاد النائبان حمود الجبري ومبارك الخرينج الى المجلس بفارق اكثر من 300 صوت عن الانتخابات الاولية.

البرلمانيون العرب يدعون لسياسة مائية موحدة

دمشق: من سلوى الاسطواني
بغداد: أ.ف.ب

اكد المشاركون في الندوة البرلمانية العربية حول المياه ودورها الاستراتيجي في الوطن العربي على ضرورة وضع استراتيجية عربية شاملة لاستثمار المياه وتبني سياسة موحدة لتحقيق الامن المائي العربي، فيما حذرت صحيفة حكومية عراقية من احتمالات مواجهة ازمة مياه حادة في القرن المقبل.

واختتمت الندوة البرلمانية العربية اعمالها امس في العاصمة السورية، دمشق، بمشاركة 18 وفدا عربيا حيث نوقشت اوراق عمل حول الموارد المشتركة العربية والقانون الدولي والعمل العربي المشترك في الحفاظ على الحقوق المائية العربية مع دول الجوار والاطماع الإسرائيلية في المياه العربية وانعكاسات ذلك على الامن المائي العربي.

واكد المشاركون على ضرورة وضع استراتيجية عربية شاملة لاستثمار المياه بشكل مناسب وتبني سياسة عربية موحدة لتحقيق الامن المائي العربي نظرا لارتباطه الكامل بالامن الغذائي والامن القومي. واكد وفد الكويت على ضرورة التعاون مع الجامعة العربية في دعم انشاء مراكز للمعلومات المائية في الوطن العربي ومعالجة التلوث المائي وابرام الاتفاقيات بشأن خصخصة المياه.

وقدم الوفد العراقي المشارك ورقة العمل العراقية التي تتعرض للموارد المشتركة والقانون الدولي، لكن لوحظ غياب الاشارة فيها الى الاطماع الاسرائيلية في المياه العربية، اذ ركزت الورقة على موضوع اقتسام مياه نهري دجلة والفرات مع سورية والرفض الذي يواجهه البلدان من جهة تركيا في مطلبهما بتوزيع المياه بين الدول الثلاث بشكل عادل.

الفرحان يعترف بانقسام «العمل الإسلامي» حول المشاركة في الحكومة الاردنية

عمان: «الشرق الأوسط»

اعترف الأمين العام لحزب جبهة العمل الاسلامي الأردني الدكتور اسحق الفرحان بوجود ما وصفه ببعض التباين في وجهات النظر في صفوف حزبه، وخاصة ازاء بعض القضايا، وقال ان ذلك يعتبر امرا طبيعيا في كل حزب يتبنى النهج الشوروي الديمقراطي.

وقال الفرحان في تصريح صحافي مكتوب اصدره امس ان مسألة المشاركة في الحكومة، اية حكومة، تحكمها مبادئ الحزب ومصلحة الشعب.

واضاف: انه في كل مرة عرضت علينا المشاركة كنا نحتكم الى هذين العاملين، كما اننا في كل مرة تعرض علينا المشاركة مستقبلا سنحتكم الى هذين العاملين ايضا، وفقا لقرار مؤسسي مسؤول.

وشدد على ان اي وجهة نظر تنشر في الصحف ووسائل الإعلام انما تعبر عن رأي صاحبها ولا تلزم الحزب، كما لا يمثل حزب جبهة العمل الاسلامي الا ما يصدر عن الجهات المخولة بالتصريح باسمه.

وكان مراقب جماعة «الاخوان المسلمين» في الأردن عبد المجيد الذنيبات قد اصدر بيانا قبل يومين اكد فيه تدخل قيادة الجماعة بحزم لمنع انقسام الحركة الاسلامية في الأردن بعد ان حصل الاختلاف بين من يطلق عليهم بالحمائم والصقور في جبهة العمل الاسلامي حول المشاركة من عدمها في حكومة تشكلها او يعيد تشكيلها او تعديلها رئيس الحكومة الحالي عبد الكريم الكباريتي.

ودعا النائب عبد الله العكايلة عضو مجلس قيادة جبهة العمل الاسلامي الى ضرورة المشاركة في الحكومة وعدم البقاء خارجها لأن بقاء الحركة خارج الحكومة ادى الى تهميش دورها وتآكل شعبيتها

تتمات الصفحة الأولى ـ تتمات الصفحة الأولى ـ تتمات الصفحة الأولى

الامن اللبناني

حول ما جرى في اجتماعه مع الحريري.

كذلك استقبل الحريري السفير الاميركي في لبنان ريتشارد جونز الذي قال بعد اللقاء «نحتاج الى مزيد من المعلومات حول الموضوع وحقيقة الحدث، واذا كان الامر صحيحا فاعتقد انه تطور ايجابي جدا ومثال ممتاز على تقدم ضبط الامن في لبنان وهذا تطور ايجابي ممتاز».

وفي الاطار الدبلوماسي، ايضاً، تبلغت وزارة الخارجية اللبنانية رسميا «استعداد اليابان لتقديم كل المساعدات في مجال التحقيقات الجارية مع المعتقلين من الجيش الاحمر».

واكد وزير الخارجية فارس بويز «ان الاجهزة الامنية اللبنانية تحقق منذ بضع ساعات مع اشخاص يابانيين مشتبه بتورطهم في بعض القضايا الامنية، والانتماء الى منظمات ارهابية متطرفة».

واشار بويز الى «ان نتائج التحقيق ستعلن في قرار يصدر عن المدعي العام التمييزي القاضي عدنان عضوم، وعندها ستتخذ الخارجية اللبنانية الموقف المناسب تبعاً لنتائج التحقيقات القضائية».

وفيما قالت مصادر في النيابة العامة العسكرية ان القضية في عهدة النيابة العامة التمييزية، استقبل عضوم امس، في مكتبه في قصر العدل، وفداً يابانياً برئاسة السكرتير الاول في السفارة اليابانية في بيروت «ماستانوري ياجي» وفي عداد الوفد مسؤول امني يدعى «كيتاموورا» وضابط وصلا الى بيروت مساء امس الاول.

وقال عضوم لـ«الشرق الأوسط» انه «ابلغ الوفد الياباني ان الاجهزة المعنية تتابع تحقيقاتها، وستجيب على التساؤلات فور توافر المعلومات اللازمة».

وعلمت «الشرق الاوسط» ان فتاتين لبنانيتين تم توقيفهما الى جانب اليابانيين، وتردد انهما شقيقتان للفدائية لولا عبود التي قامت بعملية انتحارية ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان.

وكان رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو اعلن في طوكيو امس ان بلاده ابلغت بتوقيف خمسة او ستة من اعضاء منظمة «الجيش الاحمر الياباني» في لبنان.

واذيع نبأ اعتقال الناشطين اليابانيين في عدد من الصحف وشبكات التلفزة اليابانية، وقالت صحيفة «يوميوري شيمبون» ان الموقوفين الاربعة الآخرين هم كازوو توهيرا (44 عاما) وهيساشي ماتسودا (48 عاما) وماريكو ياماموتو (56 عاما) وماساو اداشي (44 عاما)». وذكرت صحيفة «اساهي شيمبون» ان شخصا سادسا اوقف ايضا، لكنها لم تذكر هويته. وافرج عن توهيرا وهو خبير في الجيش الاحمر في تزوير الوثائق وعن ملتسودا الذي سجن بتهمة سرقة البنوك في اغسطس (آب) عام 1975 في مقابل الافراج عن رهائن احتجزوا في القنصلية الاميركية في كوالالمبور. وتورط توهيرا بعد ذلك في حادث اختطاف طائرة ركاب يابانية في داكا في سبتمبر (ايلول) عام 1977. اما ياماموتو واداشي فمطلوب القبض عليهما بتهمة التزوير وجرائم اخرى.

ولم يرتبط اسم اتباعهم الثلاثة وهم رجلان وامرأة بأي جرائم معروفة.

وقال كتسوهيكو شيراواكا وزير الداخلية الياباني ان بلاده ستنتظر لترى كيف ستتصرف السلطات اللبنانية مع المعتقلين اليابانيين قبل ان تطلب تسلمهم.

وتأسس الجيش الاحمر الياباني عام 1971 وعمل نحو 40 من افراده في لبنان وتحالف مع جماعات فلسطينية متشددة.

ولا يزال فوساكو شيجينوبو زعيم الجيش الاحمر طليقا ويتصدر قائمة المطلوب القاء القبض عليهم دوليا.

نصر الله

مشيراً الى عدم وجود حوار بينه وبين رئيس الحكومة وان هذا الحوار يقتصر على لقاءات نواب الحزب مع الرئيس الحريري.

وتحدث نصر الله امس ايضا اثناء استقباله نقيب المحررين ملحم كرم ووفدا من مجلس النقابة. ونقل كرم عن امين عام «حزب الله» ترحيبه بزيارة البابا يوحنا بولس الثاني الى لبنان واصفاً اياها بـ«التاريخية والتي نعول كثيرا على نتائجها». واعلن نصر الله «اننا كمجموعة سياسية لا يمكن ان نسلم يوماً بكيان اسمه اسرائيل، وهي ستبقى بالنسبة لنا الارض المحتلة وفلسطين المحتلة. فيجب ان لا تسلم بالقدس عاصمة مرحلية او دائمة لاسرائيل فالقدس ستظل القدس العربية، قدس الديانات الروحية والقيم ولا شيء غير ذلك». وحول المفاوضات قال نصر الله انها «قد تكون طريقا الى عودة المواجهة لأن اسرائيل ترفض للقبول بالشروط السورية وسورية ترفض التخلي عن ذرة من ارض الجولان والارض اللبنانية وتطالب بعودتها كاملة الى اصحابها».

وقال نصر الله: «في ما يتعلق بما بعد الانسحاب فلا مخاوف امنية منه، اي ان ما يجري الترويج له بان هناك انتقاما سيحصل وسيمارس على بعض الذين تعاملوا مع اسرائيل او على اهل منطقة معينة، هذا امر غير صحيح».

وتطرق نصر الله الى علاقة «حزب الله» مع «حركة امل» التي يرأسها رئيس مجلس النواب نبيه بري فقال «ان هذه العلاقة اخوية لا يمكن ان تعود الى التوتر الذي ساد مرحلة بل سترجع الى ما كانت عليه في البدء، اي تعاون وثيق واضح صريح».

واكد نصر الله ان الحزب «تلقى طلبات كثيرة لشباب عرب واسلاميين كي يشاركوا معنا ويكونوا الى جانبنا في الخنادق والمقاومة لكننا اعتذرنا عن ذلك».

اعتقال

الحكومة والمخابرات لا يردان على هذه القصة».

على صعيد آخر تناقش في اروقة وزارة الدفاع الروسية الاعترافات الخطيرة الواردة في اليوميات الشخصية للعقيد فيكتور بارانيش المنشورة في صحيفة «سري للغاية» الاسبوعية الروسية وتحدث فيها كاتبها عن احتمالات اغتيال الرئيس الروسي بوريس يلتسين قائلا «يمكن للقاذفة الصاروخية او القنبلة اليدوية من طراز (اف ـ 1) ان تؤدي هذه المهمة بافضل شكل، لكن الضجيج الصادر عنهما كبير جدا. كما انهما تشكلان خطرا كبيرا على المارة بسبب تطاير شظايا كثيرة». ويضيف بارانيش «ثمة وسيلة اخرى لارسال يلتسين الى العالم الآخر بوضع قنبلة تفجر عن بعد في فتحة مجاري المصرف الصحي التي يمر بالقرب منها القائد الأعلى للقوات المسلحة بانتظام. ويمكن شراء هذه القنبلة في موسكو لقاء 500 دولار. وهذا يعادل راتبي لفترة شهرين. لكن من اين لي بالنقود اذا ما كانت الدولة لا تسدد ديونها الى للجيش على مدى ثلاثة أشهر؟».

وما يبعث على الاهتمام بهذه اليوميات ان كاتبها ليس من الارهابيين الهواة او احد انصار الجماعات المتطرفة في معارضتها ليلتسين بل عقيد في الجهاز المركزي لوزارة الدفاع ونائب رئيس احدى الوزارات حيث يوجد تحت امرته عشرات الضباط وشارك في الحرب الافغانية وحاز وساما رفيعاء.

واعتبرت قيادة وزارة الدفاع نشر بارانيش ليومياته شيئا خطيرا وطلبت منه اعطاء تفسير لاقدامه على الاساءة الى قادته من الجنرالات. وتذكر الضابط لجريدة «كومسومولسكايا براقدا» ان وزير الدفاع استدعاه الى مكتبه وجرى بينهما حديث ثقيل الوطأة».

القيادة الجوية

تهديدات محتملة.

وعلى هذا الصعيد قال تقرير نشرته «نيويورك تايمز» امس انه وبناء على ضغط من الكونجرس وكبار مساعدي وزير الدفاع، وليم كوهين، طلب من قيادة القوات الجوية الاميركية مراجعة قرارها والتراجع عن النتيجة التي توصلت اليها، وهي تبرئة الجنرال شوايلر وتقديم ادلة تدعم موقفها بشكل افضل واقوى.

وقال تقرير الصحيفة: ان جون وايت نائب وزير الدفاع الاميركي، وصف في مذكرة ارسلت لقيادة القوات الجوية اواخر الشهر الماضي النتيجة التي توصلت اليها بانها «تبرئة غير كافية». وطلب وايت من القادة مراجعة الادلة واتخاذ قرار بما اذا كان يتعين معاقبة احد على التقصير في تجنب وقوع تفجير الخبر.

وقالت الصحيفة في تقريرها نقلا عن مساعدين كبار للوزير كوهين، وعن نائبه وايت، انهم يصرون على ان تدعم قيادة القوات الجوية قضيتها بشكل افضل، وانهم لا يسعون ولا يبحثون عن كبش فداء لمواجهة انتقادات الكونجرس حول عدم تحميل المسؤولية على اي احد في الكارثة.

ويذكر ان الخلاف في هذا الموضوع يتركز على ما اذا كان للجنرال شوايلر قد اتخذ الاجراءات اللازمة لمواجهة التهديدات المحتملة وحماية المبنى منها. وهذا ما اكدته القوات الجوية في تقريرها بقولها: انه اتخذ الخطوات اللازمة بناء على المعلومات الاستخبارية المتوفرة لديه، واتخذ الاجراءات المطلوبة بعناية وحرص، ودون اهمال او تقصير، الا ان عددا من اعضاء لجنة الاستخبارات في مجلس الشيوخ انتقدوا التقرير، وانتقدوا شوايلر على عدم اتخاذه الاجراءات المطلوبة بناء على المسؤولية الموكلة اليه.

لكن هذه النتيجة تتعارض مع نتيجة توصلت اليها وزارة الدفاع في سبتمبر (ايلول) الماضي في تقرير لها عن تحقيقات قامت بها. وقالت النتيجة ان الجنرال شوايلر فشل في اتخاذ اجراءات الحماية والحراسة حول المجمع السكني.

كما يذكر ان البيت الأبيض اوصى الشهر الماضي بتأجيل ترقية شوايلر الى رتبة عسكرية أعلى، كان يفترض ان يحصل عليها مطلع الشهر الحالي، حتى تتم عملية المراجعة، ومعرفة النتيجة.

إثبات امكانية

انهم يعتقدون ان هذه الحوادث، التي هي وليدة الخيال، قد حصلت لهم فعلا. وتؤكد لوفتس ان بالإمكان تشويه ذاكرة شخص ما بهذا الاسلوب.

وفي دراسة اخرى اجراها هنري رويديجر من جامعة سانت لويس الاميركية، جرى اعطاء بعض الاشخاص قائمة من الكلمات تحتوي على كلمة سرير وغطاء ووسادة. وعندما سئلوا عما إذا كانت قائمة الكلمات تحتوي كلمة «نوم» اجاب 50 بالمائة من الاشخاص بنعم رغم ان القائمة لا تحتويها. من هنا يقول رويديجير «ان ذاكرتنا معرضة للتشوش والالتواء في ما يتعلق بالماضي». لكن الاخير يستدرك قائلا ان ذلك لا يعني بالضرورة ان ذاكرتنا الضعيفة جدا القابلة للالتواء غير صحية «إذ ربما يساعدنا ذلك في العيش حياة سعيدة»، كما يقول رويديجير.

على صعيد آخر توصل العلماء في سان فرانسيسكو الى طريقة جديدة لمحاكاة نمو العظام وبالتالي التخلص من الطريقة القديمة التي تعتمد على ترقيع العظام باستخدام المسامير والبراغي المعدنية.

ونجحت تجربة محاكاة تنمية العظام في الحيوانات، وإذا ثبت نجاحها في البشر فإن ذلك يعني تحسين حالة الاف الاشخاص الذين يتعرضون الى وضع مسامير ولوحات معدنية في عمودهم الفقري.

وهذا الاسلوب الجديد من شأنه ان يغير وجه جراحة العمود الفقري استنادا الى الدكتور اسكوت بودن مدير مركز ايموري للعمود الفقري في اتلانتا في ولاية جورجيا الاميركية.

وستبدأ قريبا تجربتان منفصلتان لاختبار عوامل جديدة من شأنها الحث على نمو العظام وازالة الحاجة الى استخدام عظام غريبة من متبرع خارجي أو من المريض ذاته لاجراء عملية الترقيع. ثم ان العظم الغريب يحمل في طياته خطر الاصابة بالعدوى والامراض، وحتى الرفض. كما ان المريض الذي تزال منه قطعة عظم لزرعها في مكان آخر من جسده يعاني عادة من الام مبرحة من مكان ازالتها، اضافة الى مكان زرعها.

وفي عمليات العمود الفقري يجري عادة توصيل عظمتين، او اكثر، للقضاء على الحركة التي تسبب الالم. وتجري 90 بالمائة من هذه العمليات عادة على المصابين الذين يعانون من امراض تآكل العظام الذين يعانون من الام في الظهر بسبب التلف الناجم عن الاستعمال المتكرر للعمود الفقري. اما العشرة في المائة الباقية فمردها للحوادث والاصابات. وتستخدم المسامير والصفائح المعدنية في عمليات الظهر لتثبيت العظام في اماكنها لاتاحة المجال امام العظام الغريبة التي استخدمت في عملية الترقيع ان تثبت في مكانها وتنمو.

ومع ذلك فإن 40 في المائة من عمليات الظهر تفشل، استنادا الى بودن. بيد انه في السنوات الاخيرة يقوم الباحثون باجراء تجارب على انواع من المركبات البروتينية الخاصة لتحسين نمو العظام. وفي بعض الحالات على الحيوانات بلغت نسبة النجاح 100في المائة.

وبعض هذه البروتينات مستخلصة من عظام البقر بعد تكريرها وتصفيتها. حيث يقوم الاطباء بتجريد العمود الفقري من العضل وازالة السطح الصلب من العظم لتكشف عن النقي (مخ العظم) ومورد الدم قبل غمر المنطقة بخلاصة البروتين.

* خدمة «يو إس إيه توداي» (خاصة بـ«الشرق الأوسط»)

المعتقلون السياسيون السودانيون يضربون عن الطعام

البشير: لا حوار مع الغزاة المهدي: نرحب بمبادرة الإمارات

الخرطوم: «الشرق الأوسط»

اعلن الرئيس السوداني الفريق عمر البشير رفضه «للوفاق»، وقال وهو يخاطب المؤتمر العام لاتحاد نقابات عمال السودان امس «انه يجري الحديث الآن عن الوفاق. لكن الوفاق سيكون فقط مع الشرفاء، مع الوطنيين الذين وقفوا ضد العدوان. ولا وفاق مع الخونة الذين وقفوا في خندق واحد مع الغزاة».

واضاف الفريق البشير قائلاً انه «لا وفاق مع الذين تبنوا وحاولوا تجميل وجه الغزو الاثيوبي بدعواهم انها مشاكل داخلية». وقال «سنحارب معركتنا ومعنا الشرفاء الذين وقفوا معنا. الشرفاء في كل العالم.. وستكون معركة فاصلة بين الحق والباطل».

ووصف الفريق البشير ما يجري في الشرق بانه «جزء من المؤامرة الدولية ضد السودان التي حاولت تركيع السودان. لرفضنا النظام الدولي الجديد وفشلت كل محاولاتهم»، واضاف يقول «لقد كانت ضربات القوات المسلحة والدفاع الشعبي التي قصمت ظهر التمرد وحصرته في شريط ضيق سببا في ان يقتنع المتآمرون ان التمرد لن يستطيع ان يقوم بالمهمة رغم الدعم اللا محدود».

ومضى يقول «لقد حاولوا تركيعنا بالحصار الاقتصادي غير المعلن ولكننا قررنا ان نكون مستقلين فانتجنا القمح والذرة واكتفينا وصبرنا فافلحنا رغم محاولات الضغط لنعلن المجاعة في بلادنا.. وعندما فشلت كل مؤامراتهم لجأوا لدفع دول الجوار لغزو السودان».

وجاء هذا الموقف من الفريق البشير في الوقت الذي جدد فيه السيد الصادق المهدي رئيس الوزراء السابق وزعيم حزب الامة المعارض ترحيبه بمبادرة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة للوساطة في السودان.

وقال المهدي في بيان اصدره امس في ختام زيارته لدولة الامارات العربية «انتهز هذه المناسبة لاجدد ترحيبي بمبادرة الشيخ زايد ولاشيد باهتمامه بالشأن السوداني، ولما ابداه من رغبة صادقة مخلصة لمساعدة السودانيين لان يجدوا مخرجا سلميا لبلادهم».

من جانب آخر عبرت الامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي عن انشغالها العميق بما يجري في السودان واعربت عن الامل «في ان تتغلب الحكمة لدى اطراف النزاع وان يتم استخدام وسائل الحوار البناء حفاظا على المقومات الاساسية لجمهورية السودان واحتراما لوحدته الترابية وسيادته الوطنية».

الى ذلك اضرب المعتقلون السياسيون في سجن كوبر بالخرطوم بحري عن الطعام منذ اول من امس احتجاجا على سوء الطعام الذي يقدم لهم ومستوى العلاج والخدمات الصحية ومنع المذياع والصحف عنهم.

ويوجد في سجن كوبر حوالي 140 شخصا من الشخصيات السياسية والنقابية التي اعتقلت اخيرا في اطار حملة قامت بها سلطات الأمن بعد تفجر احداث شرق السودان.

وقالت مصادر في حزب «الامة» ان سلطات الامن اعتقلت خلال اليومين الماضيين عددا من اعضاء هيئة شؤون الانصار من بينهم محمد الحولي ومحمد موسى وعبد الكريم الامين المليح وعبد الكريم الجيلاني والفكي عبد الله اسحق وصبر عبد الرحمن وعباس عوض الكريم وعبد الرحمن محمد عيسى.

على صعيد آخر وفي اطار الاستنفار العسكري وصل امس الفريق الزبير محمد صالح النائب الاول لرئيس الجمهورية الى الدمازين وزار معسكرات مقاتلي الدفاع الشعبي واستمع الى تنوير من الفرقة الرابعة مشاة، وخاطب الزبير القوات هناك قائلا «ان اهل السودان سيعدون العدة، وسيقاتلون بما توفر وسيرمون الاعداء بقدرة الله... وسلاح الايمان».

وواصل عدد من المسؤولين الجنوبيين التعليق على المحادثات الجارية الآن بين الحكومة وممثلين للمتمردين الموقعين على ميثاق السلام فقال ملوال دينق وزير السياحة ان الطرح المقدم والتأكيدات والالتزامات من المسؤولين على مشكلة الجنوب خير ضمان لبلورة اتفاق يحفظ لكل الاطراف حقوقها رغم تشكك المشككين. واكد ملوال «على ضرورة وجود مجلس تنسيقي بصلاحيات محددة تضمن تفعيل المواثيق»وقال جوانق تونق رئيس لجنة السلام بالمجلس الوطني انه تم اشعار كل الجهات المعنية بضرورة المشورة حول بعض النقاط المهمة وان الاتجاه يرمي الى منح سلطات تنفيذية وتشريعية للمجلس التنسيقي المقترح ليقوم بادارة الجنوب دون المساس بالسلطات الولائية.

مكتب التحقيقات الأميركي يفتتح فرعا له في الأردن

لندن ـ عمان: «الشرق الأوسط»

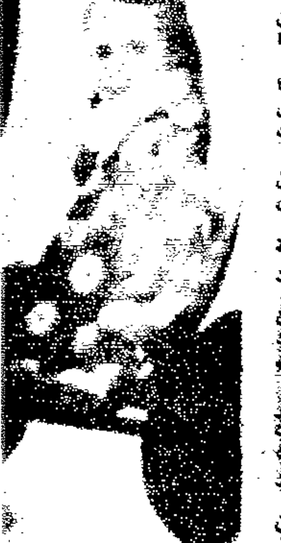
اعلن في عمان امس ان مكتب التحقيقات الفيدرالي الاميركي (اف. بي. آي) سيفتتح له فرعا في مقر السفارة الاميركية في عمان يكون مسؤولا عن الأعمال الأمنية في منطقة الشرق الأوسط كلها.

وذكرت مصادر السفارة الاميركية في الاردن لـ«الشرق الأوسط» التي اعلنت ذلك ان وفدا من المكتب برئاسة لويس فريه سيصل عمان غدا آتيا من اسرائيل، في زيارة رسمية للاردن يجري خلالها مباحثات مع المسؤولين الاردنيين.

وقالت المصادر ان الوفد سيتابع مع المسؤولين الاردنيين قضية تسليم الدكتور موسى ابو مرزوق رئيس المكتب السياسي السابق لحركة المقاومة الاسلامية «حماس» والذي ابدت الحكومة الاردنية استعدادها لاستضافته في الاردن.

كما سيقوم فريه بافتتاح فرع المكتب المشار اليه في مقر السفارة الاميركية بعمان. وذكرت المصادر ان السلطات الاردنية على صلة بالموضوع خاصة انه يقع في دائرة العمل الدبلوماسي وما يسمح به من وجود مسؤولين امنيين يعملون حسب القوانين الاردنية المعمول بها.

ولم تستبعد المصادر ان تتناول محادثات الوفد الاميركي في عمان بعض القضايا القانونية والعدلية في اطار تبادل تسليم المطلوبين بين البلدين.





أجواء جلسة البرلمان اللبناني تكرس الفراق أو الطلاق بين الرؤساء

بري يوضح ما قصده عن «انتفاضة 6 فبراير» والحريري يدعو إلى طي الخلافات الهامشية

بيروت: «الشرق الأوسط»

ينتظر ان تكون الاجواء التي ستشهدها الجلسة النيابية العامة مؤشرا على مستقبل العلاقة بين السلطتين التنفيذية والتشريعية التي يعتورها منذ اكثر من شهرين الكثير من الشوائب، ومؤشرا اضافيا على وفاق «الترويكا» الرئاسية، او بقائها محية ترزق، بسود الوفاق بين أركانها بدل الطلاق. وهذه الاجواء سيعكسها مضمون الأوراق الواردة التي ستتلى في الساعة الأولى من الجلسة التي ستستمر حتى يوم غد الخميس، وتتمثل بكلمات يلقيها عدد من النواب.

على ان نتائج هذه الجلسة ستكون هي الأخرى المؤشر الآخر على طبيعة تعاطي السلطات بعضها مع بعض في المستقبل، خصوصا من خلال ما سيتخذ من قرار في شأن الانتخابات البلدية والاختيارية تمديدا للبلديات والمخاتير حتى 30 يونيو (حزيران) المقبل، تمهيدا لاجرائها كما هو مقرر في مطلع الشهر نفسه، او تمديدا لها حتى نهاية السنة او حتى 30 يونيو 1998. فاذا اقر التمديد الأول الذي اقترحته الحكومة واقرته لجنة الادارة والعدل، سيعني ذلك توافقا بين السلطتين التنفيذية والتشريعية على اجراء هذه الانتخابات بمحض كل ما يتردد عن احتمال تاجيلها. اما اذا اقر التمديد الثاني حتى نهاية السنة، او حتى 30 يونيو 1998 كما يقترح بعض النواب والكتل النيابية فسيدل ذلك على امرين: اما ان المجلس لم يأخذ برأي الحكومة ولا يرى موجبا لاجراء الانتخابات البلدية والاختيارية حاليا او ان المجلس والحكومة اتفقا ضمنيا على هذا التاجيل ليكون مخرجا للخلافات الرئاسية القائمة.

غير ان اللافت امس كان صدور مواقف عن رئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري حملت في طياتها دلائل ومؤشرات توحي برغبتهما ضمنا في طي الخلاف القائم، وان كانت هذه المواقف قد جاءت بصيغة توضيحات سواء في ما يتعلق بموضوع الاخلاءات في محلة المرامل جنوب بيروت الذي ترك للمعالجات الهادئة او في ما يتعلق بحديث الرئيس بري عن انتفاضة 6 فبراير (شباط) جديدة.

فقد نقلت مصادر نيابية عن بري امس قوله امس «ان الصحف ووسائل الاعلام فسرت خطأ كلامه عن انتفاضة 6 فبراير. واوضحت انه لم يكن يهدد بتكرارها انما حذر من امكانية العودة الى اجواء الظلم والقهر التي كانت قائمة قبل 6 فبراير 1984 وبالتالي العمل على تلافي الوصول الى ما يشبه انتفاضة فبراير بشكل او باخر». واضافت هذه المصادر ان الذين تحدثوا عن 6 فبراير من زاوية ان بري هدد بالعودة اليها لا يعرفون اللغة العربية، لانه ميز في كلامه بوضوح بين اليوم وبين 6 فبراير الماضي عندما قال «ان الجيش جيشنا، والدرك دركنا، وشركة «اليسار» لنا، ولكن البعض يريد ان يغير المعاني ويبدل ما يشاء منها لغايات سياسية وشخصية لا تخفى على احد، فعليهم ان يعرفوا ويجيدوا فهم اللغة العربية».

وفي السياق نفسه، قالت مصادر قريبة من الرئيس بري ان الحكومة اذا كانت حريصة على مصالح المتضررين والذين ستهدم منازلهم واذا كانت ترى ان هناك امورا مصيرية تتقدم باهميتها على قضية الاخلاءات في منطقة المرامل جنوب بيروت فلماذا اتصل رئيسها من باريس مرتين بمحافظ مدينة بيروت واعطاه التوجيهات اللازمة للاخلاء».

الا ان نوابا نقلوا عن الرئيس الحريري «استغرابه واستياءه لاثارة هذا الموضوع واتخاذه هذا المنحى من الأهمية وهذا الحجم متمنيا معالجته بموضوعية وبعيدا عن التشنجات والسلبيات لهؤلاء النواب».

وقال الحريري «يهمنا اولا واخيرا تسوية مشاكل الناس ومعالجتها واعطاء الحق لمستحقيه ولسنا في وارد فتح جبهات جانبية لان البلد على مشارف مراحل مهمة من عملية السلام. واذا صح ذلك فعلينا ان نعمل جميعا من خلال المؤسسات وفي اطار من التفاهم والتعاون والتوازن لان المطلوب منا جميعا ان نكون على جانب كبير من الحيطة والحذر مما تخطط له اسرائيل من زرع فتن واحداث شرخ تستفيد منه خصوصا انها تعمل على عرقلة مسيرتنا ووفاقنا الداخلي وتتحين الفرص للانقضاض علينا واصطيادنا منفردين بدل ان نكون يدا واحدة. وعلينا ان نعمل جميعا ونسعى لدى المؤسسات الدولية والدول الكبرى المؤثرة للضغط على اسرائيل ولجمها والحد من تماديها في اعتداءاتها اليومية على جنوبنا العزيز».

واعرب الحريري «عن امله في ان تكون قضية الاخلاءات في المرامل زوبعة مرت بسرعة من دون اي انعكاسات سلبية لها لكي نعود معا ويدا بيد لمتابعة مسيرتنا السلمية والاعمارية».

واوضح الحريري «ان هذا المخطط موضوع منذ مدة لكن البعض خالفه وشيد بعض المنازل ضمن نطاقه التوجيهي الذي وضعته مؤسسة «اليسار» لكن رغم ذلك تهمنا مصلحة المواطنين وتسوية مشاكلهم فعوضنا على المتر في المسكن 200 دولار اميركي وعلى المتر في المحال التجارية 300 دولار». من جهة اخرى، اكد بري امس امام رؤساء اللجان النيابية وهيئة مكتب المجلس ضرورة اقرار مشروع قانون اعادة الحصانة الى الهيئات والمجالس الرقابية من مجلس الخدمة المدنية الى التفتيش المركزي والمجلس التأديبي العام وديوان المحاسبة العمومية على ان يكون هذا المشروع من اهم بنود جدول أعمال جلسة مجلس النواب اليوم.

ووعد بري بان يكون مشروع قانون زيادة الرواتب والاجور للعاملين في القطاع العام على جدول الاعمال اول جلسة تعقد في المجلس بعد ان يقر في لجنة الادارة والعدل الاسبوع المقبل. وخلال الاجتماع الدوري الشهري المشترك لرؤساء اللجان النيابية ومقرريها وهيئة مكتب المجلس الذي ترأسه بري تم التشاور في الانتخابات البلدية والاختيارية. وذكرت مصادر المجتمعين ان النواب اصروا على اجراء هذه الانتخابات في مطلع يونيو (حزيران) المقبل. وقد تحدث النائب سامي الخطيب عن البطاقة الانتخابية التي ستعتمد والتي تعمل وزارة الداخلية على تأمينها قبل موعد الانتخابات فاشار الى ان هذه البطاقة لا تصلح الا على اساس الدائرة الانتخابية الموسعة ولا يصلح استعمالها على كل الاراضي اللبنانية مما يعني ان هذه البطاقة لا تسهل العمليات الانتخابية، لكن بري لم يؤيد هذا الراي مشددا على انه يريد ان تكون البطاقة نموذجية وتمكن اي مواطن من الانتخاب في مكان وجوده من دون ان تكبده عناء الانتقال ومصاريفه لكن يمكن ان يصرف النظر عن هذه البطاقة اذا تبين انها لا تؤدي الغرض المرجو منها، وتتم عندئذ الاستعاضة عنها باخراج القيد الافرادي الذي يمكن الناخب من ان يقترع به.

«القوات اللبنانية» ترد على عمر كرامي

لندن: «الشرق الأوسط»

ردت «القوات اللبنانية» المحظورة امس على تصريح رئيس دائرة لبنان السابق عمر كرامي الذي ادلى به اثر اعلان القرار الظني في اغتيال شقيقه رئيس الوزراء الراحل رشيد كرامي، فذكرته بما ورد في كتاب وزير الخارجية اللبناني السابق الدكتور ايلي سالم من الطلب الذي تلقاه «بالصاق تهمة اغتيال المغفور له الرئيس كرامي بالقوات اللبنانية وحلها ومحاكمة الدكتور سمير جعجع وزجه في السجن وكل ذلك قبل اي تحقيق او سؤال.. وها هو المخطط ينفذ عندما حاولت القوات اللبنانية صادقة اعطاء الفرصة للحل السلمي».

واكد بيان تلقت «الشرق الأوسط» نسخة منه «ان مفاهيمنا للعدالة والحق والديمقراطية وتعلقنا بسيادة لبنان واستقلاله وحريته لم ولن تتغير، فلم تخفنا يوما جحافل القوات الغريبة ولن يخيفنا اليوم التهديد على صفحات الجرائد. ويوم الحقيقة لا بد آت».

مسؤول إيطالي بارز يزور بيروت في مارس

الحريري يطلع على نتائج محادثات كلينتون ـ نتنياهو ويزور روما الأحد للقاء مسؤوليها وبابا الفاتيكان

بيروت: «الشرق الأوسط»

لم يشأ رئيس مجلس الوزراء اللبناني رفيق الحريري امس الادلاء باي معلومات او تصريح عن نتائج محادثاته الاخيرة في دمشق وباريس مكتفيا بالابتسام للصحافيين الذين حاولوا استجوابه عن هذه النتائج، اثر مغادرته القصر الحكومي بعد ظهر امس في ختام اجتماعاته ولقاءاته المتنوعة التي عقدها.

وقد تبلغ الحريري من السفير الاميركي في بيروت ريتشارد جونز نتائج المحادثات التي اجراها الرئيس الاميركي بيل كلينتون في واشنطن الاسبوع الماضي مع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو.

وقال جونز اثر لقائه والحريري: «لقد كان الرئيس الحريري غائبا لفترة عن لبنان ولم تسمح لي الفرصة للقائه، وكانت فرصة للبحث في تطورات المنطقة ونتائج زياراته واكتفينا بتبادل وجهات النظر من دون الخوض في مواضيع معينة».

وسئل عن التحرك الاميركي المنتظر في المنطقة من خلال الجولة المتوقعة لمنسق مفاوضات السلام في الادارة الاميركية دنيس روس، فاجاب «اعتقد انه من المبكر الحديث عن هذه الجولة او عما سيقوم به روس خصوصا ان نتائج زيارة نتنياهو لواشنطن لا تزال قيد التداول، وخلال شهر مارس (آذار) المقبل سيزور الرئيس المصري حسني مبارك واشنطن التي سيزورها ايضا العاهل الاردني الملك حسين ورئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات، واعتقد انه بعد كل هذه الزيارات نستطيع ان نتحدث عن نوع النشاط الذي سيقوم به روس في المنطقة، وخلال الاسابيع المقبلة سندرس الاوضاع ونقوم نتائج زيارة نتنياهو لواشنطن ولا اتوقع اي تطور بارز قبل الشهر المقبل».

وسئل عن نظرة واشنطن الى الدور الفرنسي الحالي في الشرق الاوسط فاجاب: «اعتقد ان فرنسا تقوم مرة جديدة بدور مهم في المنطقة، ومن المعلوم ان فرنسا تسعى للعب مثل هذا الدور ونحن نعمل جيداً مع الفرنسيين واعتقد ان التعاون بيننا سيستمر».

واكد جونز ان ليس لديه اي معلومات عن زيارة قريبة يمكن اولبرايت ان تقوم بها الى لبنان.

الى ذلك يغادر الرئيس الحريري الاحد المقبل الى روما للقاء نظيره الايطالي، على ان يكون له لقاء في الفاتيكان مع البابا يوحنا بولس الثاني الذي يتوقع ان يزور لبنان في العاشر من مايو (ايار) المقبل.

وتحضيراً لهذه الزيارة استقبل الحريري امس سفير ايطاليا كارلو كاليا الذي قال ان الزيارة اصبحت مؤكدة وهو سيغادر نهار الاحد الى ايطاليا وستستمر يومي الثلاثاء والاربعاء وسيلتقي جميع المسؤولين الايطاليين.

واشار كاليا الى ان البحث سيتناول بشكل اساسي المواضيع السياسية، وقال: «نحن نرحب دائماً بالرئيس الحريري ومن المهم جداً ان يزور ايطاليا في هذه المرحلة خصوصاً ان وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت انهت منذ وقت قصير زيارة لايطاليا».

واوضح انه ستعقب زيارة الحريري لايطاليا زيارة مسؤول ايطالي بارز للبنان في مارس المقبل.

قتيلة وجريحان حصيلة القصف الإسرائيلي للقرى الآهلة

لبنان يتهم تل أبيب بخرق «تفاهم أبريل» ومجموعة المراقبة تجتمع مجددا اليوم في الناقورة

بيروت: «الشرق الأوسط»

تعود مجموعة مراقبة وقف النار في جنوب لبنان الى الاجتماع اليوم في مقر قيادة قوات حفظ السلام الدولية (اليونيفيل) في الناقورة للنظر في شكوى لبنان ضد اسرائيل التي تسببت قواتها المحتلة بمقتل امراة وجرح ثانية نتيجة قصف مدفعي كثيف تعرضت له امس عدة قرى اهلة في منطقة النبطية.

وصادف انفجار الموقف الامني في الجنوب اللبناني امس مع نشر بيان اتخذته مجموعة المراقبة في اجتماع عقدته (اول من امس) وناقشت فيه شكويين لبنانية واسرائيلية. وقد اوصت المجموعة «الفرقاء المعنيين (بالصراع في الجنوب اللبناني) ببذل الجهود لتجنيب المدنيين الاعمال الحربية».

وكان الطيران الحربي الاسرائيلي قد اغار الاسبوع الماضي على اهداف لحزب الله، ومنظمات فلسطينية قرب مدينة بعلبك ومنطقة السلطان يعقوب في سهل البقاع وعلى تلال بلدة الناعمة الساحلية جنوب العاصمة بيروت، الامر الذي اعتبرته الحكومة اللبنانية خرقاً لتفاهم ابريل - نيسان» 1996 الذي صدر في الـ26 من الشهر المذكور وقضى بتشكيل الهيئة التي يراسها حاليا الدبلوماسي الفرنسي جان ميشال جوسو وتضم مندوبين عن الولايات المتحدة ولبنان وسورية واسرائيل.

وجاء في بيان مجموعة المراقبة الذي نشر صباح امس «اجتمعت المجموعة في الناقورة في 97/2/17 ونظرت في شكويين الاولى مقدمة من الجانب الاسرائيلي حول زرع خمس عبوات ناسفة في بلدة بيت ليف، والثانية لبنانية حول اصابة راع ونفق قطيعه واحداث اضرار مادية في بعض المنازل من جراء قصف الطيران الاسرائيلي اهدافا في البقاع.

في ما يتعلق بالشكوى الاسرائيلية المقدمة في تاريخ 97/2/7 قبلت المجموعة كواقع العثور على خمس عبوات ناسفة في قرية بيت ليف وتضرر احد المنازل من جراء تفجيرها من القوات المتعاملة مع اسرائيل. افاد الوفد الاسرائيلي ان هذه العبوات وضعتها مجموعة مسلحة لبنانية وكانت تشكل خطرا جسيما على السكان المدنيين.

اكد الوفد اللبناني ان العبوات كانت تستهدف دوريات القوات الاسرائيلية وتلك المتعاملة معها وهي لا تشكل اي خطر من هذا القبيل.

في ما يتعلق بالشكوى اللبنانية المقدمة في تاريخ 97/2/13 قبلت المجموعة كواقع انه نتيجة القصف الاسرائيلي لهوائي اذاعة تستعملها مجموعة لبنانية اصيب راع ونفق قطيعه وتضررت بعض المنازل المجاورة.

كما اصدرت وزارة الخارجية اللبنانية بيانا جاء فيه «ان المجموعة اكدت حق المقاومة في مهاجمة قوات الاحتلال وعملائها في كافة المناطق ضمن الاراضي اللبنانية وبكافة الوسائل.

ولم تأخذ المجموعة بالادعاء الاسرائيلي بان العبوات الناسفة تعرض المدنيين للخطر وركز الوفد اللبناني على كون المقاومة برهنت على حرصها على الحفاظ على ارواح المدنيين وممتلكاتهم خاصة ان العمليات السابقة بواسطة العبوات لم تسفر عنها اي اصابة مدنية على الاطلاق.

وركز الوفد اللبناني على اعتبار وجود القوات الاسرائيلية داخل القرى اللبنانية الآهلة خرقاً للتفاهم وعلى ضرورة العمل على وقف هذا الخرق لان اسرائيل تستغل وجود المدنيين اللبنانيين لحماية جنودها.

رفض الوفد اللبناني التهديدات الاسرائيلية برد فعل يطال المدنيين في حال استمرار الهجمات بواسطة العبوات الناسفة واعتبرها خرقا للتفاهم.

لم تأخذ المجموعة بادعاء اسرائيل ان الهوائي التي قصفه الطيران الاسرائيلي يشكل هدفا عسكريا. وقد اكد الوفد اللبناني أن كافة الاذاعات واجهزة الاعلام في لبنان هي اهداف مدنية لا يحق لاسرائيل ضربها بصرف النظر عن توجهاتها السياسية.

ولم يكد بيان مجموعة المراقبة حول نتائج مناقشتها للشكويين الاسرائيلية واللبنانية ينشر امس حتى انفجر الموقف في جنوب لبنان وشنت المقاومة الاسلامية التابعة لحزب الله» هجمات على المواقع الاسرائيلية في تلال علي الطاهر والدبشة وكفر رمان والسويداء (شرق وشمال مدينة النبطية).

وفي المقابل قصفت المدفعية الاسرائيلية بكثافة الاحياء الشرقية للنبطية وبلدات كفر رمان وحبوش وعربصاليم مما ادى الى مقتل امرأة في حبوش تدعى نعيمة حلال وجرح ثانية تدعى رابعة رعد، كما جرح رجل يدعى علي حسين مشمش في عربصاليم.

لبنان يرفض دعوة روسية للمشاركة في المفاوضات المتعددة الأطراف

بيروت: «الشرق الأوسط»

رفض لبنان دعوة روسية للمشاركة في اجتماعات لجنة التوجيه المنبثقة عن المفاوضات المتعددة الاطراف. وابلغ وزير الخارجية اللبناني فارس بويز السفير الروسي في بيروت اوليغ برسبكتين الذي نقل اليه الدعوة «ان مثل هذه المشاركة غير مفيدة لان اسرائيل لا تزال تحتل جزءا من الاراضي اللبنانية ومن الاراضي السورية، ومن المستحيل اجراء محادثات مباشرة او غير مباشرة مع اسرائيل، فهذا موقف واضح».

وقال برسبكتين بعد لقائه بويز «نحن نجري اتصالات مع الدول الاعضاء لمعرفة من سيشارك منها في هذا الاجتماع».

وكشف السفير الروسي عن زيارات سيقوم بها مسؤولون لبنانيون الى روسيا الاتحادية. واشار الى انه تحدث مع الوزير بويز على «امكانية زيارة له الى موسكو بعد ان كان وزير الخارجية الروسي قد زار بيروت ثلاث مرات».

وسئل: هل طلب الوزير بويز اثارة موضوع الجنوب والمسار التفاوضي اللبناني - الاسرائيلي مع وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت؟ فاجاب: «لم يطلب ذلك لكنه اكد ان بلاده ستشير هذا للوضع ومجموعة قضايا اخرى سيتم تبادل الآراء حولها».

«التجمع الوطني اللبناني»: تذكير بري بانتفاضة 6 فبراير يكشف الوجه الحقيقي لممارسات الحكم اللبناني

بيروت: «الشرق الأوسط»

لاحظ «التجمع الوطني اللبناني» (تحالف الجميل - عون - شمعون) ان تهديد رئيس مجلس النواب نبيه بري بـ «انتفاضة 6 فبراير - شباط» جديدة اخيرا كشف مرة جديدة الوجه الحقيقي لممارسات الحكم واثبت ان هناك شبه دولة في مناطق، ودولة قادرة بطاشة في مناطق.

وكرر «التجمع» في بيان اصدره بعد اجتماعه الاسبوعي امس ترحيبه بزيارة البابا يوحنا بولس الثاني للبنان المنتظرة في العاشر من مايو (ايار) المقبل وذلك «قطعا للطريق على تاويلات اصحاب النيات السيئة وتفسيرات هواة الاصطياد في الماء العكر». وحيا «الاعلان الأخير للسينودوس (المجمع الراعوي من اجل لبنان) والجهود الجبارة التي بذلها مسؤولو الكنيسة المشاركون في اعماله وعلى رأسهم البطريرك الماروني، وهو يامل في ان ياتي الارشاد الرسولي لتاكيد مضمون الاعلان الاخير وتثبيته احقاقا للحق».

واعتبر التجمع ان تحفظه عن موعد الزيارة «رسالة تهدف الى لفت نظر البابا الى استمرار الوضع الشاذ المفروض على اللبنانيين لا بل على الصعيد كافة، كما يرمي الى تحذير اهل الحكم من محاولة استغلال الزيارة لخدمة مصالحهم ومواقعهم».

ولاحظ التجمع انه «يكاد لا يمضي يوم لا تتجلى فيه مفارقات ما يسمى بالجمهورية الثانية ومآثر اهلها التي باتت لا تعد ولا تحصى. آخر المفارقات هذه تلويح أحد هؤلاء بالعصيان والانتفاضة واستذكار تاريخ يحاول اللبنانيون نزعه من ذاكرتهم اسوة بغيره من تواريخ الحروب المدمرة وحقباتها المظلمة وحلقاتها الجهنمية. إلا ان ما يهمنا من الموقف هذا هو انه كشف مرة جديدة الوجه الحقيقي لممارسات الحكم، واثبت ان هنالك شبه دولة في مناطق ودولة قادرة بطاشة في مناطق اخرى. دولة ذات قدرة وباس تمنع العمل السياسي المعارض وتلاحق موزع بيان او كاتب مقال يطالب بالسيادة والقرار الحر والديمقراطية وحقوق الانسان. دولة تمنع التجمعات ولو كان الدافع اليها هو الدفاع عن لقمة العيش، دولة تقمع مواطنين يجتمعون للترحيب برئيس دولة صديقة. كل ذلك يتم في مناطق محددة ويستهدف فئات معينة لا لخطأ ارتكبته يحاسب عليه القانون، انما لتشبثها بلبنان وطنا نهائيا لجميع ابنائه ودولة سيدة حرة مستقلة وهي متعلقة بالتعددية والحرية والديمقراطية والمساواة وحقوق الانسان، وتعمل تحت سقف الثوابت الوطنية لا تحت سقف اي تسوية او اتفاق لا يراعي هذه الثوابت ولا يحترم خصوصية لبنان ودوره ورسالته».

موجز

القدومي يزور بيروت اليوم

● قال نبأ لمكتب «الشرق الأوسط» في بيروت لمس ان رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي يزور بيروت اليوم الاربعاء عن طريق دمشق على رأس وفد فلسطيني لاجراء محادثات مع وزير الخارجية فارس بويز تتعلق بعملية السلام وأسباب تعثرها، كما تتناول العلاقات اللبنانية - الفلسطينية.

صفير يسافر إلى الفاتيكان اليوم

● يغادر البطريرك الماروني نصر الله صفير بيروت اليوم الاربعاء الى الفاتيكان على رأس وفد كنسي للمشاركة في اعمال مجمع الاساقفة الذي يستمر 3 ايام، ويلتقي البابا يوحنا بولس الثاني الذي سيعلن في ختام اللقاء عن الموعد الرسمي لزيارته الى لبنان. وافاد مكتب «الشرق الأوسط» في بيروت ان صفير اتصل برئيس الجمهورية اللبنانية الياس الهراوي مودعا وسيكون في وداعه في مطار بيروت وزير الدولة ميشال اده ممثلا الهراوي. وينتقل صفير في 28 من الشهر الحالي الى البرازيل في زيارة تستمر اسبوعين يعود بعدها الى بيروت.



السفير الإيراني ببيروت ينفي سعي بلاده «لمقاومة في الجولان»

بيروت: «الشرق الأوسط»

نفى السفير الايراني في بيروت همايون عليزادة ان تكون بلاده تقوم بمسعى مع سورية لاطلاق مقاومة ضد الاحتلال الاسرائيلي في الجولان المحتل.

وقال السفير عليزادة بعد لقائه امس وزير الخارجية اللبناني فارس بويز في مقر وزارة الخارجية اللبنانية في بيروت انه لا يستطيع ان يتحدث عن «حلف عسكري مع سورية يعد له عبر زيارة وزير الدفاع الايراني الى دمشق». لكنه اكد ان بلاده «تمتلك علاقات جيدة جدا مع سورية خصوصا على الصعيد العسكري».

واضاف: «هذه الزيارة تعود الى كل الامور التي تتعلق بتعزيز وبتفعيل علاقاتنا الثنائية مع سورية».

واعتبر السفير عليزادة ان الحديث عن بحث معين مع ايران من اجل ان تخفض المقاومة عملياتها في الجنوب لدفع عملية السلام «موقف غير مطروح».

وقال: «لا اريد ان اتحدث الآن عن حلف او شيء مماثل له. ولكن على كل حال لدينا علاقات متينة وقوية وجيدة جدا في المجالات كافة مع سورية بشكل عام لا سيما العسكرية منها». واشار عليزادة الى انه «بفضل عمليات المقاومة خلال السنوات الماضية وايضا بفضل المواقف الرسمية في لبنان الرافضة اي طلب اسرائيلي او طروحات من قبلها وبفضل العلاقات المتينة بين لبنان وسورية في جبهة واحدة امام العدوان والطموحات الاسرائيلية حقق لبنان انجازات كبيرة جدا في مجال فرض امر واقع على الجيش الاسرائيلي في الجنوب والبقاع الغربي» معربا عن اعتقاده «ان كل هذه المحاولات التي نراها ونسمع عنها من تسريبات او ما يشابهها هي محاولة لاخراج اسرائيل من هذا المأزق والورطة التي تورطت فيها في الجنوب والبقاع الغربي».

تخيل ..!! بطاقة إئتمان
مقبولة في كل زمان
ويرحب بها الجميع في كل مكان

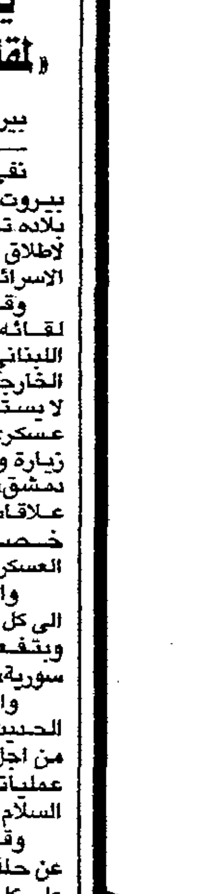
نعم إنها الحقيقة مع ماستركارد البطاقة الإئتمانية الأسرع نمواً في المملكة والأكثر قبولاً في كافة أنحاء العالم !! إذ سترحب بكم أكثر من ١٢ مليون مؤسسة، كما تمكنك البطاقة من سحب أي مبالغ نقدية فورية من خلال ما يقارب من ٣٠٠,٠٠٠ صراف آلي حول العالم.

تخيل ..! كيف يضفي ماستركارد على حياتكم العامرة مزيداً من الرفاهية بمنحكم حرية الإختيار لأرقى الأصناف وأكثرها ترفاً مع الخدمات المميزة، إضافة الى التمتع بالمعلومات الوفيرة والثقة الكبيرة ببطاقة ماستركارد. نعم.. ماستركارد بمزاياها العديدة تضع العالم بين أيديكم وتسهل لكم كل الأعمال أينما كنتم وتمنحكم وعائلتكم راحة البال التي تحتاجونها في بلادكم أو في أي بلد آخر دونما عناء وقلق من حمل النقود أو الشيكات السياحية.

اذا لم تمتلك ماستركارد حتى الآن، إتصل فوراً على البنك الذي تتعامل معه لتستمتع بهذه المزايا مع الذين ينعمون بها.

MasterCard

بطاقة ماستركارد ... سفيرة البطاقات ، بكل الحالات والاوقات .







المجلس الوطني الانتقالي يصادق على قانون الأحزاب

الجزائر تبدأ تحضيرات واسعة لتأمين نجاح الانتخابات البرلمانية

الجزائر: «الشرق الأوسط»

شرعت السلطات الجزائرية منذ مطلع الاسبوع الحالي في تهيئة الاجواء السياسية الملائمة لاجراء الانتخابات التشريعية، التي اصبحت الموضوع الرئيسي في وسائل الاعلام المحلية العمومية والخاصة.

وانطلقت اعمال التحضير على ثلاثة مستويات: سياسيا وتشريعيا وامنيا. فعلى الصعيد التشريعي من المنتظر ان يصادق المجلس الوطني الانتقالي على قوانين الاحزاب والانتخابات والدوائر الانتخابية التي تشكل الارضية القانونية للتشريعات المقبلة. وعلى صعيد التحضير السياسي من المنتظر ان يعلن قبل نهاية فبراير (شباط) الحالي عن تشكيل «اللجنة الوطنية لمراقبة الانتخابات» من ممثلين للحكومة والاحزاب التي اعلنت عن نية المشاركة في هذه الانتخابات. وتتوقع بعض المصادر في السياق نفسه ان يتم الاعلان في الايام القليلة المقبلة عن «حزب الأغلبية الرئاسية»، وهو عبارة عن «ائتلاف واسع» قوامه عدد من الاحزاب الاعضاء في المجلس الوطني الانتقالي والمنظمات الوطنية على غرار اتحاد العمال ومنظمة المجاهدين ومنظمة ابناء الشهداء، فضلا عن عدد من جمعيات «المجتمع المدني».

ويتردد بالحاح في كواليس الحكم اسم عبد القادر بن صالح رئيس المجلس الوطني الانتقالي، كما اشارت «الشرق الأوسط» الى ذلك امس، كمنسق محتمل لهذا الائتلاف الواسع المتوقع ان يفوز بحصة الاسد في الانتخابات التشريعية المقبلة، وتذهب المصادر الى تحديد هذه النسبة بـ40 في المائة. ويتزامن هذا العمل التحضيري مع انطلاق الحملة عمليا على مستوى وسائل الاعلام الثقيلة بدءا بالتلفزة المحلية التي شرعت في تهيئة الراي العام لهذا «الحدث العظيم» الذي من المنتظر ان يشغل الناس من الآن وحتى مطلع الصيف المقبل.

واستكمالا لهذا التحضير السياسي بدأ الجيش الجزائري، مدعوما بقوات الامن وتشكيلات «الحرس البلدي» و«الوطنيون» (مليشيات) في تمشيط عدة مناطق من العاصمة الجزائرية والولايات المجاورة او القريبة منها مثل المدية وتيزي اوزو.

ففي ولاية المدية قام الجيش الجزائري يومي الخميس والجمعة الماضيين بحملة تمشيط واسعة بجبال «تامزغيدة» استعملت فيها، حسب مصادر امنية، الطائرات المروحية التي قصفت مراكز تجمع الجماعات المسلحة بالصواريخ.

وتؤكد المصادر نفسها ان العملية خلفت ما لا يقل عن 60 قتيلا في صفوف هذه الجماعات التي لم يعلن بعد عن المنظمة التي تنتمي اليها. وقام الجيش يوم السبت الماضي ايضا بعملية تمشيط بغابة «مقطع خيرة» بالقرب من مدينة البليدة (تيبازة)، اسفرت عن مقتل عدد من العناصر المسلحة وتدمير مخابئها، وكانت هذه العناصر تتخذ الغابة المذكورة مكانا تنسحب اليه بعد القيام بعد عملياتها الارهابية في ولايتي البليدة وتيبازة خاصة.

وعرفت عدة مناطق غابات في ولاية تيزي اوزو الجبلية عدة عمليات تمشيط مماثلة، لا سيما في تاخوخت ومعاتقة ومشتراس وواضية.

ولم تعلن مصالح الامن بعد عن نتائج هذه العمليات.

وتاتي حملة التمشيط هذه عقب الاشتباكات التي شهدتها الضاحية الجنوبية الشرقية لمدينة الجزائر (بالراقي - الكاليتوس - الشرارية) يومي الخميس والجمعة الماضيين والتي اسفرت في مجموعها، حسب مصادر امنية، عن مقتل 22 عنصرا مسلحا.

وياتي هذا النشاط الامني من قبل الجيش وقوات الامن في سياق التطمينات التي قدمها الرئيس زروال ايام 11 و13 و15 فبراير (شباط) الحالي لرؤساء الاحزاب والمنظمات الوطنية بخصوص التحكم في الوضع الامني من جهة، وفي اطار تهيئة الاجواء السياسية الملائمة لاجراء الانتخابات التشريعية المقبلة من جهة ثانية.

ويتوقع المراقبون بالعاصمة الجزائرية بناء على سابقة الانتخابات الرئاسية عام 1995، ان يؤدي تكثيف نشاطات الجيش وقوات الامن الى انحسار موجة العنف انحسارا ملحوظا، لان هذه النشاطات تضطر الجماعات المسلحة الى الانسحاب مؤقتا تجنبا لمواجهة تدرك جيدا انها لن تكون في صالحها.

اتهم السودان وإيران بالوقوف ضد مسيرة الاستقرار

مسؤول جزائري يتوقع انحسار موجة العنف

القاهرة: من سوسن أبو حسين

قال مسؤول جزائري في اتصال هاتفي لـ«الشرق الأوسط» امس إن مؤامرة «الأفغان العرب» ومن أسماهم «بالارهابيين ضد الشعب الجزائري» قد فشلت وساهم في ابطال مفعولها الشعب من خلال الادلاء بمعلومات عن كل فرد يمارس الارهاب وأكد «أن كل مواطن في الجزائر وصل الى مرحلة يفضل فيها النظام الحاكم مهما كانت خلافاته ونقائصه على العيش في كنف الارهابيين».

وقال: «إن الجماعات المسلحة التي تقتل الأبرياء والمدنيين بعيدة عن الاسلام وتعاليمه وهم لا يعتبرون ضمن الجماعات الاسلامية وانما هم في الحقيقة جماعات قتل واجرام». وأكد المسؤول الجزائري «أن الانتخابات التشريعية التي تشهدها الجزائر في شهر يونيو (حزيران) المقبل - سوف تنهي آخر معقل للجماعات الارهابية».

وأوضح أن ما حدث من عمليات خلال الفترة الماضية مجرد تصرفات يائسة تؤكد أن الجماعات المسلحة اقتربت من لفظ أنفاسها الأخيرة «لانهم أصبحوا معزولين ولا يلقون أي دعم او تأييد وأكد أن هذه الجماعات لن تتحاور معها الحكومة أو تسمح لها بالمشاركة في الانتخابات».

وأفاد بان الرئيس الجزائري الامين زروال استقبل ممثلي حوالي 30 حزبا وهناك اتفاق في وجهات النظر حول اجراء الانتخابات خلال نهاية شهر مايو (ايار) - أو بداية شهر يونيو باستثناء حزبي أحمد بن بيلا وقصدي مرباح – اللذين طلبا التأجيل حتى أسبوعين بعد هذا الموعد الذي اقترحه الرئيس زروال ومع ذلك سوف تحسم مسألة توقيت اجراء الانتخابات خلال الشهر الجاري.

وأعرب المسؤول عن تفاؤله بالنسبة لمستقبل بلاده واستقرار الأوضاع السياسية والأمنية وقال: «إن العمليات الوحشية التي ارتكبتها الجماعات المسلحة زادت من كراهية الشعب لهذه المجموعة وبرهنت على انهم يعيشون اليأس بكل أشكاله وانهم مرفوضون من الشعب وخسروا كل الدعم». وأوضح أن قوات الأمن الجزائرية وجهت لهم ضربات موجعة حديثا وبمساعدة الشعب الجزائري.

وأكد أن كل الأحزاب السياسية ستشارك في الانتخابات بما في ذلك حزبا «حماس» و«النهضة الاسلامية» لاعتدال موقفهما.

وقال إن الجميع يوافق على استراتيجية الرئيس زروال السياسية والتشريعية بنسبة 97 في المائة - وأكد «أن ما حدث في الجزائر حديثا - كان نتيجة مؤامرة من الجبهات الارهابية في ايران والسودان وبعض الأوساط الدولية التي تقف ضد مسيرة الاستقرار في الجزائر».

وقال: «إن نفس المجموعة التي خططت لاغتيال الرئيس المصري حسني مبارك هي نفسها التي تقتل الأبرياء في الجزائر وقد انكشفت هذه المؤامرة إضافة الى ما كانت تروج له بعض وسائل اعلامهم حول ان النظام في الجزائر دكتاتوري وعسكري - واتضح لهم أن الرئيس زروال طرح الحل السياسي والحوار منذ اليوم الأول لوصوله للسلطة وانتخب رئيسا بالاجماع».

من ناحية أخرى وجهت الجزائر الدعوة الى جامعة الدول العربية والأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الأفريقية لطلب ملاحظين في الانتخابات وليس مراقبين بمعنى ان هذه المؤسسات لها الحق في تسجيل كل ما تراه في فترة الانتخابات دون التدخل في تسيير العملية الانتخابية، وقال إن الرئيس زروال بادر بهذه الدعوة بناء على نجاح التجربة السابقة التي لاقت قبولا لدى الشعب الجزائري.

وأوضح أن دعوة الرئيس زروال تتضمن - الحديث حول البرنامج الانتخابي والسياسي – وشرعية المؤسسات. وأفاد بأن الأمين العام للجامعة الدكتور عصمت عبد المجيد أبدى استعداده لتقديم الدعم - المناسب على ضوء رسالة الرئيس زروال وان الجامعة بدأت في ارسال الدعوة لذوي الخبرة من الدول الأعضاء في هذا المجال على أن يتم اختيار حوالي 50 ملاحظا.

افتتاح المركز الجديد للحدود بين البلدين أواخر الشهر الحالي

العلاقات الأردنية ـ السورية تمر بمرحلة حرجة وعمان تؤكد أنها ملتزمة بالسلام الشامل

عمان: «الشرق الأوسط»

يفتتح مركز حدود «جابر النصيب» الحدودي بين الاردن وسورية في نهاية الشهر الحالي، بعد ان فرغت الجهات المعنية في البلدين من استكمال المنشات والمرافق الازمة التي تتضمن مواقف للسيارات ومستودعات لتخزين البضائع ومراكز للجمارك والجوازات، وبلغت كلفة الجانب الاردني من المركز، الذي يقع على بعد 20 كيلومترا الى الشرق من المركز الحدودي في مدينة الرمثا، 12.5 مليون دينار (19 مليون دولار). وارجئ افتتاح المركز مرتين نظرا لعدم استكمال اعمال الانشاء والبناء في منشاته ومرافقه المتعددة، وتقرر بعد انجاز هذه المرافق افتتاحه رسميا في نهاية الشهر الحالي. ياتي هذا في وقت تمر فيه العلاقات بين البلدين في مرحلة حرجة، في حين يؤكد الاردن انه ملتزم بالسلام الشامل الذي تصر عليه سورية.

ويقضي الاتفاق الاردني - السوري على فتح المركز الجديد بان تكون حركة الشاحنات الزامية عبره بين البلدين، في الوقت الذي تعتبر فيه هذه الحركة اختيارية للحافلات والسيارات الصغيرة التي بامكانها ان تسلك الطريق الجديد او الطريق القديم عبر مركز حدود «الرمثا - درعا». ومن شأن الطريق الجديد اختصار المسافة بين عمان ودمشق بنحو 55 كيلومترا مقارنة بالطريق القديم.

وتوقعت مصادر اردنية ان يؤدي افتتاح المركز الجديد الى تطوير حركة النقل والتجارة بين الاردن وسورية من جهة، وبين دول الخليج وسورية ولبنان من جهة اخرى، خاصة في ما يتعلق بعمليات التبادل التجاري وحركة الشاحنات التي تنقل السلع المصدرة والمستوردة بين البلدين او غيرها، بالاضافة الى تسهيل انتقال الاشخاص عن طريق وجود مركزين حدوديين احدهما في جابر والآخر في الرمثا. علاوة على الدور الذي يضطلع به المركز في تنمية المنطقة المحيطة به وتحويل قرية جابر التي سمي المعبر باسمها من قرية صغيرة الى مدينة مستقبلا، نظرا لاهمية المركز في استقطاب التجار والمخلصين وشركات التامين والعاملين في صرف العملة والبنوك، الامر الذي من شانه تحويل هذا التجمع السكاني الى قرية كبيرة او مدينة صغيرة خلال سنوات قليلة.

وتامل السلطات الاردنية في ان يسهم افتتاح المركز الجديد في تحسين العلاقات الاردنية - السورية التي شهدت تطورا خلال الاشهر الستة الماضية التي اعقبت زيارة العاهل الاردني الملك حسين لدمشق في شهر اغسطس (آب) الماضي والمباحثات التي اجراها مع الرئيس السوري حافظ الاسد والتي جاءت استكمالا للقائهما الذي عقد على هامش قمة القاهرة التي عقدت في الثاني والعشرين والثالث والعشرين من يونيو (حزيران) من العام الماضي، اثر فوز حزب الليكود باغلبية مقاعد الكنيست وفوز زعيم الليكود بنيامين نتنياهو بمنصب رئيس الوزراء في الانتخابات الاسرائيلية التي جرت في التاسع والعشرين من مايو (ايار) من عام 1996.

وشهدت الفترة التي اعقبت توقيع معاهدة السلام الاردنية - الاسرائيلية توترا في العلاقات الاردنية - السورية بلغ مرحلة القطيعة، عندما جمدت سورية علاقاتها مع الاردن في مختلف المجالات واخذت تعيد المواطنين الاردنيين من حدودها، وخاصة الذين زاروا اسرائيل ومنطقة الحكم الذاتي، وجرى تجميد العلاقات الدبلوماسية بين البلدين رغم وجود سفارتين لكل منهما في العاصمتين وسحبت سورية سفيرها من الاردن دون الاعلان رسميا عن ذلك وابقت علاقاتها مع الاردن على مستوى قائم بالاعمال. وانخفضت عملية التبادل التجاري بين البلدين، بينما توقفت اعمال جميع اللجان المشتركة، بما فيها اللجنة العليا التي تعقد عادة برئاسة رئيسي الحكومتين. ورفضت سورية عقد اجتماع للجنة الاردنية - السورية المشتركة لاستثمار مياه نهر اليرموك رغم مطالبة الاردن بعقدها اكثر من مرة في ضوء الازمة المائية التي يعاني منها الاردن في كل صيف، لا سيما بعد ان جفت بعض الينابيع وانخفض منسوب مياه نهر اليرموك في صيف عام 1995.

وتمكن الرئيس المصري حسني مبارك من عقد لقاء بين الرئيس السوري حافظ الاسد والملك حسين على هامش قمة القاهرة على خلفية فوز نتنياهو بانتخابات رئاسة الحكومة في اسرائيل، وتلا رئيس الحكومة الاردنية عبد الكريم الكباريتي الذي حضر لقاء الاسد والملك حسين، الملف الامني الذي اعدته الحكومة الاردنية عن عمليات تسلل من الاراضي السورية الى الاراضي الاردنية في الطريق الى اسرائيل لنقل اسلحة ومتفجرات للقيام بعمليات انتحارية داخل اسرائيل من قبل منظمات فلسطينية رافضة للتسوية السياسية واتفاق اوسلو بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية. الا ان الرئيس الاسد نفى علمه بما ورد في الملف الاردني وانكر اي علاقة لاي جهة سورية بعمليات التسلل الى الاردن.

واتفق الملك حسين والرئيس الاسد على تكثيف اللقاءات بينهما، فزار العاهل الاردني دمشق في شهر اغسطس (آب) 1996، حيث تم الاتفاق على احياء اللجان المشتركة بين الجانبين وفي مقدمتها اللجنة العليا التي تعقد برئاسة رئيسي الحكومتين، كما تعهدت سورية بمنع عمليات التسلل من أراضيها الى الاراضي الاردنية وابلغت الاردن في وقت لاحق انها القت القبض على مجموعات كانت تعتزم التسلل الى الاراضي الاردنية.

وقبل اربعة اشهر قدم السفير الاردني في دمشق نصوح المجالي اوراق اعتماده للرئيس الاسد كسفير للاردن لدى سورية رغم مضي قرابة عام على مزاولة مهام عمله كسفير لبلاده في سورية. ورغم اتفاق الجانبين على استئناف اعمال اللجان المشتركة، الا ان الاجتماع الوحيد الذي عقد كان اجتماع اللجنة الاردنية - السورية المشتركة لاستثمار مياه نهر اليرموك. واتفق الاردن وسورية على احياء اتفاقية عام 1987 لتقاسم مياه نهر اليرموك وانشاء سد الوحدة لحجز مياه اليرموك الذي كان البلدان شرعا في اقامته عام 1987، الا ان العمل فيه توقف بعد رفض هيئات التمويل العالمية الاستمرار في تمويله بضغط من اسرائيل.

وحملت سورية على اتفاق الخليل بين السلطة الفلسطينية واسرائيل الذي بذل الاردن جهودا كبيرة لبلورته والتوصل اليه. ورغم تاكيدات الاردن على حرصه على شمولية الحل على جميع الجبهات واستئناف المفاوضات السورية - الاسرائيلية من حيث توقفت، الا ان رئيس الحكومة الاردنية نفى قيام الاردن باي وساطة بين سورية واسرائيل لاستئناف المفاوضات على غرار ما قام به من توسط بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية.

وقامت احزاب المعارضة الاردنية بزيارتين الى سورية بعد توقيع معاهدة السلام الاردنية - الاسرائيلية، حيث اعربت عن تاييدها للموقف السورية ازاء المفاوضات مع اسرائيل ورفض خيار لبنان اولا.

ومنذ زيارة الملك حسين لسورية في اغسطس (اب) الماضي لم يقم اي مسؤول سوري بزيارة الاردن باستثناء وزير الخارجية فاروق الشرع الذي توقف في مطار عمان لمدة 45 دقيقة في طريقه من دمشق الى جاكارتا لحضور اجتماعات وزراء خارجية الدول الاسلامية، حيث بادر وزير التعليم العالي الاردني الدكتور عبد الله النسور بالاجتماع به في المطار.

الأزمة تتراجع بعد أن حقق الأطباء مطالبهم

الحكومة الأردنية تحذر المهندسين من إلغاء مذكرة التفاهم مع النقابة

عمان: «الشرق الأوسط»

حذرت الحكومة الاردنية من انها قد تلغي مذكرة التفاهم مع نقابة المهندسين الاردنيين اذا استمرت النقابة في خطواتها التصعيدية، واعلنت الحكومة انها لبت الكثير من المطالب التي اشارت اليها نقابتا الاطباء والمهندسين. وفي حين قبل الاطباء بما تقرر رفض المهندسون ما اعطي لهم. وقالت مصادر اردنية مسؤولة ان الحكومة تجاوبت وان الازمة في طريقها للتراجع.

وتطالب النقابة بعلاوات لاعضائها من العاملين في القطاع العام، واعلنت عزمها على تنفيذ اجراءاتها التصعيدية ضد الحكومة اعتبارا من يوم السبت المقبل فردت الحكومة بانها قد تعيد النظر في مذكرة التفاهم المبرمة بين الجانبين في التاسع عشر من شهر اكتوبر (تشرين الاول) عام 1996.

واكد مجلس المهندسين في اجتماع عقده امس التزام النقابة بالبرنامج التصعيدي الذي اقرته الهيئة العامة والذي يتضمن سلسلة من الاجراءات اعتبارا من يوم السبت المقبل تبدأ على شكل اعتصام امام وزارة الاشغال العامة ثم توقف محدود عن العمل وصولا الى الاضراب الشامل. وقال المهندس حسني ابو غيدا نقيب المهندسين لـ«الشرق الأوسط» ان النقابة بذلت جهودا من اجل حمل الحكومة على الالتزام بمذكرة التفاهم المبرمة بين الجانبين وتنفيذ كافة البنود والمطالب الواردة فيها، موضحا ان قرار مجلس الوزراء الاخير بتعديل نظام العلاوات الموحدة لا يلبي احد المطالب التي تقدمت بها النقابة والتي تضمنتها مذكرة التفاهم.

واضاف ان المجلس اتصل مع عدد من المسؤولين في الحكومة من بينهم وزير الاشغال العامة المهندس عبد الهادي المجالي ووزير التنمية الادارية الدكتور كمال ناصر دون جدى مما حدا بالمجلس الى الاستمرار بتنفيذ برنامجه التصعيدي الذي اقرته الهيئة العامة لحمل الحكومة على منح العلاوات المطلوبة للمهندسين وتحسين اوضاعهم المعيشية والوظيفية.

من جانبه قال وزير الاشغال العامة المهندس عبد الهادي المجالي ان التهديد باتخاذ اجراءات تصعيدية لن يحقق مطالب المهندسين وان الحكومة قد تعيد النظر في مذكرة التفاهم في حال قيام النقابة بتنفيذ برنامجها التصعيدي، موضحا ان الحكومة ستتخذ الاجراءات الكفيلة بتحقيق الهدوء والنظام العام وعدم تعطيل سير العمل في مختلف الاجهزة والمرافق العامة. وقال ان الحكومة قررت تعديل نظام العلاوات الموحدة لمنح علاوات اضافية للمهندسين العاملين في اجهزة الدولة حيث رفعت الحد الاعلى للعلاوة الاضافية من 90 الى 120 في المائة من الراتب الاساسي، كما رفعت الحد الاعلى لعلاوة العمل الاضافي من 30 الى 60 في المائة، مشيرا الى ان الحكومة بدات بتنفيذ البنود الاخرى الواردة في مذكرة التفاهم.

وكانت الحكومة قد قررت منح علاوات اضافية وصرف علاوات العمل الاضافي للاطباء واطباء الاسنان والاطباء البيطريين والصيادلة والممرضين والممرضات مما حدا بهذه النقابات الى الغاء الاجراءات التي كانت تعتزم اتخاذها. وتعتبر نقابة المهندسين التي يسيطر عليها التيار الاسلامي اكبر النقابات المهنية الاردنية وتضم في عضويتها 35 الف مهندس وترفض معاهدة السلام الاردنية - الاسرائيلية وكافة اشكال التطبيع مع اسرائيل.

دبنهامز

THE DIFFERENCE IS
DEBENHAMS

مارس ١٩٩٧

مجمع السيف
SEEF MALL



صالح يتابع مع نائبه الاستعدادات للانتخابات اليمنية

صنعاء: من حسين الجرباني

اجتمع ظهر امس الرئيس اليمني علي عبد الله صالح واللواء عبد ربه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية مع رئيس واعضاء اللجنة العليا للانتخابات واستمعا الى شرح واف للخطوات التي انجزتها اللجنة اثناء عملية القيد والتسجيل والخطوات والتحضيرات التي انجزت للبدء في تنفيذ المرحلة الثانية من عملية الانتخابات البرلمانية التي ستجري يوم 27 ابريل (نيسان) المقبل.

وعبر الرئيس صالح عن ارتياحه وتقديره للجهود التي تبذلها لجنة الانتخابات من اجل الترتيب للاقتراع على اعضاء البرلمان الجديد من اجواء ومناخات حرة ونزيهة، وبما يكفل لجميع الناخبين اختيار ممثليهم بحرية وديمقراطية، ويوفر للاحزاب والقوى السياسية والشخصيات المستقلة اجواء متكافئة وفرصا متساوية للمنافسة الشريفة.

وحث الرئيس علي عبد الله صالح اللجنة العليا للانتخابات على اشراك الاحزاب والتنظيمات السياسية من السلطة والمعارضة في اللجان الاصلية والاشرافية للاشراف على الانتخابات، بما يوفر للناخبين والمرشحين مناخات الحرية والنزاهة، ويحقق التنافس الشريف، ويجسد الممارسة الديمقراطية الصحيحة.

واكد الرئيس صالح، ان الديمقراطية هي الخيار الوطني الحضاري الذي انتهجه اليمن سبيلا للبناء وصنع التقدم في الوطن موضحا ان «الانتخابات هي جوهر العملية الديمقراطية ومرتكزها الرئيسي، والدولة مهتمة بتوفير كافة الضمانات لها بما يكفل للجميع ممارسة المواطنين حقوقهم الانتخابية التي كفلها الدستور والقوانين النافذة».

ودعا صالح «جميع اليمنيين افرادا واحزابا في الوطن الى المشاركة الفاعلة في الانتخابات وانجاحها، باعتبارها عملا وطنيا يهم الجميع، وبما يعزز التجربة الديمقراطية في اليمن ويطورها»، وتمنى في نهاية الاجتماع للجنة العليا التوفيق والنجاح في مهامها، وحضر اللقاء محمد عبد الله اليدومي الامين العام للتجمع اليمني للاصلاح؟

السلطات الموريتانية تطلق سراح أمين حزب التحالف الشعبي التقدمي

نواكشوط: من عبد الله ولد محمدي

اطلقت السلطات الموريتانية سراح محمد الحافظ ولد اسماعيل الامين العام لحزب التحالف الشعبي التقدمي (الناصري) بعد اسابيع من اعتقاله مع مجموعة اتهمت باقامة علاقات مشبوهة مع ليبيا.

وتقرر اطلاق سراح ولد اسماعيل لعدم ثبوت التهمة عليه وهي اقامة علاقات مشبوهة مع دولة اجنبية قصد بها ليبيا وخرق القانون المنظم للاحزاب.

واستثنت السلطات القضائية الموريتانية خمسة اشخاص بسبب انتمائهم لتنظيم اللجان الثورية وابرز هؤلاء الخمسة هو عبد الله العتيق ولد اباهي الذي يعمل منسقا للجان محاربة التطبيع مع اسرائيل والمعروف بصلاته القوية بالقيادة الليبية وكانت المجموعة قد احيلت على محكمة ابتدائية لمحاكمتها وفق تهمة خرق القانون. ويتوقع ان تبدأ المحاكمة في وقت قريب.

وكانت المجموعة قد شنت اضرابا عن الطعام مطالبة بتحسين ظروف اقامتها في السجن، الا انها سرعان ما اوقفت الاضراب بعد تدخل السلطات لتحسين ظروف الاقامة نسبيا والسماح لهم بلقاء محاميهم وذويهم.

تجدر الاشارة الى ان المجموعة المكونة من خمسة اشخاص، هي الجزء المتبقي من القيادات الناصرية التي شملتها الاعتقالات اضافة لمسعود ولد بلخير زعيم حزب العمل من اجل التغيير الذي اتهم ايضا باقامة صلات مع ليبيا، بيد ان اغلبهم اطلق سراحه بالتتابع بعد فترة اعتقال لم تدم طويلا.

وهكذا، برأت ساحة جميع زعماء الاحزاب السياسية الشرعية ولم يبق اي منهم رهن الاعتقال في اطار هذه القضية وبالتالي تجنبت الاحزاب المعنية وهي العمل من اجل التغيير والتحالف الشعبي صدور قرارات تقضي بحلها لخرقها قانون الاحزاب وهذه هي المرة الثانية التي توجه فيها تهمة من هذا النوع لقيادات حزبية، بعد المحاكمة الشهيرة لزعماء حزب الطليعة البعثي بتهمة وجود صلات مع العراق قبل ان تتم تبرئة ساحة اغلبهم ويحكم على قيادات محدودة بفترات سجن تبعها عفو رئاسي.

نائبة رئيس مجلس اللوردات البريطاني زارت مناطق الحدود الشرقية السودانية

اسمرة: من زين العابدين احمد

اختتمت البارونة كوكس نائبة رئيس مجلس اللوردات البريطاني زيارة لمناطق الحدود الشرقية السودانية داخل الاراضي التي تسيطر عليها قوات «التجمع الوطني» المعارض في مناطق ربسم وهمشكوريب. وامضت ليلتين داخل السودان يرافقها جون ايبنر من منظمة التضامن المسيحي واعدت البارونة كوكس تقريرا في ختام الزيارة التي استمرت في الفترة ما بين 13 - 17 فبراير (شباط) الجاري اتهمت فيه الحكومة السودانية باتباع سياسات مدمرة في جبال النوبة ومناطق البجه وجنوب السودان.

واشار التقرير الى ان الحرب قضت على كل البنيات الاساسية ودمرت الاقتصاد والنظام التعليمي ومرافق الصحة وخطوط المواصلات وعمقت المجاعة وتفشي الامراض في تلك المناطق. وقالت ان المعارضة السودانية في تلك المناطق قامت ببعض المجهودات لسد النقص في هذه المجالات.

واتهمت البارونة كوكس الحكومة السودانية بانها «هاجمت تلك المناطق بالطائرات». وقالت ان سياسات الحكومة ادت لموت اكثر من 1.5 مليون ونزوح حوالي 5 ملايين شخص من مختلف مناطق السودان، «ومع ذلك منعت الحكومة السودانية منظمات الامم المتحدة والمنظمات الطوعية من الوصول الى المناطق التي تديرها المعارضة السودانية في مناطق جبال النوبة جنوب النيل الازرق وشمال النيل الازرق ومنطقة البحر الاحمر في شرق السودان وفي بحر الغزال»، على حد قولها.

وذكرت البارونة كوكس في تقريرها «ان عددا كبيرا من المسلمين في الشمال يرفضون موضوع الجهاد والحرب الدينية التي اشعلتها الجبهة الاسلامية ضد المواطنين». وقالت ان المؤتمرات التي عقدها التجمع الوطني الديمقراطي (المعارض) خلقت مناخا جيدا للشماليين والجنوبيين بايجاد حل واضح لمشكلة الحرب في السودان واقامة سلام عادل ومجتمع تعددي وديمقراطي لمستقبل السودان.

ورحب التقرير بقرارات مجلس الأمن 1044 و1054 بفرض عقوبات على حكومة السودان. واعربت البارونة كوكس عن انزعاجها من مد ايران للسودان بالسلاح الثقيل والخفيف «لتاجيج الحرب». وطالبت المنظمات الدولية والأمم المتحدة بالضغط على ايران للامتناع عن دعم الحكم السوداني «وتعميق الفتنة واستغلالها ضد المواطنين العزل والابرياء».

واكدت تاييدها لاعلان مبادئ «ايقاد» لحل عاجل وسلمي لقضية الحرب في الجنوب ومساندة دول الايقاد والتجمع الوطني الديمقراطي لانهم حددوا مواقف واضحة لمعالجة قضية السلام والتعددية في السودان. ودعت الحكومة السودانية الالتزام ببرنامج شريان الحياة وفتح المجال للمنظمات الطوعية للعمل في السودان.

ومن جانبه صرح القائد المناوب ياسر عرمان المتحدث باسم الحركة الشعبية في اسمرة والذي رافق البارونة كوكس والوفد المرافق لها، بان البارونة كوكس «قامت بجولة في عمق الاراضي السودانية بنحو 60 كيلومترا وشاهدت بنفسها ان قوات التجمع الوطني الديمقراطي تسيطر على تلك المناطق ولم تشاهد اي وجود اجنبي. كما التقت بالعشرات من مواطني البجه المسلمين الذين تقوم الحكومة السودانية بتنفيذ سياسة الارض المحروقة في مناطقهم».

وقال الأمين العام لحزب الأمة الدكتور عمر نور الدائم ان البارونة كوكس احضرت معها كميات كبيرة من الدواء لتلافي الوضع الصحي المتردي لمواطني تلك المناطق في شرق السودان. وقال نور الدائم انها اخذت معها وثائق كثيرة منها ما نتج عن الحرب وآثارها.



أول كاميرا فيديو في العالم تعمل أيضاً بـ ٦ بطاريات مقاس AA
HITACHI HITACHI HITACHI HITACHI HITACHI HITACHI
مجاناً
حقيبة للكاميرا و٣ أشرطة ٨ ملم ٦٠ دقيقة (حتى نفاد الكمية)
هيتاشي HITACHI
صنعت لتدوم
العيسى ALESSA
الرياض · جدة · الدمام · الهفوف · خميس مشيط · مكة المكرمة · بريدة

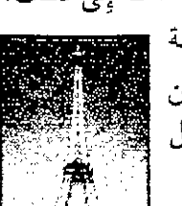


هديتك من اسم عريق اقترن بصناعة المجوهرات الثمينة والساعات الفاخرة والتحف النادرة. فمن هذا الصرح تطل بطاقة معوّض الباهرة، البطاقة التي تميزك كشخص يتذوق أرقى ما في الحياة.

استعملها في السوق

هذه البطاقة الفريدة تمنحك التميز والمرونة المالية كأي بطاقة إئتمانية أخرى لكنها إضافة إلى ذلك، تتيح لك الحصول على امتيازات فريدة لدى معارض ومحلات معوّض.

ففي كل مرة تتسوّق وتسدّد قيمة مشترياتك ومصروفاتك اليومية بواسطة بطاقة معوّض أينما كنت، في المملكة أو في الخارج، ستحصل على نقاط. ومقابل هذه النقاط سنقدم لك حسومات مغرية لدى تسوّقك من معارض ومحلات معوض. وإضافة إلى ذلك، ستستفيد من حسومات إضافية تتناسب مع قيمة مشترياتك من معارض ومحلات معوّض حول العالم.


استعملها في السفر

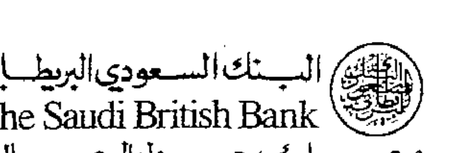
بطاقة معوض متوفرة كبطاقة ماستركارد أو كبطاقة فيزا، حسب رغبتك.

للحصول على بطاقة معوّض بمزاياها الفريدة، يمكنك الإتصال بنا على مدار ٢٤ ساعة يومياً على الهاتف المجاني رقم ٨٠٠ ١٢٤ ٨٨٨٨ أو لدى زيارتك لأحد معارض ومحلات معوّض أو فروع البنك السعودي البريطاني.


استعملها في المطاعم







البنك السعودي البريطاني
The Saudi British Bank
معك حول العالم



موجز

الانتخابات الفرنسية في مارس 1998

● اعلن رئيس الوزراء الفرنسي الان جوبيه امس ان الانتخابات التشريعية لمجالس المناطق المقبلة ستجري في فرنسا في وقت واحد في مارس (آذار)1998 . ونقلت عنه «أ.ف.ب» ان نظام الانتخابات في المناطق (نظام اقتراع نسبي في دورة واحدة) لن يشهد اي تعديل «لعدم حدوث تفاهم» داخل الاغلبية الحكومية (يمين وسط) على اصلاح هذا النظام. اما الانتخابات البلدية، التي كان يفترض ان تجري في الشهر ذاته، فقد اجلت الى يونيو (حزيران)1998 .

كلاوس كينكل يزور روسيا

● وصل وزير الخارجية الالماني كلاوس كينكل امس الى موسكو في محاولة لاقناع روسيا بالموافقة على توسع حلف شمال الاطلسي شرقا، تبعا لوكالات الانباء. وكان كينكل قد اجرى محادثات امس مع وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت التي زارت المانيا في اطار جولة لها تشمل 9 دول. وكان على جدول اعمال محادثاتها مع كينكل مسألة توسع حلف الاطلسي شرقا، الامر الذي تعارضه روسيا خشية ان يعرض ذلك امنها للخطر.

ليتوانيا تبدأ الاتجاه غربا

● قال الرئيس الليتواني اليرداس برازوسكاس امس ان نيل العضوية الكاملة في الاتحاد الاوروبي وحلف شمال الاطلسي ستكون في مقدمة اهداف السياسة الخارجية لبلاده. ونقلت «ايتار تاس» عن برازوسكاس، الذي كان يدلي بتقرير سنوي امس عن السياسة الخارجية والداخلية لبلاده امام البرلمان، قوله ان ليتوانيا «مستعدة لبدء المفاوضات حول نيل العضوية في الاتحاد الاوروبي في أي لحظة».

اقتراح ماليزي الى مجلس الأمن

● تقدمت ماليزيا باقتراح الى منظمة الامم المتحدة يقضي بمراجعة استخدام حق الفيتو في المجلس. وذكرت وكالة الانباء الماليزية «بيرناما» ان الاقتراح ينص على ان يتم استخدام الفيتو بموافقة اثنتين على الاقل من الدول الخمس بدلا من استخدامه من قبل دولة واحدة فقط كما هو معمول به حاليا. ونسبت الى وزير الخارجية الماليزي عبدالله احمد بدوي قوله ان هناك مجموعة كبيرة من الدول الاعضاء في المجلس توافق على الاقتراح.

دينج زياوپينج... الحاضر الغائب

لندن: من أمير طاهري

تحليل اخباري

سيعرف العالم خلال الساعات المقبلة، ان كان الزعيم الصيني دينج زياوبينج (92 عاما) سيظل في السلطة ام سيفسح المجال امام زعيم جديد.

فقد ظلت صحة زياوبينج تشهد تدهورا مستمرا خلال الفترة الاخيرة بشكل لم يعد من المحتمل معه ان يظل في السلطة وقد تجاوز العقد التاسع من عمره.

وحتى اذا شهدت الساعات الماضية وفاة الزعيم الصيني، فإن خبر وفاته لن يفصح عنه قبل حسم مستقبل السلطة من خلف الكواليس. والاجراء المعهود هو التقاء رموز وقيادات الحزب الشيوعي والمؤسسة العسكرية سرا لتكوين لجنة لتنظيم وتحديد الاجراءات والتفاصيل الخاصة بمراسم دفن زياوبينج. اما الشخص الذي سيتم اختياره، فسيكون خلفا للرئيس الحالي وزعيما جديدا للبلاد يقوم بدوره بتعيين المقربين منه في اللجنة.

ويعتبر زياوبينج حالة خاصة وسط السياسيين الذين عاصروا الصراعات التي دارت حول السلطة داخل الانظمة الشيوعية. لم يكن زياوبينج رئيسا للدولة، كما لم يكن رئيسا او سكرتيرا عاما للحزب الشيوعي. فاعلى لقب تحصل عليه هو رئيس المجلس الاعلى للدفاع، الذي يعتبر مؤسسة مبهمة لم يفصح بالكامل عن طبيعة وحجم مهامها. ونظريا ومن وجهة نظر بروتوكولية يحتل زياوبينج مرتبة ادنى في سلم السلطة السياسية في الصين.

وفي حالته فإن المنصب لم يصنعه وانما حدث العكس. وفيما يعرف الزعيم الصيني في بلاده بـ«الرفيق دينج» يطلق عليه المتخصصون الغربيون في الادب والثقافة الصينية «الزعيم الاعلى» بغض النظر عن عن معنى هذه العبارة. واظهر زياوبينج انه ليست هنالك حاجة لتقلد منصب عال في الدولة لحكم بلد ضخم مثل الصين.

قابلت زياوبينج لأول مرة عام 1971 في بكين حيث كنت اقيم في شقة صغيرة محدودة الاثاث. وكانت الصين قد خرجت لتوها من ما اطلق عليه «الثورة الثقافية البروليتارية الكبرى» التي دمرت حياة ملايين الناس بمن في ذلك دينج زياوبينج واسرته.

كنت اود اجراء لقاء كامل مع زياوبينج. الا ان تلك المحاولة فشلت وذلك بسبب صعوبات تتعلق بالدور الذي قامت به المترجمة وانج، التي كانت تتحدث الفارسية بلكنة افغانية. وكان كل ما حصلت عليه هو تلخيص المترجمة وانج لردود زياوبينج في عبارة مكررة، اذ رد على كل اسئلتي بعبارة «سؤال وجيه» دون ان احصل منه على «اجابة وجيهة».

ادركنا بعد ذلك ان الصين لم تزل في ذلك الوقت على مفترق طرق. فالزعيم السابق ماو تسي تونج كان لم يزل على قيد الحياة، اذ كان يحلم باستمرار بالثورة الدائمة. كانت عقيلة الزعيم ماو، السيدة تشيانج احد اركان «عصابة الاربعة» التي كانت تنظر بعين الريبة الى تشوان لاي وحليفه دينج زياوبينج. وكانت التوقعات في ذلك الوقت تجمع على خلافة ياو وين يوان «الرجل الغامض» في عصابة الاربعة وعمدة شنغهاي، للزعيم الراحل ماو مع التخلص من تشاو وزياوبينج.

لم يتعد حجم اللقاء الذي اجريته مع زياوبينج نصف عمود فقط فيعكس ردود تشيانج وياو ما ان اوجه اليه سؤالا حتى يطلق سيلا من الهراء الماركسي. اما لقائي مع تشيانج وياو فقد خرجت منه بحصيلة كافية يمكن ان تؤلف كتابا كاملا.

وفي نهاية الأمر فاز الثرثارون وخسر الصامتون. اذ ان طريقة زياوبينج سهلة فقد كان يقرأ سنج زو اكثر من كارل ماركس، وهو يفهم تماما ما قاله سنج زو قبل حوالي عشرين قرنا عن ضرورة التاكد من تحقيق النصر بنسبة 50 في المائة على الاقل قبل الدخول في اي معركة. ومن دروس سونج زو الاخرى التي تعلمها زياوبينج اهمية عامل المادة في الحرب صعودا وهبوطا، وان على احد الاطراف الانتظار حتى لحظة هبوط وتراجع الطرف الآخر قبل توجيه الضربة الاخيرة والقاصمة له.

عندما التقيت زياوبينج المرة الثانية، وذلك في طهران عام 1976 كان الزعيم ماو قد توفي ودخلت «عصابة الاربعة» السجن. وظهر هاو كوفينج الذي تقول شائعات انه الابن الطبيعي لتشاو، كزعيم مرشح للوصول الى السلطة، ولكن زياوبينج كان يمسك بكل خيوط اللعبة من خلف الكواليس.

كان زياوبينج مستعدا هذه المرة للتحدث من موقع السلطة حول موضوعات تتعلق بالايديولوجية والسياستين الخارجية والاقتصادية للصين.

استخدم الزعيم الصيني بوضوح كلمة «اصلاح» بخلاف استخدام مصطلح «الثورة». وعندما سئل عن احتمالات تفكيك النظام الماوي بمرور الزمن، ابتسم ابتسامة عريضة قبل ان يجيب بتلميحات الى ما كان يخطط له.

لم يكن زياوبينج يؤمن بـ«العنف والتغيرات السريعة». كما لم يكن في اعتقاده ان اللافتات ذات اهمية كبرى. فالصين يمكن ان تستمر في وصف نفسها دولة «بروليتاريا شيوعية» مع اتخاذها توجهات تعبر عن كونها دولة قومية كلاسيكية في سياق صراع القوى الدولية. كما ان شعار زياوبينج المفضل هو عدم اهمية شكل الوسيلة طالما انها تنفذ الغاية المطلوبة.

لم يكن مصطلح «السوق الاقتصادية الاشتراكية» من صنع زياوبينج اذ كان يطرح سياسة الاستفادة من العناصر الحيوية للراسمالية في خدمة الاشتراكية. كما انه يؤمن تماما بخطورة الايديولوجية الصرفة التي تضفيها الانظمة على نفسها.

كان زياوبينج يردد باستمرار ان «الحياة اوسع من أي اطار» وانه «لا بد من ازالة معوقات النمو والتطور». وهو يعتبر واحدا من ابرز الزعماء الصينيين، الى جانب تشوان لاي الذي يتحدث الفرنسية، ويمتاز باطلاعه على الماركسية - اللينينية بها بدلا من تلقيها بالصينية. وهذا يعني انها لم تشتمل على الجمود الذي كان طابعا لزعماء مثل لين بياو وحتى ماو نفسه.

وقالت السيدة تشاينج في احد المناسبات ان اشخاصا مثل تشاو وزياوبينج «افسدهم الغرب» بسبب وجودهم في اوقات سابقة في العاصمة الفرنسية باريس كطلاب او عمال. وهذا الزعم يعتبر صحيحا، الى حد ما، فقد ساعد تشاو وزياوبينج والآلاف من رفاقهم في اخراج الصين من النفق الأيديولوجي واعادتها الى مسيرة التاريخ.

اما النتيجة فهي تحقيق الصين للاكتفاء الذاتي بعدما كانت تواجه شبح المجاعة خلال «الثورة الثقافية»، كما ظهرت الصين كواحدة من اقوى 15 دولة صناعية عالميا، اذ يبلغ دخل الفرد السنوي حاليا عشرة اضعاف ما كان عليه عام 1970.

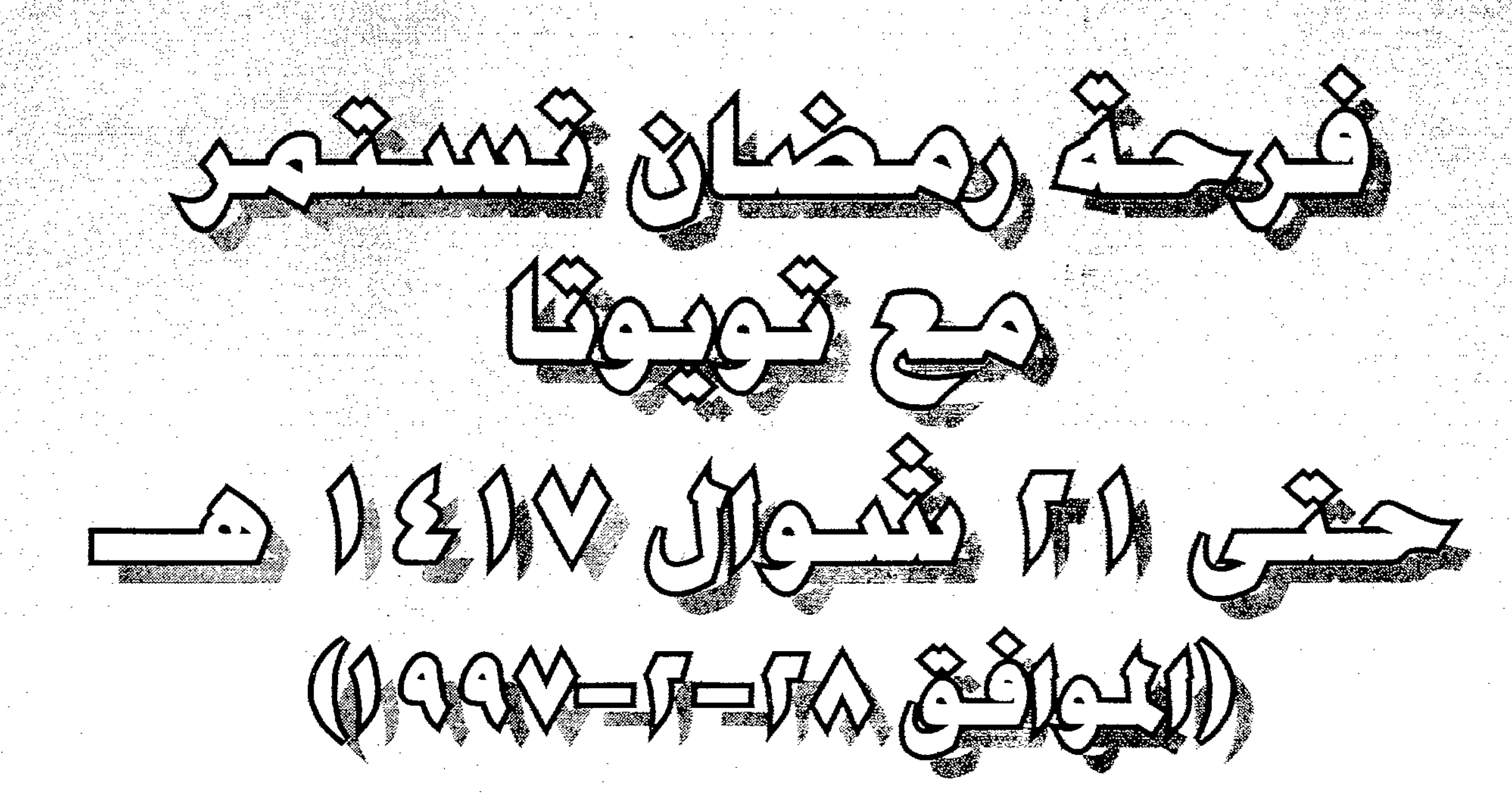
والاكثر دهشة ان الصين لم تظل موحدة فحسب بل اوشكت على استعادة هونغ كونغ وماكاو دون حرب. وعقب تفكك الاتحاد السوفياتي السابق تصبح الصين اول دولة غير غربية باستطاعتها ان تصبح قوة عظمى خلال فترة العقود القليلة المقبلة.

ولكن هل يصمد كل ذلك اكثر من زياوبينج؟ الاجابة على هذا السؤال تحدد مكانة زياوبينج في التاريخ. اما كزعيم ساهم في بناء صروح دائمة او كقائد قضى فقط فترة انتقالية.



تحذير صحي: التدخين سبب رئيسي لسرطان وأمراض الرئة وامراض القلب والشرايين.





تويوتا تدفع لك على الفور
لغاية 10,000 ريال نقداً

برامج خاصة للبيع بالتقسيط

للمزيد من التفاصيل تفضلوا بزيارة
اقرب صالة عرض تويوتا

لاندكروزر VXR
ابتداءً من
139,500 ريال
(السعر قبل العرض الخاص)

أفالون
ابتداءً من
89,900 ريال
(السعر قبل العرض الخاص)

راف فور
ابتداءً من
56,990 ريال
(السعر قبل العرض الخاص)

كامري
ابتداءً من
54,990 ريال
(السعر قبل العرض الخاص)

هايلكس غمارة
ابتداءً من
37,990 ريال
(السعر قبل العرض الخاص)

كامري (بوكس)
ابتداءً من
68,500 ريال
(السعر قبل العرض الخاص)

هايلكس غمارتين
ابتداءً من
48,990 ريال
(السعر قبل العرض الخاص)

سوبرا
ابتداءً من
113,800 ريال
(السعر قبل العرض الخاص)

بريفيا
ابتداءً من
86,990 ريال
(السعر قبل العرض الخاص)

كراون
ابتداءً من
99,990 ريال
(السعر قبل العرض الخاص)

الأسعار المبينة لا تشمل اللوحات والاستمارة والنقل

تويوتا
المستقبل بين يديك

إرساء المعايير
منذ ١٩٤٥

شركة عبداللطيف جميل للإستيراد و التوزيع المحدودة

مائة عام من المفاوضات

باسم الجسر

● حرص الولايات المتحدة على استئناف المحادثات ونجاحها بين سوريا وإسرائيل، لم يترجم، عملياً، بأي تغيير في الموقف الإسرائيلي من الجولان

اسئلة عدة باتت تطرح حول النتائج المحسوبة لزيارة الرئيس المصري لواشنطن، بعد الزيارة المظفرة التي قام بها رئيس الحكومة الإسرائيلية للعاصمة الأميركية. ذلك أن التصريحات التي ادلى بها نتانياهو في العاصمة الأميركية، لا تترك كبير مجال أمام الرئيس المصري، لا كوسيط بين سوريا والولايات المتحدة، او كوسيط بين إسرائيل وسوريا، غير أن الرئيسين المصري والأميركي سوف يعكفان، جدياً، على الملفين: الإسرائيلي - الفلسطيني، والإسرائيلي - السوري، ليجدا مخرجاً من الجمود او التعثر اللذين اصيبا بهما. ذلك أن مصلحة مصر في إنجاح المفاوضات الإسرائيلية - الفلسطينية، وفي استئناف المحادثات الإسرائيلية - السورية، كبيرة. كذلك هي المصلحة الأميركية، بالرغم من كل مظاهر وأسباب الانحياز الأميركي إلى الجانب الإسرائيلي. ولكن، ماذا في وسع واشنطن والقاهرة، أن تقوما به لإنجاح المفاوضات بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية، وسوريا؟

إن الانطباع السائد في العالم، اليوم، هو أن إسرائيل واليهودية العالمية، بلغتا، عند نهاية القرن العشرين، وبعد خمسين عاماً من قيام دولة إسرائيل، وقرن من نشوء الحركة الصهيونية، قمة الأهداف التي رسمتها، وأقصى ما يمكن أن تبلغ مجموعة صغيرة من البشر، المنتمين إلى دين أو عرق، من نفوذ، فعندما يكون ثلاثة أرباع أصحاب الرأي أو القرار في واشنطن من اليهود، ويكون الإرهاب الفكري والإعلامي اليهودي، متسلطاً أو متحكماً بعدة حكومات أو دول (قضايا الأموال والمحاكمات في سويسرا وفرنسا والمانيا)، لا يبقى مستغرباً أن يتكلم نتانياهو كما يتكلم، أو أن يتحدى، كما يتحدى. ومن هنا يستطيع الإنسان أن يفهم - دون أن يعذر - الموقف الأميركي الحائر بين الاستسلام للمنطق الأمني الإسرائيلي والمصلحة الأميركية في السلام والمحافظة على الصداقات الأميركية في العالمين العربي والإسلامي. ذلك انه بالرغم من اقتناع واشنطن بأن السلام في الشرق الأوسط لن يتحقق إلا إذا انسحبت إسرائيل من الجولان - ومن لبنان - وإلا إذا أصبح للفلسطينيين وطن ودولة، لا تستطيع واشنطن ممارسة أي ضغط على إسرائيل لإقناعها أو إرغامها على القبول بهذه الشروط الحد الأدنى للسلام الممكن. والسؤال الآن، بعد زيارة نتانياهو لواشنطن، وقرب زيارة الرئيس المصري لها، هو: ماذا بعد؟

وزيرة الخارجية الأميركية الجديدة، ليست مستعجلة، على ما يبدو، في الاهتمام بالملف الشرق - أوسطي. فرحلتها الأولى حول العالم، اسقطت الشرق الأوسط. وحين نتذكر أن سلفها في الخارجية، وارن كريستوفر، زار المنطقة أكثر من خمس وعشرين مرة، اثناء توليه مهامه، لا نستطيع سوى التوقف والتساؤل حول هذا «الإهمال» المتعمد، حتماً، للشرق الأوسط، وللنزاع العربي - الإسرائيلي في روزنامة عمل الوزيرة الأميركية. لقد سبق لمادلين أولبرايت، يوم كانت مندوبة بلادها في الأمم المتحدة، أن طلبت من بطرس بطرس غالي، الأمين السابق للأمم المتحدة «مساعدتها» في تعاونها وعلاقاتها بالدول العربية»، مما يدل على ضعف إلمامها بملف الشرق الأوسط. ولكن إسقاط منطقة الشرق الأوسط والنزاع العربي - الإسرائيلي، من جولتها الأولى في العالم، لا يخلو من المعاني. أما المستفيد الأول والأكبر من هذا التجاهل الأميركي، فهي إسرائيل، التي تجد في الموقف الأميركي، ما يشجعها على المماطلة وتأخير تنفيذ اتفاق أوسلو، واتخاذ الموقف السلبي والمتشدد بالنسبة لسوريا.

لقد نجح نتانياهو، على ما يبدو، واعتماداً على تصريح وزيرة الخارجية الأميركية عن «السلام الآمن» في إقناع واشنطن بأن الأمن يجب أن يسبق السلام. أي بالمنطق الذي أوصل الليكود إلى الحكم. وكانت واشنطن معارضة له، وداعمة لمنطق بيريز ورابين، القائل ان السلام يسبق الأمن.

ولكن وزارة الخارجية الأميركية، تعرف جيداً، ان السلام الحقيقي والأمن متلازمان، وان الحكام العرب يغالبون انفسهم وشعوبهم في ما يعلنون من رغبة في السلام مع إسرائيل. وعندما تحرج المسؤولين العرب بشروط تعجيزية، فإنها تعلن، بطريقة غير مباشرة، رفضها للسلام، أي سلام.

أما المناورة الأبرع في الموقف الإسرائيلي الأخير، فلقد كانت محاولتها الفصل بين المسارين السوري واللبناني، وغايتها من ذلك واضحة: إحراج لبنان وإحراج سوريا، وتحميلهما مسؤولية استمرار الاحتلال الإسرائيلي لقسم من الجنوب اللبناني. ولم يكن صعباً على الحكومة اللبنانية والحكومة السورية، إدراك مخاطر المناورة الإسرائيلية، والتمسك بتلازم المسارين، اللبناني والسوري، وذلك قبل معرفة الموقف الأميركي الحقيقي، من المناورة الإسرائيلية.

لقد جاء نتانياهو إلى الحكم، بسبب التفجيرات التي حدثت في إسرائيل قبيل الانتخابات والتي أفقدت حزب العمل الأكثرية، وها هو الشهر العاشر يمر على فوز الليكود في الانتخابات، دون أن يقع حادث تفجير أو «إرهاب» واحد. أفلا يكفي ذلك للتخفيف من القلق النفسي الإسرائيلي المسبب لرفض السلام قبل الأمن؟

ليس بإمكان الدول العربية والفلسطينيين التنازل عن أراضيهم وحقوقهم، أكثر مما تنازلوا، كما ليس بإمكان إسرائيل اقتلاع المستوطنين من الضفة بالقوة، وطالما لم تسلم إسرائيل بحتمية الانسحاب والتخلي عن مشروع إسرائيل الكبرى، وطالما أن واشنطن لا يهمها من الشرق الأوسط سوى حماية آبار النفط الحيوي لاستراتيجيتها، وسوى الالتزام بأمن إسرائيل وسلامتها، فإن المشكلة التي يطرحها الصراع العربي - الإسرائيلي، ليست بسياسية فحسب، بل هي نفسية، أو بالأحرى نفسية - اجتماعية، بل وتربوية.

إن الولايات المتحدة الأميركية، حريصة على أن تستأنف المحادثات الإسرائيلية - السورية، وأن تتقدم المفاوضات الإسرائيلية - الفلسطينية، نحو المرحلة النهائية. ولكن هذا الحرص الأميركي يبقى مرهوناً بأمرين: توقف إسرائيل عن الاستمرار في التوسع الاستيطاني وتراجعها عن اقتراح الابتداء بالمفاوضات مع سوريا من نقطة الصفر. وحتى اليوم، ليس هناك ما يشير إلى أن تل ابيب مستعدة للتسليم بأي من هذه الخيوط. غير أن المبعوث الأميركي روس الذي يزور سوريا، كما أعلن، في الأسبوع المقبل، قد يحمل إلى الحكومة السورية مشروع حل للخروج من الحلقة المفرغة التي تدور فيها المحادثات السورية - الإسرائيلية، أو «أفكاراً جديدة»، حسب التعبير المستعمل.

ولكن هذه الأفكار الجديدة لن تكون، على الأرجح، سوى تكرار، بصيغة أخرى، للموقف الإسرائيلي الأساسي الذي يلخص بجملتين: لا انسحاب إلى حدود 1967، ولا التزام بما يمكن أن يكون بيريز قد اتفق بشأنه مع سوريا عند النقطة التي كانت المحادثات السورية - الإسرائيلية قد وصلت إليها، في عهد حكومة حزب العمل.

بعض الأوساط الدبلوماسية الفرنسية تستبعد مناورة إسرائيلية لاختراق المحادثات مع سوريا وإحراج دمشق عبر الانسحاب بشروط جديدة وسهلة، من الجنوب اللبناني. ولقد تردد في العاصمة اللبنانية أن الرئيس اللبناني الحريري قد يكون حاملاً معه، بعد زيارته لباريس أفكاراً عن الخطة الإسرائيلية. حتى أن أمين عام «حزب الله»، صرح محذراً الحكومة اللبنانية (ولم يكن ذلك ضرورياً، كما قيل في بيروت) من القبول بانسحاب إسرائيلي، شأنه مساعدة إسرائيل على «الخروج من المأزق الذي أوقعتها فيه المقاومة اللبنانية».

إلا أن الحكومة اللبنانية لم تكن بحاجة إلى هذا التحذير لكي ترفض أي اقتراح أو مناورة إسرائيلية من شأنها الفصل بينها وبين دمشق في مسيرة السلام.

في المرحلة الحاضرة من مسيرة السلام العربي - الإسرائيلي قد يكون قول نائب الرئيس السوري أن المفاوضات بين سوريا وإسرائيل قد تستغرق قرناً بكامله، مبالغاً فيه. إلا أن كل يوم يمر على المفاوضات، منذ وصول الليكود إلى الحكم، يكشف عن عقلية أو مخطط أو تكتيك إسرائيلي جديد للوصول إلى السلام، يختلف كثيراً عن مخطط حزب العمل. ويجعل من السلام العادل والشامل بين إسرائيل والعرب، عملية جد صعبة، إن لم تكن مستحيلة. وإنها قد تستغرق جيلاً أو جيلين، على حد قول أحد الجنرالات الإسرائيليين.

حرب استنزاف سودانية

السر سيد احمد

مرت فترة اربعة اسابيع منذ انطلاق الحملة العسكرية الاخيرة لقوات التجمع الوطني الديمقراطي المعارض للنظام الحاكم في السودان، التي تقول القيادات المعارضة انها نجحت في تحقيق اهدافها للمرحلة الاولى، ويتمثل ذلك النجاح في تأسيس وجود لها في شرق السودان في مدينتي الكرمك والدمازين ومناطق همشكوريب ورسيم والانتظار لترقب رد فعل النظام من ناحية ولمتابعة وتقويم الانعكاسات السياسية لتلك الحملة.

وحتى الآن حافظت قيادة المعارضة على مكاسبها العسكرية بالبقاء في مواقعها تلك، كما ان العائد السياسي للعملية العسكرية يبدو مجزيا لجهة اثارة الاهتمام الاقليمي - خاصة العربي - بالمشكل السوداني والاتجاه الى اعتبار ان اس المشاكل داخلي وسوداني بحت، الامر الذي يتطلب جمع كل القوى السياسية السودانية الفاعلة على طاولة الحوار، وهو ما يمكن ان يفتح الباب امام اعتراف اقليمي اكثر وضوحا بالتجمع الوطني المعارض بصورة عامة وبالحركة الشعبية التي يقودها الدكتور جون قرنق بصورة خاصة، التي لم تحقق لها حتى الآن حضورا ملموسا في العالم العربي.

من جهته لم يتمكن النظام من شن هجومه المضاد الذي وعد به، رغم قيام قادته السياسيين بتحديد بعض المواعيد مثل ذكرى بدر في 17 رمضان وذكرى ليلة القدر في 27 رمضان، بل ان البعض مثل وزير العدل عبد الباسط سبدرات وعد باقامة صلاة العيد الاسبوع الماضي في الكرمك، وهو ما لم يحدث.

من الواضح ان عملية استعادة الكرمك تحتاج الى شيء من الوقت والتخطيط والترتيب العسكري، وهو ما يتضح عند مراجعة سجل احتلال المدينة بواسطة الحركة الشعبية في عامي 1987 و1989. ثم ان الظروف لا تبدو ملائمة هذه المرة للجانب الحكومي. فمقابل الصدمة التي احدثها احتلال الكرمك لاول مرة في الشارع الشمالي في السودان، فان الامر هذه المرة اختلف بسبب وجود تحالف عريض يضم كل القوى السياسية في السودان مساند للعملية، كما ان الدعم العربي الذي لقيته الحكومة وقتها لا يماثله شيء هذه المرة، بل ان الاتجاه العربي العام بدا يتمحور حول مبادرة الشيخ زايد بن سلطان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة وذلك بالعمل على التوصل الى حلول سلمية عبر جمع كل القوى السياسية السودانية، وهو ما يتردد النظام في قبوله بعد ان ظن انه طوى صفحة الاحزاب السياسية السودانية الى الابد.

على ان الغائب الاعظم هذه المرة هو القوات المسلحة النظامية. وبنظرة عجلى على التغطيات الاعلامية الرسمية تتضح هذه النقطة من خلال تركيز التصريحات على القيادات السياسية وغياب العسكريين المحترفين من على المسرح، بل هناك حديث متواتر ودلائل على عدم رفع درجة الاستعداد العسكري لاكثر من 10 في المائة، وبالتالي تمكن بعض الضباط من القيام باجازات خارج السودان رغم الحديث الاعلامي عن حالة التعبئة العامة. ونقلت العديد من وسائل الاعلام الغربية اشارات حول عدم الرضى الذي يسود في اوساط الجيش.

وتعرضت صحيفة «لوس انجليس تايمز» بتاريخ 1997/2/3 الى هذه النقطة. وفي تقرير لمراسلها جون دانيسزويسكي من منطقة ود الماحي جنوب الدمازين انه رغم حالة التعبئة العامة وقوافل مجندي الدفاع الشعبي، الا انه لمس في اوساط الجنود والطلاب ورجال الاعمال رغبة في التغيير، بل وذهب الى الاستشهاد باحد الجنود الذي قال ما نصه: «ان قوات المعارضة اذا تقدمت الى الامام فسيلتحق بها الكثيرون، نحن نرغب في تغيير الاوضاع. وبدلا عن هذه الحكومة التابعة للترابي نريد شخصا آخر».

ويمكن ارجاع هذا الوضع الى حالة التهميش المتعمدة التي لجأ اليها النظام في تعامله مع القوات المسلحة. ويتضح ذلك في عمليات الاحالة للتقاعد لمجموعة كبيرة من الضباط تقارب نصف عدد الضباط المحترفين، والتركيز على مجندي الدفاع الشعبي اقتداء بالتجربة الايرانية في هذا الميدان، وكل ذلك بهدف تقليص او نفي احتمال احداث انقلاب على السلطة السياسية، لكن هذا المخطط لم يضع في حسابه احتمال قيام القوى السياسية المهمشة باللجوء الى السلاح استجابة لدعوات النظام لها المتكررة بالنزال، وتفتح جبهات اخرى عسكرياً بالاصالة او الوكالة نتيجة لبعض التوترات مع دول الجوار.

ويظهر مدى الضعف الذي الم بالجاهزية العسكرية للنظام بسبب العوامل المشار اليها انه بعد نجاحه الباهر في عام 1992 في استعادة حوالي 14 حامية ونقطة عسكرية من حركة قرنق لم يستطع وخلال ثلاث سنوات متصلة من الدخول الى مدينة نيمولي الحدودية التي شكلت في تلك الفترة المعقل الرئيسي لحركة قرنق، بل ان التغير الذي اصاب الميزان العسكري، جعل قوات الحركة الشعبية تأخذ زمام المبادرة في اواخر عام 1995 وتجهض هجوما كانت تعد له الحكومة لأخذ نيمولي عنوة، بل وتتقدم في اتجاه جوبا. وهذا التطور العسكري وعدم نجاح النظام في استعادة نيمولي في محاولات استمرت اكثر من ثلاث سنوات لا بد ان يلقي بظلاله على العمليات الجارية لاستعادة الكرمك والمناطق الاخرى التي احتلتها قوات التجمع الوطني في شرق السودان.

واذا كان الجانب العسكري لا يبشر بخير، فإن الخطاب السياسي للحكومة الذي ركز على استهداف العروبة والاسلام لم يصب في صالح حلفاء النظام من القوى الجنوبية الاخرى التي وقعت ميثاقا للسلام قبل عشرة اشهر لا تزال تنتظر تحويله الى اتفاق مفصل، والخطوط العريضة لذلك الاعلان التي تتحدث عن المواطنة وحق التقرير تتناقض مع الخطاب التعبوي الذي اعتمده النظام بتركيزه على البعد العربي والاسلامي فقط في المسالة السودانية.

ان مجرد انبعاث حركة قرنق لتصبح لاعبا رئيسيا في شرق السودان بعد الضربات التي تلقتها من قبل في الجنوب يؤكد بجلاء انه لا بد من حل سياسي. فالحرب هي ممارسة للسياسة بوسائل اخرى كما يقول خبراء الاستراتيجية. وبروز التجمع الوطني مظلة تجتمع تحت ظلها الوان الطيف السياسي في السودان تعميق للطبيعة السياسية لازمة الحكم المستمرة في البلاد لاكثر من اربعة عقود من الزمان.

لكن من الجانب الآخر، وبالرغم من النجاحات العسكرية التي حققها التجمع، فان اداءه في الجانب الجماهيري لم يسجل نجاحا ملحوظا لا داخل السودان ولا خارجه. لقد استبق النظام قوى المعارضة بطرح خطاب شعبي يخاطب المشاعر الدينية والوطنية بالحديث عن غزو اجنبي، وأردف ذلك بعمليات اعتقالات واسعة للعناصر النشطة والقيادية وسط الاحزاب واغلاق للجامعات مركز النشاط الطلابي المعارض، ويمكن ان يكون ذلك مبرراً لعدم الاتجاه للقيام بانتفاضة شعبية داخلية لكن في المقابل لم يستطع التجمع احداث التفاف فعلي وفعال وسط السودانيين في دول المهجر واعدادهم بالملايين. وبقيت القاعدة العريضة في اطار المتفرج في انتظار ميلان كفة الاحداث.

وهذا يرجح احتمال حدوث مراوحة الامور في مكانها ما لم يحدث اختراق عسكري او سياسي على جبهة اي من الطرفين، فنجاح قوات التجمع في الحفاظ على مواقعها امام اي هجوم مضاد او التمكن من فتح جبهة جديدة يمكن ان تكون له انعكاساته لجهة التسريع بتآكل النظام. وبنفس القدر فان نجاح النظام في استعادة زمام المبادرة العسكرية باي ثمن كان لكفيل بان يعيد له لحمته السياسية ويعطيه عمرا اضافيا.

على ان الطريق الاسرع والاوفق الذي يصب في صالح السودان واهله ان تتصاعد المبادرة الاماراتية - العربية وربما آن الاوان للخروج من حالة العموميات والبدء بشيء من الخطوات العملية مثل قيام احدى العواصم العربية بدعوة كل القوى السياسية السودانية للجلوس مع بعض وبدء الحوار الغائب الامر الذي يسهم فيفتح الطريق للحلول ويحدد مسؤولية الاطراف المختلفة تجاه استمرار النزاع، الذي يهدد بتطورات اقليمية غير محمودة.

عدي صدام.. المحاصر

أحمد الربعي

في كل يوم تنقل لنا وكالات الأنباء صورا لأشقاء خليجيين وهم يجلسون عند سرير عدي صدام حسين داعين له بالسلامة والشفاء. ويحاول الانسان استخدام ما تبقى له من عقل بحثا عن تفسير لهذه الظاهرة. فاذا كان المقصود اظهار التعاطف مع الشعب العراقي وهو امر مطلوب ومحمود فان صور وكالات الأنباء التي تضم اشقاءنا الجالسين عند سرير عدي صدام حسين هي رسالة معاكسة تماما لمثل هذا الطلب. فالتعاطف مع المتسببين بمآسي العراقيين يقوم بالتعاطف مع القاتل امام مرأى من الضحايا وهو امر ستكون نتائجه التشفي بالشعب العراقي وليس التعاطف معه.

ولنكن صرحاء قليلا في قضية الوفود الخليجية التي بدأت بالحجيج الى غرفة عدي في مستشفاه. فاذا كان هناك من يذهب لتحقيق هواية القنص في الصحارى العراقية فعليه الا يعطي لهوايته التي لا نعترض عليها معاني سياسية، واذا كان هناك من يذهب لتحقيق بعض الصفقات التجارية والتنافس مع الآخرين في عقد مثل هذه الصفقات لتحقيق ارباح خاصة فنعتقد ان مردود هذه التجارة مهما بلغ من جدوى اقتصادية سيصب في خانة تجارة الحرب التي لا تأخذ بالاعتبار مشاعر الشعب العراقي.

ولنكن صرحاء اكثر. فبعض العواصم الشقيقة التي تعلن براءتها من مثل هذه الوفود، والاعلان بأن هؤلاء يمثلون انفسهم هي عواصمنا وهم اهلنا وكلنا ينطبق عليه المثل الخليجي «عيال قرية. وكلن يعرف اخيه».

ولا نريد ان نكون صرحاء اكثر. ولكن يبدو ان البعض قد اعجبته لعبة كاميرات وكالات الأنباء. ومحطات التلفزيون المنقول بالأقمار الصناعية فلم يعد يحسب حسابا لمشاعر احد في العراق او خارجه.

سامحونا. وطمئنونا عن صحة المواطن العراقي المسكين والمحاصر عدي صدام حسين. فعسى ان لا يكون الحصار الاقتصادي قد اضر به وباسرته «الكريمة»!!

الى الشرق الأوسط

Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP FAX No:(44)171- 8312310 / 8312311

ترحب ادارة التحرير بالآراء الراغبة في مناقشة ما تنشره «الشرق الأوسط»، وتأمل الاختصار والموضوعية والمباشرة في طرح الآراء، ويمكن ارسالها بواسطة البريد أو الفاكس او الانترنت aaa.editorial@hhsaudi.co.uk

العرب والغرب.. وبينهما نقطة؟

● من عصام عباس - القاهرة:

يناقش كتاب «الشرق الأوسط» ومعلقوها الأوضاع العربية الداخلية، والعلاقات العربية مع الغرب باسهاب ومن جوانب مختلفة. وهذه المعالجة تدخل الى تلك الجوانب من مدخل آخر: قد يكون الفارق عدة نقاط او عدداً لا حصر له منها لكنه في النهاية يبدو نقطة، واذا تتبعنا سيل النقاط الفارقة بين العرب والغرب ربما لا ننتهي.. فالغرب مثلا يتوحد وايضا العرب يتحدون. قلبينا وحدة مصر وسورية، ومصر وليبيا وسورية، والتكامل المصري السوداني، ومجلس التعاون العربي، ووحدة المغرب العربي، كل هذه الروابط كانت مقدمات لخلافات عميقة وحروب كلامية متبادلة قد تصل في بعض الأحيان لحشد قوات على الحدود.

ان وحدة العرب تتم بنجاح فقط في حالة وجود عدو مشترك وهذا التوحد مرهون بمدى استمرارية هذا العدو، لذا.. فهو اتحاد مصالح ومنافع وليس استراتيجية امنية اقتصادية تكاملية تمليها حاجة شعوب.

هل تم توحيد عملة المغرب العربي او فتح الحدود او انشاء خط سكة حديد دولي بين دوله؟.. لا.. لماذا؟.. لأن ليبيا ترفض تسليم اميركا متهمين بتفجير طائرة ركاب فوق لوكربي. هل يمكن قيام تعاون امني مشترك بين العرب وايران - المسلمة - القوة العسكرية الهائلة بدلا من تسميتها بالخطر الخارجي؟.. لا.. لماذا؟ لأنها تصدر الثورة الاسلامية وتساند الارهاب ربما استطعت الاجابة على هذه التساؤلات على النحو السابق لأن الغرب قد وضع هذه الأجوبة من قبل سهلة ومنطقية. لكن..

كيف أخمدت الحرب على وجه السرعة بين انجلترا والأرجنتين في النزاع على جزر فوكلاند؟

كيف يتحاور الانجليز على النوام مع الجيش الجمهوري الايرلندي رغم ادائه الدموي؟

كيف هدأت الأحوال بعد ان كان الصدام وشيكا بين اميركا والصين خلال الاستفتاء في تايوان؟

لست ادري!! ان هناك سيناريو واخراجاً لهذه الأحداث لا شك يتم على أرقى مستوى وأدق ترتيب، هذا ليس افتراء لكنه الحقيقة، مسمار جحا الذي يدق في بلاد بعينها والذي لا يستطيع احد انتزاعه إلا من دقه، في السودان.. ليبيا.. ايران.. العراق.. الجزائر.. وهذه المسامير من الحجم الكبير، كما ان هناك نوعا من الحجم الصغير الذي يؤلم عند الحاجة فقط ولا يستعمل إلا باشراف الطبيب.. حنيش بين اريتريا مولود الأمس واليمن العجوز.. هجمات الارهابيين في صعيد مصر.. قطر والبحرين ومحكمة العدل واستجداء النزاع، طبعا مع الأخذ في الاعتبار الأستاذ مسمار في فلسطين ونسميه استاذا لأنه بمثابة المعلم لكل من ينضوي تحت هذه المنظومة.

عودة مرة اخرى الى السيناريو وكيفية الابداع فيه هنالك في مركز اللعب الموجود في الطابق الثاني عشر في احدى ناطحات السحاب بواشنطن والذي تعد فيه التنبؤات بردود الفعل التي تصدر من بعض الشخصيات السياسية المهمة تجاه احداث معينة. يقول صاحب كتاب لعبة الشعوب «مايلز كوبلاند» وهو من مؤسسي المخابرات الأميركية في الشرق الأوسط منذ عام 1947: «انه كان يلعب دور عبد الناصر في «مركز اللعب» ابتداء من صيف 1955 الى ربيع 1957». وقال: «اسبوع واحد قبل ازمة السويس (تأميم القناة) سألني فرانك فرنر نائب مدير وكالة الاستخبارات الاميركية عما اذا كنت اعتقد ان عبد الناصر سوف يؤمم شركة قناة السويس فيما لو سحبت الحكومة الأميركية معاونتها المالية لمشروع السد العالي؟ فأجبته: «حقا، انني في مكانه واثناء قيامي بدوره في اللعب قد قررت تأميم شركة قناة السويس منذ شهر سابق ولكنه لم يفعل ذلك حتى الآن ولذلك لا أعرف ماذا سيفعل الآن» وأشباه ذلك.. الحرب العراقية الايرانية وهي من الأفلام الطويلة ذات المشاهد «المطوطة، والمتكررة وعدوان العراق على الكويت (نيفادا التطبيقية)، والعاب الأطفال النارية في بلاد الأفغان، مجموعة طلبة يثورون ويظهر لهم قادة ثم يملكون سلاحا وطائرات ودبابات وجيشا ثم يستولون على السلطة ويعترف بهم وذلك كله في شهور معدودة، وهذه مدرسة جديدة في السينما السياسية، انها مدرسة (غمض عينك تأكل مقلب وتضيع بلدك)، مع الاعتذار للافغان العقلاء الشرفاء.

وفي نهاية هذا المهرجان السينمائي لا يفوتنا الاشارة الى العمل الفني الرائع في لعبة الكراسي الموسيقية التي شارك فيها غالي وعنان مع آخرين، فغالي حان موعد عودته الى القاهرة لكن سجله فيه نقاط باللون الأسود ومن المؤكد انها لا تروق لشعبه ولا لصحافته اللاذعة، لا بد من وسيلة ترد به ماما اميركا الجميل له على سكوته على احداث البوسنة، وتخلله وانسحابه من الصومال حسب التعليمات، وانذهاشه - فقط - من مجزرة قانا، ودعمه الكامل والسريع لاريتريا مستعمرة اليهود... الآن يعود غالي الى قاهرته بطلا وفارسا مغوارا رغم ما سبق، كيف؟

انه السيناريو المبدع، اميركا تتحداه.. تتعنت ضده.. تقف بكل قواها في وجهه وهو فرد واحد مسكين، ثم تدعمه كل دول العالم لحبك المشهد ولتنضبط كفتي الميزان ويلتف الناس لنجاحه لينتصر على اميركا، وفجأة تتخلى فرنسا عما سبق وشددت عليه بل واوصلته الى حد المستحيل تولي اي انسان لهذا المنصب لا يتقن الفرنسية ثم وبلا مقدمات يعلن بلده عن وقف دعمه لاعادة ترشيحه، فيظهر الظلم البائن لغالي المسكين مما يكسبه تعاطف الناس حتى من كرهه شكلا وموضوعا، انت تعالى يا غالي لحضن بلدك وتقلد ارفع المناصب وهكذا يتم نسيان اربع سنوات من الخيبة والهزال في لمح البصر.

والآن يا سادة يا كرام.. هل الفارق لا يزال نقطة؟

نصيحة رديئة

● من مونجلواك الور كوال - اوكسفورد - بريطانيا:

اورد العقيد محمد الامين خليفة الامين العام للمجلس الاعلى للسلام لدى حكومة البشير في حديثه لـ«الشرق الاوسط» عدد 6597 الصادر يوم الجمعة 1996/12/20 ما يلي:

«.. سبق لنا ان اعترفنا بأن هناك قضية في جنوب السودان ووضعنا لها الحل الا ان قرنق اتجه الى قضية اخرى هي اسقاط النظام فلا شك انه ترك قضيته جانبا وهذا الشيء سيجعل النار تشتعل في قدميه والبساط ينسحب من تحته..».

درج العقيد خليفة على تكرار ضرورة ان يحصر الدكتور جون قرنق دوره ودور الحركة الشعبية لتحرير السودان التي يقودها في المطالبة بما يناسب الجنوب والجنوبيين من قبل الحكومة في الخرطوم دون الولوج في الهموم القومية للسودان.

تلك النصيحة الرديئة لم يتورع خليفة عن التطرق لها في مختلف المحافل السابقة لحديث «الشرق الأوسط». ان العقيد خليفة اتيحت له، بدون ادنى شك، مثل بقية طغمة الانقاذ الوقوف على النهج السياسي الرسمي للحركة الشعبية قبل السطو على الشرعية الديمقراطية في 30 يونيو 1989 كما انه وبحكم تحدره من اقليم دارفور بغرب السودان يدرك ان الحركة الشعبية تضم العديد من ابناء وبنات السودان من مختلف الاقاليم.. ويعلم خليفة ان جون قرنق سعى بكل تؤدة للاسهام في ايقاظ الاعتزاز الانتمائي لدارفور حينما تقدم بما في طاقته دعما لابن دارفور المهندس الثائر الشهيد داؤد يحيى بولاد في عام 1991م. مشكلة السودان لا تقف عند حد ما يسمى بمشكلة الجنوب، مشكلة السودان في التحليل الموضوعي للحركة هي التلوث الفكري لدى قطاع من الصفوة والمتعلمين الذين يتصورون انهم اولى بحقوق المواطنة والتمتع بسلطة الدولة وان خالف في سبيل ذلك الارادة الحرة للجماهير..ان المتتبع لفكر وبرنامج الحركة الشعبية يدرك بكل وضوح قومية توجهها في اطار الديمقراطية التعددية القائمة على اساس الكيان السوداني كمنطلق لبناء وطن يكفل حقوق جميع المواطنين ويحترم كافة العهود والمواثيق الدولية لحقوق الانسان.. مع اضافة ان الحركة الشعبية لا توصد بذلك الباب امام السودانيين الذين قد يرون ان مصلحتهم تكمن في التعايش خارج الكيان الواحد الشامل.

ان محاولة العقيد خليفة المتوالية للنيل من صدق اطروحات الحركة المستقاة من قراءة متأنية للواقع السوداني تنطلق عن ذلك الاستعلاء الفارغ الذي طالما التجأ اليه بعضنا في السودان وان خالفوا بذلك ايقاع الفكر والزمان.. وهو ما يفسر اباحة خليفة لنفسه التآمر في سلب سلطة الشعب عند انقلاب الجبهة واستنكاره على قرنق المشاركة مع القوى الوطنية والديمقراطية التي تسعى لرد كرامة الشعب وتناول الاشكال السوداني بالتجرد والواقعية.. اما محاولات خليفة وعلي الحاج محمد في العمل لحل مشكلة الجنوب فلن تصل لاكثر مما تستحقه حكومتهم العائرة ففاقد الشيء لا يعطيه.

وبئس تسوية تقيمها عصابة لا تقيم وزنا للشعب والديمقراطية.

دور المرأة ومسؤولياتها

● من ناصر السلمي - جدة:

اود ان اعرب عن تأييدي لم اوردته «الشرق الأوسط» بتاريخ 1997/2/1 عن مفتي مصر الشيخ نصر فريد واصل قوله انه لا يجوز للمرأة أن تتولى مناصب قيادية في الدول والمجتمعات الاسلامية، مع الحرص على حقوقها التي اجازها لها الاسلام.

وفي الحقيقة ان الحديث عن مساواة المرأة والرجل، هو حديث غربي في اصوله ومناهجه وغاياته، وكان تطبيقه في الغرب سببا لكوارث اجتماعية ولخلاقية ما زالت تهدد مرتكزاته حتى الآن.

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم وتطبع في وقت واحد في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الكويت - الدار البيضاء - القاهرة بيروت - فرانكفورت - مارسيليا - لندن - نيويورك

تصدرها الشركة السعودية للابحاث والتسويق البريطانية المحدودة
Published by: H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED

Publishers: الناشران
Hisham Ali Hafez هشام علي حافظ
Mohammed Ali Hafez محمد علي حافظ

Editor-in-Chief: رئيس التحرير
Othman Al-Omeir عثمان العمير

عضو مجلس الادارة المنتدب
محمد معروف الشيباني

Managing Director:
المدير العام
هشام مصطفى زاهد
المملكة العربية السعودية

المدير العام
Yasser K. El- Dabbagh ياسر كامل الدباغ
U.K & Europe المملكة المتحدة وأوروبا

HEAD OFFICE: المقر الرئيسي:
Arab Press House,
184 High Holborn, London WC1V 7AP
Tel: 0171- 8318181FAX No:0171 8312310
Telex: 889272ARABNS G22352 MANAGE G
aaa.editorial@hhsaudi.co.uk

BUREAUS: المكاتب:
SAUDI ARABIA المملكة العربية السعودية
● مكتب الرياض Riyadh Office:
مبنى المجموعة السعودية للابحاث والتسويق - حي المؤتمرات - طريق مكة المكرمة، تقاطع شارع التخصصي ص. ب: 478 الرياض 11411
هاتف رقم 4419933 - 01 (5 خطوط) فاكس رقم 4419390
● مكتب جدة Jeddah Office:
مبنى الشركة السعودية للابحاث والتسويق طريق المدينة - خلف ستاد وزارة المعارف
ص.ب. 14744 جدة الرمز البريدي (جدة) 21434 تلفون 6691888 (12خطا)
تلكس 604397 Telex: 604397 ARBUS J رقم الفاكسميلي 6691649
رقم الهاتف المجاني (8002440014)
● مكتب الخليج Gulf Office
الدمام - شارع الملك سعود - عمارة العقارية - الدور الرابع - شقة رقم 409
تليفون: 8349836 - 8348258 - 8348041 فاكس: 8334885
ص.ب 8838 الرمز البريدي 31492
● مكتب الامارات العربية المتحدة U.A.E Office
ابو ظبي، ص.ب 26970 - ت/ 652991-009712 (اربع خطوط) فاكس/ 652977
● مكتب الكويت Kuwait
الجابرية - قطعة 5 - شارع 17 - فيلا 345 ص.ب 339 - رمز البريدي 45704 - الصفرة
هاتف 5311505 فاكس: 5311504
● جمهورية مصر العربية Egypt
● مكتب القاهرة Cairo Office
31 شارع جزيرة العرب - مدينة المهندسين - الدقي القاهرة رقم الفاكسميلي 3447526
تليفون 3461148 - 3478392
● لبنان LEBANON
برج الاندلس - شارع فردان - الطابق السابع - بيروت -
تليفون 800098 - 800092 - 800093 - 800096 فاكس: 800088
● الاردن JORDAN
تلاع العلي - شارع وصفي التل (الجاردنز)
ص.ب 616 خلدة - عمان الاردن - ت 697101 - 697102 - فاكس 697103
● المغرب MOROCCO
الرباط 43 ش ابو فارس المريني - الطابق الثاني رقم 5 و 6 - المغرب تلفون 701518
رقم الفاكسميلي 766055
الولايات المتحدة U.S.A.
● مكتب واشنطن Washington Office:
1310 G STREET NW SUITE 750 WASHINGTON,DC 20005-3000
Tel: 202 - 638-7183 Fax: 202 -638-1887
● مكتب موسكو MOSCOW Office:
Rubliovskoie Chosse 26, KOR.1KV. 10,MOSCOW,RUSSIA
TEL: 4154266 / 4152916 (FX)

CORRESPONDENTS: المراسلون:
فرنسا - المانيا - البحرين - سورية - موريتانيا - قطر
France - Germany - Bahrain - Syria - Oman - Qatar

ASHARQ AL-AWSAT
The International daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K) Limited
184 High Holborn, London WC1V 7AP.

Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq Al-Awsat which is registered as a newspaper. Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.

وكيل التوزيع والاشتراكات في المملكة العربية السعودية
الشركة السعودية للتوزيع Saudi Distribution Co.

الادارة العامة: جدة - شارع الستين مع تقاطع شارع الشرفية - شرق جسر الملك فهد ص. ب: 13195 - الرمز البريدي 21493 - هاتف: 6530909 (02) - فاكس: 6533191 (02)
الفروع: جدة 6530909 فاكس: 6533191 الرياض: 4779444 فاكس: 4779030 الدمام: 8410840 فاكس: 8413184 مكة المكرمة 5585078 فاكس: 5584720 المدينة المنورة 8470125 فاكس: 8470039 القصيم 3243070 فاكس: 3249330 الطائف 7454222 فاكس: 7463073 ابها: 2270647 فاكس: 2270248 الاحساء 2927707 فاكس: 5925356 ينبع 3225834 فاكس: 3225334 حائل: 5321555 فاكس: 5320675 تبوك: 4231812 فاكس: 4231164 الخفجي 7671947 فاكس: 7662677 الجوف: 6251882 فاكس: 6251882 جيزان: 3220104 فاكس: 3220104 الجبيل: 3615660 فاكس: 3615660 الدوادمي: 6422211 فاكس: 6422211 نجران: 5225098 فاكس: 5225098 الجمعة: 4323168 فاكس: 4323168 القريات: 6421296 فاكس: 6421296 حفر الباطن: 7223293 فاكس: 7223293

وكيل التوزيع في دبي: شركة الامارات للطباعة والنشر والتوزيع
الادارة العامة دبي: ت: 623920 فاكس: 663768
فرع ابوظبي ت: 456503 فاكس: 456665

وكيل التوزيع في الكويت
شركة المجموعة الكويتية للنشر والتوزيع
هاتف 2417810 فاكس: 2417809

الاشتراك السنوي (1400) ريال سعودي أو (375) دولارا أمريكيا ترسل بشيك مصرفي لأمر الشركة السعودية للتوزيع ص. ب (13195) جدة 21493
الهاتف المجاني: 8002440076

مراكز الطباعة في العالم: Printed at:
لندن سنتلايت جرافيك - جدة والرياض والظهران شركة المدينة للطباعة - مرسيليا فيترول - الدار البيضاء الشركة المغربية السعودية للطباعة - القاهرة مطابع الاهرام - بيروت المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل - فرانكفورت عاريت انترناشيونال - نيويورك - بيكو.

الشرق الأوسط على الإنترنت
http://www.asharqalawsat.com

الشركة الخليجية للاعلان والعلاقات العامة
AL-KHALEEJIAH Advertising & Public Relations Co. Ltd.
الوكيل الاعلاني الوحيد لمطبوعات الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية SOLE AGENT
الادارة العامة: ص.ب 14699 - جدة 21434 تلفون: 6511333 فاكس: 6510533
تلكس: 607320 خليج اس جي.
الفروع: الرياض ت: 4793333 - الدمام ت: 8333344 لندن ت 4046950 0171
باريس ت: 53776400 - طوكيو ت: 03/5718748 -
- مدريد ت: 4552891 - واشنطن ت: 202/6387183

SAUDI ARABIA
JEDDAH P.O. Box 14699 Jeddah 21434
Tel.: 6511333 Tlx.: 607320 Khalej SJ Fax.: 6510533
RIYADH
P.O. Box 22304 Tel.: 4793333 Fax.: 4793353
DAMMAM
P.O.Box 8364 Dammam 31482 Tel.: 8333344 Tlx.: 803303 Khalej SJ
U.A.E
WARBA CENTRE 502
TEL: 628828 - FAX: 665072 P.O.BOX 4740 - DUBAI
International Media Representative
UNITED KINGDOM
Holborn Towers 137/144 High Holborn London WC1V 6PW
TEL: 0171 4046950 Fax: 0171 404 6963
JAPAN
Japan Advertising Communications Inc New ginza Bldg 3 13 Ginza 7 Chome Chou Ku Tokyo 104 Tel.: 03- 5718748 Tlx.: 22745 J
FRANCE
4, RUE BALZAC 75008 PARIS - FRANCE
TEL: 0033 - 1 - 53776400 FAX: 0033 - 1 - 42251300
USA
Attach International 3050 Broadway Suite 300 Boulder,CO 80304
Tel: 303-4428900 Fax: 303-4427979

MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS ABC تخضع لمراقبة مؤسسة اي بي سي للتحقق من الانتشار

الشرق الأوسط جريدة العرب الدولية تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومراسليها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم عدا تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بأمانة وموضوعية.

هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة، لذلك يجب احترام صفحاتها



الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

رغبة متأخرة

● ربما تنظر دول الكومنولث قريبا في رغبة كل من اليمن وفلسطين في الانضمام اليها

من المرجح ان تلقى الرغبة اليمنية في الانضمام الى عضوية دول الكومنولث مساراً طبيعياً، في حين قد تواجه الرغبة الفلسطينية صعوبات وعقبات قانونية.

وتاريخياً، يرجع تأسيس مجموعة دول الكومنولث الى اول حكومة عمالية في بريطانيا خلال فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية. وغلبت على تكوين المجموعة في بداية الامر، دول يتحدر سكانها من الشعوب الانجلوسكسونية البيضاء: كندا، استراليا، نيوزيلندا، وجنوب افريقيا، التي كان يهيمن البيض فيها على السلطة. وفي عام 1947 حصلت شبه القارة الهندية على استقلالها وانقسمت «جوهرة التاج»، كما كان يطلق عليها، الى دولتين منفصلتين، هما الهند وباكستان، مما غير من طبيعة المنظمة.

وبالابقاء على مستعمراتها السابقة موحدة، استطاعت بريطانيا لعب دور دبلوماسي، حتى اخر الستينات على الاقل، اكبر بكثير من قوتها الاقتصادية الحقيقية.

وفي المقابل حصلت دول الكومنولث على صوت داخل مجلس الامن بواسطة بريطانيا التي اصبحت عضواً دائماً.

وعندما اصبحت بريطانيا عضواً في السوق الاوروبية عام 1971، فقدت مجموعة الكومنولث جزءاً كبيراً من قوتها كرابطة للامم، اذ لم تعد السوق البريطانية مفتوحة امام بضائع ومنتجات دول الكومنولث وقوتها العاملة، مثلما كان عليه الحال في السابق.

كما ان التزامات بريطانيا ضمن المجموعة الاوروبية، حسب اتفاقية ماستريخت، من شأنها ان تزيد في توسيع الفجوة بينها وبين دول الكومنولث.

ولكن السؤال المهم الذي يطرح نفسه هو: ما هي جدوى مجموعة دول الكومنولث حالياً؟

يعتقد الكثيرون ان المنظمة لا تعدو كونها جزءا من الماضي الاستعماري لبريطانيا. ويقول منتقدوها انها تساعد في الابقاء على حنين بريطانيا الى الماضي والابقاء على عقد النقص المرتبطة بالاستعمار. ومؤخراً ادى فرض قيود على تأشيرات الدخول بالنسبة لرعايا دول الكومنولث الى تبديد الكثير من الاوهام. ويقول البعض ان المنظمة لا تزال مفيدة في مجالات التبادل الثقافي والسياسي والدبلوماسي، وفي بعض الاحيان التجاري. ويتساءل هؤلاء: ما هو الخطأ في ان يصبح بليونا شخص من كل الاعراق والدول اعضاء في ناد كوني عملاق؟

تعتقد كل من اليمن وسلطة الحكم الذاتي الفلسطيني انه من خلال عضوية دول الكومنولث يمكن تحقيق وتأمين بعض الفوائد. وتستند اليمن الى حقيقة ان ميناء عدن ظل خلال فترة تقارب القرنين جزءا من مستعمرات التاج البريطاني، فيما اصبحت سلطنة حضرموت والمنطقة المجاورة محميات بريطانية. ووقع شمال اليمن تحت السيطرة العثمانية والبريطانية والايطالية لكنه لم يخضع لحكم استعماري مباشر.

اما الطلب الفلسطيني فيقوم على حقيقة ان فلسطين وقعت تحت الانتداب البريطاني عقب الحرب العالمية الاولى وسقوط الامبراطورية العثمانية. ومع ذلك لم يحدث ان كانت فلسطين مستعمرة بريطانية، وليس من المحتمل ان تتقدم اسرائيل، التي تسيطر على معظم الاراضي الفلسطينية بطلب عضوية للكومنولث.

باختصار، يمكن القول ان الرغبة اليمنية والفلسطينية في عضوية نادي الكومنولث تأتي في وقت متأخر من حيث فعالية هذه المنظمة، لكن اذا كان الحصول على تلك العضوية ليس تجربة ضارة، فإن افضل ما يمكن الحصول عليه من هذه العضوية هو مكاسب رمزية.

«الشرق الأوسط»

* * *

الضمانات الأميركية

● بعيدا عما قيل في وصف نتائج محادثات نتنياهو في واشنطن، يبقى الاهم هو الدور الاميركي في تحريك عملية السلام وتفعيلها

لم يأت بنيامين نتنياهو، رئيس الوزراء الاسرائيلي، بما لم يكن غير متوقع من زيارته الى اميركا، هذه الزيارة الرابعة التي اعتبرت الانجح، خصوصا بالنسبة الى الاستقبال الذي لقيه هو وعائلته من الرئيس الاميركي بيل كلينتون. وبينما ترك صدى هذه الزيارة قلقا في العالم العربي، فإنه واجه رفضا وتمردا من الحكومة الاسرائيلية واعضائها. اذ مقابل الكسب الذي حققه نتنياهو، لم يرض بقية المسؤولين الاسرائيليين ان تنتشر شائعة تعهده للادارة الاميركية بانه سيوقف توسيع المستوطنات في القدس. نتنياهو واجه الشائعة قائلا: على الاسرائيليين ألا يخافوا ولو للحظة من امكانية ان اكون غيرت أي التزام التزمته تجاه اسرائيل وشعبها. والذين رافقوه من الاعلام الاسرائيلي اعادوا نجاح زيارته الى واشنطن بسبب انه ابتعد عن الكلام الأيديولوجي واصر في كلامه على ضرورة توفير امن اسرائيل وكل ما قدمه الى الجانب السوري استعداد اسرائيل ان تسجل ما نوقش في جولات المفاوضات السابقة الاسرائيلية - السورية، وهذا ما تعهدت واشنطن بابلاغه للسوريين كانجاز. وكان نتنياهو قد ذكر انه اتبع اسلوبا مختلفا في طرحه وجهة نظره للمفاوضات المقبلة مع سورية، حيث اوضح انه «لم يحدد النتائج النهائية للمفاوضات التي تناسب حاجات اسرائيل الامنية»، وقال انه سأل اولا عن اهم الاجراءات المطلوبة لتوفير الدفاع عن اسرائيل من الجبهة الشمالية، وما المطلوب لحماية اسرائيل اثناء وضع الترتيبات النهائية مع الفلسطينيين، واعتبر ان التعاطي مع هذه القضايا، هو الذي يوفر المبادئ التي تقود اسرائيل في بحثها عن الترتيبات الامنية. واعتبر نتنياهو ان الرئيس كلينتون صار يتفهم اكثر حاجات اسرائيل الامنية. ولكن هذا الاقتناع الاميركي لن يؤدي الى ما تريد واشنطن تحقيقه، من انها تنوي ان تدفع الى المفاوضات مع سورية، اذا كانت ستسفر عن لا شيء. مع العلم ان واشنطن ترى انه في غياب السلام، فان اسرائيل وسورية يمكن ان تنزلقا الى حافة الحرب.

من ناحية اخرى، ليس من الضروري ان تنظر واشنطن الى زيارة نتنياهو بانها كانت ناجحة. فهي على الرغم من اقتناعها بعدم وجود قواسم مشتركة في الوقت الحاضر بين الدولتين، الا انها تحاول قدر استطاعتها ان لا تزيد العلاقات بينها وبين سورية انهيارا وسوءا، لا سيما في الوقت الذي يزداد فيه التأثير الفرنسي على سورية، ذلك التأثير الذي اخذ محل الدور الروسي او صار يوازيه.

ويبرز الدور الفرنسي عبر وصول كميات قليلة من السلاح والمال والكثير من التكنولوجيا. لذلك قد تحتاج اعادة استئناف المفاوضات مع سورية الى جولة، او الى حضور متواصل لمبعوث الرئيس الاميركي دنيس روس في سورية واسرائيل، ليقوم بدور اميركي ملحوظ يوفر ضمانات تلغي الشكوك بين الطرفين.

هدى الحسيني

* * *

السيارات الطائرة

● بدأت شركات السيارات الآسيوية الدخول في المنافسة على صناعة الطائرات الصغيرة لرجال الأعمال كوسيلة تنقل في القرية العالمية

دخلت الاسبوع الماضي مجموعة من الشركات الكورية مجال التصنيع للطائرات. وبدأت شركات هونداي ودايو، بالاضافة الى سامسونج تتفاوض مع شركة ساب السويدية للدخول كشريكين في هذه العملية. واذا لم تنجح هذه المحاولة فهناك محاولة على جبهة اخرى مع تحالف اوروبي (بريطاني - فرنسي - ايطالي) باسم «إيره» لاتمام الصفقة التي ستدخل شركات السيارات هذه في مجال صناعة الطائرات المتوسطة ذات الـ70 مقعدا.

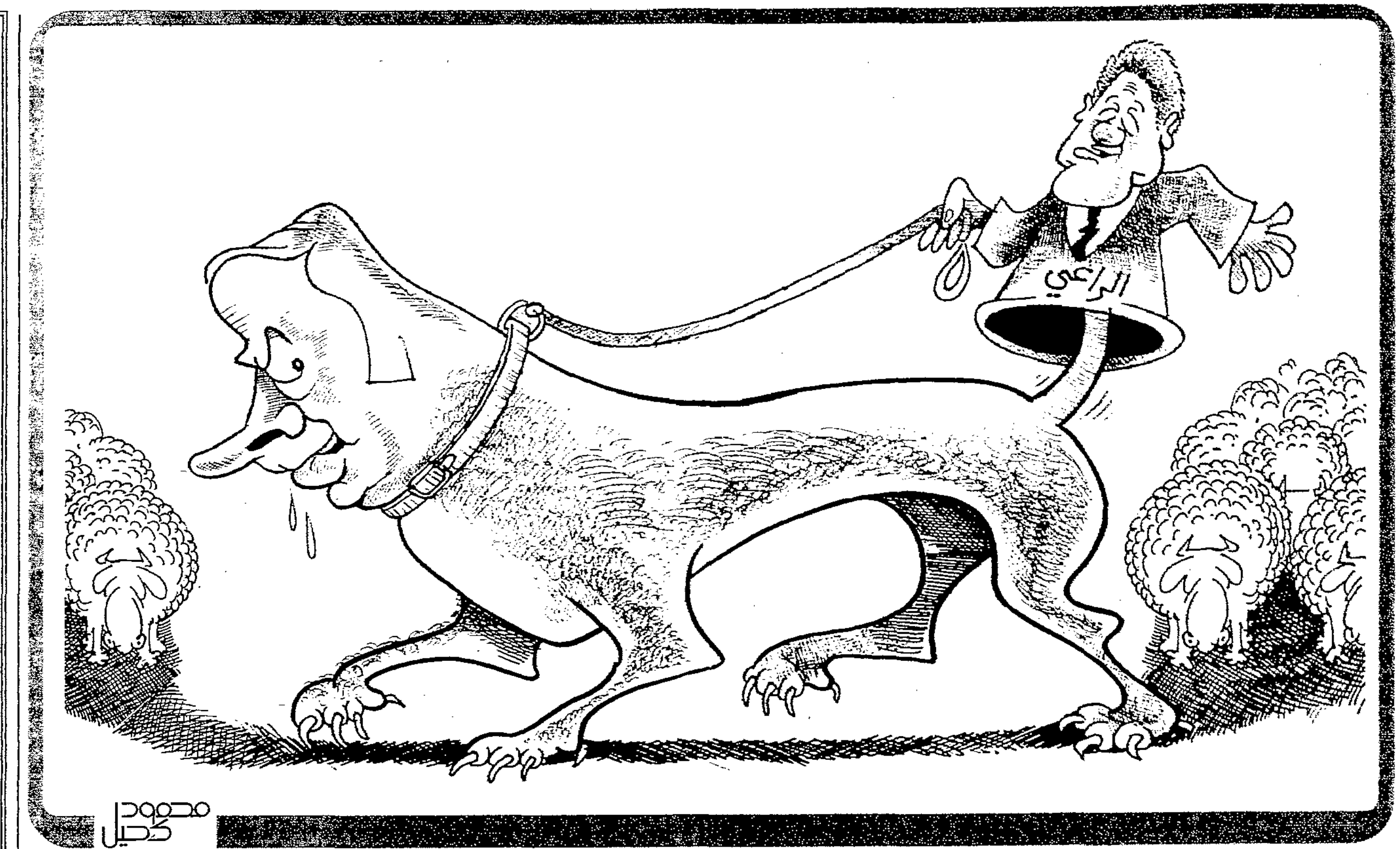
الشركات الكورية هذه ليست الوحيدة في هذا المجال، ولكن هناك تحركاً من الشركات المختلفة للاستثمار في صناعة الطيران.

والجديد ما قامت به شركة تويوتا اليابانية، التي تعتزم تأسيس شركة لصناعة الطائرات الصغيرة في الولايات المتحدة العام الحالي وتحمل اسم «طائرات تويوتا».

فقد حصلت شركة تويوتا على تصريح من هيئة الطيران المدني الامريكية FAA لتصنيع محرك طيران بالتعاون مع شركة هاملتون ستاندر في ولاية كونيكتاكت الامريكية. وتتميز طائرات تويوتا هذه بمقاعد اربعة اصغر من سياراتها الصغيرة ذات المقاعد الخمسة وبمحرك شبيه بالذي يوجد في سياراتها الفارهة لكزس. وهذا التوجه من شركة تويوتا يجعلها تزيد من مبيعات قطاعاتها عدا السيارات الى اكثر من 10 في المائة مع حلول القرن المقبل.

تعرف هذه الشركات التوجه العام في التنقل وسط هذه القرية الكونية، والمتاعب التي يواجهها الركاب في اوقات الذروة، خاصة بالنسبة لسفر المجموعات او لرجال الاعمال. فلو اعتمد رجال الاعمال على الطيران التجاري لضاعت عليهم صفقات ولتعرضوا للكثير من المتاعب، ولذلك ادركت الشركات اليابانية التوجه الذي بدأت تتبعه الدول الاوروبية والامريكية في استحداث مطارات صغيرة حول المدن الكبرى للطيران الخاص، وبذلك ستكون هي اكثر المستخدمين لهذه الطائرات الصغيرة. وفي الولايات المتحدة وحدها اكثر من 100 الف طائرة خاصة. ولذلك دخلت «تويوتا» في مجال المنافسة في تحديث الطائرات الخاصة وكسب سوقها الامريكية بعد ان كسبت سوق سيارات الليموزين في العديد من دول العالم بما فيها دول الخليج العربي. لعل الليموزين الجوي لرجال الاعمال اكثر أمانا من الليموزين الأرضي الذي ازهق الكثير من الأرواح لدينا.

فهد الطياش



يكاد المريب أن يقول خذوني

رضا محمد لاري

يصعب فصل الانسان عن جذوره بنكرانها عليه او اخفائها عنه، لأنها تشكل اللبنة الاساسية في تكوين الذات البشرية، منذ مراحل الطفولة المبكرة التي تبدأ مع رضاعته للبن أمه ويتلقاها من خلال التربية والتعليم في البيت ومن بعده المدرسة، مما يجعل ادعاء الانسان في مراحل العمر المختلفة جهله بهذه الأصول في الديانة والمحتد ادعاء باطلاً لا يصدقه عقل ولا يقره منطق.

لم يأت بمحض الصدفة اعلان جريدة «الواشنطون بوست» الأخير المتعلق بانتماء وزيرة الخارجية مادلين كوربيل اولبرايت الى الديانة اليهودية والاصول السلافية، وإنما جاء ذلك الاعلان تنفيذا لمؤامرة محكمة الاركان بين اطراف متعددة ترمي بأن اختيارها لهذا المنصب السياسي الامريكي الرفيع لم يدخل في حساباته عند الاختيار العقيدة الدينية التي تؤمن او كانت تؤمن بها او الجذور العرقية التي ترتبط أو كانت ترتبط بها.

واذا عرفنا بأن ديمقراطية اتخاذ القرار الامريكي في اختيار الاشخاص للمناصب العليا يستند بطبيعته الديمقراطية على مبدأ المواطنة دون سواها، ولا يعبأ بالعقيدة الدينية او الأصول العرقية، لأن المواطنة تجب كل الروابط الأخرى... لواجهنا التساؤل الخطير الدائر حول الأسباب التي جعلت مادلين كوربيل اولبرايت تنكر بعمد معرفتها بديانتها اليهودية واصولها العرقية من خلال وسائل الاعلام المختلفة بقولها الصريح «ان هذه المعلومات عن أسرتي لم أكن على علم بها».

دحض هذا القول الذي ترفعه مادلين كوربيل اولبرايت يفضحه لقبها الأصلي كوربيل وهو لفظ عبري اشتهرت به كلقب اسرة يهودية في تشيكوسلوفاكيا هاجر احد افرادها جوزيف كوربيل مع زوجته في مارس (آذار) 1939م قبل اندلاع الحرب العالمية الثانية الى الولايات المتحدة الامريكية مصطحبين معهما طفلتهما الصغيرة مادلين التي لم يبلغ عمرها آنذاك العامين.

دليل آخر يقوم ضد نكران مادلين كوربيل اولبرايت بعلمها المسبق بتحدرها من اصول يهودية، بعد ان فضح مايكل ماكوري الناطق الرسمي باسم البيت الأبيض اهتمام الرئيس الامريكي بل كلينتون بالقضية المثارة حول قصة وزيرة الخارجية، وطالبها باطلاعه على التفاصيل الدقيقة عن عقيدتها الدينية، واصولها العرقية. فلو كانت مادلين كوربيل اولبرايت على غير علم باصول اسرتها لما طالبها الرئيس الامريكي بالكشف عن التفاصيل الدقيقة للقضية التي وصفها بأنها قصة مثيرة للاهتمام.

وأدرك المتحدث الرسمي باسم البيت الأبيض مايكل ماكوري ان طلب الرئيس بل كلينتون يثير القلق في اسرائيل والريبة عند العرب، فبادر بدون وعي لكلماته او التزام بنص الخطاب الذي أعده المسؤولون في البيت الابيض، فقال ان عقيدتها اليهودية السابقة لن تؤثر على عملية السلام في الشرق الأوسط وإن اصولها السلافية لن تبدل الدور الامريكي في حل مشكلة البوسنة والهرسك.

وبرر مايكل ماكوري هذا الثبات على المبدأ بأنه مرتبط بالفهم الامريكي للقضايا الدولية الذي يقوم على أساس الاقتناع باستراتيجيات مدروسة لا تتبدل بتغيير الوجوه السياسية في المواقع الوظيفية التي يناط بها مسؤولية تنفيذها بكل ما يتطلبه ذلك من وفاء لتعهدات واشنطون تجاه القضايا الدولية.

هذا الخروج من قبل مايكل ماكوري عن نص خطاب البيت الأبيض ينطبق عليه المثل العربي القائل «يكاد المريب ان يقول خذوني» وحاول البيت الأبيض رفع الحرج عن نفسه «بترقيع» هذا الخطأ بإعلانه اللاحق بأن حالة مادلين كوربيل اولبرايت ليست الحالة الفريدة بدليل وجود سابقة الدكتور هنري كيسنجر اليهودي العقيدة، الذي قاد السياسة الخارجية الامريكية في عهد الرئيس ريتشارد نيكسون بكل حياد وحكمة.

يتصور البيت الأبيض، عند اصداره للأحكام، بأن العرب يجهلون او على الأقل ينسون تاريخهم السياسي، وهو امر غير حقيقي، فالشعب العربي يعرف عن ظهر قلب تفاصيل التعامل الدولي مع قضية الوجود الصهيوني على ارض فلسطين في كل مراحلها المختلفة.

ومن خلال هذا التصور الخاطئ، وضع البيت الأبيض مقدمة خاطئة تقرر بأن عقيدة الدكتور هنري كيسنجر اليهودية لم تدفعه الى التعامل مع السلام في الشرق الأوسط من مواطن الهوى، فوصل الى نتيجة اكثر خطأ وخطورة لأنها تقرر بأن وزير الخارجية الامريكي اليهودي العقيدة قام بممارسة مهام وظيفته بكل حياد وحكمة.

المغالطة الواضحة في تقرير البيت الأبيض انه يصدر احكاما قاطعة وغير منطقية ينفصل بموجبها الانسان عن عقيدته الدينية ليصل الى نتيجة تريحه بغض النظر عن صوابها او خطئها، صدقها او كذبها.

لا نجافي الحقيقة والواقع لو قلنا بأن الدكتور هنري كيسنجر استطاع من موقعيه في السلطة، مجلس الأمن القومي، ووزارة الخارجية بالادارة الامريكية في عهد الرئيس ريتشارد نيكسون، ان يتآمر على مصالح العرب بانحيازه لإسرائيل التي اعطاها اكثر مما كانت تطالب به وحرمانه للعرب من حقوقهم الطبيعية والعادلة بعد ان فرض بالمؤامرة التي تطلق عليها واشنطون «الحكمة» سياسة الخطوة خطوة وما أدت اليه من اللاسلم واللاحرب، والتي جاءت لتحافظ لإسرائيل على استمرار احتلالها للأرض العربية وافقدت العرب الأمل في استرجاعهم لأراضيهم المحتلة بالحرب او بالسلم.

لم تقف المؤامرة التي وضع اركانها الدكتور هنري كيسنجر عند حدود خدمة اسرائيل في علاقاتها المباشرة مع العرب حربا وسلما، وإنما امتدت تلك المؤامرة لتشمل تقديم العون والدعم لإسرائيل حتى تصبح قوة دولية قادرة على تحقيق آمالها على المستوى الاقليمي وتطلعاتها على المستوى الدولي.

وكان من نتائج هذه السياسة الامريكية وما ترتب عليها من بناء استراتيجي دولي حتى بعد خروج او اخراج ريتشارد نيكسون من السلطة ومع وزير خارجيته الدكتور هنري كيسنجر، تحقيق امرين في غاية الخطورة ليس فقط على سلام منطقة الشرق الأوسط، وإنما ايضا على توازن واستقرار العلاقات الدولية.

اولهما.. توقيع اتفاق بين واشنطون وتل ابيب تصبح بموجبه اسرائيل الحليف الاستراتيجي للولايات المتحدة الامريكية لتجعل من العلاقة الثنائية الامريكية - الاسرائيلية تساوي العلاقة الجماعية التي تربط الولايات المتحدة الامريكية بالدول الأوروبية، بمعنى ارتقاء اتفاق واشنطون - تل ابيب الى مستوى حلف شمال الأطلنطي.

ثانيهما.. اضفاء الشرعية على السلاح النووي في داخل اسرائيل باستثنائها من الخضوع للقرار الدولي القاضي بتوقيع الدول المختلفة على اتفاق يلزمها بالتخلص من اسلحتها النووية.

نحن لا نشك للحظة بأن وصول السيدة مادلين كوربيل اولبرايت الى مواقع اتخاذ القرار في العلاقات التي تربط واشنطون مع غيرها من الدول سينعكس سلباً على منطقة الشرق الأوسط، لأنها ومن مواطن جذورها اليهودية وما تفرضه عليها من روابط خاصة بإسرائيل تفوق احساسها بالمواطنة الامريكية، سيجعلها تواصل السير في الطريق الذي وضع معالمه الدكتور هنري كيسنجر من مساقط الرؤية اليهودية التي تعطي لإسرائيل الأفضلية في كل تعامل دولي تقوم به الولايات المتحدة الامريكية.

يساعد مادلين كوربيل أولبرايت في ادوارها الرامية لخدمة اسرائيل والإضرار بالعرب، الوضع الاستراتيجي الدولي الراهن الذي يدفع واشنطون الى توظيف حلفائها الاستراتيجيين في المناصب القيادية داخل اقاليمهم لتتفرغ هي لمواجهة حالات التوتر الدولية المضادة لها في المناطق الأخرى، من قبل دول لها من الثقل السياسي والاقتصادي والاستراتيجي الذي يمكنها من منافستها او مشاركتها في قيادة العالم.

وقد أعلن الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية الامريكية نيكولاس بيرنز منذ لحظة دخول مادلين كوربيل اولبرايت الى مكتبها في وزارة الخارجية ان حلفاء واشنطون في المناطق الاقليمية المختلفة تقع عليهم مسؤولية التوازن والاستقرار السياسي الدولي في داخل الأقاليم التي يوجدون بها.

ولما كانت اسرائيل الحليف الاستراتيجي لواشنطون في منطقة الشرق الأوسط فإن التوجه الامريكي الحالي يعمل على اعطاء تل ابيب ادواراً بسلطات واسعة ومسؤوليات كبرى في داخل هذا الاقليم لتسيطر عليه بصورة تمنع الاستمرار في المباحثات السلمية وتلغي او على الأقل تعطل الصلح العربي - الاسرائيلي، بصورة تفرض التوتر الذي لا يقوم معه السلام في منطقة الشرق الأوسط وإنما يحقق الاستسلام الذي يمكن تل ابيب من السيطرة عليه.

هذا الموقف الامريكي يدعونا الى القول من واقع الوثائق الامريكية المعلنة، بأن الدكتور هنري كيسنجر وضع في الماضي خطة السيطرة اليهودية على اقليم منطقة الشرق الأوسط وجاءت مادلين كوربيل اولبرايت في الحاضر لتنفذ باتقان الخطة الموضوعة.

ومع كل الحجج الداحضة لجهل الادارة الامريكية بمحتد مادلين كوربيل اولبرايت قبل اختيارها لمنصب وزيرة الخارجية او الادعاء من قبل وزيرة الخارجية بأنها لم تكن تعرف حقيقة اصولها الدينية الا بعد ان نشرت جريدة «الواشنطون بوست» تاريخ اسرتها الذي فضح محتدها اليهودي، فإن الادارة الامريكية بالمشاركة مع مادلين كوربيل اولبرايت يواصلان لعب الادوار في التمثيلية السياسية على مسرح واشنطون مما يؤكد استمرار المؤامرة الامريكية ضد العرب ليخرجوا اسرائيل من مأزق التفاوض الذي يعطي لها بقدر ما يأخذ منها.

السؤال الذي يفرض نفسه بإلحاح ويتقافز امامنا هو، كيف توصلت «الواشنطون بوست» الى حقائق عن اسرة مادلين أولبرايت في الوقت الذي لم يعرف البيت الأبيض حقيقة عقيدتها الدينية عند اختيارها لمنصب وظيفي في دولة كبرى لا يتم الاختيار فيها بشكل عشوائي وإنما من مواطن المعرفة المتوفرة سبلها في البيت الأبيض ووزارة الخارجية وغيرهما من الجهات الرسمية المتخصصة في جمع المعلومات بصورة تفوق في حجمها وتقدمها ما هو متوفر للصحافيين بجريدة «الواشنطون بوست»؟

هذا سؤال خطير والاجابة عليه اخطر... ولا نعتقد اطلاقاً بأن الادارة الأمريكية قادرة او راغبة في الاجابة على هذا السؤال لأن اجابته تفضح تورطها في المؤامرة مع إسرائيل ضد العرب.

رؤية عربية

عبد الرحمن الراشد

عن أي شيطان نتحدث؟

كثر التهويل من قضية الشباب الذين اتهموا بعبادة الشيطان في مصر. والحق يقال انه منذ اول ما سمعت بقضية الانتماء لمعبد شيطاني في بلد عربي كنت واثقا ان القضية الظاهرة ليست الا دراما اعلامية. وهذا لا يعني ان عبادة الشيطان كديانة هي خرافة لأن وجودها حقيقي مثل وجود الشيطان نفسه. وفي زمننا المعاصر لعباده زوايا في المجتمعات الغربية مستفيدين من الحقوق المدنية المتاحة لهم دستوريا. وحتى بعد ان اجيز لهم التبشير بديانتهم باسم الحق الدستوري، ووسعت لهم المنابر باسم حق الفرد في التعبير، ورغم ضعف جاذبية الاديان الرئيسية فان وجودهم في الغرب بقي بلا قيمة تذكر. فاتباعهم قلة وعقيدتهم مرفوضة بخلاف ما اشاعته بعض الصحف العربية عن انتشارهم، فهم اقل المذاهب الشاذة وجودا على الرغم من فتح الساحة على مصراعيها لنشاطاتها.

فاذا كانت بلا شعبية في المجتمع الاكثر تقبلا وانفتاحا ورفضا فكيف يمكن ان تصبح ظاهرة في مجتمعات محافظة، مثل المجتمع المصري. فما حدث لم يكن عبادة شيطانية كما صورت بل كانت مظاهرة اعلامية ارتكزت على تقارير سممت الاشياء بغير مسمياتها، فخلطت بين نزوات مراهقة الشباب وبين العقائد الضالة. فالمسميات والصور التي استخدمها المقبوض عليهم هي جزء من صرعة شبابية جاءت وستزول مثل غيرها التي سبقتها. فلا اصل فيها لفلسفة او عقائد، بل مجرد خواء ولد في وقت فارغ وسن مراهقة. وجاءتنا المعلومات من خلال القراءة والسماع وحسب.

وهي مثل من يسمع لأول مرة اسماء الفرق الرياضية في بعض البلدان العربية مثل النجمة والهلال والمريخ سيخالجه الظن انها فرق فضائية.

فالتحقيقات سمتهم اتباع الشيطان لانهم يستمعون الى «البينك فلويد» و«الهيفي ميتل» ويلبسون قمصانا عليها صور شيطانية. وبالفعل تبدو لمن لم يسمع بها من قبل انتماء للشياطين. فهي ليست سوى تيار منقول عن التيارات الشبابية الغربية. ولكل زمن تياراته، وسوقنا مليئة بها. هذا الجنوح عند الشباب في الغرب تبتدعه ظروف المعيشية والثقافية. وفي الشرق رفض مختلف صوره، فعندما يرفض الصغير في سنه ويبحث عن وسيلة لاعلان ذلك يصبح مفرطا في يسارية او مغاليا في تدينه او عنيفا في منهجه السياسي حتى يلين عوده بمرور الوقت، ويصبح مجربا وحكيما يزن الامور كما ينبغي.

والافراط في الجنوح الفني الى درجة «الشيطنة»، نتيجة اخرى لسقوط عهد الوصاية الجماعية التي كانت موجودة في الماضي القريب. وهي ظاهرة عرفتها الساحة العربية منذ دخول اجهزة الراديو والتسجيل المنزلية. فقبلها كان ما ينتشر شعبيا هو ما تقره لجان الاجازة في الاذاعات الرسمية، ثم انقلب الوضع بعد انتشار اشرطة الكاسيت فصار الامر بيد الدهماء والمراهقين والذين لا ذوق عندهم. فالثورة ضد اغنية «الطشت قلي» من قبل القيمين على الاخلاق لم تمنع انتشارها، وانزعاج القيمين على الذوق من احمد عدوية لم يمنع الجيوش الفنية من تقليده واللحاق به. انه عصر التيارات والذوق الشعبي وليس بعصر الشياطين.

الاستقرار في تركيا.. ضرورة للمصلحة الأميركية

زينو باران *

● تفاعل الأزمة في تركيا قد يؤدي الى انقلاب عسكري.. وللحيلولة دون ذلك، هناك ضرورة لتدخل اميركي يحث تشيللر على الخروج من حكومة اربكان!

تهدر الدبابات في شوارع سنكان، المقاطعة القريبة من انقرة، مرسلة اشارة واضحة تفيد أن الديمقراطية التركية في أزمة. فمنذ تشكيل حكومة ائتلاف بين تيار يمين الوسط والتيار الإسلامي في يونيو (حزيران) الماضي، جرت عدة محاولات مدنية لاسقاطها، ولكن دون طائل. اما الآن فلربما يكون العسكر على وشك التدخل لحماية المؤسسة العلمانية واعادة النظام.

ومن شأن خطوة كهذه ان تسفر عن عواقب سلبية عميقة تهز الديمقراطية التركية. وما تزال الفرصة قائمة لكسر الجمود والخروج من المأزق في اطار النظام الدستوري - ولكن شريطة التحرك بسرعة في هذا الاتجاه. وينبغي للولايات المتحدة، التي لها مصلحة في ما سيجري، ان تستخدم نفوذها.

لقد بدأت المشكلة عام 1996 حينما استطاعت تانسو تشيللر، زعيمة حزب الطريق القويم، ان تشكل ائتلافا مع حزب الرفاه الإسلامي، فاحتل زعيم هذا الحزب موقع رئيس الوزراء. الواقع ان تلك كانت صفقة اعطيت فيها السلطة الى الاسلاميين مقابل اسقاطهم تهم الفساد الموجهة الى حزب السيدة تشيللر. ومن مفارقات الأمور، ان تشيللر التي شنت حملتها الانتخابية بوصفها «المعقل الصامد بوجه قوى الظلام الاصولية»، هي التي فتحت الباب لحزب الرفاه الإسلامي بيديها.

وفي ضوء الارتيابات التاريخية لدى العسكر تجاه الميول الإسلامية لاربكان، سعى هذا الأخير، بادئ الأمر، الى تهدئة المخاوف بتمديد طلعات الطيران التي تقودها الولايات المتحدة فوق شمال العراق (وهي سياسة سبق لاربكان ان عارضها بشدة) وزيادة رواتب العسكريين. كما صادق على اتفاقية دفاع مبرمة مع اسرائيل، وقبل باقصاء عدة ضباط اسلاميين، وتراجع متنصلا عن مشاعر العداء للسامية (العداء لليهود). مقابل ذلك حاول استرضاء ناخبيه برحلات بارزة الى ليبيا وايران، واستضاف الرئيس الإيراني هاشمي رفسنجاني في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، ومضى قدما في صفقة الغاز والتعاون العسكري مع ايران، رغم تهديدات الولايات المتحدة بفرض حظر على تركيا.

وبدأ العسكر باماطة اللثام عن تهديداتهم المبطنة ضد اربكان في الخريف الماضي. وخلال الاسابيع القليلة الماضية، تكاثرت الزيارات جيئة وذهابا بين مكتب الرئيس سليمان ديميريل وثكنات العسكر، لتنتهي بتهديد واضح بالتحرك اذا لم تسقط الحكومة الائتلافية بالوسائل الدستورية. وكان تحريك الدبابات انذارا صارخا بان الموعد النهائي وشيك.

الشطر الثاني من الائتلاف، اي حزب الطريق القويم، لا يقل اشكالا عن الآخر، وبخاصة بعد وقوع حادث تصادم سيارات في سوسورلك في 3 نوفمبر الماضي واصيب فيه عضو في الجمعية الوطنية ورئيس البوليس السابق ومجرم سيئ الصيت. اعقبت ذلك مزاعم تقول ان هناك شخصيات بارزة في الدولة ضالعة في نشاطات الارهاب الدولي وتهريب المخدرات. وامتدت الاتهامات لتطال عائلة تشيللر نفسها، واخذ الكونجرس الأميركي يبدي اهتماما مباشرا بالموضوع.

وتثير هذه الاتهامات قلق العسكر الاتراك وضيقهم، فهم يفضلون «الاستقرار والنظام» على التحقيقات المزعزعة لأوضاع البلاد. مع ذلك فان الانقلاب العسكري لن يزيد الطين الا بلة. الواقع، ان الكثير من مشكلات الساعة ينبع من الانهيارات السابقة للديمقراطية وحظر الاحزاب السياسية، واعادة تنظيمها في اعقاب التداخلات العسكرية في 1960 و1971 و1980. وازداد الطابع الشخصي للسياسة، مما ولد انقسامات وتشظيات، على جهة اليمين وجهة اليسار، على حد سواء، مما اتاح للاسلاميين، آخر المطاف، السيطرة على الحكومة.

وان التصور بأن العسكر سيسارعون الى ترتيب البيت، واعادة المدنيين، والحفاظ على المسيرة باتجاه الديمقراطية، تصور مغلوط بالكامل. بل ان حظر حزب الرفاه لن يقلل من الدعم الانتخابي الكبير الذي يتمتع به.

ورغم كل مثالب حزب الرفاه، فانه الحزب الوحيد الذي يعالج بعضا من المشكلات الاجتماعية العميقة التي تمس حياة الملايين من الاتراك المفقرين، المقتلعين بتأثير التغيرات الاقتصادية والحرب الأهلية في الجنوب الشرقي المستمرة منذ 12 عاما. فان اقصى العسكر حزب الرفاه، (ثم حظروه كما يفترض) فان السياسيين من هذا الحزب سيصبحون شهداء، وان الاستقطاب الفاصل بين القوى الاسلامية والقوى العلمانية سيتعمق. ويمكن للعناصر المتصلبة، المناوئة للديمقراطية من داخل الاسلاميين ان تزداد قوة، كما حصل في الجزائر، وان تميل الى اشعال العنف.

ان ما سيحصل في تركيا خلال الاسابيع القليلة القادمة امر هام للولايات المتحدة. فلا شك ان بقاء تركيا ديمقراطية مستقرة امر حاسم وضروري بالنسبة لأهداف السياسة الخارجية الأميركية بما في ذلك سلام الشرق الأوسط واستقرار منطقتي القفقاس وبحر ايجه. والملاحظ ان معظم السياسيين ورجال الاعلام والعسكريين في تركيا يراقبون اية بادرة تنم عن رد فعل الولايات المتحدة على هذه الحكومة. فحين التقى المسؤولون الاميركيون مع اربكان قبل ان يحصل على التصويت بالثقة في الصيف الماضي، فسر اللقاء على انه موافقة على الائتلاف. والآن حين يقول المتحدث باسم الخارجية الأميركية نيكولاس بيرنز «نعتقد ان تركيا مستقرة سياسيا. ونعتقد ان ديمقراطيتها العلمانية سوف تستمر» فانه يرسل بذلك رسالة واضحة تسند الحكومة الائتلافية.

يبقى القول انه يمكن وصف الوضع في تركيا باي وصف عدا الاستقرار. واذا لم تكن ادارة كلينتون تعتزم اعطاء موافقة ضمنية لانقلاب عسكري، فإن عليها ان تبعث برسالة مختلفة يتركز مضمونها حول انه لن يتوفر اي قيد يحد الميول الأصولية في حزب الرفاه طالما بقيت تشيللر زعيمة لحزب الطريق القويم. في الوقت نفسه، لن يكون الانقلاب العسكري مقبولا، وسيؤدي الى فرض عقوبات. لذا من الضروري حث تشيللر على ترك منصبها، ودعوة نواب البرلمان الى اسقاط الحكومة ديمقراطيا.

ويمكن القول ان اي موقف مغاير تتخذه الولايات المتحدة سيرجح احتمال وقوع انقلاب. وتكرارا ان المصلحة الأميركية نفسها تتطلب ان تمارس واشنطن الضغط لحل الأزمة التركية ديمقراطيا. ولم يبق كثير وقت.

* باحث في مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية في واشنطن - بالاتفاق مع «لوس انجليس تايمز» - خاص بـ«الشرق الأوسط»

القرآن كريم — بسم الله الرحمن الرحيم — ارجعوا إلى أبيكم فقولوا يا أبانا إن ابنك سرق وما شهدنا إلا بما علمنا وما كنا للغيب حافظين (81) وسئل القرية التي كنا فيها والعير التي أقبلنا فيها وإنا لصادقون (82) — يوسف / صدق الله العظيم

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول
الفجر	5.30	5.32	4.55	5.04	5.05	4.57	5.29	5.38	5.05	5.38	4.53	4.49	5.20	5.06	4.40	5.10	6.21
الشروق	6.49	6.53	6.16	6.24	6.32	6.27	7.06	7.04	6.24	6.54	6.11	6.06	6.36	6.16	5.58	6.40	7.52
الظهر	12.35	12.35	11.55	12.07	12.09	12.04	12.46	12.40	12.02	12.37	11.52	11.48	12.19	12.23	11.48	12.22	1.19
العصر	3.53	3.52	3.05	3.24	3.02	3.23	3.49	3.37	3.15	3.53	3.07	3.04	3.37	3.23	3.05	3.24	4.17
المغرب	6.22	6.20	5.31	5.51	5.46	5.53	6.19	6.05	5.40	6.19	5.33	5.30	6.03	6.19	5.37	5.54	6.45
العشاء	7.52	7.50	6.47	7.21	7.04	7.01	7.43	7.29	6.57	7.34	6.48	6.45	7.17	7.19	6.55	7.14	8.11

	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ستوكهولم	كوبنهاجن	امستردام	نيويورك	واشنطن
الفجر	5.03	5.42	5.37	6.11	5.27	6.05	6.31	5.53	5.14	5.32	5.48	5.26	5.41	6.06	5.13	5.25
الشروق	6.27	7.08	7.07	7.50	6.59	7.46	8.02	7.30	6.53	7.13	7.37	7.11	7.23	7.47	6.43	6.53
الظهر	12.02	12.04	12.16	1.06	12.25	12.58	1.30	12.51	12.10	12.22	12.40	12.03	12.25	12.56	12.11	12.23
العصر	3.08	3.44	2.56	3.49	3.22	3.36	4.29	3.39	2.53	2.55	3.20	2.15	2.49	3.30	3.10	3.25
المغرب	5.53	6.11	5.24	6.20	5.50	6.08	6.57	6.09	5.25	5.29	5.52	4.53	5.25	6.03	5.37	5.52
العشاء	6.54	7.33	6.54	7.53	7.17	7.42	8.21	7.41	6.57	7.03	7.26	6.32	7.01	7.37	7.02	7.15

وما ينطق عن الهوى

حق المرأة على الزوج أن يطعمها إذا طعم، ويكسوها إذا اكتسى، ولا يضرب الوجه، ولا يقبح ولا يهجر إلا في البيت.

أخرجه الأربعة سوى الترمذي، والطبراني في الكبير، والحاكم عن معاوية بن حيدة رضي الله عنه، صححه الدارقطني في العلل، وعلقه البخاري.

دعاء اليوم

صلى الله على سيدنا محمد (عشرا).
«سبحان ربي العلي الأعلى الوهاب» (ثلاثاً).

العالم الإسلامي يفقد أحد علماء الفقه

الشيخ آل محمود.. 60 عاماً في محاربة البدع والخرافات واتباع منهج التيسير

الرياض: «الشرق الأوسط»

فقد العالم الإسلامي أحد علماء الفقه وهو الشيخ عبد الله بن زيد آل محمود رئيس المحاكم الشرعية في قطر عن عمر يناهز التسعين عاماً والذي رشحه الملك عبد العزيز لتولي مهمة القضاء في قطر خلفاً للشيخ محمد بن مانع بطلب من حاكم قطر الشيخ عبد الله بن قاسم آل ثاني قبل 58 عاماً عندما قدم إلى مكة عام 1359هـ لأداء فريضة الحج، واستمر في تقلد القضاء في قطر حتى وصل إلى منصب رئيس المحاكم الشرعية هناك.

وقد اشتهر في قضائه بتحري العدل والنزاهة حتى أصبح الناس يقصدونه من المناطق المجاورة لفض نزاعاتهم. وكان لا يفرق في قضائه بين كبير وصغير فالجميع أمام الحق سواء. كما يعتبر بحق مؤسس القضاء الشرعي في قطر حيث وضع نظام تسجيل الأحكام والقضايا ولم يكن القضاة قبله يسجلون أحكامهم او يفرغونها على الورق، وكانت البداية بمحكمة شرعية واحدة يرأسها فضيلته، ومع تطور الزمن وزيادة القضايا ارتفع العدد إلى ثلاث محاكم شرعية، ثم اسس دائرة الأوقاف والتركات عام 1380هـ والتي كانت تعنى بإنشاء المساجد وصيانتها وحفظ الأوقاف والتركات ورعاية أموال اليتامى واستثمارها. كما كان له الفضل في وضع نظام حفظ أموال القاصرين وتتولى المحكمة الشرعية الإنفاق عليهم واستثمار أموالهم لحين بلوغ سن الرشد.

وكان الشيخ آل محمود شغوفاً بالدرس والمطالعة لا ينقطع عن التنقيب في بطون الكتب والبحث في المراجع والأمهات التي تحفل بها مكتبته الخاصة، وكانت همة عالية وفهم كبير، وإذا اهتم بأمر لا يخلد للراحة حتى ينجزه.

وقال أحد المشايخ الذين عاصروه: «إنني لم أعرف أحدا من العلماء لديه مثل ذاكرة الشيخ آل محمود، فقد حفظ منظومة ابن عبد القوي وهي 6000 بيت عن ظهر قلب ولم يستطع أحد من طلبة العلم القدامى أو المحدثين حفظها، وكان موسوعة علمية لا يضاهيه أحد من معاصريه».

وقد أصدر الشيخ عبد الله آل محمود ما لا يقل عن 50 مؤلفاً في مختلف المواضيع، وتنوعت رسائله بين النصائح في الأمور اليومية التي تدور عليها الحياة في المجتمعات والتوحيد الذي عليه عماد الإيمان ومحاربة البدع والآراء المخالفة للشرع.

وكان ينهج منهجاً لا يتقيد فيه بآراء المذاهب بل ينظر إلى قوة الدليل ويدعم رأيه بحصيلة واسعة من الآيات والأحاديث وأقوال الفقهاء. وقد منح الله الشيخ آل محمود قلماً سيّالاً وقوة في التعبير، كما تتميز طروحاته بأسلوب مشوق وممتع. وقد شرح الشيخ يوسف القرضاوي أسلوب الشيخ بقوله: إن رسائل الشيخ الفقهية التي أطال فيها البحث والفكر، تتمثل فيها عدة مزايا جديرة بالتنويه والتسجيل، أولاها هي الواقعية، فليست بحوثاً محلقة في أجواء الخيال، أو تعالج مشكلات صنعها الوهم، أو كانت مشكلات في عصر مضى ثم عفى عليها الزمن، وإنما تعالج مشكلات واقعية يعيشها الناس ويطلبون لها حلاً وينشدون من حملة الشرع أن يقولوا فيها كلمتهم، ويحددوا موقفهم، ولا يكتفوا بالهرب من المشكلة بالسكوت عنها، أو إحالة بعضهم على بعض، أو انتظار الإجماع الذي قلما حدث، وقلما يحدث.

ويضيف الشيخ القرضاوي في شرحه لأسلوب الشيخ آل محمود: إن منهج التيسير الذي سلكه الشيخ في رسائله لا يستطيع أحد لومه عليه، فهو يقول: والتيسير متى وجد العالم إليه سبيلاً، وجب أن يفتي بموجبه، لأنه من شريعة الدين الذي قال الله فيها «ونيسرك لليسرى». ويذكر أن الشيخ عبد الله بن زيد آل محمود ولد في حوطة بني تميم من أعمال نجد سنة 1327هـ.

يرى الاستاذ عبد الحميد البكوش، المفكر ورئيس الوزراء الليبي الاسبق ان الأصولية هي كل فكر جاهز مسبقا، يتحقق به انقلاب للاستيلاء على السلطة باسم هذا الفكر.

وقد لاحظ الاستاذ البكوش ان الانقلابيين طوال الفترة الماضية كانوا يبحثون عن دعاة القومية وعن دعاة الاسلامية، كما كان هؤلاء يبحثون عن العسكر الانقلابيين ليفرضوا آراء لم تنبع من الجماهير، ولا تشكل فكرا عاما، بل تتخذ مجرد ذريعة للوصول الى السلطة. ولهذا جاءت الانقلابات العسكرية، سواء تحت شعار الدين او القومية، مجرد ديكتاتوريات تتحكم في شعوبها وتفرض عليها ما تراه بالقوة.

ولذلك لا يبرئ الاستاذ البكوش الحركات الاصولية الاسلامية السياسية من نفس النتيجة، وهي الهيمنة الديكتاتورية التي يرفضها بشكل قاطع.

مصير الأصولية — ملف خاص — الحلقة 39

الدعوات الفكرية العربية اتسمت بالأصولية

عبد الحميد البكوش

1 من 2

● سبب الانقسامات الدينية سياسي على الدوام ● القاعدة القانونية صارت هدفا وليست وسيلة لإصلاح شأن الناس ● بعد خفوت الدعوات القومية لم يبق غير الدعوة التي تستند إلى الدين ● اتخاذ دين أو نظرية كمرجعية سياسية يؤدي إلى ظهور كهنة يحتكرون الفهم

الكتابة في هذا الموضوع امر بالغ الحساسية والخوض فيه لا يكاد يختلف كثيرا عن اختبار عمق الماء بالنزول فيه، لكن دعونا اولا نتفق على ما اقصد بالأصولية واية اصولية اكتب عنها.

في هذا العصر ومنذ الحرب العالمية الثانية برزت الى سطح الاحداث السياسية في الدول العربية والاسلامية دعوات متعددة اخذت شكل حركات شبه حزبية تنادي بالعودة الى تطبيق احكام الشريعة الاسلامية بشكل كامل وترى في ذلك السبيل النهائي والوحيد لحل مشاكل مجتمعها، بل حل مشاكل جميع المجتمعات الاسلامية. ولم يفت بعض تلك الدعوات التجرؤ على القول بهداية المجتمعات الغربية انقاذا لها من انهيار تهددها به حضارتها المادية.

هذه الدعوات هي التي نطلق عليها الاصولية الاسلامية هذه الايام وهي دعوات قد نجح بعضها في الانتشار ونجح البعض الآخر في الاستيلاء على السلطة في بعض البلاد الاسلامية وما زال آخرون يحاولون.

لقد عرف العالم الاسلامي منذ عهد بعيد دعوات تتوافر على فهم خاص للدين وتعمل من اجل الوصول الى السلطة لفرضه. والواقع ان المسلمين انقسموا منذ مقتل الخليفة عثمان بن عفان الى فرق سياسية متصارعة ترى كل منها ان فهمها للاسلام هو وحده الفهم الصحيح وان ما عداه كفر وفي أحسن الاحوال ضلالة وبدعة. وما حدث بين المسلمين حدث ايضا بين اتباع كل ديانة فقد انقسم المسيحيون ومن قبلهم اليهود الى فرق متناحرة لكن سبب الانقسام ظل سياسيا على الدوام. وحتى عندما كان السبب مجرد خلاف في الرأي فإن السياسة لم تلبث ان التهمت الفرقاء واشعلت بينهم اشد ما يمكن اشعاله من صراعات.

وقد ظلت الامة العربية في معظمها في غيبوبة خلال حكم آل عثمان باستثناء محاولات محددة للاستقلال جرت في اوائل هذا القرن، فقد واصل العرب المسلمون الاستناد الى مفهوم مختلف للاسلام لمواجهة سلطة الدولة العثمانية استمرارا لما فعله الاسلاف من بني امية وآل العباس والفاطميين، غير ان سيطرة الاستعمار الغربي على معظم بلاد العرب بعد ذلك اوجدت مناخا مختلفا.

لقد عرف المسلمون العرب نتيجة احتكاكهم بالمستعمرين ان هناك انظمة للحكم قادرة على ادارة المجتمع وحل مشاكله بافضل ما يمكن دون ان تقوم على اساس ديني ومن هنا ظهرت دعوات علمانية للاستقلال والديمقراطية الى جانب الدعوات التي تستند الى الدين. ولأن المستعمر كان مسيحيا فقد تجاوز الاتجاهان العلماني والاصولي عن هفوات بعضهم البعض حتى يتحقق الاستقلال.

وعندما حققت معظم البلاد العربية الاسلامية استقلالها عن المستعمر الغربي وجدت انها لم ترث عنه نظامة الديمقراطي وسادت في ارجائها نظم حكم مستبدة.

هكذا سادت عالم العرب والمسلمين عامة ظروف في غاية الخصوصية والتعقيد، فقد اسفر انحسار الاستعمار الغربي عن نظم سياسية فردية وشعوب، ومن يتذكر منا ظروف ما بعد الحرب العالمية الثانية لا بد ان يتذكر كم كانت تلك الشعوب متطلعة الى التقدم والحرية لكن ولأسباب يصعب تحديدها ولعلها متعلقة بالهوية لم تنجح تلك الشعوب في تحقيق تقدم او حرية.

في خضم التطلعات الى النهاب الى الامام ازدهرت دعوات قومية واسلامية تعمل على تجميع الناس من حولها من اجل الحرية والعدالة والتقدم لكن لم يقم اي منها بواجبه الصحيح ذلك ان واجب الدعوة الفكرية هو اقناع الناس بتوجهاتها حتى تصبح اغلبية قادرة على تغيير ما ترغب في تغييره. اما تجميع الاتباع للوصول الى السلطة فهو امر لا يسعف وثبت انه لا يفيد.

لقد اتسمت كل الدعوات الفكرية العربية بالاصولية اي بالاعتماد على منظومة من الافكار والمطالب جرى تجهيزها. فالدعوات المستندة الى الاسلام الف كل منها لنفسه مفهوما معينا يخصه للدين الحنيف، والدعوات القومية ايضا لحقت بها وبنت مفهوما خاصا بها للقومية وتسابق الفرقاء المختلفون للوصول الى السلطة.

هنا تنبه العساكر الى ان بامكانهم وضع منظومة الفكر التي يريدون الاستيلاء على السلطة من اجل تنفيذها وبدأنا منذ الخمسينات نسمع عن شعارات الحرية والوحدة والاشتراكية التي قفز على صهوتها ضباط كثيرون الى سدة الحكم وجلسوا عليها ليحققوا اخفاقات في جميع المجالات وليصبح الحكام الذين سبقوهم مجرد تلاميذ في مدرسة الدكتاتورية.

والمأساة ان توافر الانقلابات العسكرية في بلاد العرب المسلمين قد نبه دعوات الفكر القومية والدينية وهي كلها اصولية من حيث انتمائها الى ما هو سابق ومحدد، نبهها الى ان تحقيق دعواتها يمكن ان يتم بالاستيلاء على السلطة، ولذلك شرع هؤلاء واولئك في البحث عن بعضهم البعض فقد شرع العسكر يبحثون عن دعاة القومية او الاسلامية وشرع هؤلاء الدعاة يبحثون عن العساكر حتى شهدنا بضعة انقلابات مشتركة انتهى الأمر بها في النهاية حسب الحظ اما بسيطرة العسكري او الاصولي.

قلنا ان مهمة الدعوة، اي دعوة، هي اقناع الناس بما تدعو اليه حتى يصبح المقتنعون اغلبية تحقق ما تصبو اليه، اما القفز على عرش السلطة لفرض افكار الدعوة بالقوة فهو لم ولن يؤدي الا الى سيطرة فرد او افراد على مصير الشعب والانحراف به نحو دكتاتورية لا بد ان تكون بغيضة مهما زينت وجهها بافكار من الارض او من السماء.

لقد علمنا التاريخ وخصوصا تاريخنا نحن المسلمين ان الافكار العظيمة والديانات السمحة يمكن ان تكون مركبا سهلا للظالمين. ولا اعتقد انني بحاجة الى سرد المظالم التي ارتكبت والدماء التي اريقت باسم الاسلام ولحماية الاسلام.

والواقع ان الدين وهو الكتاب المنزل من عند الله لا يرد الينا الا في شكل كلمات لا بد ان نختلف على فهمها ولا بد لنا من حكم نحتكم اليه وهذا الحكم لا يمكن ان يكون الا بشرا من بيننا بعد انقطاع الوحي من السماء.

نعم لم يكن المسلمون بحاجة الى الاختلاف في فهم تعاليم الاسلام عندما كان رسول الله محمد عليه الصلاة والسلام حياً بينهم. لكن وما ان انتقل الى جوار ربه حتى دب الخلاف في كل امر من الامور وما ان اتسعت دولة المسلمين وتعقدت علاقات الحياة بينهم حتى انكبوا على دراسة عقيدتهم واستخراج التطبيقات منها على ما ظل يصادفهم من جديد الظروف والاحوال، وهنا بدأ الخلاف الذي كان يمكن ان يكون خلافا في الراي يسلم به المختلفون بعضهم الى البعض لو ان السياسة لم تتدخل لتبني وجهات نظر تنقيها وتستخدمها.

ان الدين عموما وعلى وجه الخصوص دين الاسلام هو رسالة لتربية الانسان المسلم اكثر منه مجموعة من القواعد القانونية، وبالطبع فإن احدا لا يقول باهمال او التقليل من شأن القواعد القانونية الاسلامية لكن انشغال المسلمين بها وحدها وبتنفيذها جبرا وبعصبية ابعدهم عن الرسالة الاساسية للاسلام.

لقد كان جديرا بالدعوات الاصولية ان تنصرف اساسا الى صنع الفرد المسلم اذ بذلك تساهم في خلق مجتمع من المسلمين الأسوياء، وعندها لن يعرفوا غير الإسلام. لكن الذي حدث ان ركزت تلك الدعوات او لنقل اغلبها على المطالبة بتنفيذ القانون الذي ترى انه من الاسلام واهملت صياغة الفرد المسلم بل ان بعضها قدم الدماء تضحية من اجل الوصول الى السلطة لفرض قانون ترى انه من الاسلام على من كان مسلما حقا ومن لم يكن، فكان القاعدة القانونية صارت هدفا في حد ذاتها وليست وسيلة لاصلاح شأن الناس.

والحق ان وصف الاصولية ينطبق ليس فقط على الدعوات الاسلامية في هذا العصر بل ينطبق ايضا على الدعوات القومية ويلحق ايضا بحكومات عسكرية قد اصطنعت لنفسها دعوة من الدعوات والفت لنفسها الكتب. ان التفكير الاصولي بمعنى اعداد الدعوة لمرجع معين دينيا كان ام دنيويا ترى فيه منظومة من الافكار صالحة لحل جميع المشاكل ولتحقيق كل التقدم والصلاح، ذلك هو التفكير هو ظاهرة من ظواهر المجتمعات الاسلامية وخصوصا العربي منها، فبعد خفوت ضجة الدعوات القومية لم يبق في المتداول غير الدعوة التي تستند الى الدين وتقوم على ان الدين المتداول ليس هو الدين الصحيح ولا بد من العودة الى الاصول على اعتبار ان كل ما طرأ على تلك الاصول شاذ وفاسد ومضلل. وكما استخدم بعض العساكر افكارا قومية غطاء لشرعية انقلاباتهم يلجأ آخرون اليوم الى دين الاسلام غطاء للشرعية. المهم ان ما يبدو في ساحات المسلمين اليوم وبعد خفوت الاصوات القومية ليس الا دعوات للوصول الى السلطة او للبقاء فيها دعوات تستند الى فهم معين للدين الحنيف وذلك ليس باقناع الاغلبية بل لتجميع الانصار.

والحق انه وان كانت تصعب علينا ادانة دعوات اصولية باستخدام اية وسيلة لانتزاع السلطة عندما يتوفر لها عذر ان لا حرية لها في الانتشار المسالم فانه تبقى الى جانب هذه الاشكالية في كل مجتمعات المسلمين اشكاليات اخرى اشد واخطر، فالاستناد الى الاسلام كمبرر للوصول الى السلطة بطريق العنف هو في الواقع استناد الى فهم معين للدين قد يختلف معه آخرون وهو يؤدي الى تحويل آراء بشرية الى مقدسات. والواضح ان جميع الدعوات الاصولية العصرية لا تعترف للغير من المسلمين بالحق في الاختلاف الا في اضيق الحدود ولذلك يبدو انه وان نجحت دعوات اصولية اسلامية في الوصول الى الحكم في بلاد اسلامية فإن الخلاف بينها لن ينتهي ولا يمكن الجزم بأن سيطرة الدعوات الاسلامية على الحكم في كل بلاد المسلمين سوف تؤدي الى وحدة اسلامية، فالتاريخ علمنا ان المسلمين تقاتلوا في ما بينهم عبر ازمنة متعددة، بل لعل النزاع عادة عربية اذ لم يتمكن حتى القوميون العرب من التوحد في ما بينهم. ان وحدة الفكر المستند اليه لا تؤدي بالضرورة الى اتحاد او تعاون فقد تقاتل العرب في اليمن الجنوبي يوما ما وكلهم ماركسيون، اي ان الافكار الواحدة لا تؤدي بالضرورة الى الاتحاد اذا ما تعارضت مصالح الشعوب او طموحات الافراد.

ان اتخاذ دين او نظرية كمرجعية سياسية يؤدي عادة الى ظهور كهنة يحتكرون الفهم ويستقلون بالتفسير. حدث هذا للمسيحية وحدث لليهودية من قبلها، بل حدث بين المسلمين بشكل مختلف عندما ادعى الخوارج مثلا ان فهمهم للاسلام هو وحده الفهم الصحيح.

ليس هذا فقط بل ان النظريات البشرية ايضا تتخذ لنفسها كهنة عندما تصبح مرجعية الحكم السياسي وما حدث في الاتحاد السوفياتي السابق والصين امر ليس ببعيد عن الاذهان. لقد وجدت الاحزاب الشيوعية وكهنة الحزب والزعيم المقدس، واصبح فهم فرد واحد للماركسية هو الماركسية وما عداه خيانة تستوجب عقوبة الاعدام.

وفي هذا العصر يحدث نفس الشيء للاسلام في مجتمعات اسلامية وصل فيها الاصوليون الى السلطة كايران والسودان اذ لا يتعايش فهم مختلف للدين الحنيف فيها مع فهم صاحب السلطة وبذلك اصبح الاسلام الذي يسود هو الاسلام كما يفهمه الحاكم او احد مستشاريه، وبذلك يتحول المجتمع المتخلف الذي كان يتطلع الى الامام الى مجتمع جامد حريص على تخلفه بل مفاخر به، وفي مثل ذلك المجتمع عادة ما تصبح الطقوس اولى من السلوك القويم والكلمات اقدس من الافعال. ان المرء لا ينكر على دعوة تستند الى فهم خاص بها للاسلام، لا ينكر عليها حقها في ممارسة التفكير والبحث عن انصار. لكن ما يمكن انكاره على الدعوات الاصولية او حتى العلمانية هو اقتناعها بضرورة العمل على الوصول الى السلطة لفرض فهمها للدين او للفكر البشري بالقوة الجبرية.

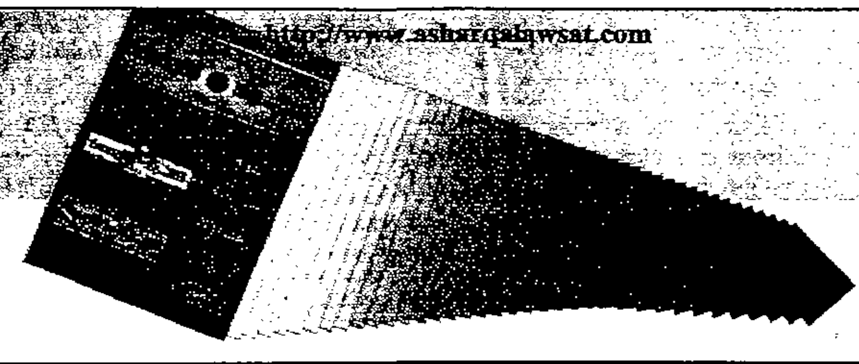
والحق ان المشكلة العربية الاسلامية ليست في انتصار او اخفاق اية دعوة بل هي في غيبة تراث حضاري ديمقراطي، فالعرب والمسلمون لم يرثوا الية (ميكانيزم) لتنظيم السلطة السياسية ولتحديد القواعد الواجبة التنفيذ جبرا على الناس.

لقد اختلف المسلمون وسيظلوا مختلفين حول فهمهم لقواعد الاسلام، والاختلاف هنا حق يجب التسليم به من المسلم للمسلم ما دام الأمر في حدود التعبير عن وجهات نظر. اما عندما نكون بصدد تنفيذ قاعدة اسلامية جبرا على الناس فلا بد ان تكون لدينا الية تختارها وتقرها الاغلبية ويتم عبرها تحديد القاعدة ليكون فرضها بالقوة امرا مشروعا. والحق انه منذ خلاف المسلمين في السقيفة عقب وفاة محمد عليه الصلاة والسلام لم يدبروا الالية الغائبة التي كان يمكن ان توجد قواعد للمباريات السياسية والقانونية بين مسلمين هم من البشر والتي لا بد منها. فمن دونها سوف لن يكون وصول فئة، اية فئة، الى السلطة حلا لاية مشكلة.

ان السؤال الذي تأخر المسلمون في الاجابة عنه هو ليس ماذا ولكن كيف، اذ الاختلاف في الاهداف ليس ضارا بقدر الاختلاف على الوسائل ومقولة ان لنا ان نختلف في الوسائل ونتحد في الهدف هي مقولة مقلوبة فلا خطر على اناس مختلفي الاهداف ما داموا قد التزموا بان يسعى كل منهم الى هدفه بطريقة واحدة وهي السلم والاقناع والديمقراطية.

* رئيس وزراء ليبيا الاسبق







QATARGAS ANNOUNCES SENIOR STAFF VACANCIES

IN ITS SUPPLY DEPARTMENT

CONTRACTS SUPERVISOR (Ref. O3308/SA/2)

Supervises a small team of Contract Specialists in the preparation and execution of tender documents and contracts to cover the provision of services in support of our onshore and offshore operations. The candidate will be responsible for formulation and implementation of Policies and Procedures. Includes explaining contract requirements to prospective bidders and administering on-going contracts. Provides a support service to users requiring interpretation of contract during the course of administration or at contract 'close out'.

Candidates must hold a university degree in Quantity Surveying, Civil Engineering or Mechanical Engineering together with 8 years direct experience in contract and service agreement preparation and administration within the oil/gas industry of which at least 4 years must have been in a supervisory capacity. Knowledge and experience in the use of computer software and systems (ideally SAP R/3). Candidates must possess excellent written and spoken English language skills and must also be able to demonstrate exceptional inter-personal skills (persuasiveness, team-working, staff management), which have been developed in a major organization.

CONTRACT SPECIALIST (ENGINEER) (Ref. O3310/SA/4)

Working in a small team, the candidate will be instrumental in developing policies and procedures, liaising and negotiating with Contractors and providing an effective service to operations and support departments. Determines contract provisions such as warranties, insurance, bid and performance bonds, assesses financial risk to obtain the most appropriate pricing structure, and the preparation of standard model and freely negotiated terms for contracts which may be issued on lump sum, measured works and reimbursable cost basis. Typical contracts will include term maintenance of sophisticated equipment (turbines and other rotating items), fabric maintenance (scaffolding, painting, insulation, etc.), consultancy, inspection, software, construction and manpower (craft related), etc. Carries out contract bid review including both technical and commercial analysis.

Candidate must possess well developed commercial and negotiation skills and be able to communicate effectively at all levels. The ability to demonstrate personal initiatives and the determination to succeed in a demanding environment are of key importance. An Engineering Degree or equivalent and a minimum of 6 years experience gained in the Oil and Gas industry are also required. Candidates must possess excellent written and spoken English Language skills.

SENIOR STAFF BENEFITS

In addition to the competitive tax-free salaries, Qatargas offers a full range of benefits which include quality family housing, furnishings or allowance, transport or allowance, interest-free car loan facility, free medical care in Qatar, generous baggage allowance and paid annual vacation, including annual round trip air fares to point of origin.

Successful job candidates will be fluent in both Arabic & English

*Interested candidates are invited to apply by sending a complete and up-to-date resume in English, including a recent photograph, personal data and salary history, **quoting the appropriate reference number**, and specifying availability to:*



HEAD OF RECRUITMENT, QATAR LIQUEFIED GAS CO. LTD., P O BOX 22666, DOHA, QATAR - FAX (+974) 321682

ASHARQ AL-AWSAT
الشرق الأوسط
الاقتصادي
BUSINESS & FINANCE

تأسيس شركة أردنية جديدة لإنتاج الكهرباء

عمان: «الشرق الأوسط»

وقعت امانة عمان الكبرى وشركة الكهرباء الوطنية اتفاقية شراكة لتأسيس شركة الغاز الحيوي الاردنية بكلفة 5 ملايين دينار (7.1) مليون دولار لاستغلال الغاز العضوي الناتج عن النفايات لتوليد الطاقة الكهربائية وانتاج السماد.

وتهدف الاتفاقية الممولة من برنامج الامم المتحدة الانمائي (UNDP) والحكومة الدنماركية الى التخفيف من المشاكل البيئية الناجمة من النفايات بتقليل انبعاث الغازات من النفايات للجو وما تسببه من روائح كريهة، وانتشار الاوبئة والحشرات.

وتعزز الاتفاقية عملية تبادل المعلومات ونقل التكنولوجيا للاردن ودول العالم الثالث ضمن عملية تكنولوجيا حديثة ومتطورة لم تتم تجربتها الا في الدول الصناعية، وفي مقدمتها الدنمارك، وبذلك يصبح الاردن الدولة الاولى في المنطقة في مجال استغلال النفايات لتوليد الطاقة الكهربائية والحصول على الاسمدة.

وزير التجارة العراقي لـ«الشرق الأوسط»

650 مليون دولار عائدات النفط العراقي منذ رفع الحظر لجنة المقاطعة علقت عقودا رغم حيازتها الشروط الكاملة

عمان: من خالد الزبيدي

قال وزير التجارة العراقي د. محمد مهدي صالح لـ«الشرق الأوسط» إن إجمالي عائدات تصدير النفط العراقي منذ بدء تطبيق مذكرة التفاهم رقم 986 مع الامم المتحدة (النفط مقابل الغذاء) 650 مليون دولار، مؤكداً هامشية تأثير صادرات النفط العراقية البالغة 0.7 مليون برميل يومياً على اسواق النفط العالمية، ومشيراً إلى أن الهبوط الأخير في الأسعار العالمية للنفط يعود لتحسن الأحوال الجوية في دول الشمال.

واضاف د. صالح أن العلاقات الاقتصادية العراقية ـ الأردنية جيدة، وأن هناك آفاقاً كبيرة لزيادة المبادلات التجارية، والاعتماد المتبادل بين الجانبين، مؤكداً أن الاردن يحتل المركز الثاني بعد فرنسا في الحصول على تعاقدات تجارية وفق مذكرة الامم المتحدة.

واوضح د. صالح ان العراق وافق على 122 عقداً بعد دراستها ورشحها إلى لجنة المقاطعة لإقرارها منها 42 عقداً لشركات اردنية، ولم يكشف د. صالح عن قيمة هذه التعاقدات، إلا أن مصادر اردنية قدرتها بنحو 100 مليون دولار.

وانتقد الوزير العراقي تعسف لجنة المقاطعة التي علقت عدداً كبيراً من التعاقدات رغم حيازتها على الشروط اللازمة، ومن هذه العقود المعلقة ستة عقود لشركات اردنية، ودعا الدول المعنية ومنها الاردن للاحتجاج عبر مندوبيها الدائمين لدى الأمم المتحدة للإفراج عن هذه العقود، وقال إن العراق تقدم باحتجاج رسمي إلى الأمم المتحدة، والأمين العام ومجلس الأمن الدولي.

واضاف ان موظفين احدهما اميركي والآخر بريطاني يتحكمان بمصير التعاقدات إلى العراق، وقال إنها تأخرت كثيراً عن الخطة المقررة، وتوقع وصول أو شحن قمح فرنسي في النصف الثاني من شهر مارس (آذار) المقبل حسب الاتفاق إلى ميناء ام قصر العراقي.

واوضح الوزير العراقي ان بلاده لا تضع «فيتو» على أي دولة لمستورداتها حيث ابرمت تعاقدات مع شركات اميركية وبريطانية وفرنسية وماليزية وأردنية ومصرية وسودانية ومغربية.

وأكد د. صالح ان رصيد العراق يبلغ حاليا 130 مليون دولار في إطار مبيعات النفط حسب مذكرة التفاهم وأن هذه الأموال معطل استغلالها بسبب تباطؤ لجنة المقاطعة على الرغم من الحاجة العراقية للمستوردات الغذائية والدوائية، مشيراً إلى أن للجنة المقاطعة الحق في تعليق تنفيذ التعاقدات إذا ما تأكد لها عدم عدالة الأسعار.

وقال إن وصول البضائع والسلع إلى العراق يحتاج إلى مدة زمنية، تتراوح ما بين 1 ـ 1.5 شهر من تاريخ الحصول على موافقة لجنة المقاطعة.

ونوه بخطة توزيع الحصة التموينية على العراقيين، وقال إن الخطة تقضي بزيادة الحصة التموينية لكافة السلع وهي الطحين، الأرز، الشاي، الزيوت، المنظفات والصوابين، وحليب الاطفال بالإضافة إلى البقوليات التي ستضاف إلى قائمة البطاقة التموينية، وأكد أن زيادة الحصة ستتم بمجرد وصول شحنات الأغذية إلى العراق.

وتوقع الوزير العراقي وصول نحو 0.5 مليون طن من الأغذية والمستوردات العراقية عبر ميناء العقبة الأردني وسيتم نقلها براً إلى المدن العراقية، وقال «لقد منحنا المصدرين خيارين لوصول بضاعتهم وهما ميناء العقبة الأردنية وميناء أم قصر العراقي».

واشاد بالتطورات الإيجابية في المواقف السياسية لعدد من الدول العربية والخليجية بشكل خاص، وقال إن نظرة العالم لمسألة الحصار بدأت تتبدل، وتوقع أن يتم فك الحصار هذا العام، واشاد بشكل خاص بمبادرة أمير دولة الإمارات العربية الشيخ زايد بن سلطان، وقال إن العراق يحرص على تنقية الأجواء العربية، ووصف العلاقات العراقية ـ المصرية بأنها تتطور بصورة مرضية.

لبنان يشارك

في اجتماعات المجلس الاقتصادي العربي

بيروت: «الشرق الأوسط»

غادر وزير الاقتصاد والتجارة اللبناني ياسين جابر بيروت أمس متوجهاً الى القاهرة على رأس وفد من القطاعين العام والخاص للمشاركة في اجتماعات المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع لجامعة الدول العربية في دورتها الـ59.

وفي حديث ادلى به امس اعرب الوزير اللبناني عن أمله بألا تؤثر الاعتداءات الإسرائيلية المتواصلة ضد مناطق الجنوب اللبناني على قرار مؤتمر أصدقاء لبنان بتوفير اعتمادات مالية لاعادة اعماره، وطالب اسرائيل بتطبيق القرار 425 الصادر عن مجلس الأمن والقاضي بانسحاب القوات الإسرائيلية من الاراضي اللبنانية دون قيد او شرط.

المغرب وكندا يعززان التعاون في تنمية المصائد السمكية

الرباط ـ رويتر: ذكرت وكالة انباء المغرب العربي ان المغرب وكندا وقعا اتفاقية للمصائد امس لتعزيز التعاون الفني بينهما وتبادل الخبرات.

وقالت الوكالة ان الاتفاق يغطي وسائل الحفاظ على الثروة السمكية وتطوير المنتجات وتبادل المعلومات والخبرات بشأن المصائد السمكية وبناء سفن الصيد. وذكرت الوكالة ان البلدين وقعا مؤخرا اتفاقية لاقامة مركز تدريب اقليمي لتنمية المصائد السمكية وذلك قرب مدينة اغادير الجنوبية على المحيط الاطلسي.

وقالت وزارة المصائد السمكية ان المغرب ينوي استثمار 1.3 مليار درهم (141 مليون دولار) خلال اربع سنوات لتطوير صناعته السمكية والبنية الاساسية لهذه الصناعة.

وزادت صادرات السمك المغربية الى ما يعادل 886 مليون دولار في عام 1996 مقارنة مع 749 مليون دولار في عام 1995. وقالت الوزارة ان المغرب حصل في نفس الفترة على 150 مليون دولار اضافية في صورة رسوم مقابل السماح لأسطول الصيد الاوروبي المؤلف من 750 سفينة بالصيد في المياه المغربية الغنية بالثروة السمكية. 181228.

تطورات الاختلاسات في ناقلات النفط الكويتية

محكمة الوزراء الكويتية تؤجل النظر في قضية الشيخ علي الخليفة

الكويت: من فادية الزعبي

اجلت محكمة الوزراء الكويتية امس النظر في قضية وزير النفط الاسبق الشيخ علي الخليفة العذبي الصباح الى يوم 1997/3/16، وذلك لاستكمال اعلان المتهم الهارب حسن قبازرد بالجلسة.

وتنظر هذه المحكمة في تهمة واحدة فقط موجهة للوزير الأسبق من ضمن 13 تهمة وجهت لأربعة متهمين في اختلاسات ناقلات النفط الكويتية.

وأصدرت المحاكم العادية الكويتية احكاما غيابية بحق اولئك المتهمين في العام الماضي، وفصلت قضية الوزير الأسبق في محكمة مختصة للنظر بتهمة تمكين المتهمين الأربعة من الانفراد بقرار استئجار الناقلات الكويتية لتكوين مخزون نفطي استراتيجي ابان الحرب العراقية الإيرانية.

وقد استعان الشيخ علي الخليفة بنخبة من المحامين للدفاع عنه، وهم المحامي الشيخ سلمان دعيج الصباح، والدكتور محمود نجيب حسني رئيس جامعة القاهرة سابقا واستاذ القانون بكلية الحقوق، والدكتور عبد المعطي وزير عميد كلية حقوق المنصورة ورئيس القسم الجنائي، واحمد شوقي الخطيب المحامي أمام محكمة النقض المصرية.

وفي مرافعة استمرت ثلاث ساعات تمسكت هيئة الدفاع بطلب الحكم بعدم قبول الدعوى الجزائية الموجهة ضد الشيخ علي الخليفة، وذلك لعدم تحريكها وفق احكام مرسوم القانون 90/35 المتعلق بمحاكمة الوزراء الذي الغاه مجلس الأمة بقرار منه وليس بقانون في 1994/1/11. وركزت هيئة الدفاع على ان قرار مجلس الأمة معدوم، ذلك أن لا اختصاص لمجلس الأمة في بحث المراسيم بقوانين التي صدرت في غياب الحياة البرلمانية، حيث أن قانون محاكمة الوزراء المذكور كان قد صدر في منتصف عام 1990 اثناء حل مجلس الأمة. ولهذا فان القانون المذكور يعتبر قائما وسيسري على الشيخ علي الخليفة عند تحريك الدعوى الجزائية ضده. ويحدد هذا القانون لغرض التحقيق مع الوزراء الحاليين او السابقين لجنة ثلاثية مكونة من مستشارين بمحكمة التمييز والاستئناف وليس للنيابة العامة اختصاص في هذا التحقيق. ولهذا فقد ركزت هيئة الدفاع على ان قضية الشيخ علي الخليفة لم يتم التحقيق فيها من قبل اللجنة المذكورة وان الذي حقق هو رئيس نيابة عادي لا يملك حق التحقيق مع وزير. وذلك وفقا لقانون محاكمة الوزراء المذكور او وفقا للقانون الجديد الخاص بمحاكمة الوزراء الذي صدر عام 1995 واعطى هذا الحق للجنة ثلاثية مكونة من مستشارين بمحكمة الاستئناف.

واكدت هيئة الدفاع كذلك على ان المرسوم بقانون 90/35 السابق قد حدد عملية احالة الوزير للمحاكمة بأن تكون من اختصاص امير البلاد وحده وليس النائب العام. وهذا ما لم يحدث في قضية الشيخ علي الخليفة المطروحة حاليا.

100 مليون دولار شهادات ايداع يطرحها بنك البحر المتوسط اللبناني في الأسواق الدولية

بيروت: من علي زين الدين

انجز بنك البحر المتوسط استعداداته لاصدار دفعة جديدة من سندات يوروبند في الاسواق الدولية بقيمة 100 مليون دولار اميركي، ضمن برنامج اصداراته للعام 1997 الحالي.

وستتولى مؤسسة «ميريل لينش» التي تتخذ من لندن مقرا رئيسيا، تسويق الاصدار في الاسواق الدولية، بعدما تولت في العام 1996 الماضي تسويق اصدارين للبنك بقيمة 200 مليون دولار اميركي. ويتوقع ان يتم الاصدار في شهر مارس (اذار) المقبل، في ضوء استطلاعات مباشرة اكدت تغطيته بشكل كامل، وسيتم تخصيصه لدعم قدرات البنك في مجال التمويل، حيث يحتل البنك المرتبة الاولى بين المصارف اللبنانية في مجال توفير التمويل للقطاعات المنتجة والمشاريع الانشائية والاعمارية. وقد بلغت توظيفاته التمويلية نحو 1120 مليون دولار في نهاية العام 1996. ويحتل بنك البحر المتوسط ايضا المرتبة الاولى في لبنان، قياسا الى مؤشر حقوق المساهمين البالغة نحو 245 مليون دولار في نهاية العام الماضي، اي ما نسبته 20 في المائة من مجموع رساميل المصارف اللبنانية البالغة نحو 1220 مليون دولار، كما يتجاوز مجموع ودائعه 2059 مليون دولار مسجلا نسبة نمو فاقت 40 في المائة مقارنة بالعام 1995، وهي نسبة تفوق بكثير متوسط نمو الودائع في القطاع المصرفي اللبناني البالغ 27 في المائة خلال الفترة ذاتها. وتعود ملكية البنك الى الرئيس رفيق الحريري بنسبة 100 في المائة، مما يعطيه دفعا معنويا كبيرا، وقد ساعد على تبوئه صدارة المصارف اللبنانية، اقدامه خلال العام 1995 على شراء 75 في المائة من اسهم البنك السعودي اللبناني. واعتمد بالتالي على اصدار ميزانية مجمعة للبنكين في العامين 1995 و1996.

بعد فوزها بصفقة صيانة طائرات حربية بريطانية

«جامكو» الإماراتية تتنافس للفوز بعقد لصيانة 9 طائرات سعودية

ابوظبي: من تاج الدين عبد الحق

قالت مصادر شركة الخليج لصيانة الطائرات «جامكو» التي تتخذ من ابوظبي مقرا لها انها تتنافس مع شركات اخرى للفوز بعقد صيانة 9 طائرات من طائرات الخطوط الجوية السعودية.

وقالت هذه المصادر في تصريحات خاصة لـ«الشرق الأوسط» على هامش اعلان الشركة عن فوزها بعقد لصيانة 9 طائرات من طائرات السلاح الجوي الملكي البريطاني، ان المناقصات لصيانة الطائرات السعودية تتم على اساس مناقصة عن كل طائرة من الطائرات التسع نظرا لاختلاف طبيعة الصيانة المطلوبة لهذه الطائرات. واشار الى ان قيمة المناقصات الخاصة بالصيانة الشاملة للطائرات تعادل 3 اضعاف قيمة الصيانة الجزئية المطلوبة لطائرات اخرى. وقالت هذه المصادر انه في حال فوز «جامكو» بالصفقة كاملة فإن قيمة العقد قد تصل الى حوالي 20 مليون درهم. واوضحت ان شركة السلام السعودية للصيانة ستتولى صيانة 3 طائرات من اصل 12 طائرة طلبت الخطوط السعودية عمل صيانة لها، حيث تم طرح 9 طائرات في مناقصة دولية.

واعربت هذه المصادر عن املها في ان تتمكن الشركة من الفوز بالعقد او بجزء مهم منه بالنظر للمزايا التي تملكها «جامكو» في مواجهة المنافسين الآخرين. وكان قد اعلن في ابوظبي امس ان شركة الخليج لصيانة الطائرات «جامكو» فازت بعقد لصيانة طائرات لسلاح الجو الملكي البريطاني بقيمة 170 مليون درهم (حوالي 47 مليون دولار). وتصل مدة العقد الذي يشمل صيانة 9 طائرات من نوع ترايستار الى 5 سنوات قابلة للتجديد لمدة ثلاث سنوات اخرى.

وقال احمد الموسى مدير عام شركة «جامكو» التي تمتلك امارة ابوظبي 6 في المائة من رأسمالها وتمتلك طيران الخليج 40 في المائة ان العقد وقع في السادس من فبراير (شباط) الحالي يشمل صيانة اجسام الطائرات والقطع التي يتم اكتشاف عطل بها خلال الصيانة.

واوضح انه سيتم زيادة عدد الموظفين العاملين لديها بحوالي 45 موظفا وقد تم تعيين ضابط اتصال بين الشركة وسلاح الجو البريطاني ومن المقرر ان يفتتح مكتب في لندن لمتابعة عمليات الشركة. وقال ان العقد مع سلاح الجو البريطاني يفتح آفاقا رحبة امام شركة «جامكو» مشيرا الى ان الشركة فازت بالعقد في مواجهة منافسين كثر.

NISSAN
عند الامتحان يحذها نيسان

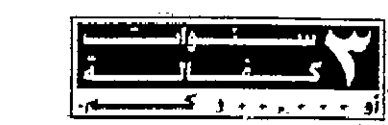


من مجموعة الصفوة... فجر عهد جديد من الفخامة.

ها هي جلوريا من نيسان.. تعرض نفسها بكامل زينتها كأفضل سيارة سيدان هاردتوب على الإطلاق.. امتزجت فيها براعة دقة التصميم وانسيابية الشكل الخارجي الذي يبهر الأبصار مع فخامة داخلية تلهب المشاعر معها ستستشعر مدى قوة استجابتها بفضل محركها VQ ذي الستة سلندرات على شكل V وستلمس بنفسك أيضاً الراحة التي تتميز بها مع نظام التعليق الخلفي متعدد الوصلات بحيث تنساب بك على الطريق كنسمة عابرة. امتلكها الآن وامتلك معها خدماتنا الخاصة التي وضعناها تحت تصرفك لتحقق رضاك التام. جلوريا من مجموعة الصفوة.. تناسبك تماماً

إنسجام بارع بين الفخامة وروعة التصميم.





رئيس «إيفاد» فوزي السلطان لـ «الشرق الأوسط»

الصندوق الدولي للتنمية الزراعية تجاوز أزمته وإقراضه ارتفع الى 450 مليون دولار

روما: «الشرق الأوسط»

تبدأ في روما، غدا اعمال الدورة العشرين لمجلس محافظي الصندوق الدولي للتنمية الزراعية «ايفاد» وسط توقعات باجراء تعديلات اساسية على اتفاقية التاسيس من شانها الغاء نظام الفئات الثلاث التي تضم فئة بلدان منظمة التعاون الاقتصادي الصناعية وفئة بلدان منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبيك) وفئة البلدان النامية الفقيرة وذلك بعد ان تمكنت الدول الاعضاء من التوصل الى اتفاق حول التجديد الرابع لموارد الصندوق يبلغ حوالي 500 مليون دولار. وتصادف الدورة انتهاء فترة رئاسة الخبير الاقتصادي الكويتي فوزي حمد السلطان، ولكن اعادة انتخابه لولاية ثانية مؤكدة بعد امتناع الدول الاعضاء عن تقديم اي مرشح اخر وذلك تمسكا به بعدما حققه خلال ولايته الاولى التي استغرقت اربعة اعوام. وفي لقاء مع فوزي السلطان لاستعراض انجازات «الصندوق» اجرت «الشرق الأوسط» معه الحوار التالي:

● انتهت اربعة اعوام على توليكم رئاسة الصندوق ومن المنتظر التصويت في هذه الدورة على اعادة انتخابكم لولاية ثانية، فما هي فرصتكم بالفوز وما هي حصيلة ولايتكم الاولى؟

- المعضلة الرئيسية التي كانت تواجه الصندوق عندما توليت مسؤولية الرئاسة هي ضمان تجديد موارده للمرة الرابعة واقناع الدول الاعضاء المانحة باهمية مواصلة دعمها للصندوق نظرا للانجازات الفريدة من نوعها التي تمكن من تحقيقها منذ تاسيسه، وتوصلنا اخيرا الى اتفاق على التجديد الرابع للموارد عند مستوى لا بأس به وهو 492 مليون دولار.

كما عملنا في نفس الوقت على خفض المصاريف الى ادنى مستوى لها على الرغم من الزيادة الكبيرة التي طرأت في عدد المشروعات الاجمالي، وقد رفعنا حجم الاقراض السنوي الى حوالي 450 مليون دولار، مقابل حوالي 250 مليون دولار سنويا، وهذا ما يجعل من الصندوق مؤسسة دولية لها وزنها وتاثيرها على مجرى عمليات التنمية الرامية الى القضاء على الفقر الريفي في البلدان النامية. ويبلغ عدد المشروعات التي مولها الصندوق حتى الان 461 مشروعا وذلك مقابل 337 مشروعا كان الصندوق قد اقر تمويلها خلال 16 عاما قبل انتخابي رئيسا في مطلع عام 1993، وازداد عدد الدول المستفيدة من 97 بلدا الى 110 بلدان، وازداد عدد الفقراء الذين استهدفتهم مشروعات الصندوق من 24 مليون اسرة ريفية فقيرة الى 33 مليون اسرة فقيرة.

اما بالنسبة لاعادة انتخابي لفترة ولاية ثانية، فكما ترى ليس هناك اي مرشح آخر للرئاسة وهذا ما يدل على الثقة التي منحتها لي الدول الاعضاء ورضاها عن المنجزات التي تحققت خلال الاعوام الاربعة الماضية.

● ينتظر ان يقر مجلس المحافظين مجموعة من التعديلات على لائحة الصندوق يتغير على اساسها هيكل العضوية. ما الذي سيستجد على وضع دول الاوبيك وضمنها دول الخليج العربي التي تحملت اعباء كبيرة في سبيل انشاء الصندوق وتسيير دورة؟

- كان مجلس محافظي الصندوق قد اقر في دورته الثامنة عشرة اجراء تعديلات اتفاقية التاسيس تتعلق بتقسيم الدول الاعضاء لثلاث فئات مختلفة وذلك لمجرد التوصل الى اتفاق على التجديد الرابع للموارد ودخوله حيز التنفيذ. وفي هذه الدورة من المنتظر ان يصادق مجلس المحافظين على دخول التجديد الرابع حيز التعديلات تعطي كل دولة عضو عددا متساويا من الاصوات نظير عضويتها. اما الدول التي تتحمل اعباء المساهمة في موارد الصندوق فستحصل على اصوات اضافية تتناسب مع حجم مساهماتها. وهذا يعني ان دول الاوبيك ومن ضمنها دول الخليج ستحصل على عدد من الاصوات الاضافية يتناسب مع مجموع ما قدمته من المساهمات منذ تاسيس الصندوق.

● شارك الصندوق بشكل فعال في اعمال المؤتمر العالمي للاغذية الذي عقد اخيرا في روما، ما تقديركم لما خلصت اليه القمة العالمية من توصيات لمكافحة الجوع والفقر الذي يمسك بتلابيب مئات الملايين من البشر؟ وما هي المسؤوليات التي تترتب على المجتمع الدولي ومنظماته المتخصصة - بما فيها ايفاد - من اجل الالتزام بهذه التوصيات وتفعيلها؟

- اعتقد ان وضع توصيات مؤتمر القمة العالمي للاغذية موضع التنفيذ يتطلب تحويلها الى برامج تنموية ناجحة تأخذ بعين الاعتبار التجارب والدروس المستفادة من المشروعات الانمائية السابقة على مستوى كل دولة من الدول النامية، وهذا يعني للعمل على اعطاء تلك المشروعات الاولوية في الخطط الاقتصادية المحلية وميزانياتها.

فوزي السلطان

موجز

بدء مشروع للربط الكهربي بين المغرب وإسبانيا

● قال مرفق الكهرباء في المغرب امس الثلاثاء ان المغرب واسبانيا بدآ العمل لمد خط كهرباء عالي الجهد يربط شبكتي الكهرباء في البلدين. وقال المكتب الوطني للكهرباء في بيان انه تم تركيب الكابل في الجانب المغربي قرب مدينة طنجة الشمالية وسيصل الى مدينة طريفة الاسبانية. واضاف ان الشبكة ستكون جاهزة للعمل بحلول سبتمبر (ايلول) 1997.

وقد وقعت اشتباكات بين الشرطة والمعارضين لمد الكابل الاسبوع الماضي في طريفة على الساحل الجنوبي الاسباني. وقالت جماعة السلام الاخضر المدافعة عن البيئة ان اسبانيا تريد تصدير الطاقة الكهربائية الفائضة الى المغرب بدلا من خفض لانتاج الطاقة الملوثة للبيئة من الفحم وللمحطات النووية.

اكتشاف مزيد من الغاز قبالة دلتا النيل

● قالت مصادر بصناعة النفط امس الثلاثاء ان الشركة للمصرية الدولية للبترول «ايوك» اكتشفت كميات من الغاز هذا الشهر في بئر جديدة بمنطقة امتياز التمساح بالبحر المتوسط قبالة بورسعيد. وقالت المصادر ان اختبار بئر أبو سيف / 1 أسفر عن انتاج 10.2 مليون قدم مكعبة يوميا وان شركة ايوك التابعة لشركة اجيب الايطالية للنفط تعتقد انها جزء من حقل غاز جديد. وتدير ايوك منطقة الامتياز التي تتشارك فيها مع اموكو الاميركية. وأشارت للصادر الى قرب البئر من حقل وقار الذي ينتج الغاز حاليا بالفعل وقالت ان ربطها بالبنية الاساسية القائمة الخاصة بالانتاج لن يستغرق فترة طويلة.

بنك القاهرة يعتزم طرح صندوق استثماري جديد

● قال مسؤول كبير في بنك القاهرة امس ان البنك يعتزم طرح ثاني صندوق استثماري مغلق قريبا. وقال المسؤول الذي طلب عدم نشر اسمه سيطرح الصندوق خلال شهر ونصف او شهرين وسيوزع عائدا دوريا. وسيدير الصندوق الجديد مؤسسة هيرميس لادارة الصناديق وهي مدير صندوق النمو الرأسمالي الاول احد افضل الصناديق اداء في مصر.

وقال المسؤول: يستهدف الصندوق الثاني شريحة مختلفة من المستثمرين حيث انه سيوزع عائدا كل ستة اشهر. واضاف انه يمكن للمكتتبين شراء خمس وثائق على الاقل في الصندوق الذي لن يقل رأسماله عن 100 مليون جنيه «29 مليون دولار». وسيبلغ سعر الوثيقة 100 جنيه. وقال المسؤول ان البنك وهو احد البنوك الاربعة الحكومية الرئيسية في مصر يعتزم ايضا زيادة رأسمال الصندوق الاول. ولم يذكر تفاصيل اخرى.

وتعمل صناديق الاستثمار المحلية الخمسة عشر بخلاف الصناديق الاجنبية التي تستثمر في البلاد بصورة جيدة في البورصة حيث تقفز أسعار الأسهم الى مستويات قياسية جديدة كل يوم.



النشاشيبي يراقب عمليات اجراء الصفقات على شاشات الكومبيوتر لدى بدء التعامل في البورصة الفلسطينية الوليدة (أ.ف.ب)

بورصة الأسهم الفلسطينية تبدأ وسط دموع الفرح 100 سهم لشركة التأمين أول صفقة دشنت التعامل

نابلس - رويتر: قال مسؤولون ان اول سوق فلسطينية للاوراق المالية بدأت العمل امس الثلاثاء بتعاملات محدودة في نابلس بالضفة الغربية. وقال صفوان بطاينة المدير العام لسوق الاوراق المالية الفلسطينية عقب بدء التعامل: انها لحظة مثيرة. وفي الواقع يمكنني ان ارى زوجتي في آخر القاعة تذرف دمعة أو دمعتين.

وضجت القاعة بتصفيق مسؤولي البورصة عندما ومضت شاشة معلنة اكتمال اول صفقة تعامل وهي 100 سهم من اسهم شركة التامين العربية بسعر اربعة دنانير اردنية للسهم. واعقبتها صفقة أصغر مؤلفة من عشرة اسهم من شركة العقارات العربية بيعت بسعر 11 دينارا للسهم. وقال بطاينة ان البورصة ستبدأ العمل بجلسة تداول واحدة اسبوعيا خلال المرحلة التمهيدية التي قال انها ستستمر بضعة اسابيع. واضاف انه سيبدأ عقد جلسات تعامل منتظمة عدة مرات اسبوعيا مع نمو حجم التداول. وذكر بطاينة انه ستعلن بيانات يومية عن السوق وسيبدأ تسجيل مؤشر للاسهم يسمى مؤشر 23 شركة بالفعل في البورصة وينتظر اتمام اجراءات تسجيل 20 شركة اخرى بنهاية المرحلة التمهيدية. وذكروا ان هناك نحو 60 شركة مساهمة مؤهلة للتسجيل في البورصة بقيمة سوقية تقدر بنحو 700 مليون دولار. وتأسست البورصة الالكترونية الفلسطينية بتكلفة مليوني دولار من اجل المساعدة في اجتذاب الاستثمارات طويلة الاجل من الفلسطينيين العاملين في الخارج.

وقال وزير المالية الفلسطيني محمد زهدي النشاشيبي قبل لحظات من افتتاح البورصة: ان البورصة هي الأداة الرئيسية للتعامل في الاسهم في سوق تجمع المشترين والبائعين معا. وقال ان هذه البورصة بالغة الاهمية لان تاسيسها يأتي في وقت يتغلب فيه اقتصادنا على المشاكل ويدخل مرحلة التنمية.

واضاف النشاشيبي ان الاغلاق الاسرائيلي للضفة الغربية وقطاع غزة الذي يعوق التجارة يظل تهديدا للاقتصاد الفلسطيني والبورصة الفلسطينية. وقال ان المفاوضين الفلسطينيين يضغطون على اسرائيل لانهاء الاغلاق. وهناك اربع شركات سمسرة في نابلس ورام الله مرخص لها بالتعامل في البورصة. وجرى تدريب متعاملين وسماسرة على العمل في البورصة. ووقعت البورصة اتفاقية مع البنك العربي ومقره الاردن لكي يعمل غرفة مقاصة لتعاملات البورصة. وحتى الان كان التعامل غير الرسمي في بعض شركات الضفة الغربية وغزة يجري من خلال الصيارفة او من خلال الشركة التي يجري تداول اسهمها.

شركة سورية تشتري أجهزة تلفزيون مفككة بـ44.2 مليون دولار للتجميع المحلي

دمشق: من نضال معروف

قالت الشركة العامة للصناعات الالكترونية «سيرونيكس» السورية انها وقعت عقدا بقيمة 44.2 مليون دولار مع شركة «ال. جي» الكورية لاستيراد 300 الف جهاز تلفزيوني مفكك تشمل 200 الف جهاز بشاشة 20 بوصة والباقي بشاشة 14 بوصة لتجميعها في مصانع الشركة السورية. وقالت ان الشركة الكورية فازت بالعقد بعد منافسة قوية من شركتين هما شركة «سامسونج» الكورية و«طومسون» الفرنسية. وطرحت الشركة السورية اخيرا في الاسواق 25 الف جهاز ملون من قياس 28 بوصة تحت عقد موقع مع «طومسون». وقال فنيو الشركة ان الاجهزة الجديدة «تتميز بالشاشة المسطحة». وقال وليد القبيق مدير عام «سيرونيكس» ان منتجات الشركة تتمتع بقدرة تنافسية تمكنها من دخول اسواق التصدير. وطرحت «سيرونيكس» التي تنتج ايضا اجهزة الهاتف اجهزة متطورة وانتجت 45 الف جهاز بمعدل 300 جهاز يوميا تعمل وفق النظامين الترددي والنبضي.

---

٦٠٠ شركة كبرى في مجال قطع غيار و اكسسوار السيارات تبحث عن وكلاء و موزعين لمنتجاتها بالشرق الاوسط



المعرض العربي الافريقي الدولي الثاني لقطع الغيار، اكسسوار السيارات، مستلزمات الورش، محطات الصيانة و الخدمة، الصناعات المغذية، السيارات و وسائل النقل.

٥ – ٨ مارس ١٩٩٧
مركز القاهرة الدولى للمؤتمرات – مدينة نصر

تنظمه انترناشيونال تريد فيرز (مكتب الشرق الاوسط)
١٢٥ ش السودان، المهندسين، القاهرة، مصر تليفون ٣٣٦٥٩٧١/٦ (٢٠٢) ٠٠ فاكس ٣٦٠٢٦١٨ (٢٠٢) ٠٠
لأى استعلامات خاصة بالسفر رجاء ارسال فاكس الى: إيستمار للسياحة، القاهرة، ٥٧٤٥٠٥٦ (٢٠٢)+٠٠ عناية السيد/ طارق إمام



جدة: من مجدي وعبو

حققت شركة تهامة للاعلان والعلاقات العامة والتسويق 4.2 مليون ريال كارباح خلال الربع الثالث من السنة المالية التي تنتهي بنهاية ابريل (نيسان) المقبل.

وتوقع عبد الله الحداوي المدير العام والمسؤول التنفيذي الاول في تهامة ان تواصل شركته تحقيق الارباح خلال الربع الرابع من العام انطلاقا من التصورات الجديدة التي وضعتها الادارة الجديدة والتي تتركز على الخطط القصيرة المدى والتي تتراوح بين ثلاث وخمس سنوات.

وعزا انخفاض ارباح الشركة في الربع الثالث مقارنة بالربع الاول لانتهاء عقد شركته الاعلاني مع مركز تلفزيون الشرق الاوسط والذي كان يقدر بحوالي 100 مليون ريال، ولأن الفترة الماضية على بدء عقد القناة الفضائية المصرية كانت قصيرة لم تتجاوز الشهر الواحد.

وتوقع ان تحقق تهامة ارباحا خلال العام المالي الذي ينتهي بنهاية ابريل المقبل تتراوح بين 8 و10 ملايين ريال، مستطردا ان هذه الارباح المتوقعة ليست مرضية لتهامة لأنها تخطط لخلق فرص عمل مع الشركات الشقيقة لشركته، الأمر الذي يعود - على حد قوله - بالنفع على الطرفين لتشابه مجال عمل الشركات الشقيقة لتهامة مع عملها.

واعتبر ان دخول الامير خالد بن سلطان بن عبد العزيز اخيرا كمساهم رئيسي في تهامة من شانه ان يدعم الشركة وان توجيهات الامير خالد تقضي - على حد قوله - بالتركيز على التطوير وترتيب تهامة من الداخل.

وقال ان هناك العديد من الاصلاحات والتغيرات الاستراتيجية سوف تتم في تهامة ومن ضمنها الاتفاق مع شركة «ارثر اندرسون الاستشارية» لعلاج بعض المشاكل الموجودة في الشركة لتقف على ارضية صلبة، مضيفا ان شركته تخطط حاليا للاهتمام بالعلاقات العامة ومركز التدريب والسعودة في تهامة حتى تحقق الشركة اهدافها.

ونفى ان يكون قرار شركته بالحصول على التوكيل الاعلاني للقناة الفضائية المصرية خاطئا بالنظر لكثرة اعلانات الشركات السعودية في القنوات اللبنانية وقال ان المشاهد يبحث الآن عن البرنامج الجيد بغض النظر عن القناة التي تعرضه، مضيفا ان القناة المصرية حاليا في مرحلة تغيير جلد، الأمر الذي سيعود بالفائدة على الوكيل الاعلاني والقناة نفسها.

وتوقع ان تحقق تهامة خلال السنة الاولى لعقدها من القناة المصرية حوالي 50 مليون ريال كمبيعات. واشار الى ان شركته تتفاوض حاليا مع احدى القنوات الفضائية رافضا في الوقت نفسه ذكر اسمها لانهم في مرحلة مفاوضات.

«المعرض الدولي للصناعات الجليدية» يبدأ في تونس الجمعة المقبل

تونس: «الشرق الأوسط»

تقام في تونس يوم 21 فبراير (شباط) الدورة الثالثة عشرة للمعرض الدولي للصناعات الجلدية الذي ينظمه المركز التونسي للجلود والأحذية في قصر المعارض بمنطقة الكرم.

ويشارك في المعرض الذي يستمر لمدة 4 أيام مجموعة من الشركات العربية والدولية لصناعة الجلود عددها 72 لعرض منتجاتها ومعدات صناعة الجلود.

ويقيم المركز التونسي للجلود والأحذية المعرض منذ عام 1969 بهدف مواكبة التطورات الدولية في صناعات الجلود والأحذية.

ويضم المركز 5 أقسام تشمل الدائرة الفنية التي تساعد في تحسين الجودة ودائرة المختبرات الكيمائية ودائرة التدريب ودائرة الدراسات والإعلام ودائرة التنمية التي تنظم المعرض وتعد لمشاركة تونس في معارض دولية.

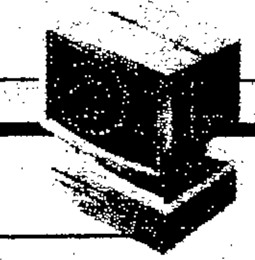
ويساهم المركز بمشاركة خبراء أجانب في برنامج لتأهيل المؤسسات الصناعية التونسية في صناعات الجلود والأحذية.

هـــام

للبيع قطعة أرض في منطقة قصور اليرزة المشرفة على مدينة بيروت والجبال، وسط طبيعة خضراء وخلابة، تبعد عن القصر الجمهوري حوالي ٢ كلم وعن العاصمة بيروت حوالي ٧ كلم.

للمزيد من المعلومات الرجاء الاتصال في بيروت - لبنان على الأرقام التالية :
هاتف : ٠٠٩٦١-١-٢١٩١٦٠
٠٠٩٦١-٣-٦٦٩٤٠٠
فاكس : ٠٠٩٦١-١-٣٢١٠٢٧





كومبيوتر COMPUTER

موجز

«ماكدونالدز» تغزو أسواق مقاهي «إنترنت»

● يشهد الأسبوع المقبل افتتاح شركة «ماكدونالدز» الأميركية للوجبات السريعة لأول «مقهى لنترنت» في مدينة ليونز الفرنسية الذي تم تجهيزه بديكورات مستوحاة من شبكة المعلومات الدولية وباجهزة كومبيوتر تسمح للعملاء بالتجول في الشبكة باستخدام بطاقات «ذكية».

استخدام الهاتف النقال أثناء القيادة يرفع مخاطر الحوادث

● أظهر تقرير في مجلة طبية متخصصة في كندا ان استخدام الهاتف النقال اثناء قيادة السيارات يرفع مخاطر الحوادث بنحو اربعة امثال. ويقول ان المخاطر قائمة حتى في حالة عدم حمل الهاتف واستخدامه عن بعد. ويأتي التقرير الأكثر تشاؤما بعد صدور تقرير آخر في العام الماضي يقول ان مخاطر الحوادث من جراء استخدام الهاتف النقال في السيارة بنحو الثلث فقط.

صعوبة إعادة تدوير شاشات الكومبيوتر

● تقول مؤسسة بريطانية متخصصة في تقنيات اعادة تدوير الاجهزة الكهربائية ان شاشات الكومبيوتر واجهزة التلفزيون «اكثر صعوبة» من الاجهزة الأخرى مثل منشفات الشعر واجهزة المصابيح. ومن تجارب اجرتها لمدة 16 شهرا في ادنبره في مقاطعة اسكوتلندا في شمال بريطانيا تبين امكانية الاستفادة من اعادة تدوير الاجهزة الكهربائية التي عادة يتخلص منها بدفنها في مواقع النفايات.

طابعة فواتير «السوبر ماركت» بسرعة فائقة

● طرحت شركة «اي بي ام» الاميركية لمعدات وتطبيقات الكومبيوتر طابعات تمكن محلات «السوبرماركت» من طبع فواتير تشمل 50 منتجا في ثانيتين فقط اي ما يعادل 6 امثال الطابعات المستخدمة حتى الآن.

رقم قياسي لفك الشفرات

● تمكن فريق سويسري من تحقيق رقم قياسي في محاولات فك شفرات تطبيقات الكومبيوتر بكسره لشفرات من طراز 48 بت التي تعتبر نظريا اصعب من فكها بنحو 256 مرة. واستخدم الفريق نحو 3.5 الف جهاز كومبيوتر لكسر الشفرة في 13 يوما. وتقضي قوانين اميركية باقتصار صادرات اجهزة الكومبيوتر على سعة لا تفوق 40 بت التي تعتبر غير كافية لاستخدامات المتجولين في شبكة «انترنت». لكن محاولة الفريق السويسري تجعل الرقم المسموح به في متناول الراغبين في كسره بعد تمكن طالب اميركي من فكه في 4 ساعات فقط في مسابقة عامة.



روبوت «تومورو» يلعب الـ «فولي بول».. ويصافح النجوم

لندن: «الشرق الأوسط» ـ رويتر

دشنت شركة «توشيبا» اليابانية روبوت «تومورو» القادر على لعب الـ «فولي بول» الشائعة في الولايات المتحدة وعلى مصافحة النجوم وهواتها. و«الجهاز» مزود بكامرتين صغيرتين تؤديان وظيفة العين البشرية وقادرتين على التعامل مع 60 صورة في الثانية مما يمكنه من «فهم» حركة اللاعبين فورا واعادة الكرات المطلقة من الفريق المنافس. ويستخدم ايضا تقنيات التعرف على الصوت لمتابعة الاوامر الصوتية لالتقاط الكرات بألوان معينة. وتقوم كاميرا ثالثة مركبة على كتف الروبوت بالتعرف على الأشخاص من خلال قراءة ملامح الوجه وبمصافحتهم بنفس قوة ايانيهم.

تشارك فيه الهند والصين بهدف خفض تكاليف الشركة الأميركية

«آي بي إم» تؤسس «فريقا دوليا» لتطوير تطبيقات أعمال شبكة «إنترنت»

لندن: «الشرق الأوسط»

دشنت امس شركة «اي بي إم» الاميركية العملاقة لاجهزة ونظم الكومبيوتر خطة لتكوين «فريق دولي» لاطلاق تطبيقات «متطورة جدا» «المكونات» برامج لاستخدامات شبكة المعلومات الدولية «انترنت» اعتمادا على لغة «جافا» مؤلف من مبرمجين من الصين والهند وروسيا البيضاء ولاتفيا.

ويتوقع ان تشكل «المكونات» التي سيطلق عليها اسم «جافابينز» مقومات تطبيقات متطورة للاعمال على شبكة «انترنت» تشمل مجالات جديدة من بينها ادارة القوى العاملة والتدريب والمبيعات والتسويق.

وتقول «اي بي إم» انها ستنفق «عدة مئات من ملايين الدولارات» في الاعوام القليلة المقبلة لدمج تقنيات «جافا» في منتجات التطبيقات التجارية.

وسيربط مشروع الشركة الاميركية الذي يعتقد انه الأول من نوعه في العالم فرق مبرمجين في جامعة «تسنجوا» الصينية في بكين ومركز مشترك اقامته الشركة مع مجموعة «تاتا» الهندية في مدينة بنجالور ومعهد علوم الكومبيوتر في مدينة منسك في روسيا البيضاء ومجموعة «إس دبليو اتش» الخاصة في مدينة ريجا عاصمة لاتفيا.

وسيتكون كل فريق من 31 مبرمجا وسيقوم فريق مؤلف من 24 مبرمجا من مركز «اي بي إم» الرئيسي في مدينة سياتل الاميركية بتنسيق اعمال الفرق.

ويقول مارك بلچر مدير تطوير التطبيقات في ادارة «الأسواق الناشئة» في شركة «اي بي إم» الذي ابتكر «جافابينز» انه فيما كان هدف الشركة الأساسي من اطلاقه هو خفض تكاليف اعمال البرمجة «اكتشفنا ان إحدى الفوائد الجانبية تشمل ايضا تقليل الوقت المطلوب لتسويقها».

وشهدت اسواق التطبيقات في دول كثيرة من بينها الهند تطورا سريعا في الأعوام القليلة الماضية بسبب قلة اعداد المبرمجين المتمتعين بمهارات عالية في الدول الصناعية بما فيها الولايات المتحدة التي يقع فيها «وادي السيلكون» الكليفورني الذي يمثل اكبر تجمع لصناعات الكومبيوتر والتطبيقات في العالم والذي قدم للعالم منتجات شهيرة مثل «ابل» و«ميكروسوفت».

كما سيمكن «جافابينز» شركة «اي بي إم» من خفض نفقات ووقت تطوير البرامج باستخدام فرق تتمتع بمهارات عالية في دول اخرى تقل فيها الأجور بشدة عن الولايات المتحدة والدول الصناعية الكبيرة الأخرى.

قريباً في جدة

دورات باللغة الإيطالية ـ للمبتدئين والمستويات المتوسطة

يبدأ التسجيل ٢٢ فبراير وحتى ٢٦ فبراير ١٩٩٧م

تبدأ الدورة في أول مارس ١٩٩٧م

تعلم الإيطالية

للإتصال : القسم الثقافي الإيطالي

هاتف : ٦٤٣٢٣٧٦ فاكس : ٦٤٤٤٣٦١

من ١٠ ص ـ ١,٠٠ ظهراً ومن ٦,٠٠ ـ ٨ مساء

«نوفيل» تطرح «كاياك» لشبكات معلومات الشركات الصغيرة

لندن ـ دبي: «الشرق الأوسط»

اعلنت شركة «نوفيل» عن طرح نظام «كاياك» لتشغيل شبكات «انترنت وير» في الشركات الصغيرة نظام الترخيص. ويمكن المستخدمين من خفض تكاليف الشركات الصغيرة باستخدام طرق تشبيك جديدة مصممة خصيصاً لاستخداماتها.

ويقول رولند جريفش مدير عام شركة «نوفيل الشرق الأوسط» «ان النظام يتمشى مع المفهوم التقليدي «مقاس واحد لكافة الاحتياجات» شبكات الكومبيوتر ويتميز بسهولة تركيبه وقدراته المتطورة من خلال التحكيم من بعد ويمكن الشركات الصغيرة من الحصول على «شبكة قوية كاملة الأداء بدون الحاجة لوجود متخصص متفرغ لمراقبة الشبكة». واضاف «يوفر النظام ايضا امكانية استخدامه من قبل عاملين بمهارات قليلة لمواصفات التشبيك».

ويتيح نظام الترخيص لمستخدمي «كاياك» شراء النظام باعداد قليلة واضافة وحدات للمستخدمين القريبين عند الحاجة.

كما يوفر ايضا خدمات التشبيك المستخدمة في الشركات الصغيرة والمشاركة في قواعد المعلومات والتواصل مع شبكات «انترانت» و«انترنت».

وتتيح مواصفات النظام للمستخدمين تشغيل الشبكة بسهولة من خلال واجهة بينية سهلة الاعداد والغاء وتعديل اسماء المستخدمين والمجموعات والتطبيقات والطابعات على الشبكة. كما توفر مواصفات «دليل الموقع السهل» في «كاياك» قدرات الادارة والاتصال بالتطبيق المعياري مما يزيد انتاجية المستخدم ويقلل تكلفة ادارة الشبكة.

شبكة «بزنت» تقدم المعلومات تحت الطلب في السعودية

الرياض: «الشرق الأوسط»

وسعت شبكة «بزنت» السعودية خدمة المعلومات التي تقدمها لتشمل منطقة الشرق الاوسط واطلقت الخدمة في العام الماضي لتوفير خدمات المعلومات تحت الطلب.

ويقول يوسف جميل ناظر نائب المدير الاقليمي لشركة «بزنت» في المنطقة الغربية ان فكرة الخدمة «تقوم على اساس توفير اكبر قدر من المعلومات لطالبيها عن طريق الاتصال الهاتفي بالشبكة من اي مكان ويتلقى المتصل المعلومات التي تساعده على الاتصال بمن يريد من الشركات والمؤسسات التي يرغب في التعامل معها».

واضاف «يتطلب من المتصل تحديد نوع النشاط الذي يرغب في التعامل فقط لتزويده بالمعلومات والعناوين والارقام المطلوبة التي يجري تحديدها عن طريق الكومبيوتر في ثوان، وارسالها بدون دفع رسوم».

وتعتمد شبكة «بزنت» على قاعدة معلومات وارقام وعناوين واسعة حول معظم الانشطة الصناعية والاجتماعية والتجارية وتتيحها للمتصلين من داخل وخارج المملكة.

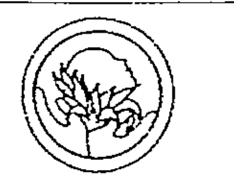
صخر تطرح «المُشكل الذاتي» العربي

الرياض: «الشرق الأوسط»

بعد ابحاث دامت نحو 10 سنوات طرحت مؤسسة صخر لبرامج الكومبيوتر الاصدار الأول من برامج «المشكل الذاتي» للغة العربية. وترأس نبيل علي فريق عمل مكوناً من 100 من المختصين في البحث والتصميم لانتاج البرنامج الذي يمكن من الاستفادة من تقنيات الكومبيوتر وشبكة «انترنت» بنفس المستويات المتوفرة في اللغات الانجليزية والفرنسية واليابانية.

ويعمل «المشكل الذاتي» بسرعة 30 ثانية لكل 100 صفحة وبدقة تصل الى نحو 95 في المائة في المرحلة الأولى ترتفع الى 98% في مرحلة لاحقة.

ووقعت «صخر» للبرامج عقدا مع شركة «ديجتال» الأميركية لتسويق منتجات شبكة «انترنت» في الشرق الأوسط.



المركز السعودي لتقنيات الإنجاب

الدكتور / سمير محمد علي عباس

يستضيف

البروفيسور / جون بريور

PROF. JOHN BRYOR

أستاذ أمراض الذكورة وعقم الرجال والضعف الجنسي

كبير الجراحين بمستشفى سانت بيترز ـ لندن

للفترة من ٢٢ ـ ٢٧ فبراير ١٩٩٧ م

بالاشتراك مع الدكتور / شريف غازي

دكتوراه / جراحة أمراض الذكورة

زميل جامعة أيوا ـ الولايات المتحدة الأمريكية

- مناظرة حالات الضعف الجنسي وعقم الرجال .
- التلقيح المجهري باستخدام الخلايا والحيا من الخصية .
- علاج الضعف الجنسي والعقم في إصابات العمود الفقري والشلل النصفي .
- علاج سرعة القذف والتهاب البروستاتا والأمراض الجنسية .

للاستفسار الرجاء الاتصال بالمركز السعودي لتقنيات الإنجاب :

تليفون : ٦٥١١٦٤٥ ـ ٦٥١٢٠٤١ أو ٦٥٣٣٣٣٣ تحويلة ٣٣٠٤

العنوان : كورنيش الحمراء خلف زكي فارسي بلازا ص ب ٣٣٦٩٢ الرمز البريدي ٢١٤٥٨

جدة ـ المملكة العربية السعودية





النفط

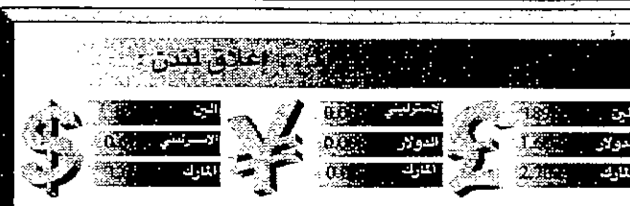
خام برنت
تسليم ابريل

أمس	السابق
20.24	20.34

مؤشرات الاسهم العالمية

طوكيو «نيكاي»	18470.75 (279.9)
نيويورك* «داوجونز»	6980.49
لندن «فوتسي»	4332.3

اسعار الصرف

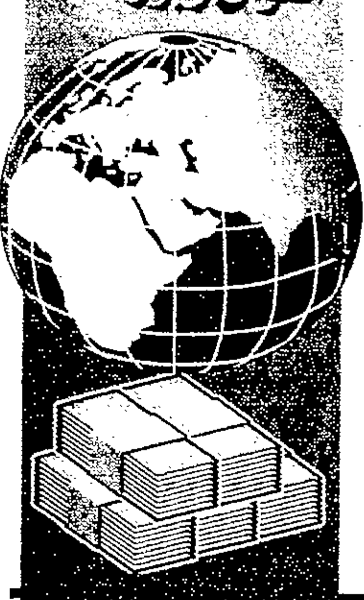




* مؤشر نيويورك: تعامل الساعة 17.00 بتوقيت جرينتش

«الشرق الاوسط» ـ ا ف ب

اسواق وبورصات





اسعار الفائدة على العملات الخليجية

	ريال سعودي	درهم اماراتي	دينار بحريني	ريال قطري	دينار كويتي
3شهور	5.6525	5.2500	5.6875	5.6250	7.0000
6شهور	5.625	5.3750	5.8125	5.6875	7.0000

اسعار صرف العملات العربية

العملة	ريال سعودي	ريال قطري	ريال عماني	درهم اماراتي	دينار بحريني	دينار كويتي	دينار اردني	جنيه مصري
دولار	3.7510	3.6405	0.3850	3.6730	0.3770	0.2997	0.7090	3.3965
استرليني	6.0485	5.8703	0.6208	5.9227	0.6079	0.4833	1.1433	5.4769

اسعار صرف العملات الاجنبية

العملة	مارك الماني	ين ياباني	جنيه استرليني	فرنك فرنسي	فلورين هولندي	ليرة ايطالية
دولار	1.7025	124.55	1.6125	5.7470	1.9115	1683.50

العملة	ايكو	دولار كندي	بيزيتا اسبانية	فرنك سويسري	دراخما يونانية
دولار	1.1425	1.3565	144.1	1.4830	266.50

هذه الجداول تستخدم كمؤشرات فقط

على الهامش

ألمانيا ليست إيطاليا

وسط الحرب الجارية بين دول الاتحاد الاوروبي حول عملة «يورو» الموحدة المقرر طرحها في مطلع 1999 اتهم رومـانو برودي رئيس وزراء ايطاليا الحكومة الالمانية بـ«الافتقار للالتزام السياسي» نحو العملة قائلا «روما تبذل جهدا اكبر من بون لتسوية مشاكلها». وقال «على النقيض من المانيا تؤيد ايطاليا بالكامل على الاقل خطة العملة الموحدة... ونرى مستقبلنا في اوروبا ولست متأكدا من ان هذا هو حال المانيا ايضاً». لكن يشكك الالمان في قدرة ايطاليا على الانضمام للعملة الموحدة في موعدها. ورغم عدم انتقاد برودي المستشار الالماني هيلموت كول صراحة قال «في العام الماضي كانت المانيا نموذجاً يحتذى لكنها اصبحت في العام الحالي كارثة واتوقع زعامة اقوى من المانيا» بعد «عدم اتخاذ اجراءات ضرورية لتهيئة الاقتصاد الالماني لبداية منضبطة للوحدة النقدية بخفض عجز في الموازنة والدين العام» مضيفا «هناك فرق بين ايطاليا والمانيا ونحن لدينا مشاكل اقتصادية واعددنا استراتيجية لحلها».

لندن تدفع أكثر مما تقترض

قدرت الحكومة البريطانية امس مدفوعاتها من ديون مستحقة عليها بنحو 5.8 مليار جنيه استرليني في الشهر الماضي فيما بلغ اقتراضها نحو 2.2 مليار جنيه فقط في الشهر السابق مما خفض الدين العام خلال الاشهر العشرة الماضية الى نحو 10.3 مليار جنيه فقط من نحو 19.3 مليار جنيه في نفس الفترة من العام المالي الماضي. ورجحت تقديرات سابقة بان تبلغ مدفوعات الديون 3.5 مليار جنيه فقط في آخر الشهر الماضي.

تراجع الدولار بعد مكاسب مؤقتة وسط مخاوف حول صحة زياوپينج وترقب شهادة جرينسپان

لندن: «الشرق الاوسط»
نيويورك ـ لندن: رويتر

هبط الدولار لاقل من 1.70 مارك الماني في اوائل معاملات نيويورك امس وسط صفقات بيع جني ارباح كبيرة بعد عودة المتعاملين من عطلة دامت 3 ايام ليجدوا الدولار مرتفعا في اسواق اخرى لاعلى مستوى منذ 34 شهرا. وفي معاملات اوروبا قبل افتتاح وول ستريت بعد ظروف معاملات مبكرة في آسيا امس قفز الدولار الى 1.7050 مارك لكن غياب صفقات شراء قوية دفعته نحو التراجع. وتماسك الدولار في نيويورك عند 124 ينا لكنه فشل في تحقيق تقدم بسبب استمرار هبوط المارك امام الين.

ورغم انطلاقه الى 124.71 ين في اغلاق الاثنين في اوروبا فشل الدولار في تكرار ذروة الجمعة الماضي البالغة 124.82ين واستبعد المتعاملون دفاع اليابان لسعر يفوق 125 ينا. وفي اوائل معاملات وول ستريت امس بلغ الدولار 1.6985 ـ 1.6995 مارك مقارنة مع 1.6855 ـ 1.6865مارك في اغلاق الجمعة واستقر عند 124.04ـ 124.18 ين مع حذر المتعاملين مع ترقب شهادة الآن جرينسپان رئيس مجلس الاحتياط الاتحادي (البنك المركزي الاميركي) امام لجنة الموازنة في مجلس الشيوخ في الكونجرس. وبعد تراجع الين امام الدولار من اعلى مستوى منذ عدة اعوام استقر الدولار في طوكيو عند سعر يقل قليلا عن معاملات اوروبا مع احجام المتعاملين عن مضاربات صعودية على الدولار قبل شهادة جرينسپان.

لكن في معاملات اوروبا امس ارتفع الدولار مع ترقب المتعاملين لتوترات في الصين حول تردي صحة الرئيس دينج زياوپينج وفي الشرق الاوسط تعزز شراء الدولار مما دفع بورصات اوروبا الى مستويات قياسية.

وارتفعت الاسهم الاوروبية وعزا متعاملون الصعود الى ارتفاع الدولار امام المارك في معاملات الاثنين. لكن حركة التعامل كانت هادئة مع ترقب اسواق اوروبا لاتجاهات الاسهم الاميركية بعد توقف معاملات وول ستريت 3 ايام متتالية بسبب عطلة «يوم الرئيس» التي جاءت يوم الاثنين بعد العطلة الاسبوعية. وقل اهتمام المتعاملين في الاسواق باسعار الفائدة وتركز على اتجاهين جديدين الاول تردي صحة الرئيس الصيني دينج زياوپينج خاصة بعد انباء عن عودة كبار المسؤولين الصينيين الى بكين على وجه السرعة من زيارات اقليمية التي هزت اسواق الاسهم الآسيوية والثاني ارتفاع التوتر السياسي في الشرق الاوسط.

ورغم اعلان وزارة الخارجية الصينية انه لم يطرأ تغير كبير على صحة دينج ورجح المتعاملون احتمال حدوث قلاقل صينية مما ادى الى تصاعد الاقبال على شراء الدولار.

وفي الشرق الاوسط قال راديو طهران امس ان قوات الامن اشتبكت مع أعضاء مجموعة معارضة مقرها العراق وقتلت 3 وجرحت رابعا لكن نفيت بغداد تقارير عن حشد قوات قرب الحدود الكويتية.

وعزا متعاملون ايضا ارتفاع الدولار بسبب مخاوف من احتمال تدخل بنوك مركزية لابطاء ايقاع ارتفاع الدولار امام المارك والين بعد اجتماع وزراء المالية ومحافظي البنوك المركزية لمجموعة السبع الكبار في مطلع الاسبوع الماضي. وقال متعامل «منذ اجتماع المجموعة في برلين والحديث يتركز على تدخل البنوك المركزية رغم عدم طرحه في الاجتماع مما يجعل الناس يشعرون بالتوتر». وفيما تراجعت أسعار الفائدة في قائمة مخاوف المتعاملين فانها مازالت مصدر قلق رئيسيا مع ترقب شهادة جرينسپان أمام الكونجرس في 27 فبراير (شباط) الحالي.

وفي اسواق العملات الاوروبية انخفضت الليرة الايطالية بنحو 0.5 في المائة وسط مخاوف من عدم انضمام روما للوحدة النقدية الاوروبية المقرر تدشينها في مطلع 1999. وهبطت الليرة امام المارك الى 989.70 ليرة من 987.25 ليرة في اغلاق الاثنين.

وفي أسواق الاسهم اغلق مؤشر «فاينننشال تايمز ـ 100» امس منخفضا بنحو 5.5 نقطة الى 4332.3 نقطة مقتربا من أعلى مستوى سابق بلغ 4353.4 نقطة في اغلاق الجمعة الماضي. لكن في باريس وفرانكفورت أدت قوة الدولار الى تقلص صفقات البيع لجني ارباح التي راجت صباح الاثنين مما رفع مؤشراتهما الى مستويات قياسية. وصعد مؤشر «داكس ـ 30» الالماني بنحو 37 نقطة ومؤشر «كاك ـ 40» الفرنسي بنحو 19 نقطة الى 3274.94 نقطة.

أذربيجان تقلل من مخاوف نقل نفط بحر قزوين عبر الشيشان

موسكو: «الشرق الاوسط»

اكد الرئيس الاذري حيدر علييف «عدم وجود اية مسوغات لمقابلة طريق نقل نفط عبر قزوين نحو الشمال (عبر روسيا) ونحو الجنوب (عبر جورجيا)». وقال علييف في حديث مع وكالة «ساكتفورم» الجورجية غداة زيارة الرئيس الجورجي ادوارد شيفاردنادزه الى باكو «ان استخدام طريق واحد لنقل مثل هذه الكميات الكبيرة من النفط يعتبر امرا محفوفا بمخاطر كبيرة لانه من العسير التكهن بمختلف المفاجآت حتى لدى توفر الظروف المثالية للغاية، لذا لا بد من وجود طرق بديلة لنقل النفط وهذا بالذات كان مقصدنا حين وقعنا اتفاقية مد خط انابيب النفط عبر الاراضي الشيشانية، علما ان هذا جرى حين كانت العمليات القتالية مستمرة في الاراضي الشيشانية. لكن الجانب الروسي اعطانا ضمانات اكيدة بشأن سلامة خط الانابيب».

وقال الرئيس الاذري ايضا «ان وجود خطين لانابيب النفط يهيئ الظروف لتقديره بدون انقطاع، وهذا امر بالغ الاهمية.. اننا نتبع سياسة منفتحة ونقوم بهذه الخطوة او تلك انطلاقا من مصالحنا». كا اكد حيدر علييف معارضته تشكيل مؤسسات فوق الدولة ضمن اطار كومنولث الدولة المستقلة، وقال «نحن لا نوافق على مثل هذه المحاولات لان الكومنولث كما يتبين في تسميته انه نشأ بارادة دول مستقلة، وهذا يستثني وجود اية مؤسسات تملي ارادتها علينا». من جانب آخر اعلن اناتولي شاتالوف نائب وزير الوقود والطاقة الروسي عدم وجود اية عقبات في طريق نقل النفط الاذربيجاني عبر الاراضي الشيشانية. وكانت بعض وسائل الاعلام الروسية قد نشرت اخبارا حول تراجع موسكو عن خطة نقل نفط بحر قزوين.

شركة التوفيق للصناديق الإستثمارية

جدول الأسعار الأسبوعية للصناديق المفتوحة بتاريخ ١٩/٢/١٩٩٧م×

الصندوق	تاريخ بدء النشاط	القيمة الإسمية للوحدة	سعر بيع الوحدة
صندوق التأجير العالمي	١٩٩٤/٠٦/٠١	١٠٠٠ دولار	$ ١٠٣٨٫٥٥٧
صندوق التأجير الخليجي	١٩٩٥/٠٧/٣١	١٠٠٠ دولار	$ ١٠٤٩٫٣٧٩
صندوق الصفوة للاسهم	١٩٩٦/٠٦/٠١	١٠٠٠ دولار	$ ١٠٢٦٫٧٢
صندوق الأطفال	١٩٩٤/٠٧/٠١	١ دولار	$ ١٫١٣٦

× تمت مراجعة الأسعار المشار اليها أعلاه واعتمادها (فيما عدا صندوق الصفوة) بواسطة المركز الإستشاري للاستثمار والتمويل-الرياض (د. عبد العزيز الدخيل)
× بالنسبة لصناديق التأجير العالمي والخليجي يتم اجراء توزيعات نقدية للأرباح، بصفة نصف سنوية
× بالنسبة لاسعار وحدات صندوق الصفوة يتم مراجعتها واعتمادها عن طريق STATE STREET CAYMAN, TRUST CO. LTD (مركز استشارات مالية).

شركة الأمين للأوراق المالية والصناديق الاستثمارية

جدول الأسعار الاسبوعية للإصدارات المتداولة بتاريخ ١٩/٠٢/١٩٩٧م××

رقم الاصدار	سعر إعادة الشراء $	سعر البيع $	القيمة الدفترية $	سعر التداول $ ×	القيمة المرتقبة بتاريخ التصفية $	تاريخ التصفية
٩٦٥٠	١٠٥٫٢٦٩	ـــــ	١٠٥٫٦٢٢	١٠٥٫٦١٢	١٠٥٫٩٨٤	٩٧/٠٣/١٣
٩٦٥١	١٠٤٫٢١٧	ـــــ	١٠٤٫٥٣٨	١٠٤٫٥٠٤	١٠٦٫١١٣	٩٧/٠٥/٢٢
٩٦٥٢	١٠٣٫٦٦٥	١٠٤٫٢٩٥	١٠٤٫١٧٤	١٠٤٫١٣٧	١٠٦٫٠٢٠	٩٧/٠٦/١٠
٩٦٥٣	١٠٣٫٦٨١	١٠٤٫٢٨٢	١٠٣٫٩٨٩	١٠٣٫٩٤٠	١٠٦٫٥٠٠	٩٧/٠٧/١٠
٩٦٥٤	١٠٣٫٤١١	١٠٤٫٠٧٥	١٠٣٫٧٠٧	١٠٣٫٦٥٥	١٠٦٫٦٠٠	٩٧/٠٧/٢٩
٩٦٥٥	ـــــ	١٠٣٫٢٠٤	١٠٣٫٨٠٨	١٠٣٫٧٥٧	١٠٦٫٦٨٢	٩٧/٠٩/١٨
٩٦٥٦	ـــــ	١٠٣٫٨١٨	١٠٣٫٤٦٠	١٠٣٫٤٠٩	١٠٦٫٧٠٠	٩٧/١٠/٠٨
٩٦٥٧	ـــــ	١٠٢٫٤٤٠	١٠٢٫١٣٤	١٠٢٫٠٨٨	١٠٦٫٥٨٢	٩٧/١٠/٢٣
٩٦٥٨	ـــــ	١٠٢٫٠٥٦	١٠١٫٧٨١	١٠١٫٧٤١	١٠٦٫٤٨٢	٩٧/١١/١٠
٩٦٥٩	ـــــ	١٠١٫٧٨٥	١٠١٫٤٩٦	١٠١٫٤٦٠	١٠٦٫٤٨٢	٩٧/١١/٢٦
٩٦٦٠	ـــــ	١٠١٫٤٧٧	١٠١٫١٤٠	١٠١٫١١٠	١٠٦٫٥٠٠	٩٧/١٢/١٧
T & A 95/3	ـــــ	١٠١١٫٩٨٤	١٠٠٨٫٩٤٢	١٠٠٩٫١٩١	١٠٣١٫٩١٢	٩٧/٠٦/٣٠
٩٦٦١	ـــــ	١٠٠٫٩١٤	١٠٠٫٦٠٥	١٠٠٫٦٢٦	١٠٤٫٨٢٦	٩٧/١٠/١٤
T & A 95/4	ـــــ	١٠٠٨٫٥٥٦	١٠٠٥٫٠٨٥	١٠٠٥٫٤٢٤	١٠٣١٫٩١٢	٩٧/٠٧/٢٢

× سعر التداول هو سعر استرشادي للتعامل فيما بين المساهمين
×× الأسعار المذكورة أعلاه أعدتها شركة الأمين للأوراق المالية وراجعها المركز الاستشاري للاستثمار والتمويل ـ الرياض (د. عبد العزيز الدخيل) من حيث موافقتها لأسس التقييم والتسعير التي تتبعها شركة الأمين وفي جميع الأحوال لم يقم المركز الإستشاري بتقييم الأصول المكونة لهذه الإصدارات.



أداء يعكس أداءك الفعال



BMW الفئة الثالثة. مجموعة كاملة من المزايا. أناقة لاتخطئها العين ومستويات مثالية من السلامة ورشاقة على الطريق. هذه كلها تجعل من سيارة BMW الفئة الثالثة مثالاً يحتذي به سائر المصنعين.

فهذه السيارة المليئة بتجهيزات السلامة تضم كل ما هو ضروري لمتعة القيادة الخالصة والسلامة الكاملة. الرحابة الداخلية والمكابح المقاومة للانغلاق والواقيات من الاصطدامات الجانبية وكيس هواء للسائق، وبالطبع تركيبة فعالة جداً من القدرة العالية والاستهلاك الاقتصادي الأمثل للوقود تجعل من هذه السيارة آية في الجمال وغاية في القوة والأداء.

واليوم، تعكس سيارات BMW الفئة الثالثة شخصيتك وتكشف عنها. فهي تمنحك ميزة التنافس في عالم الأعمال السريع الحركة والكثير المطالب. فلا عجب إذن أن تكون هي كلمة السر في اتخاذ القرارات بالمؤسسات. فاجعلها لك.

BMW

القمّة في متعة القيادة

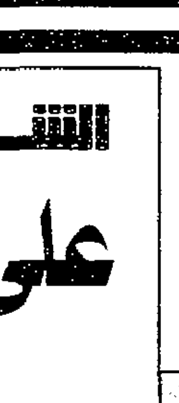
الأردن: شركة أبوناعمه للتجارة، عمّان ٦٥٠٠٥٢. الامارات العربية المتحدة: ايه جي ام سي المعرض ومركز الخدمات الجديد في دبي ٣٩١٢١٢، الشارقة ٣٦١٣٦٣، أبوظبي موتورز، أبوظبي ٥٨٢٤٠٠. البحرين: أحمد الزياني وأولاده ذ.م.م، المنامة ٢٥٨٧٨٨. قطر: مركز القرنان للسيارات، شارع سحيم بن حمد، الدوحة، هاتف ٤٧٧٥٧٧. الكويت: شركة علي وفؤاد الغانم للسيارات ذ.م.م، الصفاة، المعرض الرئيسي ـ الشويخ ٤٨١٥٦٨٦/ ٤٨٤٢٢٢٢، معرض الشرق ٢٤٠٤١١١/ ٢٤٠٢٩٥٠. سوريا: شركة باشيكو العلمية للتجارة المحدودة، دمشق ٢٢٢٩٦٦٨. المملكة العربية السعودية: مؤسسة الناغي للسيارات، المكتب الرئيسي، جدة ٦٦٥٥٣٣٣، المعارض ـ جدة ٦٤٠٤٠٤٠، الرياض (الرئيسي) ٢٢٣٠٠٠٣، الرياض (عليا) ٤٦٥٤١٨٤، الخبر ٨٥٧٧٧٢٠، الدمام ٨٣٤١٢٤٤. الجمهورية اليمنية: شركة الرويشان للاستثمار والتنمية المحدودة، صنعاء ٢٧٢٧٧٥/٦، المعرض ٢٧٩٥٥٧. لبنان: بسول حنينه وشركاه، سد البوشرية هاتف ٠١/٨٨٨٥٦٠، ٨٨٧٩٤١/٢. مصر: شركة الفتوح للسيارات، القاهرة ٣٤٤٤٤٣٧. سلطنة عُمان: المؤسسة الوطنية للسيارات، روي، مسقط ٢٠٦٩٨٥، البريمي ٦٥٠١٧٧، صلالة ٢١٠٢٨٧. باكستان: ريدكو باكستان المحدودة، اسلام آباد ٢١٠٤٥٠.

ASHARQ AL-AWSAT
الشرق الأوسط



منوعات • تراث وفكر • مذكرات • ثقافة • سينما • مسرح • رياضة • أزياء • اذاعة وتلفزيون • عالم الشرق الاوسط





http://www.asharqalawsat.com

الزيجة العربية ـ سجال متواصل بين الشرع والقانون (2 من 4)

النضج شرط إتمام الزواج.. لكن أي نضج؟

بيروت: من سناء الجاك
القاهرة: من محمد بيومي
الكويت: من زكريا ابراهيم
عمان: من نوال القصار
الرباط: من بشرى البهيجي
دمشق: من سلوى الاسطواني
تونس: «الشرق الاوسط»

تقول بعض هذه الآراء ان العبرة في الزواج هي في الدخول وليس في العقد استنادا الى ان الرسول صلى الله عليه وسلم عقد على ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها وهي صغيرة لم يدخل بها عندما اصبحت في سن تسمح بالمعاشرة. ولان تحديد السن ليس هو المعيار الاول والوحيد، حيث لم تحدد الشريعة الاسلامية سنا معينة للزواج «وان البلوغ هو الامارة الشرعية لاتمام الزواج».

لكن الإشكال المثار هو: ما هو البلوغ، ومتى يحدث؟ وما هي سن النضج ومتى تحل؟ واي نضج يعول عليه في الزواج: النضج الجسدي أم النضج النفسي، ام كلاهما؟ وعن اي منطقة جغرافية ومناخية وثقافية نتحدث حين نتناول قضية البلوغ والنضج؟

وترى الكنائس المصرية، مثلا، ان الديانة المسيحية لم تحدد سنا للزواج وفقا للمذهب البروتستانتي وان السيد المسيح عليه السلام لم يضع شريعة ـ في هذا المجال ـ تكون واجبة التطبيق حرفيا. وترى الكنيسة الكاثوليكية في مصر انها تحبذ الزواج المبكر كما تؤيد سرعة الانجاب.

وفي رأي رجال القانون المصري ان البلوغ هو المؤشر الشرعي للزواج، وانه وفقا للسياسة الشرعية يجوز للحاكم ان يحدد سن الزواج وفقا لمصلحة المجتمع، بينما يرى بعض رجال الفقه ان هناك تناقضا بين الشرع والقانون المدني في هذا المجال لوجود اكثر من سن قانونية يعامل بها الانسان مثل سن الرشد الجنائي وسن الرشد المدني، وان مخالفة القانون المدني في شروط الزواج لا تبطل العقد ولا تفسد الزواج وما يترتب عليه.

ويقول الدكتور نصر فريد محمد واصل مفتي مصر «ان سن الزواج المعتبرة في شريعة الاسلام بالنسبة للفتى والفتاة هي سن البلوغ، لكن القانون حدد سن السادسة عشرة للبنت لاتمام عقد الزواج. والقانون المعمول به في مصر يستند الى مذهب الامام ابي حنيفة، لان الزواج المبكر قد لا يكون معه النضج من الكفاية بمكان لانجاحه، فقد تتغير الافكار والمشاعر بين الزوجين بعد عدة سنوات من المعاشرة مما يؤدي الى مشاكل بينهما، لذلك فان مرحلة النضج التي نسميها الرشد قد تتحقق في سن 17 او 18 سنة او اكثر. اما اذا كان الفتى او الفتاة او كلاهما مرتبطين بالدراسة ففي هذه الحالة يستحسن تأخير الزواج الى ما بعد الانتهاء من التحصيل العلمي، وهنا يكون الوفاق بين الزوجين القائم على النضج العقلي والجسدي اكثر احتمالا».

ويضيف مفتي مصر «كما ان للزواج المبكر اضرارا وتنجم عنه مشكلات فان تأخير سن الزواج يؤدي الى اضرار ومشكلات ايضا وفي مقدمتها مشكلة القدرة على الانجاب ورعاية الابناء وتربيتهم تربية سليمة. وقد اثبتت التجارب ان الزواج المبكر قد يؤدي الى اضطرابات في الحياة الزوجية تنتهي بالطلاق، مثلما لتأخير سن الزواج آثاره السلبية. وان السن المناسبة للزواج، في رأيي، هي السن التي يكون الانسان فيها قادرا على توفير اسباب المعيشة وادارة بيت الزوجية وما يتعلق به من اعباء مالية واجتماعية.. ولا يمكن تحديد سن للزواج من الناحية الشرعية الا بالبلوغ حيث يباح الزواج شرعا. فالمشرع لم يحدد للزواج سنا وانما جعل ذلك حسب وضع الانسان وقدرته ورغباته، لان في الامر جوانب دينية واجتماعية ومادية، ويتمثل ذلك في القدرة على الانفاق والحفاظ على الزوجة والعدل وتحقيق السعادة الزوجية، وبالنسبة للزوجة تكون لديها القدرة على ان تتوائم مع الزوج وان تطيعه في ما امر الله تعالى وان تحقق له السكن والمودة والرحمة وان تطيع الزوج في تربية الابناء تربية اسلامية صحيحة».

وترتبط سن الزواج في لبنان بالاحكام المقررة لدى كل طائفة من طوائفه لجهة قوانين الاحوال الشخصية. وقد تطرق الاستاذ المحاضر في كليتي حقوق الجامعة اللبنانية وجامعة القديس يوسف، الدكتور بشير البيلاني، في كتابه «قوانين الاحوال الشخصية في لبنان» الى ان الاعتراف بالطوائف جاء لاول مرة في قرار تشريعي يحمل الرقم 60 عام 1938، ثم عدل بمراسيم متعددة لتحديد صلاحيات المراجع المذهبية. وينص هذا الاعتراف على اعتبار الطائفة شخصاً معنوياً من اشخاص القانون العام والاقرار لها بحق ادارة شؤونها وفق التشريع والقضاء في قضايا احوال رعاياها الشخصية في حدود الدستور والقوانين المرعية الاجراء وقواعد الانتظام العام، ويتميز لبنان عن غيره من الدول العربية في مجال اعتماد التشريع الديني في قضايا الاحوال الشخصية. ففي تلك الدول نجد ان حق التشريع هو بكامله بيد الدولة، وبالتالي عندما تشرع في قضايا الاحوال الشخصية لا تنظر الى المسلمين من رعاياها على انهم طائفة الى جانب سائر الطوائف. واذا كان احتفاظ الدولة بصلاحياتها التشريعية الكاملة في هذا المضمار قد ادى في عدد كبير من الدول العربية الى اصدار تشريعات لاحوال شخصية تتجاوب مع الافكار المعاصرة، فانه يمكن القول ان جمود تشريعات الاحوال الشخصية في لبنان يعود بالدرجة الاولى لتنازل الدولة قانونياً وعملياً عن صلاحياتها التشريعية في هذا المضمار.

وقال استاذ العلوم الشرعية والعربية في كلية الدعوة الاسلامية وازهر لبنان والرئيس السابق لدائرة الشؤون الدينية والفتاوى في دار الفتوى الشيخ خضر العبيدي لـ«الشرق الاوسط» ان العمر المفترض لاتمام الزواج للفتاة والفتى وفق ما جاءت به قوانين الشرع بالنسبة للشاب 17 سنة وللفتاة 14 سنة وما فوق، شرط ان يخضع كل منهما للمشاهدة من قبل القاضي. واضاف الشيخ العبيدي ان الزواج عقد شريف مبارك شرعه المولى عز وجل لمصالح عباده ومنافعهم ليظفروا منه بالمقاصد الحسنة والغايات الشريفة واهمها الذرية والتعفف عن الحرام. واوضح ان الاحصاءات التقريبية لعقود الزواج في المحكمة الشرعية السنية في بيروت لم تتجاوز شهريا، ومنذ ثلاث سنوات، 35 عقداً، وكانت بين عامي 1968 و1992 حوالي 150 عقد قران كل شهر. واشار العبيدي الى ان الزواج المبكر يتعرض لأزمات تؤدي الى فسخه بعد ستة اشهر او سنتين، واسبابها ترتبط غالبا بالظروف الاقتصادية والاجتماعية الضاغطة وعدم توفر السكن والافتقار الى النضوج الفكري لدى الزوجين المراهقين.

وقال مطران جبل لبنان وبلاد جبيل جورج خضر لـ«الشرق الاوسط» ان مراتب الوجود الزوجي المختلفة تفرض ان ترتبط السن الملائمة لزواج الفتى والفتاة كائنة ما كانت القوانين الوضعية بمرحلة النضج اي انقضاء المراهقة تماماً عن الزواج. فالدخول في الزواج لا يحتاج الى البلوغ الجسدي فقط وانما الى البلوغ النفسي اذا اعتبرنا ان الزواج هو حلقة رقي، من هنا يفترض وجود سن متقدمة نسبياً. واشار المطران خضر الى «ان الدراسات الحديثة تقول بان الانجاب يتطلب اكتمالاً هرمونياً وبيولوجياً لا تبلغه المرأة قبل العشرين من عمرها، لكن النظرة السائدة للمرأة في مجتمعاتنا تصنفها ككائن جميل يمنح المتعة ووعاء يحمل الانسال، فيما الرجل قابع في مركزية الأنا».

وعن الصراع بين القضاء الديني والقضاء المدني قال المطران خضر: «لا خلاف بين قضاء مذهبي وقضاء مدني، الخلاف بين مفهوم الزواج في المسيحية ومفهوم الزواج المدني في الدولة الغربية، حيث الزواج مؤسس على فكرة العقد، وينحصر بعلاقة حقوقية بين الرجل والمرأة، مبنية على شروط العقد لينتهي مفعولها ان توفرت شروط انحلال الزواج. وفي المسيحية لعلاقة الزواج طابع روحي يفترض الرضى، وتتدرج فيه مراتب الوجود جميعاً، ابتداء من مرتبة الجسد، مروراً بمرتبة الحب ووصولاً الى مرتبة الاخلاص المتبادل المؤسس على مبدأ اماتة الشهوات في سبيل الآخر، فالخالق يبارك الاقتران بين رجل وامرأة، الامر الذي يغير طبيعة العقد المدني، ودور رجل الدين في الكنيسة هو في جوهره حكم الاخ الاكبر في الجماعة، او امام الجماعة الذي يرعى الزوجين ويرشدهما». واشار المطران خضر الى ان الزواج المدني في الغرب يرافقه بشكل عام زواج ديني ربما لان اللاوعي الجماعي للغربيين ما زال يرى في قاضي المحاكم المدنية موظفا لا يمكن الاكتفاء بخدماته لاضفاء سمة القدسية على مفهوم الزواج.

وفي الكويت التي تشهد شهريا ما بين 600 الى 800 زيجة يصل متوسطها السنوي الى 8 آلاف زيجة وفقا للاحصاءات الرسمية يتراوح معدل العمر المفترض لاتمام الزواج حول 17 عاما للفتاة و18 عاما للفتى.

وفيما لم يشر القانون المدني الكويتي (قانون الاحوال الشخصية رقم 51 لسنة 1984) الى سن محددة لاتمام عقد الزواج، قاصرا التحديد فقط على حق الفتاة او وليها في القبول بالزوج، فانه اكد على ان بلوغ الفتاة هو العمر الذي يمكن فيه تزويجها.

اما الزواج الشرعي فقد حدده الفقهاء بانه ذلك الذي يحدث في الوقت الذي يبلغ فيه الزوجان السن الصالحة للزواج، والتي يفترض فيها بلوغ كل من الجنسين، فهو عند المالكية والشافعية والحنبلية 15 سنة للفتى والفتاة معا. وقد وافق الشيعة الجعفرية جمهور اهل السنة في تعيين سن الخامسة عشرة للفتى ولكنهم حددوا سن بلوغ الفتاة بتسع سنوات. اما ابو حنيفة فقد رفع السن الصالحة للزواج فجعلها 18 عاما للفتى و17 عاما للفتاة.

وعلى الرغم من ان سن النضوج الطبيعي تختلف من منطقة الى اخرى نظرا لتأثرها بعوامل المناخ فهي تأتي مبكرة في المناطق الحارة اذ تبلغ الفتاة فيها النضج في التاسعة او العاشرة من عمرها فيما يبلغ الصبي الحلم في الثانية عشر او الثالثة عشر من العمر، في الوقت الذي يتأخر فيه هذا النضوج في المناطق الباردة الى سن الخامسة عشرة او السادسة عشرة من عمر البنت، والى السابعة عشرة او الثامنة عشرة من عمر الفتى، والى اكثر من ذلك في المناطق التي يشتد فيها البرد، ويتوسط بينهما في المناطق المعتدلة.

ويستدل القاضي على بلوغ الصبي سن الزواج بظاهر الحال فيما يستدل على بلوغ الفتاة بقول امها. وقد رفع اقبال الفتيان والفتيات على العلم من سن الزواج، فمعظمهم يفضل ارجاء الزواج الى ما بعد انتهاء الدراسة الجامعية.

ويحدد قانون الاحوال الشخصية في سورية سن الزواج للفتاة بثلاثة عشر عاما وليس اقل من ذلك. ولا يعقد القاضي الشرعي اي زواج في سن اقل من هذه قبل ضبط المشاهدة بان الفتاة تحتمل هذا الزواج من الناحيتين الجسدية والنفسية. الا انه كثيرا ما تخالف بعض الاسر نصوص هذا القانون لاسباب عديدة مادية وعائلية مثل زواج الاقارب او ان يدفع رب عائلة ابنته الصغيرة التي لا يتجاوز عمرها الرابعة عشرة للزواج من رجل ثري يكبرها كثيرا في العمر.

اما بالنسبة للشاب فلا يحدد القانون في سورية سنا معينة لزواجه انما يشترط فيه البلوغ لاتمام الزواج.

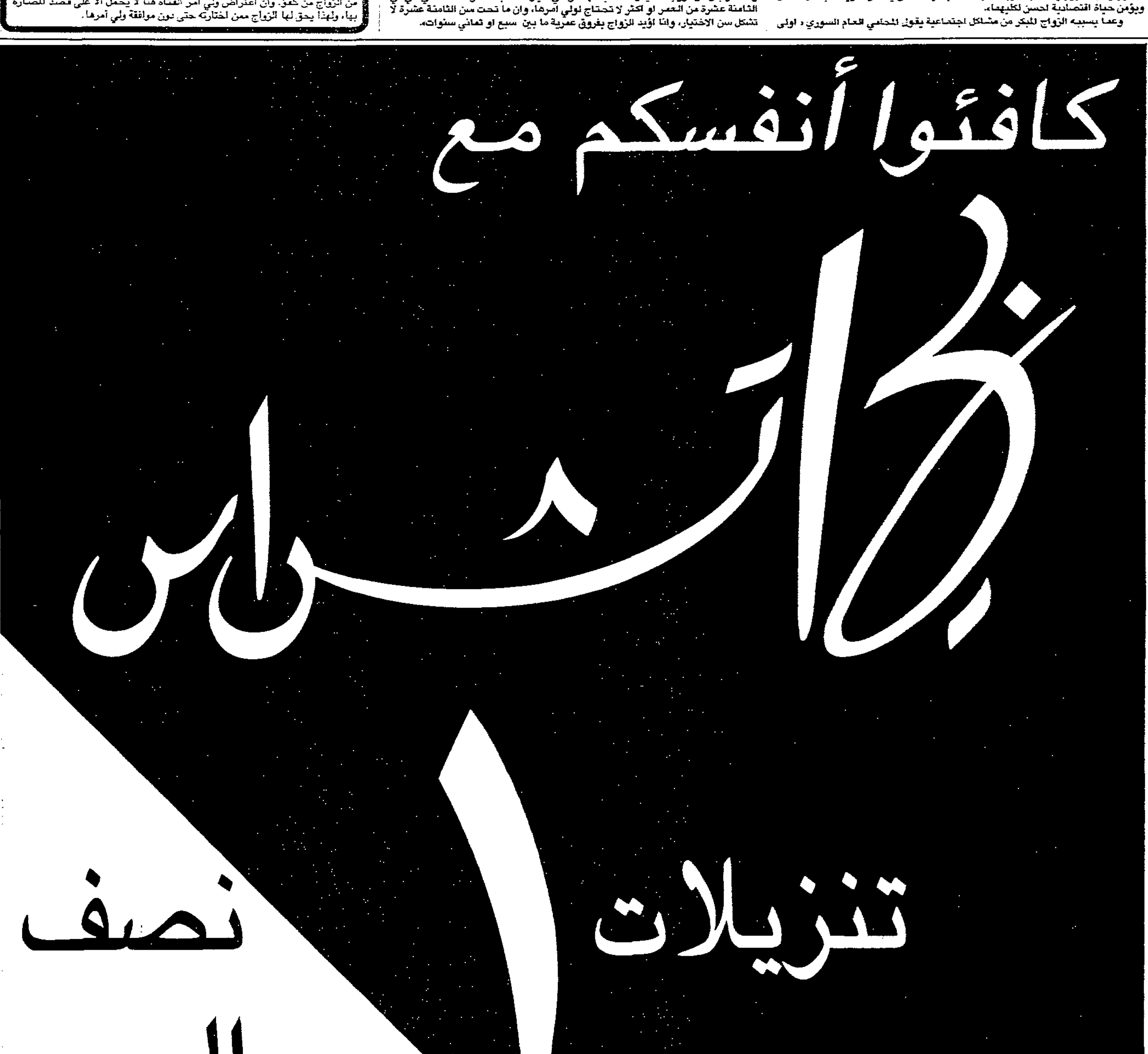
ويقول المحامي العام في دمشق محمد قداح لـ«الشرق الاوسط» ان للزواج المبكر للفتاة والشاب هو نوع من «الجريمة» لانه يتم مع انعدام قدرة الاختيار، فابنة الثالثة عشرة او الخامسة عشرة غير قادرة على تقرير مصيرها واختيار الشخص المناسب زوجا لها لعدم اكتمال الوعي اللازم لديها، وفي هذه الحال تحتاج الى ولي امرها ليوافق على زواجها. ويضيف قداح «ونحن نصر على الغاء منطق الولي».

ويتابع المحامي العام في دمشق قوله «انني اعتبر سن 13 او 14 او 15 سنا مبكرة للزواج وغير مقبولة لا من الناحية الجسدية ولا الذهنية والنفسية ولا الاجتماعية لان مثل هذه الزيجات المبكرة كثيرا ما تؤدي الى حالات طلاق او تعدد الزوجات. والقانون الجزائي السوري ينص على انه اذا اعتدى رجل على فتاة دون الـ15 عاما، ولو بارادتها، يعتبر ذلك جناية في نظر القانون. اما اذا كانت فوق الـ15 عاما بيوم واحد فلا تشكل الحالة جناية».

ويحدد المحامي العام السوري موقفه من سن الزواج للفتاة قائلا «.. وانا مع الزواج في العشرين من العمر للفتاة والثلاثين للرجل لان الفتاة تستوعب ما حولها وتدرك مسؤولياتها الزوجية المقبلة. وبالنسبة للشاب فيمكنه ان يختار شريكته بشكل افضل ويؤمن حياة اقتصادية احسن لكليهما».

وعما يسببه الزواج المبكر من مشاكل اجتماعية يقول المحامي العام السوري «اولى هذه المشاكل تتعلق بالحمل وما يمكن ان ينتج عنه من حالات الاسقاط وعدم تهيئة الفتاة لتربية الطفل والاعتناء به. اما من الناحية الفكرية فقد تتوضح الامور للفتاة بعد نضجها وتشعر بان من تزوجته ليس مناسبا لها او هي غير مناسبة له. والفتاة التي هي في الثامنة عشرة من العمر او اكثر لا تحتاج لولي امرها، وان ما تحت سن الثامنة عشرة لا تشكل سن الاختيار، وانا اؤيد الزواج بفروق عمرية ما بين سبع او ثماني سنوات».

بعد نشر الحلقة الاولى من ملف «الزيجة العربية» يوم أمس («الشرق الأوسط» 18 فبراير 1997) اتصل بنا قارئ كريم منبها ايانا ان وصف الحكم الصادر من احدى المحاكم الكويتية والتي افتت فيه لفتاة بالزواج من فتى تقدم لخطبتها ورفضه والدها بـ«سابقة قضائية» او انه «حكم نادر» هو مجانب للواقع لان الشريعة الاسلامية السمحاء عالجت مثل هذا الوضع منطلقا من نصوص الكتاب والسنة النبوية. وخاصة آية العضل «فلا تعضلوهن ان ينكحن أزواجهن»، وان مثل هذا الحكم ليس بجديد حتى يوصف بانه سابقة قضائية او نادر الحدوث. اننا نشكر القارئ الكريم لملاحظته الدقيقة هذه، ونود ان نشير الى ان المقصود من العبارة الواردة بشأن هذا الحكم هو الاشارة الى التحول الذي طرأ على اسلوب تعامل المحاكم الكويتية مع موضوع الزواج بعد صدور قانون الأحوال الشخصية رقم 51 لسنة 1984 في الكويت. فقبل صدور هذا القانون كانت محاكم الكويت تتعامل مع قضايا الاحوال الشخصية وفق احكام الفقه المالكي الذي يقضي بان «الأب الرشيد له ولاية التزويج جبرا على ابنته البكر البالغة ولو كانت عانسا بلغت من العمر ما بلغت وذلك بغير اذنها وبدون رضاها». وقد اوضح القاضي، الذي حكم بتزويج الفتاة حتى بدون موافقة ابيها، في حيثيات حكمه ان موقف الأب الرافض لتزويج ابنته يعادل «العضل» ويعني في تعريف الفقهاء منع المرأة من الزواج من كفؤ. وان اعتراض ولي امر الفتاة هنا لا يحمل الا على قصد المضارة بها، ولهذا يحق لها الزواج ممن اختارته حتى دون موافقة ولي أمرها.



Alshaya Trading Agencies Est. مؤسسة الشايع للتوكيلات والتجارة

جدة: المركز، شارع التحلية. مركز الجمجوم، شارع فلسطين. سوق حراء الدولي، شارع حراء. **الدمام:** سوق الواحة للتسوق، الشارع الأول. مركز الشرقية للسيدات، كورنيش الدمام. **الجبيل:** مركز الفناتير للتسوق. **الخبر:** شارع الأمير التركي، الكورنيش. مركز الراشد للتسوق، شارع الظهران. **المدينة:** فندق أبورويّ.

مؤتمر للاقتصاد في القاهرة ماذا سيجني؟

علي الدجاني

تلتئم بالقاهرة يوم 22 شباط (فبراير) الجاري الدورة الرابعة والثلاثون لمؤتمر غرف التجارة والصناعة والزراعة للبلاد العربية وتلتئم في القاهرة، قلب الامة العربية، الدورة الرابعة والعشرون لمؤتمر العمل العربي بعد اسبوع من للمؤتمر الاول يوم الاول من اذار (مارس) القادم.

هذان المؤتمران تاريخيان ويعتبران مستمرين في مسيرة الاقتصاد والعمل العربي تلتقي اهدافهما في بوتقة الامنيات العربية الكبرى في تحقيق اقتصاد عربي مزدهر وارف الخيرات لابناء الوطن العربي وفي ترقية شؤون العمل فيه واحتياجاته الى مصاف العمالة التي تساير التوسعات الاقتصادية او تسندها بالقدرات المهنية والابداعية في الانتاج وتطويره.

ويضم مؤتمر غرف التجارة والصناعة والزراعة العربية رجال الاعمال المنتسبين لغرفهم المؤسسية في جميع الاقطار العربية بينما ينفرد المؤتمر الثاني بخصوصية تشكيله من وفود الحكومات برئاسة وزراء العمل والعمال يكملون بعضهم بعضا في فتح السبل لترقيه العمل العربي مفهوما معنويا وماديا وبهذا تحتضن المؤتمرات، كل في دائرة اختصاصه، الاقتصاد والعمل نحو الهدف المشترك الواحد للنهوض بالوطن العربي من وحدة التبعية للغير الى الاعتماد على الذات نحو كيان اقتصادي يؤمن السلامة من العجز في الغذاء، والامن من مخاطر البطالة التي تسرح بحثا عن موارد العمل على موائد الغير وتنجي من آفاق التخلف الاجتماعي الذي يورثه الفقر وبالتالي التوترات المجتمعية التي تشوه الحياة العربية العامة ومنجزاتها الحضارية وسعيا وراء هذه المرامي الكبرى حدد مؤتمر غرف التجارة موضوعه الرئيسي «الموارد البشرية العربية ودورها في الحياة الاقتصادية» بينما حدد المؤتمر الثاني موضوعه الرئيسي «العمل والتنمية»، وقد يكون لاختيار هذا الموضوع المتماثل في ابعاده ومفاهيمه قد حبا بالمتشاورين المنظمين او بطريق الصدفة بحيث يكون كل واحد من المؤتمرين رأيا في الموضوع قد يلتقي او يختلف عن راي المؤتمر الاخر بحيث يخرج كل مؤتمر باراء وتوصيات متماثلة في مختلف نواحيه او مختلفة في بعض منها وبالتالي في سرعة الاقتراب في معالجة هذا الموضوع الحيوي الذي يعتمد على نجاحه معالجة مستقبل الاقتصاد والعمل في الوطن العربي يستحيل تناوله في مواسم او مناسبات المؤتمرات ذات الآمال المحدودة بفتراتها الزمنية لان الموضوع كبير وكبير جدا ومردوده خطير قدر حجمه الكبير ولبيات كل من المنظمتين زاخرة بالآراء والدراسات والخطب والتوصيات. وجداول الاعمال تحفل بالمواضيع التي تكتسب اهمية كبيرة تواجهها داخل المؤتمرات الاقتصادية العربية عقبات ومشاكل كثيرة معروفة للجميع كما تواجهها في الوقت نفسه تطورات وتحديات وتيارات تنطوي على ضغوط كبيرة لغرض هيمنتها على الاقتصاد العربي حيثما كان، واين عندئذ هي المواقف الايجابية والخطوات والاعمال المحسوبة والمستديمة لمواجهة المشكلات الداخلية والتحديات الخارجية؟

واذا كانت امتنا العربية تشارك في امنيات وعزائم كبيرة فان المنطق يقضي بأن تكون قدرات التنفيذ على قدر ومستوى مكافئ للعزائم والامنيات المختزنة في الاحاسيس العربية ايمانا واهدافا التي لا يمكن الظفر بثمارها الا بقوة اعظم من المشاكل والعثرات في طريقها.

والتجارب الماضية سواء ما يتعلق بهذين المؤتمرين المتخصصة او غيرها فالاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية لا يفتأ يختلق الوسائل والاسباب التي تؤدي الى البلبلة والقلق في المنطقة وارباك اسواق الاموال في البلاد العربية لابعاد الاموال الاستثمارية عنها ناهيك من وسائل الاستيلاء على الاراضي المحتلة في فلسطين وسوريا ولبنان لحرمان السكان من ابسط حقوقهم وحاجاتهم مما يؤثر تاثيرا عكسيا واسع المدى على تقدم قضايا الاقتصاد والعمل في البلاد العربية وعلى الانجازات العربية المشتركة.

ولا شك أن جهود هذين المؤتمرين والحكومات واصحاب العمل والعمال قد دعمت وتواصل دعم الوعي العربي بابعاد المطامع الاسرائيلية وتبديد ما تفرزه من نزعات القلق والارباك بدعم الثقة بالاقتصاد العربي في المشروعات العربية والتشديد على رفع مستويات العمل المهني والتقني لرفد الاقتصاد العربي بالسواعد المبدعة والهمم الخلاقة. واذا كان لكل مؤتمر من المؤتمرين اللذين تشهدهما القاهرة ميزته وخصوصيته فان التشاور المسبق واللاحق بينهما يحتاج ان يكون على اعلى المستويات لتثبيت الروابط والقواسم المشتركة بين العمل والتنمية لدعم الاقتصاد العربي موضوع المؤتمر العام للفرق التجارية. ومادام الموضوع واحدا فينبغي ان تكون اصول معالجته اصولا موحدة، من ثمارها المباشرة والهامة حرية انتقال رؤوس الاموال العربية وحرية انتقال الايدي العاملة العربية وهذا بتناغم تام يعطي تنقل راس المال وانتقال الايدي العاملة اهمية متوازية ومتكافئة لا فضل لاي منها على الاخر الا بقدر ما يحقق وينجز.

وكل مؤتمر يلتقي فيه الشمل العربي هو لقاء مطلوب ومحبوب، ففي هذه اللقاءات تعارف وتقارب ثم تبادل للهموم والطموحات وايضا التعاون وفتح الجسور على حرية العمل الاقتصادي. وما يجنيه كل مؤتمر من المؤتمرات من النتائج هو حصيلة جيدة للوطن العربي وتستمر هذه النتائج وتصل الى غاياتها اذا كان التعاون العربي العام منار مسيرتها. ولا شك ان المشاركين في هذين المؤتمرين رجال فكر وعزائم قادرون على النهوض الى مستوى المسؤولية وهم يؤدون مهامهم بموضوعية وبروح الاخوة التي تجمعهم وتظلل هاماتهم حيثما كانوا في الوطن العربي.

الرد على أطروحة كمال صليبي

العبرانيون وبنو إسرائيل وأهل الغبرة والأحراش

أحمد عثمان *

يذهب الدكتور كمال الصليبي الى ان ارض التوراة التي عاش فيها بنو اسرائيل وظهرت فيها الديانة اليهودية، لم تكن في بلاد كنعان - كما ساد الاعتقاد - وإنما في منطقة عسير بغرب شبه الجزيرة العربية، بين مشارف الطائف شمالاً وحدود اليمن في الجنوب. ولم يقم الصليبي اعتقاده هذا بناء على دليل من التاريخ، فالتاريخ عنده قاصر عن اثبات هذه القضية، وإنما اقامه على اساس من التشابه اللغوي الذي رآه بين اسماء المواقع التي ورد ذكرها في الكتب التوراتية، مع اسماء الاماكن الجغرافية بالجزيرة العربية.

وأراد الكاتب ان يضرب لنا مثلا يؤكد عن طريقه صحة اسلوبه هذا في البحث، فاختار اسم مدينة «بيرشيبا» التوراتية ليبين انها لم تكن هي «بئر سبع» الفلسطينية، وإنما قرية «الشباعة» بجوار خميس مشيط بعسير. الا انه - بدلا من ان يقارب بين اسمين متشابهين لموقع بيرشيبا من التوراة والجغرافيا العربية - لجأ الى التحايل والمغالطة. فمع ان اسم «بئر سبع» العربي «هو نفسه اسم «بئر شبع» العبري» الذي ورد في الكتب التوراتية - حوالي 34 مرة - للدلالة على البلدة المعروفة، التي تقع عند حدود صحراء النقب بجنوب فلسطين، الا انه استخدم اسما عبريا آخر عند المقارنة. ولما كانت تسمية هذا الموقع - كما تقول التوراة - ترجع الى القسم الذي اقامه الخليل ابراهيم عندما اخرج من قطعانه سبع نعاج وقدمها لابيمالك الفلسطيني، اصبح مفهوما ان يرتبط اسم بيرشيبا بالرقم 7، الذي يقرأ «شبع» في العبرية و«سبع» في العربية. الا ان الصليبي تجاهل هذا الاسم - وهو الوحيد الذي ورد في كل كتب التوراة للدلالة على الموقع - واختار اسما آخر لبئر حفرها اسحق بن ابراهيم، واسماه «شبعة» بمعنى الامتلاء والارتواء وراح يبحث عن اسم عربي يشابهه. ولجأ كمال الصليبي الى نفس هذا الاسلوب من المغالطة عندما اراد اثبات ان الموطن الأصلي للعبرانيين كان في منطقة عسير كذلك، فهو يقول في الفصل 13 من كتابه «التوراة جاءت من جزيرة العرب» ان كلمة «عبر» العبرية ليس لها علاقة بالمصدر العربي «عبر» وإنما تقابلها كلمة «غبر» - بالغين - في العربية، مما يجعل الاسم الصحيح لأجداد بني اسرائيل - في رأي الصليبي - ليس هو «عبرانيين» ولكن «غبرانيين» رغم ان اللغة العبرية لا تحتوي على حرف الغين. ونحن نعترف ان من حق الكاتب ان يفترض اي فرض يراه مناسبا لإثبات قضيته، فهذا هو ما يفعله الباحثون دائما سواء في مجالات العلوم الطبيعية او الدراسات الاجتماعية، الا انه يتوجب عليه بعد ذلك ايراد الأدلة التي تثبت صدق افتراضاته هذه، قبل ان يؤكد صحتها ويطلب من الآخرين قبول دلالتها على انها قضية مثبتة. وهذا هو ما لم يفعله الصليبي، فهو يطلب منا الموافقة على افتراضاته لمجرد انه هو يراها مناسبة، ولا يجد هناك ضرورة لتقديم الدليل عليها.

وإذا نظرنا الى المصادر التي وردت بها الاشارة الى العبرانيين، نجد ان القرآن لم يتضمن اية اشارة الى هذا الاسم، لا للدلالة على ابراهيم وعائلته ولا في مجال الحديث عن بني اسرائيل في زمن موسى وعيسى او عن اليهود في وقت محمد. وإنما وردت كلمة عبري (او عبراني) سبع عشرة مرة في الكتب التوراتية، تتعلق غالبيتها ببني اسرائيل اثناء اقامتهم في مصر.

ثم جاءت كلمة «عبرانيين» في الاصحاح الاول من سفر الخروج للدلالة على بني اسرائيل اثناء وجودهم في مصر، فعندما اراد فرعون التخلص من موسى عند مولده، «كلم ملك مصر قابلتي العبرانيات... وقال، حينما تولدان العبرانيات وتنظرانهن على الكراسي، ان كان ابنا فاقتلاه وان كان بنتا فتحيا، ولكن القابلتين خافتا الله ولم تفعلا كما كلمهما ملك مصر، بل استحيتا فدعا ملك مصر القابلتين وقال لهما لماذا فعلتما هذا الامر... فقالت القابلتان لفرعون ان النساء العبرانيات لسن كالمصريات، فانهن قويات يلدن قبل ان تاتيهن القابلة».

ثم يخبرنا الاصحاح الثاني من نفس الكتاب بان ابنة لاوي ولدت ابنا، وبعد ان خبأته ثلاثة اشهر وضعته على حافة النهر «فنزلت ابنة فرعون الى النهر لتغتسل... فرات السفط بين الحلفاء فارسلت امتها واخذته. ولما فتحته رأت الولد واذا هو صبي يبكي، فرقت له وقالت هذا من اولاد العبرانيين». كما ورد تعبير «الرب إله العبرانيين» ست مرات، كلها في سفر الخروج وكلها تتعلق بمطالبة موسى لفرعون باطلاق بني اسرائيل.

الا ان اسم عبراني استخدم كذلك مرة واحدة للدلالة على ابراهيم - في الاصحاح 14 من سفر التكوين - عندما انتقل للمرة الاولى لينزل بمنطقة «بلوطات ممرا» عند مدينة الخليل، حيث نقل خيامه الى هناك وبنى مذبحا للرب. وتكررت كلمة عبراني عدة مرات في الكتب التوراتية، تتعلق في معظمها بوصية موسى لبني اسرائيل باطلاق سراح العبيد العبرانيين، ومثال ذلك ما جاء في الاصحاح 21 من سفر الخروج «اذا اشتريت عبدا عبرانيا فست سنين يخدم وفي السابعة يخرج حرا مجانا». وكما نرى، فان استخدام هذا الاسم في غالبية الاحوال كانت تتعلق ببني اسرائيل اثناء وجودهم في مصر، او للدلالة على اناس يقيمون في ارض غريبة عن وطنهم الاصلي او عبيد يخدمون اقواما اخرى.

الا ان الصليبي يتساءل في صفحة 236 من كتابه «من هم العبرانيون هؤلاء، وكيف لنا ان نعرف شيئا عنهم؟» وسرعان ما يرد على تساؤله بتحديد الطريق الوحيد الذي يراه مؤديا الى التعرف على اصل العبرانيين: «ليست لدينا في الامر الا وسيلة واحدة، وهي التحليل اللغوي للاسم عبر، الذي منه اسم العبريم اي العبرانيين». وبعد ان استبعد المصادر التاريخية، بل والدلالات التوراتية نفسها، رفض الصليبي حتى قبول راي اللغويين في تفسير اصل الكلمة: «والراي السائد هو ان عبر، بالعبرية، يقابله بالعربية الجذر الفعلي (عبر)، بمعنى (قطع)، اي (انتقل من جهة الى اخرى)... لكن هناك امكانية اخرى، وهي ان عبر يقابلها بالعربية الجذر الاسمي (غبر) بالغين، وليس بالعين، علما بان حرف الغين لا وجود له في الابجدية العبرية».

يقترح الصليبي ان اسم «عبري» التوراتي هو في الحقيقة «غبري» بالغين، مع عدم وجود هذا الحرف في العبرية، حتى يصبح اسم العبرانيين دلالة على انهم اهل الغبرة او الاحراش، ثم يستنتج من افتراضه هذا ان تسمية العبرانيين ترجع الى قرية آل الغبران بعسير. وهكذا، من افتراض ليس هناك دليل يدعمه، يقيم الصليبي نتيجة يعتبرها مسلمة، تخالف كل ما نعرفه من قبل. فالصليبي يذهب الى ان اللغة العبرية كانت هي اللغة الاصلية في منطقة عسير في الازمنة القديمة، وعلى هذا فان الاسماء التوراتية للمواقع الجغرافية هي الاسماء الاصلية، ثم جاء العرب بلغتهم وحوروا هذه الاسماء الى العربية، التي هي موجودة الان في المعاجم. فهو يقول في صفحة 61: «في هذا الكتاب هناك مقارنة للاسماء السامية القديمة للاماكن التي تورثها التوراة بالتهجئة العبرية، مع اسماء اماكن ما زالت موجودة في عسير وفي جنوب الحجاز، وهي اسماء تورثها المعاجم الجغرافية الحديثة للمملكة العربية السعودية بالتهجئة العربية. وهناك فترة تقرب من 3000 سنة تفصل الصيغ التوراتية لهذه الاسماء عن مثائلها الراهنة.. فلا عجب ان الاسماء التوراتية شهدت بعض التحريف خلال ذلك».ولهذا يقرر في الصفحة التالية: «وبناء على كل هذا، فلا بد ان اللفظ العبري القديم لاسماء الاماكن التوراتية في غرب شبه الجزيرة كان اقرب من اللفظ العربي الحالي».

وبعد ان اقام الصليبي دعواه الاصلية بان التوراة اصلها من عسير، على اساس ان الاسماء العربية الحالية للمواقع الجغرافية في هذه المنطقة، ما هي الا كلمات معربة للاصول العبرية، فالاسماء العبرية عنده هي الاصل والعربية هي المستحدثة، يريد الان ان يقلب الآية، ويجعل كلمة «عبري» - العبرية - من اصل «غبرة» العربية. كما وان التوراة لم تقل ان «بلوطات ممرا» كانت هي الموطن الاصلي لابراهيم، فاول ما نسمع عن ابراهيم هو عندما قرر الهجرة من بلدته التي كان يعيش بها، والتي ورد اسمها على انه «اور الكلدانيين» ليذهب الى ارض كنعان. وتقول الرواية انه سافر اولا الى حاران التي في شمال ارض ما بين النهرين (العراق) ومن هناك اتجه غربا الى سوريا عند حلب ثم سافر جنوبا الى كنعان (فلسطين)، وفي الحالة الوحيدة التي ورد وصف ابراهيم فيها على انه عبراني، كان من توه وصل الى «بلوطات ممرا» التي لم تكن هي مسكنه حتى ذلك الوقت.

وعلى كل حال فانه - باعتراف الصليبي نفسه - فان ابراهيم لم يكن هو الجد الاكبر للعبرانيين الذي منه جاءت هذه التسمية. فهو يقول في الصفحة 235 من الكتاب: «يظهر من قراءة الاصحاح 10 من سفر التكوين ان العبرانيين كانوا يعرفون في زمانهم ببني عابر (بني عبر). والتفسير التوراتي هو ان عابر (عبر)، جد الشعوب العبرانية، كان من سلالة سام بن نوح». وكان عليه في هذه الحالة ان يثبت ان الغبرة كانت موطن عابر وليس ابراهيم.

ولم يحدث في جميع الكتب التوراتية ان اسماء الاشخاص كانت تحدد بناء على المواقع الجغرافية، وانما يتم تحديدها في كل الحالات اما على اساس من السلالات والقبائل، او من الاحداث الهامة في حياتها. وحتى في العصور الحديثة، عند استخدام اسماء الاماكن الجغرافية للدلالة على البشر، فانهم عادة ما يسمون باسماء المواطن الاصلية التي هاجروا منها، وليس على المواطن التي يهاجرون اليها، مثل «المصري» و«الأصفهاني» و«التونسي» و«المكاوي» و«الحلبي» الخ، الى جانب ان الكتب التوراتية لم تستخدم لفظ الجمع «عبريم» - عبرانيين - الا في ما يتعلق ببني اسرائيل اثناء وجودهم في مصر، اما في الحالات الاخرى، فقد استخدمت لفظ «عبري» المفرد. احتار الباحثون في دلالة هذا التعبير - الذي لم يرد في المصادر الاسلامية - وما هو المقصود منه. ولعدم وجود تفسير له في المصادر القديمة، لجأ الباحثون الى التفسير اللغوي للاستدلال على المعنى المقصود.

والراي الذي استقر عليه غالبيتهم هو ان هذه الكلمة اصلها حرف الجر «عبر» بمعنى «في الجانب الآخر». وهم يقولون انه بما ان ابراهيم جاء الى كنعان من ارض ما بين النهرين التي هي «عبر الاردن» - في الجانب الاخر من الاردن - فان كلمة «عبراني» قد استخدمت للدلالة على موطنه الاصلي هناك. الا ان هذا التفسير غير مقنع، فلو صح ذلك لانطبق هذا الوصف، ليس فقط على ابناء اسرائيل، وانما كذلك على جميع الشعوب التي تسكن عبر الاردن وهذا غير حاصل، كما ان هذا المعنى يفقد دلالته عند استخدامه في مصر التي هي بعيدة عن نهر الاردن.

وتتحدث المصادر المصرية نفسها عن جماعات «عبيرو» التي وجدت في مصر منذ ايام تحتمس الثالث، في القرن الخامس عشر ق. م، وحتى ايام رمسيس الثالث بعد ذلك بثلاثة قرون. وهي هنا تدل على بعض العمال الذين يوكل اليهم الاعمال الشاقة للدولة - خصوصا اعمال البناء وقطع الحجارة ونقلها. فمن المؤكد ان الاشارة الى العبرانيين قد وردت في المصادر المصرية - وان لم تربط بينهم وبين بني اسرائيل - فقد جاء ذكر الـ «عبيرو» في بردية هاريس الموجودة بالمتحف البريطاني، في نص يتحدث عن معارك حربية جرت اثناء محاصرة المصريين لمدينة يافا الفلسطينية ايام تحتمس الثالث - خلال القرن 10 ق. م - حيث كانوا ملحقين بخدمة الجنود.

كما ورد اسم عبيرو في مسلة منف لابنه امنحتب الثاني، الذي ذكر انه عاد من حروبه في بلاد الشام ومعه عدد من اسرى الحرب، من بينهم 179 عبيرو. ويتحدث رمسيس الثالث من الاسرة العشرين (1195 - 1164) عن خدم معبد عين شمس الذين وهبهم الملك الى «رع» ويبلغ عددهم 2093، من ابناء الامراء والماريانو (وهو اسم يطلق على المقاتلين الاسيويين - من اواسط آسيا) والعبيرو.

كما تتحدث النصوص البابلية - نصوص نوزو - عن جماعات «خبيرو» للدلالة على طبقة من العبيد، وهي - مثلها في ذلك مثل «عبيرو» المصرية - تستخدم للدلالة على طبقة من العمال يكلفون بالاعمال الشاقة. وظهرت كلمة «خبيرو» كذلك في العديد من «خطابات تل العمارنة»، وهي مجموعة من الرسائل الدبلوماسية التي ارسلها ملوك وامراء ممالك شرقي آسيا الى الملوك المصريين. وترجع هذه الخطابات الى الفترة التي تمتد ما بين نهاية القرن الخامس عشر ومنتصف القرن الرابع عشر ق.م في هذه الفترة، كما يتبين من رسائل ملوك كنعان، كانت جماعات «خبيرو» و«ساجعز» تهدد العديد من هذه الممالك في جنوب وشمال فلسطين.

وتدل المعلومات المتوفرة لدينا الان الى انه في نفس الوقت الذي ظهر فيه ابراهيم في حوالي منتصف القرن الخامس عشر قبل الميلاد ظهرت فجأة على ساحة بلدان الشرق الاوسط جماعات متنقلة تبحث عن مستقر لها. وكانت بعض الحكومات المحلية تستخدم هذه الجماعات في اعمال البناء الصعبة ثم تتخلص منها عند انتهاء العمل. هذه هي جماعات «عبيرو» و«خبيرو» و«ساجعز»، ولا شك في ان هذه اسماء لقبائل واقوام قديمة اضطرت الى هجرة من موطنها الاصلي والبحث عن موطن جديد. و«عابر» الذي هو مصدر كلمة «عبيرو» المصرية و«خبر» مصدر «خبيرو» الاكادية، اسماء عربية لجماعات كان موطنها الاصلي في جنوب وشرق الجزيرة العربية، كما ان «عابر» هو اسم الجد الاكبر لابراهيم عليه السلام. وهناك بقايا لقبيلة عابر تعيش - حتى الان - في منطقة الحمراء في شرقي دولة عمان بالقرب من «نزوة»، التي كانت عاصمة البلاد قبل مسقط، وترجع قبيلة العبريين هذه اصلها الى هود نبي قوم عاد، كما ان هناك في نفس المنطقة مدينة تحمل نفس هذا الاسم «عبري».

ويبدو انه خلال القرن الخامس عشر قبل الميلاد مرت منطقة الربع الخالي - وكانت لا تزال تحتفظ ببعض مزارعها - بمرحلة من ازدياد عوامل التصحر وقلة الامطار نتج عنه حدوث المجاعة مما ادى الى هجرة جماعات كبيرة الى الشمال وهؤلاء هم الذين نسمع عنهم من المصادر المصرية والكنعانية والبابلية.

الا ان الصليبي ينكر علاقة هذه الاقوام بالعبرانيين الذي جاء ذكرهم بالتوراة، فهو يقول «ومن العلماء من راى بان هذه الاسماء، وكذلك اسم عبريم بالعبرية، كانت تطلق في القدم ليس على شعب معين، او على جماعة اثنية معينة، بل على طبقة اجتماعية منبوذة من قطاع الطرق والمرتزقة والباعة المتجولين الذي يعيشون خارج اطار القانون ولا يخضعون لاية سلطة».

وربما كان هذا صحيحا بالنسبة الى آل خا - في - رو وآل عفرم وآل خابيرو وآل عفر. لكن هؤلاء ليسوا العبرانيين التوراتيين اطلاقا.

* كاتب مصري مقيم في لندن

كارلتون.
خَيار حان وقته.

CARLTON
1 mg TAR

THE BEST SELLING
LOWEST TAR BRAND
IN THE U.S.A.

CARLTON
BOX
ONLY 1 MG TAR

لا سيجارة أخرى
أخف من كارلتون.

تحذير حكومي: التدخين سبب رئيسي لسرطان وأمراض الرئة وأمراض القلب والشرايين.

انبثاق الأزمنة الحديثة (3.1)

عصر النهضة والإصلاح الديني في أوروبا

صالح هاشم *

هناك عدة اسباب تدفعني لتدشين هذه المقالات بعصر النهضة. اولها بالطبع ضرورة التقيد بالتسلسل الزمني لتاريخ الفكر. فبعد العصور الوسطى يجيء عصر النهضة بشكل حتمي او منطقي. ولكن هناك اعتبارات اخرى غير شكلانية، اعتبارات تخص العمق. فبدءا من ذلك العصر راحت اوروبا تتفوق بشكل حاسم ولا مرجوع عنه على بقية النطاقات الحضارية الاخرى وفي طليعتها المنافس التاريخي: النطاق الحضاري العربي الاسلامي، ولكن هناك النطاق الهندي ايضا، والنطاق الصيني. الخ.. بدءا من تلك اللحظة راحت اوروبا تقلع حضاريا لكي تخلف وراءها الآخرين، كل الآخرين. فحتى نهاية العصور الوسطى كان العرب المسلمون والمسيحيون الاوروبيون متساوين حضاريا. وكان ابن رشد يقابل توما الاكويني. ولكن بدءا من القرن السادس عشر راحت الامور تختلف تماما. وهناك سبب آخر - ولعله الاقرب الى نفسي وهمومي - هو انني اذ انخرطت في دراسة عصر النهضة الاوروبية لا اشعر بأي اغتراب عن اللحظة التاريخية المعيشة للعرب والمسلمين. فنحن ايضا سوف نشهد عصر نهضة بعد عصورنا الوسطى الطويلة او المتطاولة التي لا تعرف كيف تنتهي. وربما كنا نقع الآن على المفترق التاريخي الفاصل بين العصور الوسطى/وعصر النهضة، بين العصور القديمة/والعصور الحديثة. وبالتالي فمن الممتع والمفيد ان نعرف كيف تخبط الاوروبيون كثيرا قبل ان ينهضوا، وما هي العراقيل التي واجهتهم، وكيف حاولوا التغلب عليها. الخ... فالاستئناس بتجربة الآخرين شيء مهم من اجل توضيح الصورة والسير على هدى من الأمر. ولا اقول ذلك من باب التقليد الأعمى لاوروبا، وانما من باب الدراسة المقارنة ومحاولة استخلاص الدروس والعبر. فبضدها تتبين الاشياء.

متى ابتدأ عصر النهضة ومتى انتهى؟ بالطبع فإن الكثيرين يطابقون بين عصر النهضة والقرن السادس عشر. ولكن الامور اكثر تعقيدا من ذلك. فالواقع انه ابتدأ منذ النصف الثاني من القرن الرابع عشر واستمر حتى بداية القرن السابع عشر، اي حتى ظهور ديكارت والثورة الغاليلية. بعدئذ ابتدأت الحداثة الفعلية. هذا يعني انه استمر حوالي الثلاثة قرون. ولكنه بلغ اوجه في القرن السادس عشر بدون شك. وهو في رأي البعض يمثل مرحلة انتقالية مترجرجة بين العصور الوسطى وعصور الحداثة. انه يضع رجلا في هذه، ورجلا في تلك. وهو في رأي هؤلاء لم يكن يمثل قطيعة مع العصور الوسطى، بقدر ما كان يمثل استمرارية تواصلية على كافة الاصعدة من اجتماعية واقتصادية وسياسية. وبالتالي فعصر النهضة يمثل مرحلة انتقالية بين مرحلتين. او قل انه يمثل مرحلة الغسق او الشفق التي تسبق مباشرة فلق الصبح: اي الصحوة الحقيقية والشمس الساطعة في عز النهار. ولكن هذا الرأي على وجاهته لا يعطي عصر النهضة حقه. فمن الواضح ان العصور الوسطى التي امتدت ألف سنة في الغرب لم تنته بين عشية وضحاها. هذا شيء مستحيل. فما هكذا تتم القطيعات في التاريخ. القطيعة ليست كضربة سيف تفصل ما كان عما سيكون. فهناك اشياء كثيرة تستمر بعد القطيعة، واحيانا لفترة طويلة وهكذا يتعايش القديم مع الجديد جنبا الى جنب. وينبغي ان نتخلص هنا من اسطورة القطيعة المطلقة او العدمية في تاريخ الفكر وفي التاريخ بشكل عام. لنضرب على ذلك مثلا ما حصل في القطاع الاقتصادي. فلا احد ينكر انه حصل توسيع كبير لنطاق الاقتصاد الاوروبي في القرن السادس عشر. وكان ذلك نتيجة الاكتشافات الجغرافية للعالم الجديد (امريكا) وللخطوط التجارية في افريقيا وآسيا، كما سنرى ذلك في ما بعد. ولكن ديناميكية الاقتصاد لتاجر (او البورجوازية التجارية) قد حد منها او لجمت بسبب القلق الديني او الميتافيزيقي الموروث عن العصور الوسطى. ونعلم هنا ان عقلية الزهد في متاع الحياة الدنيا والاخلاقية السكولاستيكية (او التكرارية الاجترارية) كانت تحول دون الانخراط في العالم واستثمار خيراته والاستمتاع بها. فالحياة الدنيا زائلة ولا تستحق الاهتمام، والحياة الوحيدة الباقية هي حياة الأبدية والخلود في الدار الآخرة. هكذا نجد ان العصور الوسطى انتهت ولم تنته بعد. وقل الأمر نفسه عن المجال الفكري. فمن الواضح ان موضوعات كثيرة كانت تشغل المفكرين في العصور الوسطى، وظلت تشغلهم بعد عصر النهضة بشكل او بآخر. ولكن الشيء المؤكد هو ان مثقفي عصر النهضة في ايطاليا اولا وبقية انحاء اوروبا ثانيا كانوا يعتقدون بانهم يمثلون قطيعة بالقياس الى ما سبق، وان نظرتهم للعالم وللأشياء قد تغيرت فعلا. والدليل على ذلك ثورة «ايراسم»، احد كبار ممثلي عصر النهضة، على المنهجية السكولاستيكية العقيمة التي سادت في العصور الوسطى. يقول: «كانت كل جهودهم تتمثل في المماحكة والتقسيم (اي تقسيم المشكلة المطروحة)، والتمييز، والتحديد: فهذا الجزء من المشكلة يقسم الى ثلاثة واول هذه الثلاثة يقسم الى اربعة، وكل واحد من هذه الاربعة يقسم الى ثلاثة من جديد! وهكذا دواليك.. فما ابعد هذه المنهجية عن اسلوب الانبياء والمسيح والحواريين». (1)

لا يمكننا ان نفهم فكر عصر النهضة الا اذا موضعناه ضمن الاطار العام لظروف تلك الفترة. ففي اثناء القرنين الخامس عشر والسادس عشر حصلت ثلاثة انواع من الاحداث الجسام التي ادت الى قلب الحياة الاوروبية في العمق. كما ادت الى خلق فكر جديد او رؤيا جديدة للعالم. اول هذه الاحداث الجسام: الاكتشافات البحرية والجغرافية الكبرى التي قام بها الاسبان والبرتغاليون والتي ادت الى ازدهار الحياة الاقتصادية في اوروبا. وثانيها: تطور النزعة الانسانية (هيومانيزم Humanisme) وانتشارها في مختلف انحاء اوروبا بفضل اختراع آلة الطباعة. وثالثها: الاصلاح الديني الذي كان الجميع ينتظرونه بفارغ الصبر دون ان يعرفوا كيف سيحصل. لنحاول الدخول في بعض التفاصيل هنا.

كانت اوروبا منذ القرن الرابع عشر تعاني من نقص مزمن في المعادن الثمينة. ومن المعلوم ان اعادة البناء التي شرعوا فيها بعد عام 1450 قد ادت الى تفاقم هذا النقص او العوز. وكذلك ساهم فيه تزايد عدد السكان وتطور التبادلات التجارية وتكاليف حياة الرفاهية والبذخ المنتشرة في اوساط الطبقات العليا من السكان وبخاصة لدى الأمراء. ولم تعد الفضة المستخرجة من مناجم اوروبا الوسطى ولا الذهب القادم من غينيا بقادرين على سد هذه الحاجيات المتزايدة. وكما قيل: «فالحاجة ام الاختراع». ولهذا السبب فكر البرتغاليون في التوصل الى ذهب غينيا مباشرة عن طريق اختراق شواطئ افريقيا حتى التوصل الى «شاطئ الذهب». وهكذا اكتشفوا بعض الخطوط التجارية الجديدة. ثم في ما بعد اكتشف فاسكو دي جاما (1469 - 1524) طريق الهند عن رأس الرجاء الصالح عام 1498. وقد استعان بالعرب ليهتدي طريقه في مجاهل المحيط الهندي.. وبعدئذ اصبح كريستوف كولومبوس وجميع المكتشفين مفعمين هم ايضا بهذا الهوس: اي التوصل الى الذهب. فالذهب ضروري جدا للتبادلات التجارية الدولية. ولا ريب في ان الحصول عليه كان الباعث الأساسي الذي حرك همم المكتشفين ودفعهم للمغامرة. واما البحث عن التوابل والبهارات فقد جاء متأخرا، وكان اقل اهمية. لا ريب في ان اوروبا بحاجة الى هذه السلعة، ولكن ايطاليا كانت تحصل عليها عن طريق مكاتبها التجارية في كريميا ثم في موانئ المشرق بشكل خاص (صيدا، صور، طرابلس، حلب، ازمير..). وإذا كان التوسع العثماني قد حرم جنوا من منافع التجارة مع موانئ كريميا على شواطئ البحر الأسود، فإنه لم يزعج التجارة الايطالية - العربية. ولكن بعد عام 1460، اي في النصف الثاني من القرن الخامس عشر، راح البرتغاليون يفكرون في التوصل الى بلاد المحيط الهندي المنتجة للتوابل مباشرة، وذلك من اجل قطع الطريق على التجار الايطاليين من جهة، وتأمين الحصول على توابل آسيا بأسعار زهيدة من جهة أخرى. وهذا ما فعله فاسكو دي جاما. وراح كريستوف كولومبوس يقوم بنفس الحسابات لصالحه الشخصي.

يمكن ان نضيف الى هذه البواعث الاقتصادية باعثا دينيا. فقد كان الاوروبيون آنذاك لا يزالون مسيحيين جدا، او قل مفعمين بالحساسية القروسطية والهجومية للتدين. وبالتالي فكانوا يحلمون بتحويل «الكفار» الذين يعيشون خارج اراضي اوروبا المسيحية الى الدين المسيحي. هكذا نرى كيف يتداخل العامل الاقتصادي مع العامل الديني في نفس الحركة التاريخية الواحدة، دون ان نستطيع القول بأن هذه بنية فوقية وهذه بنية تحتية، وهذه ليست الا انعكاسا لتلك.. لم يكن الباعث الديني آنذاك بأقل اهمية من الباعث الاقتصادي البحت. فالروح الصليبية الموروثة عن العصور الوسطى كانت لا تزال حية منتعشة ومستعدة للاستنفار في اي لحظة. وتحويل المسلمين او غير المسلمين عن دينهم كان يعتبر نصرا ما بعده نصر. اما الآن وفي اوروبا الحديثة العلمانية فلم يعد لهذا العامل من وجود يذكر، ولكنه كان في السابق يتصدر قائمة الأولويات. ونعلم ان الروح الصليبية كانت اشد ما تكون عليه لدى البرتغاليين والاسبان المنخرطين في صراع ضد الاسلام منذ عدة قرون.

كانت اولى الانعكاسات المترتبة على هذه الاكتشافات الجغرافية وتوسيع رقعة العالم هي تشكيل امبراطوريتين كولونياليتين كبيرتين: الامبراطورية البرتغالية والامبراطورية الاسبانية. وكانت الأولى مشكلة من سلسلة من مكاتب الصرافة (او الوكالات التجارية الاجنبية) المنتشرة في الموانئ. وكانت تستخدم كمحطة انزال او استراحة من قبل السفن التجارية والأسطول العسكري في آن معا. وكان هذا الاسطول يضمن عن طريق القوة المسلحة احترام الهيمنة التجارية البرتغالية.

اما الامبراطورية الاستعمارية الاسبانية فكانت مختلفة تماما. فالواقع ان حفنة من الفاتحين القادمين من اسبانيا شرعوا في اكتشاف العالم الجديد على ثلاث مراحل متتالية: اكتشاف امريكا وجزر الانتيل الكبرى (1492 - 1519)، اكتشاف المكسيك (1519 - 1521)، اكتشاف البيرو (1531 - 1533). وبعد ان نهب الفاتحون الاسبان كنوز الشعوب الأصلية، راحوا يستغلون مناجم الذهب والفضة، وراحت هذه المناجم بدءاً من منتصف القرن السادس عشر تشكل الثروة الهائلة لإسبانيا. وانعكس هذا الغنى على عموم اوروبا ايضا لان اسبانيا كانت تشتري معظم حاجياتها من الخارج. وقد كان الاقتصاد الاوروبي حتى نهاية القرن الخامس عشر محصورا بحدود اوروبا فقط اي كان مغلقا على ذاته، فأصبح الآن بحجم العالم. لأول مرة ندخل في مرحلة الاقتصاد العالمي.

كان من نتائج استغلال العالم الجديد من قبل الاوروبيين وصول المعادن الثمينة من امريكا الى اوروبا. واصبح مخزون الذهب في اوروبا في نهاية القرن السادس عشر ضعف ما كان عليه في بداية القرن. واما مخزون الفضة فأصبح ثلاثة اضعاف او حتى اربعة اضعاف. وقد ادت هذه الزيادة الضخمة في المعادن الثمينة الى اعطاء دفعة قوية للاقتصاد التجاري. بالطبع فإن هذه الثروة لم توزع بالتساوي على جميع الاوروبيين. فقد كان المستفيد الاول هو البورجوازية الرأسمالية التي تشكلت في المدن التجارية الكبرى. وعندما نقول البورجوازية التجارية فإننا نقصد الصناعيين والتجار، واصحاب السفن، ومديري المصارف والبنوك. واما طبقة النبلاء فلم تستفد منها الا في حالات استثنائية. واضطر النبلاء عندئذ - من اجل المحافظة على مرتبتهم ومكانتهم - ان يصرفوا مبالغ ضخمة تزيد عن حجم المداخيل التي كانوا يجنونها من اراضيهم الاقطاعية. بدءا من ذلك الوقت راحت تتزايد اهمية الطبقة البورجوازية التاجرة على حساب طبقة النبلاء المسيطرة تاريخيا، ثم اطاحت بها وبحكم الاقطاع في ما بعد عن طريق اشعال الثورات الانجليزية والامريكية والفرنسية. فلم يعد النظام الاقتصادي الاقطاعي المنغلق على ذاته بقادر على مسايرة حركة التاريخ، فانهار وانهارت معه الطبقة التي كانت تحكم باسمه وباسم قيمه. واما الطبقات الشعبية المتمثلة بفلاحي الارياف وموظفي المدن وعمالها فقد شهدت إفقارا نسبيا بسبب ارتفاع أسعار المواد الزراعية والسلع الصناعية. نقول ذلك ونحن نعلم ان 90% من سكان اوروبا آنذاك كانوا من اهل الأرياف، اي فلاحين.

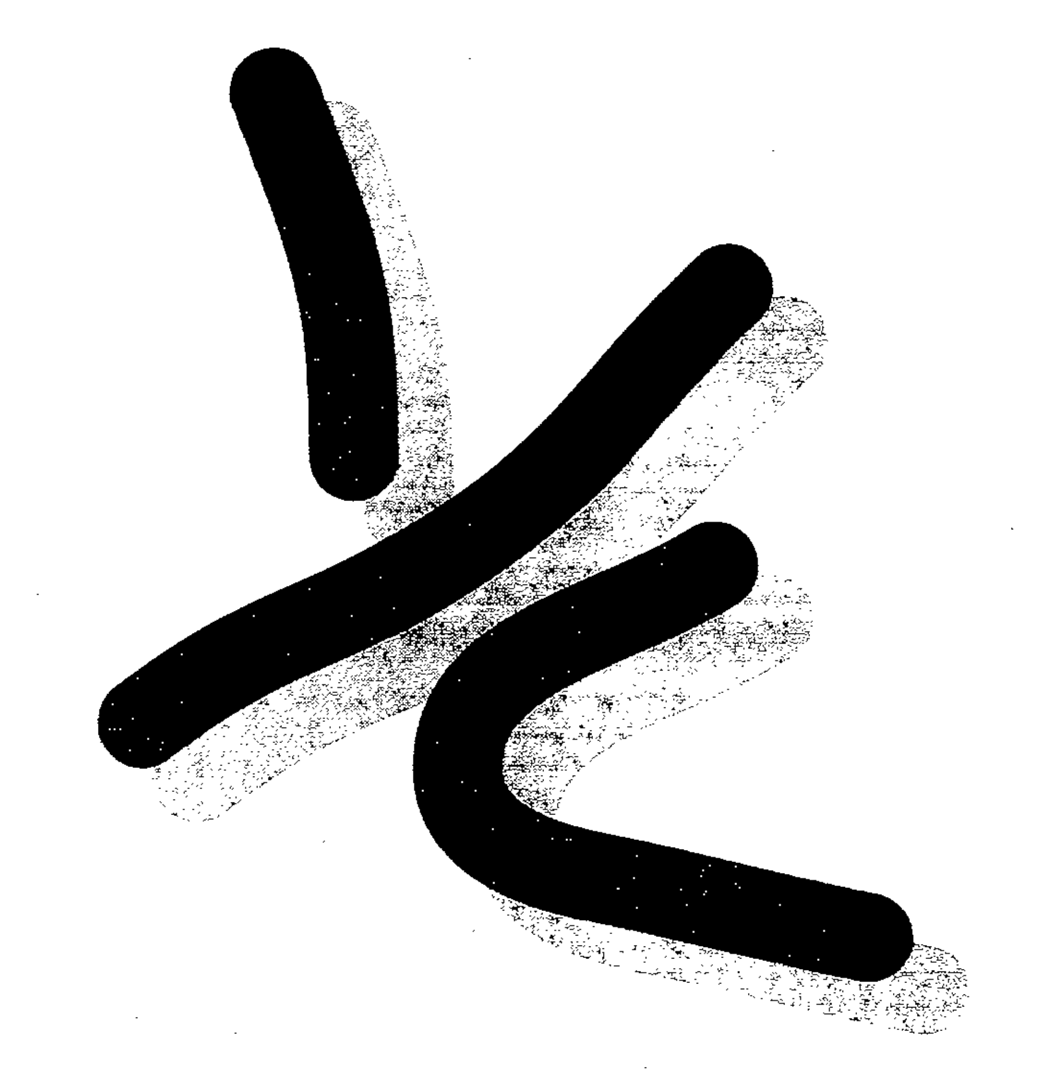
ضمن هذا السياق من الغنى المادي والتطورات الاقتصادية والاكتشافات الجغرافية ينبغي ان نموضع انبثاق الحركة الانسية، اي التي تعطي ثقتها للإنسان وتتفاعل بقدراته وامكانياته. فالأهمية التي أعطيت للإنسان بدءا من ذلك التاريخ لم تكن عبثا، وانما كانت لها بواعثها ومسبباتها. فالانسان عندما ينجح ماديا ويهيمن على العالم يتفاعل بالحياة ويشعر بالزهو والاعجاب بنفسه. وعندما يفتقر ويفشل يزهد في الحياة الدنيا ولا يعود يفكر الا في الآخرة كتعويض عنها. وما ينطبق على الافراد ينطبق على الجماعات والشعوب. نقول ذلك ونحن نعلم ان العصور الوسطى كانت تزهد بالانسان عموما، ولا تعتبر تحققه على هذه الارض او نجاحه المادي شيئا مرغوبا. على العكس كانت تعتبر انه يبعد عن الله. فالغنى يبطر الانسان. وبالتالي فإن الانتقال من العصور الوسطى الاقطاعية، الفقيرة، المنغلقة على نفسها، الى عصر النهضة الواثق بنفسه، لم يتم الا بعد ان جرت تحولات مادية على ارض الواقع. فالنهضة اما ان تكون مادية ومعنوية، او انها لن تكون. بقيت هنا نقطة ينبغي توضيحها قبل الاستمرار في هذه المقالات. انها تخص الترجمة. فقد ترددت كثيرا في ترجمة الكلمة الأجنبية Humanisme. هل نقول النزعة الانسانية ام النزعة الانسية؟ وكنت قد ترجمت اخيرا كتاب محمد اركون عن «الانسية العربية في القرن الرابع الهجري» (صدر عن دار الساقي في لندن قبل شهرين بعنوان: نزعة الانسنة في الفكر العربي جيل مسكويه والتوحيدي). وقد تناقشنا كثيرا حول ترجمة هذا المصطلح انا واركون، ولم نصل الى نتيجة حاسمة. فهو يفضل كلمة الانسية او الانسنة، وانا ميال لتعبير الحركة الانسانية والفلسفة الانسانية. ولذلك يلاحظ القارئ ترددي في الترجمة على مدار هذه المقالات، فأحيانا استخدم الانسية واحيانا الانسانية واحيانا الاثنين معا. مهما يكن من أمر فقد وجد اركون صعوبة كبيرة في الدفاع عن هذا المصطلح امام بعض الاساتذة المستشرقين عندما ناقش اطروحته لدكتوراه الدولة عام 1969 تحت هذا العنوان. فقد انكروا ان يكون العرب او المسلمون قد عرفوا الحركة الانسانية في تاريخهم مثلما عرفتها اوروبا بدءا من القرن السادس عشر. وهو حاول ان يثبت لهم ان جيل الجاحظ في القرن الثالث الهجري ثم بالأخص جيل مسكويه والتوحيدي في القرن الرابع قد شهد هذا النوع من الحركة الانسية عندما حصل تزاوج سعيد وناجح بين الفكر الاسلامي والفكر الاغريقي. ولكن الحركة الانسانية العربية لم تدم طويلا. فقد تآمرت عليها ظروف تاريخية، من داخلية وخارجية وأدت الى ذبولها وزوالها في نهاية المطاف. وذلك على عكس ما حصل للانسية الاوروبية في القرن السادس عشر. ولكن من يقرأ الفكر العربي في العصر الكلاسيكي ويلاحظ حجم التساؤلات العقلانية التي شغلته وجرأة هذه التساؤلات يتأكد من وجود حركة انسية واعدة وحقيقية. وإذا كان الخط الآخر، اي الدوغمائي والطرقي الصوفي قد تغلب عليها فهذا لا يعني انها لم توجد قط. نعم لقد عرف العرب المسلمون نوازع التفكير العقلاني والانساني قبل ان يعرفه الاوروبيين بزمن طويل. بل ان الاوروبيين تعرفوا عليه عن طريق العرب كما سيرد لاحقا.

هوامش البحث

1 - انظر كتاب «فرانتز فنك برينتانو: عصر النهضة، باريس 1935 ص83.
Frantz Funck-Brentano: La Renaissance, Paris, 1935.

2 - عنوان كتاب اركون بالفرنسية هو التالي: M. Arkoun: L'Humanisme Arabe Au IVe/Xe Siecle. Miskawayh Philosophe et Historien, Vrin, 1982.

* كاتب سوري مقيم في باريس



تنزيلات نصف السعر
تبدأ يوم الأربعاء ١٢ شوال ١٤١٧ هـ
(١٩ فبراير ١٩٩٧)



Ministry Approval No: 3463, 3459, 3469, 2715, 2714, 2710, 67.



Alshaya Trading Agencies Est.
مؤسسة الشايع للتوكيلات والتجارة

المركز، شارع الأمير محمد بن عبد العزيز (التحلية)، جدة. **سوق حراء الدولي**، شارع المدينة، جدة.
بناء الدوسري، شارع الأمير التركي، الكورنيش، الخبر. **مركز التمر**، شارع العليا، الرياض.

إقبال فرنسي على ترجمة الأدب القصصي العربي

10 روايات عربية إلى لغة موليير



ترجمات

باريس: من عثمان تزغارت

تولي دور النشر في فرنسا، منذ مطلع الموسم الثقافي الحالي، اهتماما بالغا بالادب العربي، حيث تشهد حركة ترجمة الاعمال الادبية العربية الى لغة موليير نشاطا غير مسبوق. اذ صدرت، منذ سبتمبر (ايلول) الماضي، عشر روايات عربية لكتاب بارزين، امثال: نجيب محفوظ، الطيب صالح، الراحلين إميل حبيبي ولطيفة الزيات، ادوار الخراط، عبد الرحمن منيف، وغيرهم.

وكانت كبريات دور النشر الفرنسية قد تسابقت الى ترجمة اعمال نجيب محفوظ منذ احرازه جائزة نوبل. واستكمالا لهذا المسعى، اصدرت منشورات «دونويل» اخيرا ترجمة جديدة لرواية نجيب محفوظ الوحيدة التي لم يطلع عليها القارئ الفرنسي بعد، وهي «بداية ونهاية». وعن منشورات «غاليمار» اعرق دور النشر الفرنسية، صدرت ترجمة فرنسية لآخر روايات الاديب الفلسطيني الراحل إميل حبيبي «سرايا بنت الغول» وانجز الترجمة المستعرب الفرنسي المعروف جان باتريك قيوم.

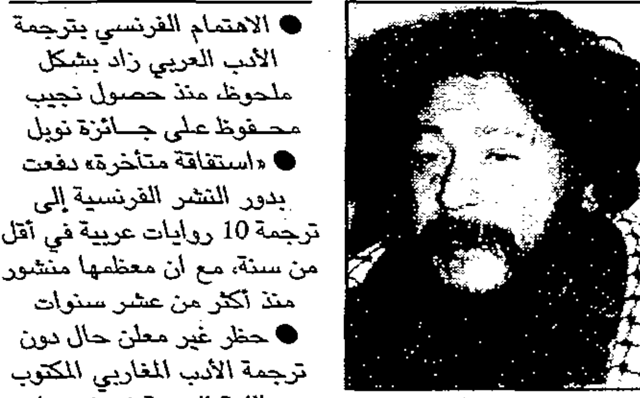
وضمن سلسلة «ذاكرة المتوسط» التي تصدر بلغات اوروبية عدة، ضمن مشروع ثقافي مهم تشرف عليه «المؤسسة الاوروبية للثقافة» بالتعاون مع «شبكة اصحاب المكتبات في دول البحر المتوسط» و«مدرسة المترجمين في طليطلة»، صدرت ترجمات فرنسية لثلاثة اعمال ادبية عربية.

وقد صدرت هذه الاعمال الثلاثة عن «دار سندباد» الفرنسية الشهيرة التي عادت الى النشاط اخيرا، اثر شراء حقوقها من قبل دار النشر «اكت سود» بعد وفاة مؤسسها، الناشر والكاتب الفرنسي المولع بالثقافة الاسلامية، بيار برنار.

وعن دار النشر ذاتها (سندباد)، صدرت ترجمة لرواية الطيب صالح الشهيرة «عرس الزين» (ترجمة آن فاد مينكوفسكي)، وتزامن صدور هذه الترجمة، مع صدور الطبعة الثالثة من روايته «موسم الهجرة الى الشمال» التي ترجمها في منتصف السبعينات الاديب التونسي عبد الوهاب المؤدب وقامت باصدارها منشورات «سندباد» التي اصدرت ايضا، سنة 1985، الترجمة الفرنسية لرواية اخرى للطيب صالح، هي «بندر شاه».

ومن جهتها قامت منشورات «اكت سود» المهتمة بالثقافة العربية وثقافات دول الجنوب عموما، كما تدل على ذلك تسميتها، قامت بنقل 3 اعمال ادبية عربية الى الفرنسية، وهي: «رقصة الاشواق» لادوار الخراط (ترجمة ماري فرانس سعد)، و«هدوء البحيرة» لمحمد البساطي (ترجمة ادويغ لاميرت) و«نفتالين» لعاليا محمود (ترجمة فرانسوا زبال).

واما الرواية العربية العاشرة التي طرحت في المكتبات الفرنسية اخيرا، فهي «بيضة الديك» للاديب المغربي محمد زفزاف، وان كانت ترجمة هذه الرواية الى الفرنسية لم تصدر عن دار نشر فرنسية، بل عن دار مغربية هي «الفنك» بمدينة الدار البيضاء (ترجمة سعيد افولوس).



محمد زفزاف

● الاهتمام الفرنسي بترجمة الأدب العربي زاد بشكل ملحوظ منذ حصول نجيب محفوظ على جائزة نوبل

● «استفاقة متأخرة» دفعت بدور النشر الفرنسية إلى ترجمة 10 روايات عربية في أقل من سنة، مع ان معظمها منشور منذ أكثر من عشر سنوات

● حظر غير معلن حال دون ترجمة الأدب المغاربي المكتوب باللغة العربية في فرنسا

استفاقة متأخرة!

وبالرغم من ان كل هذه الاصدارات تنم عن اهتمام فرنسي متزايد بترجمة الادب العربي، الا انها تكشف ايضا ان هذا الاهتمام اشبه ما يكون باستفاقة متأخرة، حيث ان اغلب هذه الترجمات جاءت بعد اكثر من عشرية كاملة من صدور اعمالها الاصلية بالعربية، وبعضها ـ مثلما ما هو الحال بالنسبة لرواية «عرس الزين» للطيب صالح ـ سبق لها ان ترجمت الى اغلب اللغات الاوروبية، منذ سنين طويلة.

كما ان صدور الترجمة الفرنسية لرواية محمد زفزاف عن ناشر مغربي وليس فرنسيا، ليس من قبيل المصادفة، بل انه يعكس وجود حساسية مفرطة حيال الادب المكتوب باللغة العربية في المغرب العربي، من قبل الاوساط الثقافية في فرنسا، فبقدر ما تعتني دور النشر الفرنسية باصدار اعمال الادباء المغاربيين الذين يكتبون بالفرنسية، بقدر ما تتحفظ على الادب المغاربي المكتوب بالعربية، ولا تكاد تعترف بوجوده اصلا.









محمد البساطي

فاذا استثنينا رواية محمد شكري الشهيرة «الخبز الحافي» التي صدرت مترجمة عن منشورات «سوي» بباريس، بمبادرة شخصية من الاديب الكبير الطاهر بن جلون، اثر حظرها في المغرب، لا نعثر على اية دار نشر فرنسية قبلت باصدار عمل ادبي مغاربي مترجم من العربية. فحتى اعمال كاتب بارز مثل الجزائري الطاهر وطار، الذي ترجمت رواياته الى اكثر من ثلاثين لغة عبر العالم، نجد ان ترجماتها الفرنسية لم تنجز الا في الجزائر، من قبل ناشرين ومترجمين جزائريين.

وكان العديد من كتاب المغرب العربي، سواء ممن يكتبون باللغة العربية او بالفرنسية، قد نددوا مرارا بهذا الحظر غير المعلن على الادب المغاربي المكتوب بالعربية.

وفي مقدمة هؤلاء، الروائي رشيد بوجدرة الذي يقول انه من غير المعقول ابدا ان تستمر الاوساط الثقافية الفرنسية في انكار وتجاهل وجود ادب مغاربي مكتوب بالعربية، مع ان العديد من الاعمال الادبية المغاربية المكتوبة بهذه اللغة ترجمت على نطاق واسع عالميا.

ويضيف بوجدرة ان هذا التحيز اللغوي وصل الى حد انه حتى في كتب الانطولوجيات التي تتناول مختارات من ادب المغرب العربي، من النادر جدا ان تدرج فيها نصوص مكتوبة بالعربية او يشار في تراجم الكتاب التي تتضمنها هذه الانطولوجيات الى ادباء يكتبون بالعربية.

ويقول بوجدرة انه شخصيا حاول ان يقنع بعض دور النشر الفرنسية التي تعامل معها باصدار ترجمات لاعمال بعض الكتاب المغربيين التي نالت اعجابه، مثل بعض روايات المغربي محمد زفزاف او الجزائري خلاص الجيلالي، لكن كل هذه الجهود اصطدمت بجدار من الصمت والتحفظ ولا يقتصر الامر فقط على ادب المغرب العربي، بل ان الادب المشرقي بدوره كان يعاني من التجاهل نفسه، حتى مطلع الثمانينات.

ويذكر بوجدرة انه اعجب كثيرا برواية «الشيء» للاديب السوري خليل النعيمي، وقرر ان يبذل كل ما في وسعه لايجاد دار نشر فرنسية تقبل بترجمتها، لكنه فشل انذاك، ولم يستطع اقناع دور النشر التي عرض عليها الرواية المذكورة، وهي ما تزال الى اليوم غير مترجمة الى الفرنسية.

الا ان الامور بدات بالتحسن تدريجيا، خاصة منذ منح جائزة نوبل لنجيب محفوظ، حيث ان الرواج الواسع الذي لاقته ترجمات اعماله الى الفرنسية، فتح الطريق امام اكتشاف الرواية العربية وترجمة اعمال ادباء آخرين.

ولا شك ان صدور ترجمات عشرة اعمال عربية كاملة، خلال الموسم الحالي، والحفاوة النقدية التي رافقت هذه الترجمات، من شانها ان تساهم في اذابة جدار الجليد نهائيا، حتى لا تحتاج الاعمال الادبية العربية، بعد الآن، الى انتظار عشرية كاملة او اكثر، قبل ان تجد طريقها الى القراء بلغة موليير.

ترنيمة عاشق

شعر

عبد العزيز خوجه

يا فتنة الزمان
وغرة المكان
وروعة المدد
يا قصة المحال
في الصد والدلال
وبهجة السهد
بحق ربنا الصمد
وخالق النار والبرد
بحق من خلق
سكينة الغسق
وزين الافق
بلوحة الشفق
فذاب عابد اذا عبد
وهام عاشق وقد وجد
بالله كيف يستوي
من قلبه قدّ قدّ من جمد
وخافق يدق بالهوى
قد جن واتقد

الرباط 97/2/13

عبد العزيز محيي الدين خوجه

هذا اليوم في التاريخ

نجدة فتحي صفوة

19 شباط (فبراير)

مقتل أحمد حسنين باشا في حادث سيارة

أحمد حسنين باشا

في مثل هذا اليوم قبل 51 سنة، اي في 19 شباط (فبراير) سنة 1946، قتل في حادث اصطدام سيارة بالقاهرة، احمد حسنين باشا الذي كان الشخصية المصرية المقربة الى الملك فاروق، وقبله الى والده الملك فؤاد، واشتهر اولا برحلاته الى الصحراء الليبية وصحراء مصر الغربية ودارفور، ثم اصبح رائدا للملك فاروق ورئيسا للديوان الملكي منذ سنة 1940.

كان حسنين باشا من الشخصيات المصرية التي سلطت عليها الاضواء بصورة مستمرة، في مختلف وجوه نشاطه السياسي والاجتماعي والرياضي، فقد كان ايضا بطل مصر في لعبة «الشيش» ومن هواة الطيران، وكان آخر ما وجه الانظار اليه ما شاع في السنوات الاخيرة عن اقترانه سرا بالملكة نازلي والدة للملك فاروق.

ولد احمد محمد حسنين في القاهرة في 31 تشرين الاول (اكتوبر) سنة 1889، وهو ابن الشيخ محمد احمد حسنين من كبار علماء الازهر، وجده الفريق احمد باشا مظهر حسنين. درس في مدرسة الحقوق بالقاهرة، ثم في كلية «باليول» الشهيرة في جامعة اوكسفورد، وعاد الى القاهرة في سنة 1914، وعين مفتشا بوزارة الداخلية.

بدأت شهرة حسنين برحلته الى صحراء ليبيا في سنة 1920، وقد رافق الرحالة البريطانية الشهيرة روزيتا فوربز (1893 ـ 1967) في رحلة الى واحة الكفرة مركز الطريقة السنوسية، وفي سنة 1922 رحل مرة ثانية الى صحراء مصر الغربية من ساحل البحر المتوسط الى دارفور في جنوبي السودان، واكتشف واحتي «اركنو» و«العوينات»، ووضع كتابا عن رحلته «في صحراء ليبيا» في مجلدين كما وضع خريطة للصحراء وواحاتها، وعلى اثر ذلك انتخب نائبا لرئيس الاتحاد الجغرافي الدولي في سنة 1925 وانتدبته الحكومة المصرية لمفاوضة الحكومة الايطالية بشأن الحدود مع ليبيا.

كان حسنين قد نقل الى السلك الدبلوماسي المصري في سنة 1924 وعين سكرتيرا بالمفوضية المصرية في واشنطن، ثم في لندن، وفي العام 1925 عينه الملك فؤاد امينا بالقصر، وكان يصحب (الامير) فاروق في رحلاته الى اوربا، وتزوج من ابنة احدى اميرات الاسرة المالكة، وفي سنة 1935 صحب الامير فاروق في رحلته الدراسية الى لندن مسؤولا عن حاشيته، فكان وجوده سببا في ترك عزيز علي المصري لفاروق.

ولما توفي الملك فؤاد في سنة 1936، وقطع فاروق دراسته ليتولى مهام ابيه، عاد احمد حسنين معه، وفي 27 تموز (يوليو) سنة 1940 عينه الملك فاروق رئيسا للديوان الملكي بعد ان ظل هذا المنصب شاغرا منذ تركه علي ماهر لتولي رئاسة الوزارة، ولم يرشح علي ماهر احد لهذا المنصب لانه كان مستشار السراي الاول، ورجلها الذي تعتمد عليه، ولذلك اراد ترك المنصب شاغرا ليعود اليه اذا اضطرته الظروف للتخلي عن رئاسة الوزارة.

كان احمد حسنين رجلا ذكيا متفهما للامور، لبقا مهذبا عارفا بالتيارات والاتجاهات، جمع الى ثقافته الغربية الماما كافيا بالحياة المصرية وكان على صلات حسنة بالانكليز وعلى صلات وثيقة بالعائلة المالكة، ولذلك قام بدور خطير في السياسة المصرية، وقد يسجل له التاريخ انه حمى الملك السابق فاروق، كما قد يسجل له انه عجل بانهيار عرشه.

وقد تمرس احمد حسنين بحياة القصور، وما يدور فيها من دسائس وتيارات، ووعى كل شيء من هذه الناحية، ولعب دوره بمهارة فائقة، وقد ادرك منذ اللحظة الاولى انه اضحى اقوى رجل في القصر، وربما في مصر، واراد ان يجعل من فاروق شخصية مقدسة، تدين لها الجماهير بالحب والولاء ليصرفها عن الاهتمام بالدستور. وكان بامكان حسنين ان يخدم الملك فاروق اكثر من ذلك لو حاول ان يحفظ ولاء الشعب للدستور وللملك على السواء، ولكنه حاول توطيد مركز الملك في الشعب لكي يحكم هو من ورائه.

اشيع في الايام الاخيرة من عهد فاروق ان احمد حسنين باشا تزوج من والدته الملكة نازلي، وفي 19 شباط (فبراير) سنة 1946، قتل احمد حسنين باشا في حادث اصطدام سيارة في القاهرة، وكان عند مقتله في السابعة والخمسين من عمره.

موضوعات السنوات الماضية في مثل هذا اليوم
901 العالم الرياضي والطبيب ثابت بن قرة
1405 وفاة تيمورلنك
1473 محاولة اغتيال كليمانصو
1951 وفاة أندريه جيد

الحقيبة الثقافية

إهداء مخطوطة ابي تمام لمكتبة الملك فهد الوطنية

الرياض: «الشرق الأوسط»

تلقت مكتبة الملك فهد الوطنية خلال شهر واحد اهداءات سخية من الكتب بعضها على درجة كبيرة من الاهمية اما لندرتها او لارتباطها بالانتاج الفكري السعودي القديم. ومن ابرز هذه الاهداءات:

1 ـ مخطوطة (ديوان ابي تمام) الى جانب مصحف من القطع الكبير طبع طباعة خاصة. وقد اهداهما للمكتبة الأمير سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض والمشرف العام على المكتبة. وتقع مخطوطة الديوان الاصلية والكاملة في 155 صفحة نسخت بخط النسخ عام 1065 هجرية، واستخدم في نسخها المداد الاسود والاحمر وعليها بعض الشروح والتعليقات. وتأتي اهداءاته امتدادا لما تلقاه المكتبة من دعم متواصل ضمن سلسلة الاهداءات الخاصة التي منحها للمكتبة منذ تأسيسها حتى اصبح لدى المكتبة مجموعة كبيرة من المخطوطات العربية النفيسة.

2 ـ مكتبة الدكتور يوسف ابراهيم السلوم الخاصة والتي تتضمن 4895 عنوانا تتجاوز ستة آلاف مجلد من المراجع وأمهات الكتب العربية والاجنبية والدوريات السعودية العربية التي تتناول المعارف العسكرية والقانونية والادارية والدبلوماسية وعلوم الدين الاسلامي.

3 ـ جزء من مكتبة سعد بن ناصر بن عبد الله بن خميس الذي يعمل في وزارة الاعلام ويبلغ عدد كتب المجموعة 1900 كتاب تحوي الكثير من المؤلفات السعودية الى جانب العديد من المراجع الاساسية وأمهات الكتب التراثية في مختلف الحقول والمعارف باللغة العربية.

4 ـ نسخة نادرة وفي حالة جيدة من كتاب حسين بن غنام تاريخ نجد المسمى (روضة الافكار والافهام لمرتاد حال الامام وتعداد غزوات لذوي الاسلام) اهدته المكتبة حصة ابراهيم البدر وقد ورثته عن ابيها ابراهيم عبد الله البدر. وقد طبع الكتاب في بومباي بالهند.

خوان كارلوس يفتتح مركزا لترميم المخطوطات بمصر

القاهرة: من جمال القصاص

في اطار التعاون الثقافي بين اسبانيا ومصر، يفتتح ملك اسبانيا خوان كارلوس وزوجته صباح اليوم مركز ترميم المخطوطات الذي تم انشاؤه حديثا بدار الكتب والوثائق القومية، يحضر حفل الافتتاح وزير الثقافة المصري فاروق حسني، وكوكبة من الكتاب والمثقفين المصريين ورجال الاعلام، والدبلوماسيين.

قال رئيس هيئة دار الكتب والوثائق المصرية د. محمود فهمي حجازي ان المشروع تكلف ثلاثة ملايين جنيه، تحملت الحكومة الاسبانية مليوني جنيه نظير الأجهزة والمعدات الحديثة التي أحضرها الخبراء الاسبان الى الدار، بينما تحملت مصر المليون الثالث وكذلك البنية الاساسية للمشروع والذي يأتي تطبيقا لبرتوكول التعاون الثقافي الكبير الذي تم توقيعه بين البلدين في ابريل (نيسان) عام 1993.

واضاف د. حجازي ان الملك سيفتتح ايضا في هذه الزيارة معرضا للمطبوعات العربية عن الأندلس، يضم ما أصدرته دار الكتب في هذا المجال، ومعرضا آخر لنماذج من الوثائق الخاصة بالعلاقات المصرية الاسبانية.

يضم المعرض مجموعة من الكتب النادرة مثل كتاب «وصف مصر» الذي تم تأليفه أثناء الحملة الفرنسية بواسطة نابليون، وكتاب «أندلوسيا» من تأليف المؤرخ الانجليزي المعروف ديفيد روبير، وكتاب «ألف ليلة وليلة» و«المعجب في تلخيص أخبار المغرب»، وكتاب «حزب العجائب وقريب الغرائب» و«كليلة ودمنة» بالاضافة الى الكتب الدينية مثل «الزابور الالهي والتوراة المقدسة، وطبقات المفسرين».

ومن الكتب النادرة ذات العلاقة بالتراث الأندلسي كتاب «تاريخ العرب في الأندلس» و«تاريخ الفكر الأندلسي» و«نهاية الأندلس» و«تاريخ الأندلس السياسي ودول الطوائف»، بالاضافة الى بعض أوائل الكتب المطبوعة باللغة الانجليزية.

وأوضحت الاستاذة ليلى حميدة رئيس الادارة المركزية للدار، ان المعرض سيضم أيضا مجموعة من الكتب واللوحات الخاصة بفناني اسبانيا مثل بيكاسو، وجويا، كذلك سيشاهد الملك خوان كارلوس عرضا لبعض المخطوطات الفارسية على نظام «المالتي ميديا» مع نماذج من الزخارف الاسلامية.

من ناحية أخرى وصل الى القاهرة وفد من الخبراء الاسبان للبدء في برنامج تدريب المتخصصين المصريين بالدار على طرق الترميم الحديثة وذلك في دورة علمية تستغرق شهرا.

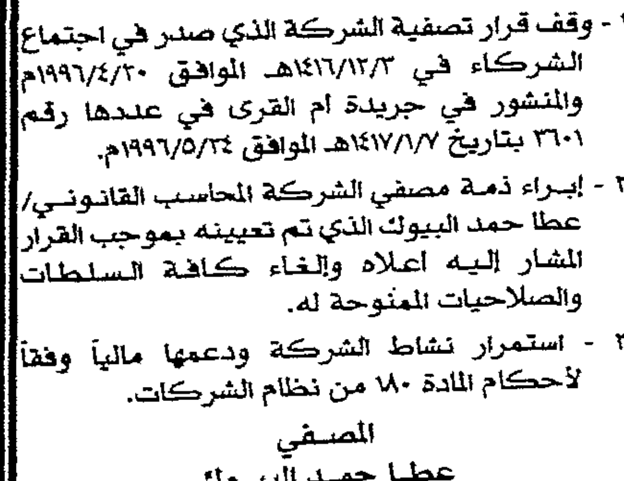
تسليم جوائز مسابقة مبارك الدريبي للقصة القصيرة

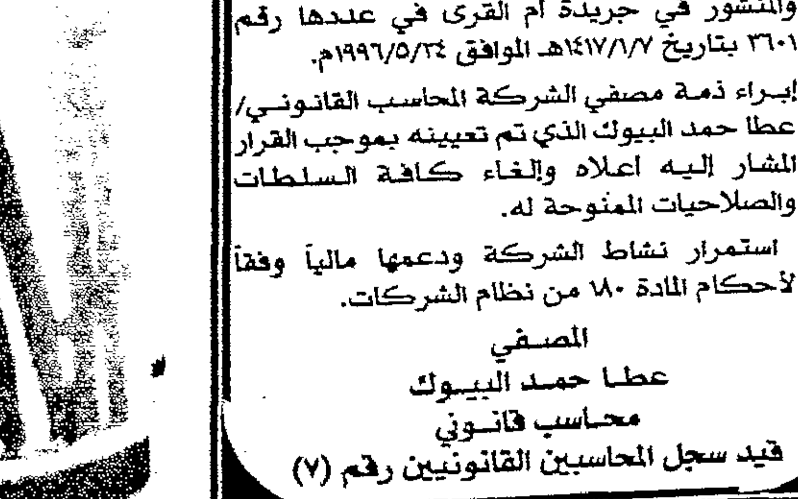
الرباط: «الشرق الأوسط»

ينظم فرع اتحاد كتاب المغرب بالقنيطرة في 97/2/20 حفل تسليم الجوائز على الفائزين في مسابقة مبارك الدريبي للقصة القصيرة التي اعلن عن تنظيمها في الخريف الماضي.

وذكر فرع اتحاد كتاب المغرب في بيان له ان الجائزة الاولى عادت لحسن بوعشراوي عن قصة «الستار الاصفر»، وفازت بالجائزة الثانية حسنة عدي عن قصتها «سارقو الاحلام»، فيما عادت الجائزة الثالثة الى عبد اللطيف النيلة عن قصته «شروخ الصيف»، ونوهت لجنة القراءة بقصتي «الاثافي الخابية» لبديعة افضايلي و«وراء الجدار» لعبد الرحمن بندحو.

وينظم حفل تسليم الجوائز في قاعة الغرفة التجارية والصناعية بالقنيطرة ابتداء من الساعة السادسة والنصف مساء. والقاصي مبارك الدريبي الذي تحمل الجائزة اسمه ولد سنة 1939 بمدينة القنيطرة اشتغل بالتعليم ثم عين محاسبا باحدى الشركات الفلاحية بنفس المدينة، كما عمل موظفا بطاحونة للحبوب بوادي زم، وله مجموعة قصصية تحمل عنوان «عيون تحت الليل» صادرة عن اتحاد كتاب المغرب سنة 1978، ورواية بعنوان «طيور المساء» صادرة عن المنشأة العامة للنشر والتوزيع والاعلان سنة 1984، وكان الدريبي الذي توفي السنة الماضية كاتبا عصاميا وصوتا متميزا في ساحة الابداع القصصي بالمغرب.

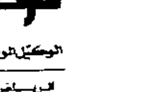






















Ford Internet Address: WWW.ford.com

قصص قصيرة

وحيد الطويلة

قطار للإيجار



محطة سكك حديد مصر.
تشابكت أصابعهما بحنية في دلال جنبت الأيدي المتعانقة خلف ظهرها، أشارت إليه أن يتمعن في قطع الفسيفساء «التركواز» التي تحني جدار المحطة، اكتست حبات عينيها بلونه.

قال أحبك
.. قالت في عهد أي رئيس بنيت المحطة؟
.. في عهد الملك، بناها الإنجليز، أحبك.
وأنا أحبك (قد الدنيا دي والدنيا الثانية).

ازداد التركواز زرقة. للمحطة رائحة، لصهيل القطارات فرحة التحليق.

بحياء الفتى الصعيدي يصحب فتاته القادمة من الوجه البحري، يلحقان بالقطار في آخر ميعاد حتى سوهاج، تحبو الشمس على الشباك المجاور لهما.

تتهادى أشعتها على وجهها. قطرات الندى على الزجاج ترحل لأسفل في خطوط متعرجة.

تهم بأن تستحثه على العيش في الريف بلا بحث عن الشقة، ومستلزماتها.. تبتلع كلماتها.. تعرف أنه لا يستطيع العيش بعيداً عن عمله في المدينة.

يحتضن عينيها، وأسئلتها المكتومة.

يخلفان الصباح، يعودان بالقطار الآخر في الاتجاه المعاكس، لا ينامان.

تعود إلى المدينة الجامعية، يعود إلى عمله، بعد أسبوع يلتقيان، يمارسان طقوسهما داخل القطارات، في منتصف المسافة ذهابا أو عودة تسأله عمن مد خطوط قطارات الحب.. في تبكم. يقول الإنجليز، يطويان ظلال الخرائط القديمة، يتمعنان في صورة الرجل ذي القبعة السوداء ويختلسان قبلة شاردة.

فضاء ضيق

في المقعد المواجه في المقهى المعتاد.

تحط يمامة، ببشرة نحاسية، وخفة روح تتسلل من الابتسامة حتى حركة الأصابع والوان ريشها كأنما اختصت لها.. مثلها قبل، يمامة تمر كالطيف..

يعتريك لونها وتعتلي روحك

تقول جارتكم لأمك.. ما هي مواصفات فتاته؟

تصف اليمامة ريشها، تبغبغ، فيبط الحلم.

وحين ترسل لها مع حمامك الزاجل رسالة الهوى. تنفش ريشها.. وتقول إنها ما زالت صغيرة، وتريد ممارسة الطيران وحدها لفترة أطول قبل أن تسكن القفص.

تخبئ أعوامك الستة والثلاثين في حزن عابر اعتنت عليه بقلبك الخشبي.. وتتساءل بلغة نحاسية أيضاً..

لماذا تظن هذه اليمامات أنك بلا أجنحة؟

جدائل

أرخت جدائلها باتجاه النيل، غيمات الخريف تتدحرج على نفس المقعد الخشبي الذي تركه صاحبه لأنات الريح.

قسمات وجهها حادة، كيف لهذا الجبين الندي أن يحتوي كل هذا الضرام؟

لم تقل إنه نذل، ولا أنها أضاعت أيامها في نزوة عابرة، حكت عن عالم الحيوان وعن أنثى النمر التي تداوي جراحها، وتلعق بقاياها في صوت مبحوح.

أرسلت بصرها لياسمينة تتفتق من تويجها، تزن كلامها بميزان حكمة المجروح، بعدما وزنت أيامها معه بميزان الهوى، تابعت تسلق اللبلاب على جذع شجرة الصفصاف بجانبها، وسقطت على صفحة النيل.

أمواج خامدة، ولون المياه ترمد بلون طرح النهر، أزاحت خصلة شعر تعاكس دمعة غائبة.

.. تركني، وقفت ضد أهلي وأصدقائي، وبعض من حدسي، والدنيا كلها معه،

قلبت في صورها الفوتوغرافية معه في نفس المكان.. خذلني، حرق قلبي.. عقلي في إجازة، لكنه لن يخذلني لدواماته.

.. سأنبت عشباً جديداً، وأتفتق ياسمينة حرة في أرض طيبة.

كان طرح النهر مستمراً في محاولته لابتلاع سر الحياة، والأمواج تتهيأ للوثوب لمعانقة هبة ريح، قذفت حجراً في المجرى الخامد، أتت خصلاتها لمقدم وجهها، لم تشأ أن تعيدها للخلف معه، تكفلت بها هبة ريح عابرة.

في هدوء أنثى النمر التي داوت جراحها، مزقتها صورة تلو الأخرى، وفي أثر حجارتها ألقت بها من بين ثنايا الخصلات، شاهدت الماضي يتدحرج مع الأمواج التي طفقت تتأرجح على طرح النهر، وعيناها تبتسمان لمولد الياسمين.

دم وأظافر

العربات على قلق، والريح تحتي، عربتها من النوع الصغير، مثل عربات الملاهي التي تقودها في اتجاه، فتندفع في اتجاه آخر.. أطلقت الكلاكس، أطلقت أصابعها خارج النافذة، توحي بأنها ستتجه لليسار، مثلما يفعلون في الجيش والبوليس.

لا يعني ذلك بالطبع أن الجيش أحمر، على إذن أن أترك لها المساحة اليمنى من الشارع، أصابعها تميل إلى الامتلاء قليلاً، وطلاؤها أحمر.. أحمر مثل لون الدم الذي اندفع من فوق حاجبي الأيسر بعد صوت فرقعة ارتطام سيارتي بحلزونتها من الخلف.

مجلات

«إشارات» اتحاد الكتاب اللبنانيين للروح الإبداعية وفاعلية النقد الأدبي

بيروت: «الشرق الأوسط»

صدر عن اتحاد الكتاب اللبنانيين العدد الثاني من المجلة الثقافية «اشارات»، وقدم له نبيل ايوب لافتا الى ان الخصوصية الثقافية تكمن في انفتاحها وتسرب الآخر الى الذات المتلقية، كما وجه نداء تعجيبا الى الاتحاديين جاء فيه: «الاتحاد يعني الوحدة مع حق الاختلاف والتمايز، فلماذا تحاولون جعله إما وحدة تمجية تماثلية امتثالياً، او انفصالاً وتشتتاً وانفراطاً!

وتبعا لهذا النهج جاء العدد متعدد المواضيع والاتجاهات، فكتب وجيه فانوس عن «فاعلية النقد الأدبي والثقافة المعاصرة في لبنان»، اما نبيل ايوب فقدم دراسة عن المختلف بعنوان «تشكيلات خارج الموروث».

وعالج ميشال زكريا مشكلة «تعزيز الروح الابداعية من خلال نشاطات اللغة العربية»، اما لطيف زيتوني فعالج «الغرائبية في قصص روكز اسطفان» وربيعة أبي فاضل «البروميثية في أدب جبران» وياسين ايوبي «السيرة الغرامية لعمر بن أبي ربيعة».

بينما اهتم احمد الشامي بالامام علي معتبرا إياه مؤسسا للنحو العربي.

كمال اليازجي كتب عن «صرعة الشعر الجديد» وانطوان معلوف خط رؤوس اقلام عن «سقوط المسرحية».

ومن الشخصيات التي اهتم بها العدد شبيب بن زيد الخارجي وطه الولي. وقد تضمنت «اشارات» عددا من الابداعات في الشعر والقصة القصيرة ودراسة عن جغرافية العالم العربي السياحية الى جانب قراءة لكتاب «نحو سيكولوجيا عربية» ورواية «سادة الاستفهام».



الشيشة شاهد على مزاج المدينة

عصمت داوستاشي يحاور «مزاج المدينة» في معرضه الجديد

مشيدات تشكيلية تنزع إلى البساطة والعفوية

فنون

القاهرة: من جمال القصاص

في معرضه الجديد الذي اقيم حديثا بقاعة «مشربية» بالقاهرة يحاور الفنان عصمت داوستاشي مزاج المدينة من خلال رؤية تشكيلية مستوحاة بشكل اساسي من عالم القهوة والشيشة.

وهي رؤية تشير في سياقاتها الجمالية الى متغيرات اجتماعية وثقافية يعج بها الواقع المصري الراهن وتتقاطع سلبا وايجابا لتعبر عن الحالة المزاجية المهيمنة على الخطاب الابداعي سواء في لغته التشكيلية، أو في انشطته الادبية والفنية الاخرى. هذا المعرض هو الثالث في سياق هذه الرؤية بعد معرضه الاول «ديوان خيالات فنجان القهوة» في ابريل (نيسان) 1996 وخصصه لرسومه الملونة، وتبعه معرضه الثاني حول الموضوع نفسه لرسومه بالابيض والاسود في اكتوبر (تشرين الاول) الماضي.

بريق شعبي

يضم المعرض 30 لوحة مجسمة منفذة بخامات مختلفة معظمها مجمع من نفايات مقهى «خفاجي» أحد اشهر مقاهي مدينة الاسكندرية والذي كان منتدى رفيع المستوى في الستينات.. تتواشج هذه النفايات (خراطيم شيشة، قطع دمينو وطاولة، وورق لعب) مع مفردات اخرى من البيئة (قطع نسجية، بقايا عظام، مسطحات جصية، اعمدة واسياخ معدنية وغيرها..) لها بريق شعبي اخاذ، لتشكل معا الرحم البصري الذي تستقر فيه الرؤية، وفي الوقت نفسه تصنع نوعا من الالفة والعضوية بين الحياة في مظهرها القديم وبين هذه المفردات في اشكالها ومظاهرها المعاصرة.

اول ما يلفت انتباهنا في هذه الاحتفالية، هو الاحساس الطاغي باننا ازاء تكوينات أو مشيدات تشكيلية منفلتة من البلاغة التشكيلية القديمة والمستويات المعروفة للمنظور. فدائما هناك طاقة تعبيرية تؤالف بين المنطق البنائي التجميعي للوحات وقيم الثبات والحركة. وهذه الطاقة لا تتوقف عند حيز محدد في توظيف الفراغ، او اللون أو الضوء، بل تظل مفتوحة، تكتسب حيويتها وتوترها من مقدرة المشاهد على الاندماج معها في طقس احتفالي اشبه بمناخ مسرح العرائس والاعيب الفرجة الطازجة المباشرة، متيحة في الوقت نفسه مساحة امام المشاهد ليمارس حرية التخيل الداخلي بشكل شخصي، لكنه لا ينفصل عن مناخ اللوحات، او الواقع غير المألوف الصارم الذي تصنعه، بل يظل مشدودا اليها بشكل مرئي ولا مرئي في الوقت نفسه، بمعنى انه كلما توقف عند مستوى تاويل معين سرعان ما يكتشف مستوى او مستويات تاويل اخرى اكثر عمقا واتساعا.

في قلب احدى اللوحات ـ أو المشيدات التشكيلية بمعنى ادق ـ يضع داوستاشي صورة شخصية متآكلة للزعيم جمال عبد الناصر، ويسيج اطار اللوحة الخارجي بخراطيم الشيشة وتتقاطع الخراطيم في قمة اللوحة مشكلة زاوية هرمية مثلثة اشبه بتكوينات النصب التذكاري او الميدالية التذكارية، ويسيج اطار اللوحة الداخلي بمجموعات من لمبات الاضاءة الملونة بالوان مختلفة توحي بعملية الاضاءة بالفعل.

ويحد حيز الصورة خطان



عصمت داوستاشي

رأسيان مستقيمان مجدولان من خامات شعبية، احدهما رفيع والآخر سميك. ويخمش الفنان عمق اللوحة الداخلي بخربشات لونية باهتة توحي بالقدم، وعلى جانبي اللوحة في المستوى الاعلى تقبع شارتان نسجيتان ترفرفان في شكل علمين، وبداخلهما تواليف زخرفية بيئية.

فنان الفرجة

لقد شيد داوستاشي اللوحة على شكل بيضاوي يشبه لوحة «التنشين» البدائية التي يتعلم عليها الشباب الهواة فن الرماية في الموالد والاحتفالات الشعبية. واتخذ من صورة عبد الناصر المركز الذي يحدد صواب التنشين او اصابة الهدف من عدمه.. واذا كان ثمة تعليق على هذه اللوحة فان الفنان ينجح في تطويع عناصر اللعبة، وجعلها شكلا مفتوحا للتاويل، بغض النظر عما يمكن ان تضمره اللعبة نفسها ـ احيانا ـ من وحشية متخفية في اهاب اللعب والبراءة.

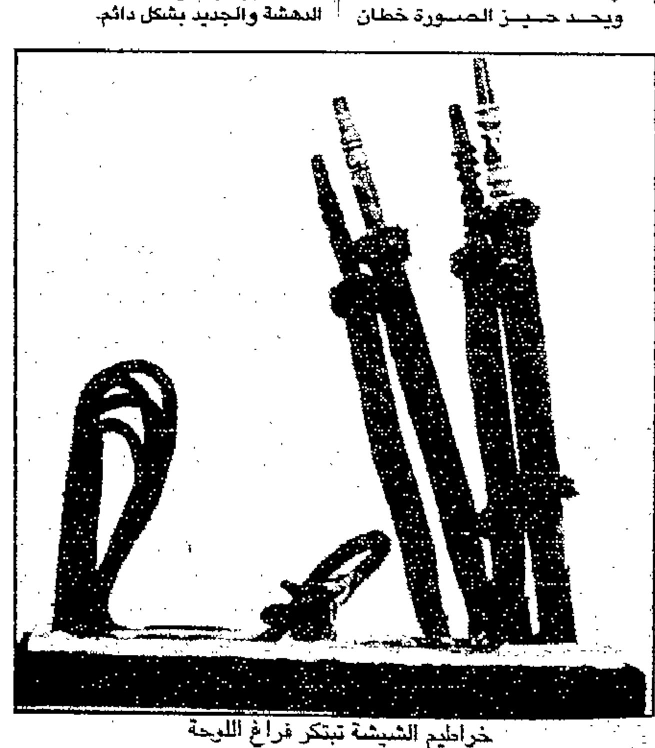
لكن ما الجديد في معرض داوستاشي وقد عرفنا من قبل «فن البيئة» أو الموضوع على يد فناني «البوب آرت» من امثال روشنبرج وكينهولز وفوستيل وغيرهم، وكذلك فن «الاشياء الجاهرة» READY MADE على يد مارسيل دوشا (1887ـ 1968) والفن الحركي على يد الكسندر كالدر (1898ـ 1976) وغيرهما؟

ثم هل نجح داوستاشي فعلا بهذه اللغة البصرية المفلوتة أن يدخل المشاهد في حيزه الفني، ويجعله احد العناصر التي بها تكتمل الفرجة، خاصة انه فرض عليه موضوعا وفكرة مسبقين؟

في رأيي انه نجح بالفعل لسببين اساسيين أولهما: يتعلق بمسألة التشكيل. وهنا سوف نجد داوستاشي في معظم لوحات المعرض يحافظ على قيمة اساسية ـ حتى في اللوحات ذات التراكيب والخامات المتعددة ـ وهي قيمة التبسيط وقد اكسب هذا اللوحات مساحة من المرونة والرحابة خاصة في التقاء العناصر الانسانية بتيمات اللوحات التشكيلية الاساسية كاستخدام اللون والاضاءة وتنظيم الفراغ، وتوظيف الخلفية كوعاء بصري تتحرك فيه العناصر بحرية وعفوية بعيدا عن التاطير والتقسيم الهندسي الصارم.

ثانيهما: الاحتفاء بالعادي والمهمش، واكسابه فاعلية رمزية وتعبيرية، تمتزج فيها الفانتازيا بالسخرية، الشك باليقين، الحلم بالحقيقة، في سياق رؤية مشحونة بقلق بدائي تسعى الى التحرر من المواضعات الجاهزة للخامة واللوحة والرؤى الجامدة للفن.

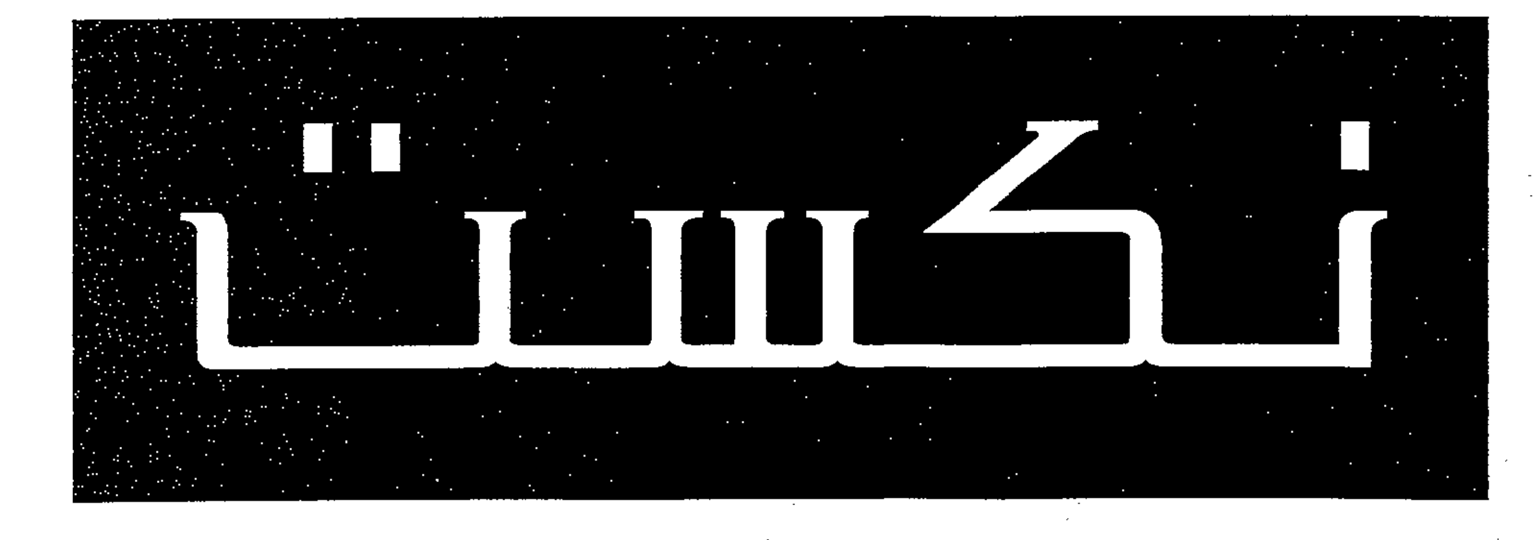
لهذا كله فإن عصمت داوستاشي فنان الفرجة بامتياز، قادر على تفجير الدهشة والجديد بشكل دائم.



خراطيم الشيشة تبتكر فراغ اللوحة

تنزيلات
نصف
السعر
الآن
بانتظاركم

ملابس رجالية ونسائية
وملابس الأطفال





Alshaya Trading Agencies Est. مؤسسة الشايع للتوكيلات والتجارة

جدة: مركز الجمجوم، الطابق الأول. المدينة: فندق أبوروي، شارع أبو زور.
الرياض: مركز النمر، العليا. الخبر: سوق الراشد للتسوق.
الدمام: سوق الواحة للتسوق، الشارع الأول. الجبيل: مركز الفناتير للتسوق.

Ministry Approval No: 52, 3471, 2718, 67, 3467, 3460.



قناة الجزيرة
بتوقيت جرينتش

15.30 الاخبار 15.40رحلة إلى... 16.30 الاخبار 17.00 هذه الدنيا 17.30 الاخبار 17.40 نشرة داو جونز الاقتصادية 18.00 اكثر من رأي 18.30 الاخبار 19.00 اخبار الرياضة 19.15 برنامج وثائقي 19.30 موجز الاخبار 19.40 احداث لها تاريخ (اعادة) 20.30 الاخبار 20.45 نشرة داو جونز الاقتصادية 21.00 اخبار الرياضة 21.20 برنامج وثائقي 21.30 الاخبار 22.00 الاتجاه المعاكس (اعادة) 22.30 موجز الاخبار 22.35 متابعة الاتجاه المعاكس (اعادة) 23.20 اليوم الرياضي 23.30 الاخبار.

تلفزيون المستقبل
بتوقيت جرينتش

05.00 عالم الصباح 11.00 مسلسل عربي 12.00 نجوم المستقبل 14.30 سفينة نوح 16.30 مسلسل مكسيكي مدبلج «المستبد» 17.00 شو في الغنية 18.00 برنامج «أزياء المستقبل» 18.30 المسلسل العربي «اقوى من الطوفان» 19.30رولي على الهواء 21.00 نجوم المستقبل

دبي الفضائية
بتوقيت جرينتش

06.00 الاخبار 06.30 الرياضة للجميع 06.35 المسلسل المدبلج: انت او لا احد» 07.30 برامج الطبخ 08.00 برنامج ديني 08.30 قضايا الانسان في الاسلام 09.00 في مثل هذا اليوم 09.05 منوعات غنائية 09.30 الرسالة التحضيرية لمهرجان السوق 10.20 المسلسل العربي اليومي 11.10 الاخبار 11.40 البيت العربي 12.00 الاخبار 12.25 برامج الاطفال 14.00 الاخبار 14.15 المسلسل الخليجي «البدوي» 15.40 كشكول 16.00 مرحبا لبنان 16.30 الاخبار الرياضية 16.45 منوعات غنائية 17.20 المسلسل العربي 18.30 الاعمال اليوم 18.40 الاخبار الرياضية 19.05 المسلسل المدبلج 20.20 الفيلم العربي «ابيض واسود» 21.00 الاخبار 21.15 تتمة الفيلم 22.40 رسالة مهرجان السوق 22.45 منوعات 22.55 في مثل هذا اليوم 22.30 نغمة فرح 00.10 برنامج زوايا 00.40 صورة عن قرب 01.30 ابتسامات والحان 04.05 ثلاث اغان 04.30 الطيور المهاجرة 04.40 بنك المعلومات

الفضائية التونسية
بتوقيت تونس

11.00 برامج الاطفال 11.30 وثائقي 12.30 همزة وصل 13.45 نشرة الصيد البحري 13.50 مسلسل «قلب لامرأتين» 14.45 اعادة قناة 21 15.30 منوعة 16.00 سباعية «امرأة مختلفة» (الحلقة الأخيرة) 17.30 للأطفال: صور متحركة * محطات صغيرة 18.00 سكاتش قداش مني 18.50 أضواء على ظلال 19.20 العاب على الهوى 20.00 الاخبار الرئيسية 20.50 مواعيد سينمائية 22.30 لقاء 23.45 أهالينا (18/16) 00.20 منوعة.

الفضائية المصرية
بتوقيت القاهرة

07.00 صباح الخير يا مصر 10.15 برنامج للاطفال 11.00 مسلسل عربي 12.10 اماني واغاني 13.15 مشهد من مسرحية 13.35 المشربية 14.15 غنوة في فيلم 14.45 مطوعة في رحلة 15.00 فيلم عربي 17.15 مطار 96 17.45 كان يا مكان 18.20 بروموش 18.25 صور ورسائل 18.45 مسلسل عربي 19.30 اليوم النجوم 20.15 حكايات وذكريات 21.00 فيلم عربي 23.15 السهرة تحلى 02.00 حديث الاصابع 02.30 فيلم عربي

MBC
بتوقيت جرينتش

03.00 خدمة المعلومات 08.05 دين ودنيا 08.15 برامج الاطفال 09.45 المسلسل العربي «عائلة فوق تنور ساخن» خالد النفيسي ـ حياة الفهد ـ غانم الصالح 10.35 برنامج مشوار ـ اعادة 12.00 نشرة الاخبار 12.20 برنامج مساء الخير يا عرب 14.05 المسلسل المدبلج «متى ارى حبيبي» 15.00 نشرة الاخبار والأحوال الجوية 15.20 عالم الصحافة 15.35 مواجهة مع العصر 16.05 المسلسل العربي «الاجيال» يوسي ـ سامي العدل ـ محمد توفيق 17.00 موجز الاخبار 17.05 برنامج دنيا الموضة 17.30 فيلم وثائقي 18.00 نشرة الاخبار المسائية 18.50 الفيلم العربي «مقص العم قنديل» فريد شوقي ـ آثار الحكيم 20.00 موجز الاخبار 20.05 تتمة الفيلم العربي 21.00 نشرة الاخبار الرئيسية 21.35 برنامج ما يطلبه المشاهدون 23.00 00.00 نشرة الاخبار والأحوال الجوية 23.25 برنامج مساء الخير يا عرب ـ اعادة 01.10 للسلسل المدبلج ـ إعادة

LBC
بتوقيت جرينتش

05.00 منوعات غنائية 05.30 برامج الأطفال 06.00 برنامج كيف وليش 06.30 فلتة زمانو 08.30 نهاركم سعيد 10.30 برنامج الطبخ 11.0 برنامج سماع قشاع 12.30 كيف وليش 13.30 الفقراء ايضا يبكون 15.30 الكاميرا وين 16.00 يتخسر اذا ما بتلعت 17.00 سماع قشاع 18.30 مسلسل ماريا وبس 19.30 برنامج الشاطر يحكي/ الرقابة 21.30 أرضي مش للبيع 22.30 برامج رياضية 23.30 نادي النوادي/ بقنايا ـ العاقورة 24.30 نهاركم سعيد

الفضائية المغربية

12.10 سلسلة الاطفال العربية 13.30 المسلسل العربي «الابطال» (ح18) 14.20 منوعات غنائية 14.30 النشرة الجهوية 14.40 منوعات غنائية من الطرب للحون 15.00 المسلسل المدبلج «سوف تدفع الثمن» (إعادة)16.30 العالم الرياضي 17.30 منوعات غنائية 17.45 السلسلة العربية للاطفال 18.50 منوعات غنائية 19.10 سلسلة وثائقية عربية ـ محطات في تاريخ العلوم والتكنولوجيا 19.30 المسلسل المدبلج «من يكشف السر» 20.30 الاخبار الرئيسية 21.10 حوار 22.50 منوعات غنائية 23.15 الاخبار الاخيرة.

الفضائية الكويتية

9.00 أهم الأنباء 9.30 برنامج أحلى صباح 10.00 مسلسل «اهالينا» صابرين ـ حسن حسني 11.00 منوعات 12.30 برنامج ثقافي 13.00 المسلسل الكرتوني «الضربة الصاعقة» 15.00 نشرة الأخبار 16.00 برنامج عيال الديرة 18.30 مسلسل «الأمير المجهول» نور الشريف ـ عبلة كامل 19.00 برنامج لوحات شعبية 20.00 برنامج مساء الخير 21.00 نشرة الأخبار 22.00 مسلسل «ضد التيار» سميرة أحمد ـ محمود ياسين 23.00 سهرة منوعة 06.00 نشرة الأخبار

أوربت ـ الاولى

00.00 فيلم «المطارد» 02.00 فيلم «الاونطجية» 04.00 افلام من الذاكرة فيلم «الحب الصامت» 06.00 فيلم «الهاربات» 08.00 ما وراء الشاشة 08.15 فيلم «نساء خلف القضبان» 10.00 فيلم «الارهابي» 11.30 الافلام الجديدة 12.00 فيلم «بيت الاشباح» 13.30 الافلام العشرة 14.00 فيلم «حب وكبرياء» 16.00 فيلم «سكرتير ماما» 18.00 فيلم «الناصر صلاح الدين» 22.00 فيلم «اني راحلة»

أوربت ـ الثانية

09.30 برنامج مساء الخير اوربت 10.00 برنامج على الهواء (اعادة) 11.30 اغنيات 12.30 مسلسل عربي 13.30 برنامج فيديو كليب 14.00 مسلسل مدبلج ـ العطش (الحلقة الاخيرة) 15.00 برنامج منوعات ـ مساحة حرة 16.30 مسلسل عربي 17.30 برنامج كتاب 18.30 برنامج على الهواء 20.00 برنامج حياة مع الفن 21.00 برنامج سهار بعد سهار 23.00 برنامج اليوم 02.00 مسلسل عربي

أوربت ـ الرياضية

00.00 المركز الرياضي (مباشر) 00.30 المركز الرياضي العالمي 01.00 كرة سلة اميركية: سان انطونيو ـ يوتاه (مباشر) 03.30 اخبار سباقات الخيل 4.00 اخبار الالعاب الشتوية الجريئة 05.00 سباق سيارات اميركي 07.00 المركز الرياضي (مباشر) 08.00 الكرة اللاتينية في اسبوع 09.00 كرة السلة الاميركية للجامعات 11.00 اخبار سباقات الخيل 11.30 عالم الركبي 12.00 عالم السيارات 12.30 كرة سلة اميركية (اعادة) 15.00 اخبار الالعاب الشتوية الجريئة (اعادة) 16.00 المركز الرياضي (اعادة) 17.00 برنامج رياضي خاص 17.30 سباق خيل 18.30 كرة السلة الاميركية للجامعات (اعادة) 20.30 الدراجات النارية في اسبوع 21.00 كرة سلة اميركية (اعادة) 23.30 المركز الرياضي

الفضائية الاردنية
بتوقيت جرينتش

06.00 فترة الاطفال الصباحية 07.30 دين ودنيا 08.00 معالم اردنية 08.30 افلام وآراء 09.00 المسلسل الاجتماعي المحلي 11.00 منوعات 11.30 مجلة العلوم والتكنولوجيا 12.00 المسلسل التاريخي 13.15 فترة الاطفال المسائية 14.00 مهرجان القصة القصيرة 15.00 مسلسل المساء 16.00 كيف واخواتها 16.30 واجه المرأة 17.00 الرياضة في اسبوع 18.00 نشرة الاخبار العربية الرئيسية 18.30 مدينة وتاريخ 19.00 احداث وشخصيات 20.25 مواجهة مع عروة زريقات 21.00 نشرة الاخبار الاخيرة 21.15 أوراق ملونة 22.15 المسلسل الاجتماعي.

تسعى لتقديم خدمات أفضل

شركات الكيبل والهواتف تتنافس بشدة على مشاهدي القنوات التلفزيونية في أميركا

نيويورك: من ديفيد ليبرمان*

بازالة الحكومة الفيدرالية لعدد من القيود المفروضة على شركات الاتصالات في الولايات المتحدة، تكون قد بدات مرحلة جديدة في حرب التنافس التجاري بين شركات الكيبل وشركات الاتصالات الهاتفية التي توفر لزبائنها فرصة مشاهدة مجموعة من القنوات التلفزيونية من خلال خطوط الهاتف المنزلية.

فقد أصبح المشتركون في خدمات هذه الشركات يستقبلون بث قنوات الافلام والاخبار والرياضة من خلال خطوط الهاتف بدلا من خطوط واسلاك شركات الكيبل.

وفي سياق احتدام المنافسة التجارية في هذا المجال فإن شركات قد تلجأ الى حماية مصالحها التجارية في السوق وذلك عن طريق جذب اعداد جديدة من المشتركين بتحسين خدماتها بتوفير قنوات رقمية واضحة الارسال مع العمل على توفير خدمة اكثر كفاءة وسرعة للمشتركين في شبكة المعلومات الدولية.

اما النتيجة فستكون دون أدنى شك انسياب مستمر ومتواصل لعدد من الخدمات الجديدة وحرية اكبر للمشتركين في اختيار الشركة التي يرغبون.

كما ان الحرب التجارية المذكورة ستؤدي ايضا الى هبوط الاسعار بالنسبة للمشتركين سواء كان ذلك في مجال الاستفادة من القنوات التلفزيونية المتنوعة او استخدام الخدمات الهاتفية التي توفرها هذه الشركات.

وبعد مرور عام كامل على صدور القرار الرسمي برفع القيود السابقة المفروضة على الشركات العاملة في مجال الاتصالات يزداد التنافس بين شركات الكيبل والهاتف. ففي خريف العام الماضي وصلت نسبة المنازل المشتركة، في خدمة شركتي «تليكوميونيكيشن» و«تايم ووارنر» الى 40%، وكانت الشركتان قد اعلنتا عن خطط لتوسيع رقعة خدماتها لتشمل مجالات الفيديو والصوت والمعلومات.

وتنوي شركة «ويست ميديا جروب» الاميركية زيادة حجم استثماراتها بنسبة بليون دولار اميركي في مجال قنوات الكيبل، وهذا سيمكنها من تقديم خدمات هاتفية لمشتركيها. كما تتوقع شركة «كوكس» للاتصالات ان تزيد استثماراتها في نفس المجال بنسبة 22%، اما شركة «كومبكاست» فقد حددت زيادة استثماراتها في سوق خدمات الكيبل بنسبة 16%.

ويرى محللون انه من الخطأ ان تقدم اعداد متزايدة من الشركات على زيادة استثماراتها في مجال قنوات الكيبل، خصوصا ان بعض شركات الهاتف المعروفة التي دخلت سوق التنافس في مجال الكيبل قد اعلنت اخيرا عزمها على قصر خدماتها على الهاتف مع الابتعاد عن مجال قنوات الكيبل التلفزيونية وخدمات الفيديو.

* خدمة «يو.اس.ايه توداي» (خاص بـ«الشرق الأوسط»)

أكثر من شركة عالمية تبيع حقوق البث ذاتها لقنوات عربية

خلافات حادة بين أوربت وايه آرتي على نقل مباريات الكرة الأوروبية

لندن: من نبيهة وطاس

علمت «الشرق الأوسط» من مصادر موثوقة الاطلاع بوجود خلافات حادة بين شبكتي اوربت وايه ار تي بخصوص نقل مباريات الدوري الممتاز لكرة القدم الإنجليزي والإسباني. فبينما تؤكد مصادر مقربة من اوربت وجود هذه الخلافات، ينفي علي داوود مسؤول قناة الرياضة التابعة لشبكة ايه ار تي وجود اي اسباب لهذه المشاكل، موضحا ان تعامل ايه ار تي مع الشركات العالمية لبيع حقوق بث كل مباريات الكرة الأوروبية، وحتى العربية، كان دائما في حدود الشروط والتقاليد المتعارف عليها دوليا.

وتؤكد هذه المصادر الموثوقة الإطلاع في روما أن إدارة أوربت الرياضية اشترت حقوق بث مباريات الدوري الإنجليزي والإسباني من شركة «سي اس اي» وهي شركة مكلفة ببيع حقوق بث مبريات بتوكيل من الفيفا منذ حوالي سنة ونصف السنة، واشترت ايه ار تي، الحقوق نفسها لنقل المباريات ذاتها من شركة «فوكس».

وتضيف هذه المعلومات ان اوربت حذرت اي .ار. تي عن طريق شركة فوكس لوقف بث هذه المباريات دون ان تجد اذانا صاغية منها. وبعد فترة من الوقت، اضطرت شركة «فوكس» وبالحاح من اوربت الى توجيه الطلب الى الشركة المسؤولة عن الإرسال لقطع إشارة الاستقبال من محطة البث من روما مما ارغم ايه ار تي على وقف نقل مباريات الدوري الإنجليزي والإسباني .

إلا ان علي داوود مسؤول قناة الرياضة التابعة لـ ايه ار تي نفى هذه المعلومات، مؤكدا ان شبكة راديو وتلفزيون العرب لا يمكن لها باي حال من الاحوال بث مباريات لا تملك حقوق بثها.


تنافس عربي تلفزيوني على كرة القدم الأوروبية

ويرجع علي داوود اصل المشكلة إلى التلفزيون الإسباني نفسه الذي باع حقوق بث الدوري الممتاز إلى شركتين في آن واحد، وهما شركة فوكس وشركة اي سي ال، وهي شركة اخرى تبيع حقوق بث «وهذه الأخيرة تعاملت معها قناة ايه ار تي، بينما تعاملت اوربت مع الشركة الأولى، مما نتج عن ذلك الحصول على الحقوق ذاتها . اما بخصوص الدوري الإنجليزي الممتاز، فيوضح علي داوود أن القناة اشترت الحقوق من شركة اخرى لم يرد اسمها.

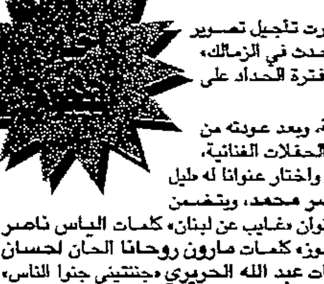
واعرب الناطق باسم ايه ار تي، عن دهشته للإتهامات الموجهة اليهم من قبل اوربت، موضحا ان القضية غير مطروحة نهائيا، والمشكلة لا اساس لها من الصحة، طالما ان اوربت اشترت حقوق نقل مباريات دوري المحترفين في انجلترا، بينما ايه ار تي اشترت مباريات كاس الاتحاد الإنجليزي والدوري الممتاز الإيطالي والإسباني والألماني والفرنسي ولم تفاوض اية جهة بخصوص الدوري الإنجليزي الممتاز.

الكلمات المتقاطعة

افقيا
1 ـ مجهر
2 ـ الاسم الاول لامبراطور فرنسي ـ حرف عطف
3 ـ اداة شرط ـ نوتة موسيقية ـ حرف جر
4 ـ طرية ـ دولة عربية
5 ـ الغاية
6 ـ نسبة الى سوريا ـ خاصتي ـ للنداء
7 ـ يحصل على ـ مكبل وموثق
8 ـ يسلب ـ نهض
9 ـ بقايا النار ـ امانة
10 ـ متشابهة ـ سلطنة اسيوية

عموديا
1 ـ مراد ـ وسيلة مواصلات
2 ـ دولة افريقية ـ القتل «معكوسة»
3 ـ قائد السفينة ـ اعلام
4 ـ للتمني «معكوسة» ـ دولة اسيوية
5 ـ جسلم
6 ـ عاصمة ماليزيا
7 ـ عاصفة بحرية «معكوسة» ـ وميض ـ نوتة موسيقية
8 ـ من الفواكة ـ ضد شك
9 ـ اداة استثناء ـ ضد اصادق «معكوسة»
10 ـ دولة افريقية ـ يكمل «معكوسة»

الحل السابق



● الفنانة صفية العمري قررت تأجيل تصوير احداث الفيلم السينمائي الجديد «حدث في الزمالك» التي تلعب بطولته، حتى تنتهي من فترة الحداد على والدتها التي رحلت قبل اسبوع.

● المطرب اللبناني فؤاد خليفة، وبعد عودته من استراليا حيث أحيى مجموعة من الحفلات الغنائية، باشر بانجاز البومه الغنائي الجديد واختار عنوانا له «ليل العاشقين» الاغنية من كلمات يسر محمد، ويتضمن الشريط بالاضافة الى الاغنية العنوان «غايب عن لبنان» كلمات الياس ناصر والحان فاروق سلامة، «لو ما بجوز» كلمات مارون روحانا الحان لحسان المنذر، «خليني حبك على هوايا» كلمات عبد الله الحريري «جننتيني جنوا الناس» كلمات روحانا والحان نديم خليفة.

● المطرب الكويتي محمد البلوشي يستعد لاصدار البومه الجديد، وقد وقع اختياره على مجموعة من الاغنيات مثل «باسعد» من كلمات احمد الكندي الاماراتي والحان موسى محمد و«يو عبد الله» من كلمات يوسف ناصر والحان البلوشي نفسه اضافة الى مجموعة من الاغنيات لم يحدد حتى الآن رأيه حولها بشكل نهائي.

● الفنانة اللبنانية الين رزق طارت الى الاردن لاحياء حفلات الى جانب المطرب الموسيقار ملحم بركات. وسبق سفر الين إتمام تسجيل مجموعتها الغنائية الجديدة تحضيرا لانزالها الى السوق في شريط الكاسيت وتحمل عنوان «حملني وطير».

● المخرج احمد توفيق اختار يوسي لاداء دور «رابعة العدوية» في المسلسل الجديد الذي يحمل اسم «عارفة الناي» تأليف عبد السلام امين، وسيتم تصوير العمل الجديد بعد ثلاثة اشهر من الآن، وسيختار المخرج خلال هذه الفترة باقي ابطال المسلسل خاصة البطل الذي سيؤدي دور حفيد عمر بن عبد العزيز الذي احبته «رابعة العدوية». ومن المقرر عرض المسلسل في رمضان المقبل.

● المذيع عبيد العتيبي فرغ من تصوير عدة حلقات من برنامج «الشباب» وهو من البرامج التي تشرف عليها الهيئة العامة للشباب والرياضة، وكان العتيبي قد قدم هذا البرنامج في دورات سابقة لكنه وعد بتطويره واستحداث نهجاً جديداً يساهم في استقطاب شريحة اكبر من الشباب وخصوصا أن البرنامج موجه بصورة مباشرة لتغطية فعاليات الهيئة العامة للشباب.

● عزت العلايلي يعود للوقوف على خشبة المسرح القومي مرة اخرى في الجزء الثاني من مسرحية «أهلا يا بكوات». ويؤدي العلايلي شخصية البطل في هذا الجزء تحت عنوان «ودلعا يا بكوات» مع هالة صدقي وفاروق الفيشاوي. وتناقش المسرحية مسؤولية المواطن العربي في ظل المتغيرات الدولية وانعكاسها على المجتمع العربي.

● هبة قواص الفنانة اللبنانية ستسافر الى الامارات في ابريل (نيسان) المقبل لتصوير فيديو كليب اغنية «تشكو ظلام الليل» كلمات امين عام المجمع الثقافي في ابوظبي، وهي احدى اغاني مجموعتها الاخيرة «اغنيك حبيبي».

قبل نهاية العام الحالي

إنشاء 7 قنوات فضائية مصرية متخصصة جديدة

القاهرة: من ماجدة محيي الدين

تنطلق مع نهاية العام 1997 سبع قنوات مصرية فضائية متخصصة وهي: قناة الرياضة والاسرة، والطفل، والثقافة والتعليم والمنوعات، والدراما، والاخبار.

وأعلن حسن حامد نائب رئيس مجلس امناء اتحاد الإذاعة والتلفزيون المصري ونائب رئيس الاتحاد للقنوات الفضائية المتخصصة أن اللجنة العليا للقنوات المتخصصة تم تشكيلها برئاسة المهندس عبد الرحمن حافظ واضاف حسن حامد نائب رئيس مجلس امناء اتحاد الاذاعة والتلفزيون المصري لشؤون القنوات الفضائية المتخصصة ان هذه اللجان الاستشارية روعي في اختيارها كل الاتجاهات والأفكار، وتضم في عضويتها أصحاب الخبرة، والمتخصصين والاكاديميين، اضافة الى انضمام عدد كبير من الشباب. وذكر حسن حامد انه تم الاتفاق ايضا على مواعيد انعقاد اللجان الاستشارية العليا لكل قناة.





التحقت بالعمل الإذاعي منذ 20 عاما

المذيعة وفاء بكر يونس: أخاف من الميكروفون أكثر من الكاميرا

الرياض: من نورة السبيعي

تعد المذيعة وفاء بكر يونس من اقدم المذيعات السعوديات اللاتي عملن في مجال التقديم الاذاعي والتلفزيوني بالاضافة الى المشاركة في البرامج التمثيلية والاذاعية. ويمتد مشوارها في العمل الاعلامي لاكثر من عشرين عاما. ومن خلال هذا اللقاء مع «الشرق الأوسط» تتحدث وفاء عن بعض الجوانب المتعلقة بمشوارها في الاذاعة وتجاربها في المجالات الفنية الاخرى.

● متى بدأت مشوارك الفني والاذاعي وما الدافع لدخولك هذين المجالين؟

- بدأت وعمري 12 عاما بمساعدة والدي الذي كان مذيعا في اذاعة الرياض فدخلت الإذاعة مع اخواتي دينا وسناء وشاركنا في مجال التقديم والاعداد والتمثيل. اما احترافي في هذا المجال فكان بحكم البيئة التي نشأت فيها حيث سبقتني اختي دينا التي تعمل حاليا مذيعة في راديو MBC - FM في لندن في مجال التقديم. وعند سفرها اوكل لي والدي مهمة التقديم نيابة عنها. ومنذ ذلك الوقت وحتى الآن وانا اقدم البرامج الاذاعية وبعض البرامج التلفزيونية كما اشارك في برامج تمثيلية اذاعية ولي الآن في مجال التقديم الاذاعي اكثر من عشرين عاما.

● ما هي نوعية البرامج التي تفضلين تقديمها؟

- افضل تقديم البرامج الثقافية والفنية ثم بعد ذلك المشاركة في البرامج التمثيلية الاذاعية. وانا الآن اقدم ثلاثة برامج يومية هي «نافذة على الحياة» و«حوار قصير» و«تمثيلية اليوم» وبرنامجاً اسبوعياً هو «افراح وتهاني» الذي يذاع على الهواء مباشرة.

● كنت في السابق تقدمين برامج اطفال في التلفزيون فلماذا انقطعت عن تقديم هذه البرامج؟

- قدمت هذه البرامج نيابة عن اختي عندما تزوجت، ثم سافرت الى اميركا لاكمال دراستي الجامعية ولذلك انقطعت عن تقديم هذه البرامج حيث انني لما عاودت العمل في تقديم البرامج فضلت نوعية اخرى عنها.

● من خلال تجربتك الطويلة في تقديم البرامج الاذاعية والتلفزيونية ما هي ابرز الصعوبات التي تواجهك اثناء تقديم هذه البرامج؟

- بالنسبة للبرامج التلفزيونية لا تواجهني اية صعوبة او ارتباك فانا لا اشعر برهبة الاستوديو والكاميرات ولكنني اخاف من الميكروفون حيث أن البرنامج الاذاعي يتطلب اسلوبا جيدا يشد المستمع واتقانا للغة العربية الفصحى.

● اتجهت اخيرا الى المشاركة في الاعلانات الاذاعية فما هو الدافع لهذه المشاركة وكيف تقيمين تجربتك فيها؟

- انا في الحقيقة عملت في تقديم الاعلانات الاذاعية بطلب من بعض مؤسسات الاعلان ربما لكوني مذيعة قديمة وقد قبلت هذه العروض لانني اريد ان اخوض هذه التجربة الاعلامية والفنية، حيث يعطي هذا الفن الثقة في النفس والقدرة على تلوين الصوت والتنغيم في الكلام، ولم يكن هدفي ماديا ابدا. فبالرغم من ان بعض الزميلات طلبن مبالغ كبيرة مقابل القيام بهذه الاعلانات فقد كان الهدف بالنسبة لي اتقان الاعلان واعطائه متعة من جودة الاداء، وقد عملت حتى الآن 200 اعلان اذاعي.

● هناك ظاهرة انتشرت اخيرا في بعض المحطات الاذاعية والتلفزيونية وهو اعتماد بعض المذيعات على الصوت و«التغنج» فيه اكثر من اعتمادهن على الاسلوب والثقافة والاداء. فما رأيك في هذه الظاهرة؟

- انا من اشد المعارضين لوجود هؤلاء المذيعات او ايجادهن من قبل المسؤولين في هذه المحطات، فالمذيعة قبل كل شيء تؤدي عملا اعلاميا بمواصفات معينة تعمل على نجاحه خلال الاداء والثقافة والالمام بمادة البرنامج وباسلوب فيه احترام للمستمع، ولا اخفي انه طلب مني عمل اعلانات اذاعية من هذا النوع ورفضت بشدة لان في ذلك اهانة للمذيعة التي تعطي صورة سيئة عن المذيعات.

يعرض يوم 26 فبراير الحالي

«الكويت إرادة وبناء» برنامج يوثق الإنجازات عقب حرب التحرير

الكويت: من فرحان الفحيمان

يعرض تلفزيون الكويت يوم 26 فبراير (شباط)، الذي يوافق الذكرى السادسة لبشائر التحرير برنامج وثائقي عنوانه: «الكويت ارادة وبناء» يركز على الانجازات التي تحققت في كافة القطاعات في الكويت بعيداً عن الآلام والدمار الذي خلفه الغزو العراقي وهو المنحى الذي تعرضت له اغلب البرامج التي عرضت خلال السنوات الماضية. فأراد القائمون على برنامج «الكويت ارادة وبناء» ان يوثقوا الانجازات التي سطرها ابناء الكويت عقب فترة الغزو ولعل ابرزها اطفاء آبار النفط التي اشعلها العراقيون بعد اندحارهم، وبفترة زمنية قياسية، ومن الانجازات التي تحسب تشييد برج التحرير الذي ناطح في ارتفاعه وتقنيته اشهر ابراج العالم.

وسيقوم البرنامج بعمل لقاءات مع شخصيات كويتية امثال فيصل الحجي وكيل وزارة الاعلام ويوسف الحجي رئيس الهيئة الخيرية الاسلامية وفهد الامير نائب رئيس الاركان اضافة الى لقاءات مع وكيل وزارة التربية والمواصلات وشخصيات اخرى في الدولة الكويتية. البرنامج من اعداد ناصر المطيري المعد في ادارة الاخبار والبرامج السياسية.

برج الكويت .. من الانجازات الحديثة



Ministry Approval No: 2712, 3466, 52.

مؤسسة الشايع للتوكيلات والتجارة  Alshaya Trading Agencies Est.

جدة: المركز، شارع التحلية. الخبر: مركز الراشد للتسوق. الرياض: مركز النمر.

© 1996 LIZ CLAIBORNE, INC.

مطلوب للعمل
ضمن جهاز الإشراف بمكتب إستشاري بالرياض :
١- مهندسين (مدني - ميكانيكا - كهرباء - عمارة)
٢- حاسب كميات (م. مدني / عمارة) مع خبرة في حساب كميات المباني.
٣- محاسب وسكرتير (مع إجادة العمل على الكمبيوتر).
يشترط خبرة لاتقل عن ٨ سنوات في مجال الإشراف على المباني للمهندسين. والإجادة التامة للغة الإنجليزية لكافة التخصصات.
ترسل الطلبات إلى : ص ب ٧٤٦٤ الرياض ١١٤٦٢
عناية / المدير العام

مطلوب مدير فرع للرياض
وكالة سيارات معتمده بحاجة إلي :
مدير إداره وتسويق :
علي المتقدم ان يكون حاصلا علي شهادة جامعيه في التسويق ولديه خبره لاتقل عن (٥) سنوات في مجال الاداره لدي شركات معتمده في مجال السيارات او المعدات . وان يجيد اللغتين الانجليزيه والعربيه بطلاقه تامه والالمام العملي بالكمبيوتر.
- اقامه قابله للتحويل لغير السعوديين .
يرجي ارسال صورة السيرة الذاتيه الي :-
مدير شئون الموظفين - فاكس ٨٩٥٢٨٨٠ (٠٣)

شركة وطنية كبرى
تعلن عن حاجتها الفورية الى :
مدير شؤون الموظفين
على ان يكون لديه المؤهلات التالية :
* شهادة جامعية في مجال الادارة .
* خبرة لاتقل عن خمس سنوات في مجال ادارة شؤون الموظفين
* إجادة اللغة الانجليزية تحدثاً وكتابة .
موظفين شؤون الموظفين
على أن تكون لديهم المؤهلات التالية
* شهادة جامعية / دبلوم في مجال الادارة .
* خبرة لاتقل عن سنتين (الأفضلية لذوى الخبرات في مجال شؤون الموظفين) .
* المعرفة والالمام باللغة الانجليزية .
ترسل جميع الطلبات إلى العنوان التالي :
عناية / شؤون للوظفين ص ب ٣٥٨٩ الخبر ٣١٩٥٢

شركة سعودية تعمل في مجال الحاسب الآلي
تبحث عن المتميزين
مسؤولي مبيعات
جدة / الرياض / الخبر
• بكالوريوس او دبلوم مع سنوات خبرة في مجال بيع اجهزة او برامج الحاسب الآلي .
• يفضل من لديه خبرة في مبيعات البرمجيات العربية .
• خبرة عامة في اساليب التسويق الحديثة .
• افضلية للسعوديين او لحاملي اقامة قابلة للتحويل .
• رخصة قيادة سعودية سارية المفعول .
• لبق وحسن المظهر ، طموح ولديه ثقة بالنفس .
• رواتب مغرية وعمولة جيدة .
يرجى ارسال صورة شخصية حديثة مع نسخة كاملة من الشهادات العلمية والعملية وذلك خلال اسبوع من تاريخه مع ارفاق رقم الهاتف للاتصال بكم الى العنوات التالي :
عناية : A.N.
ص.ب ٥٩٥٤ ، الرياض ١١٤٣٢ ،
فاكس ٤٧٨ ٤٨٩٣

بعد تجربتها في بطولة القارات بالرياض وبطولتي العالم للشباب والناشئين

مصير قاعدة الهدف الذهبي يتقرر نهاية العام

زيوريخ (سويسرا) - أ.ف.ب: يتقرر مصير قاعدة «الهدف الذهبي» خلال اجتماع اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) في ديسمبر (كانون الاول) المقبل، بعد خضوع هذه القاعدة لثلاثة اختبارات خلال العام الحالي. واوضح الامين العام للاتحاد الدولي جوزيف بلاتر امس ان قاعدة «الهدف الذهبي» التي لا يرغب رئيس الفيفا جواو هافيلانج في تطبيقها خلال كاس العالم 1998، ستجرب هذا العام ثلاث مرات في بطولة العالم للشباب في ماليزيا بمشاركة 24 منتخبا في يونيو (حزيران)، وبطولة العالم للناشئين تحت 17 سنة في مصر بمشاركة 16 منتخبا في سبتمبر (ايلول)، وبطولة القارات الثالثة على كاس الملك فهد في السعودية بمشاركة 8 منتخبات ديسمبر. واشار الى ان اللجنة التنفيذية للفيفا ستتخذ قرارا نهائيا في هذا الخصوص على ضوء الاختبارات الثلاثة.

يذكر ان لجان الاتحاد الدولي (الحكام والمالية وشؤون اللاعبين وتنظيم مسابقات كاس العالم) بدأت اجتماعاتها اليوم في زيوريخ.

وذكر بلاتر ان الفيفا يولي اهمية خاصة لمسالتي الامن وازالة الحواجز الحديدية في الملاعب. وقال ان دورة فرنسا الرباعية في يونيو (حزيران) ستشكل اختبارا للبروتوكول الفني للاتحاد في كاس العالم 1998 والمتضمن دخول المنتخبات الى الملعب وتقديمها والنشيد الوطني والصور، مشيرا الى ان الذين سيتولون لم الكرات سيكون عددهم 7، وانه لن تتم الاستعانة بالفيديو في التحكيم.

وذكر ايضا ان لجنة التخطيط ستعقد اجتماعا في 25 فبراير (شباط) الجاري في زيوريخ لبحث بعض المسائل المالية وموضوع التاشيرات والامن والنقل والتغطية الاعلامية خلال كاس العالم 2002 الذي ستنظمه اليابان وكوريا الجنوبية.

وحول كاس العالم 2006 الذي بلغت المنافسة اشدها بين انجلترا والمانيا على تنظيمه، قال بلاتر ان هناك دولا عدة منها افريقيا الجنوبية والبرازيل والارجنتين ومصر والمغرب اعربت عن نيتها في الترشح اضافة الى ترشيح مشترك بين البيرو والاكوادور، لكن لن يبت في هذا الامر قبل مايو (ايار) او يونيو عام 2000 «وحتى ذلك التاريخ قد تتغير امور كثيرة».

الأمير سلطان بن فهد يسلم ماجد عبد الله جائزة الاتحاد الآسيوي

الرياض - واس: قام الامير سلطان بن فهد بن عبد العزيز نائب الرئيس العام لرعاية الشباب نائب رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم بتسليم جائزة الاتحاد الآسيوي لكرة القدم للاعب ماجد عبد الله لاعب نادي النصر بمناسبة اختياره من قبل الاتحاد الآسيوي لكرة القدم كافضل لاعب اسيوي لشهر يناير (كانون الثاني) 1997م في قارة آسيا. وذلك خلال استقبال الأمير سلطان بن فهد بن عبد العزيز للاعب ماجد عبد الله بمكتبه امس.

وهنأ الأمير سلطان اللاعب ماجد عبد الله على ما حظي به من تقدير نظير المستوى المشرف الذي قدمه خلال الفترة الماضية مع فريقه خلال المنافسات المحلية والخارجية، مشيرا الى ان هذا التكريم هو امتداد لتقدير المجتمع الرياضي الآسيوي للرياضة في المملكة العربية السعودية بصفة عامة ولكرة القدم بصفة خاصة ولما يتمتع به اللاعب السعودي من مستوى خلقي وفني.

واعرب عن امله بان يتواصل عطاء اللاعب السعودي على الساحتين المحلية والخارجية لكي تتواصل الانجازات الرياضية السعودية في تلك المحافل.

كما قدم الامير سلطان بن فهد بن عبد العزيز بهذه المناسبة مكافاة مالية للاعب ماجد عبد الله تشجيعا وتقديرا لما حققه من انجاز.

من جهته اعرب اللاعب ماجد عبد الله عن سعادته واعتزازه بهذا التكريم الذي يعد تكريما لجميع اللاعبين مؤكدا ان ما حظي به يعود الى توفيق الله سبحانه وتعالى ثم للدعم والتوجيه الذي يجده اللاعب السعودي من قبل الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ونائبه.

الملكة اليزابيث الثانية ملكة بريطانيا ترحب بالبطل اليمني نسيم حميد حامل اللقب العالمي في ملاكمة وزن الريشة لدى وصوله الى قصر باكنجهام امس (رويتر)

ضمن 400 رياضي بريطاني للاحتفال بعام الانجازات

قصر باكنجهام يستضيف البطل اليمني نسيم حميد

لندن: «الشرق الاوسط»

استقبلت اليزابيث الثانية ملكة بريطانيا البطل اليمني نسيم حميد مع 400 رياضي في قصر باكنجهام امس ضمن احتفالات بريطانيا بعام من الانجازات والارقام القياسية في مجال الانشطة الرياضية. وشمل الوفد الرياضي العديد من الشخصيات المعروفة ذات الاسهامات في مجال كرة القدم والعاب القوى، منهم تيري فينابلز مدرب منتخب انجلترا السابق، والمدير الفني لمنتخب استراليا حاليا، ولينوكس لويس بطل ملاكمة الوزن الثقيل، بالاضافة الى الفريق البريطاني لرياضات المعاقين، صاحب العديد من الميداليات الذهبية في الدورة التي اقيمت على هامش العاب اتلانتا الاولمبية. وفيما كان البطل اليمني نسيم حميد يخطف الانظار بحديثه مع ولي العهد البريطاني الأمير تشارلز والأميرة آن ابنة ملكة بريطانيا، حظي اعضاء المنتخب الانجليزي بتقدير من نوع خاص يتقدمهم ستيوارت بيرس، وتيدي شرينجهام وجاريث سوثجيت، وهو المنتخب الذي استطاع ان يتاهل بجدارة الى نصف نهائي الامم الاوروبية لعام 1996.

وقال نسيم حميد في اتصال هاتفي لـ«الشرق الأوسط»: لقد حظيت بتشجيع خاص من ملكة بريطانيا، وقال لي ولي العهد البريطاني الأمير تشارلز انه يتابع خطواتي قبل ان افوز باللقب العالمي، وطلب مني مواصلة التدريب استعدادا للقائي المقبل في الولايات المتحدة قبل نهاية العام الحالي. واضاف نسيم ان لقاءه ضمن الرياضيين البريطانيين بقصر باكنجهام استغرق نحو الساعتين والنصف.

قبل أن ينهي عقده مع الأنصار السعودي

الأهلي يتعاقد رسميا مع علي ماهر لمدة أربع سنوات

القاهرة: «الشرق الاوسط»

ابرم النادي الاهلي المصري نهائيا عقدا لمدة اربع سنوات مساء اول من امس مع نجم المنتخب المصري علي ماهر المحترف بنادي الانصار السعودي مقابل 600 الف جنيه، يحصل نادي الترسانة - نادي اللاعب الاصلي - منها على 400 الف جنيه فيما يحصل اللاعب رسميا على 200 الف جنيه بواقع 50 الف جنيه عن كل عام من فترة التعاقد. بينما حصل اللاعب على وعد من احد رجال الاعمال المصريين الاهلوية بمنحه 300 الف جنيه اخرى خارج العقد في صورة نقدية او في صورة مشروع لصالح اللاعب.

وبذلك كسب الاهلي صراعا جديدا من غريمه الزمالك الذي حاول بجدية خطف اللاعب الى صفوفه بعد ان زايد على الاهلي ووضع مليون جنيه لانهاء الصفقة الا ان اللاعب فضل الانتقال للاهلي ليضيف الاهلي انتصارا مشابها لما حققه قبل ثلاث سنوات بضم نجم الزمالك السابق رضا عبد العال الى صفوفه مقابل 625 الف جنيه.

وعلمت «الشرق الأوسط» ان الساعات الاخيرة لتوقيع ماهر مع الاهلي ناديه الجديد شهدت خلافات وتوترا بالغا بين اللاعب ووالده من جانب ومدير عام النادي المهندس علي القيعي ورجل الاعمال الاهلاوي حول مدة تعاقد اللاعب حيث كان والد اللاعب يصر على تحديد مدة العقد بثلاث سنوات فقط فيما اصر القيعي على تحديد العقد باربع سنوات وكاد الطرفان يفشلان في التوصل الى حل مرض الى ان نزل ماهر ووالده على رغبة الاهلي ووافق على مدة السنوات الاربع.

هافيلانج يؤيد ترشيح بكنباور لرئاسة الاتحاد الدولي

جنيف: «الشرق الاوسط»

اكد رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) البرازيلي جولو هافيلانج (80 عاما) مرة جديدة اول من امس انه لن يرشح نفسه لولاية اخرى عام 1998 وايد ترشيح نجم كرة القدم السابق الالماني فرانتس بكنباور ورفض هافيلانج دعم ترشيح اي كان لخلافته، مشيرا الى ان المرشح الوحيد حتى الان هو رئيس الاتحاد الاوروبي للعبة السويدي لينارت يوهانسون وانه يؤيد ترشيح اوروبي آخر. ولدى سؤاله عن بكنباور الذي يدعم ترشيحه نجم كرة القدم السابق ووزير الرياضة البرازيلي حاليا بيليه، قال «لم لا. كان بكنباور لاعبا مرموقا وهو مدير فني جيد ومدير منتخب كبير ورجل اعمال فطن ورئيس احد اكبر الاندية في العالم» (بايرن ميونيخ الالماني) لكن هافيلانج، الذي قال انه «يحترم خلفه ايا كان» يدافع بقوة عن اللغة الفرنسية (تعقد جميع الاجتماعات خلال عهده بالفرنسية)، ومن هذا المنظور لن يقف على الحياد في حال ترشح رئيس الاتحاد الافريقي عيسى حياتو، الذي يجيد هذه اللغة. واوضح انه «يعود للاتحادات الوطنية الـ200 حسم هذه المسالة في مؤتمر باريس صيف 1998 على هامش كاس العالم فرنسا».

الانتقادات الأوروبية حول مشاركة نساء العرب الرياضية أمام الجامعة العربية

القاهرة: «الشرق الأوسط»

قال عبد المنعم عمارة رئيس المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب: «انه تمت احالة قرار البرلمان الاوروبي بدعوة اللجنة الاولمبية الدولية الى حجب المساعدات عن الدول التي تمنع مشاركة النساء في الدورات الاولمبية الى الامانة العامة لجامعة الدول العربية»، وقال: «ان هذا الموضوع يشتمل على نواح سياسية اخرى». واضاف ان المشاركة في الاولمبياد والبطولات يخضع لمعايير معينة، وقال «ان مجلس وزراء الرياضة والشباب العرب في ختام اجتماعات دورته العشرين بالقاهرة امس وافق على تاسيس رابطة رياضية للمرأة العربية»، على ان تعقد جمعيتها التاسيسية في مارس (آذار) المقبل في القاهرة.

واشار عمارة الى ان المجلس وافق على انشاء بنك للمعلومات عن الانشطة الشبابية والرياضية العربية، وكذلك مشروع تحديد مستويات اللياقة البدنية ورعاية الرياضيين العرب.

من جهة اخرى قالت مصادر مقربة من الجامعة العربية ان مجلس وزراء الرياضة والشباب العرب في ختام اجتماعاته برئاسة وزير الرياضة الجزائري مولدي عيساوي تبنى الموقف نفسه الذي عبرت عنه الجامعة العربية ازاء قرار البرلمان الاوروبي الصادر في يوليو (تموز) 1996.

واضاف ان الجامعة اعتبرت ان القرار «يتضمن اشارة الى الدول الاسلامية ويعتبر تدخلا في الشؤون الداخلية للدول ويتنافى مع الاعراف الدولية، كما يمكن استغلاله من قبل جهات اعلامية لاثارة الكراهية والحقد ضد الاسلام والدول الاسلامية لدى الراي العام العالمي».

ومن جهة اخرى اقر المجلس تقديم 150 الف دولار من الصندوق العربي للانشطة الشبابية الى لبنان لمساعدته في تنظيم الدورة الرياضية العربية الثامنة من 12 الى 27 يوليو المقبل مع التاكيد على دعوة الدول العربية الى تسديد التزاماتها تجاه اعادة اعمار منشات لبنان الرياضية التي دمرتها الحرب.

كما اكد الوزراء قرار المكتب التنفيذي للمجلس امس ارسال وفد من وزراء الشباب والرياضة في مصر وسورية والاردن لزيارة لبنان في 16 مارس المقبل للاطلاع على استعداداته للدورة.

واحال المجلس طلب العراق في العودة الى الاتحاد العربي للألعاب الرياضية، الذي ابعد عنه اثر غزو الكويت في صيف 1990، الى الاتحاد العربي باعتباره الجهة المعنية بذلك، الامر اثار استياء رئيس الوفد العراقي النائب الاول لرئيس اللجنة الاولمبية العراقية علي تركي.

ووافق المجلس من جهة ثانية على تاجيل الدورة الرياضية العربية المدرسية الثانية عشرة المقررة في المغرب الى سبتمبر (ايلول) 1998 بدلا من العام الحالي بناء على طلب الدولة المنظمة. واتفق على ان تتضمن الدورة ثلاث لعبات فقط هي كرة القدم وكرة السلة والعاب القوى.

SMALL IS BORING
XXX LARGE eau de toilette by ETIENNE AIGNER
XXX LARGE
عطر جديد للرجل العصري والمرأة العصرية

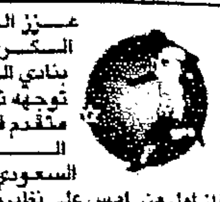


تحذير حكومي: التدخين يضر بصحتك وننصحك بالامتناع عنه.

النصر يتقدم للمركز الثالث في الدوري السعودي

الاتحاد والشباب والهلال أبرز الفرق المرشحة للمربع الذهبي

الرياض: من مساعد العصيمي
جدة: «الشرق الأوسط»



عزز الفريق السكروي الاول بنادي النصر من توجهه نحو مركز متقدم في ترتيب الدوري السعودي، بعد ان فاز اول من امس على نظيره الشباب بنتيجة 1/3 في لقائهما المؤجل من الجولة السابعة والذي اقيم في عرينهما مدينة الرياض. ومعلنة في الوقت ذاته تفوق النصر وتقدمه الى المركز الثالث مع الهلال برصيد 28 نقطة، الا ان الفارق في الاهداف لصالح الاخير (20/25 للنصر و10/18 للهلال). ويبقى في رصيد النصر لقاء مؤجل امام النجمة سيخوضه خلال الشهر الجاري فيما ظل الشباب في المركز الثاني رغم خسارته، برصيد 29 نقطة بعد المتصدر الاتحاد (32 نقطة).

وكان النصر قد بدأ التسجيل عن طريق احمد نصيب عند الدقيقة 35 وعادل فؤاد انور النتيجة للشباب عند الدقيقة 53 قبل ان يضيف محترفا النصر (السنغالي) انجي فيكتور و(الغاني) اوهين كنيدي هدفي التفوق النصري على التوالي عند الدقيقتين 83 و88. التكافؤ كان سمة اللقاء في ظل التبادل الهجومي السريع من كلا الفريقين والذي كان يقوده للنصر محيسن الجمعان وفيكتور وكنيدي وللشباب فؤاد انور و(المغربي) سعيد ركبي. وفي ظل ذلك دانت فرص تسجيل متساوية لم يحسن استثمارها لتكون تمريرة فيكتور الى نصيب والتي احرز منها الهدف الاول هي الأبرز في الشوط الاول.

معالم الشوط الثاني اظهرت الشباب الاكثر توجها نحو الهجوم الا ان الحال السلبية التي كان عليها مهاجمهم (البرازيلي) مارسيلو باتستا افسدت عمليات شبابية كثيرة كانت تنقل بشكل جيد لصالح الهجوم المرتد للنصر وفي ظل ذلك كان ركبي قريبا من التسجيل في محاولتين قريبتين من المرمى في كلتيهما وقف حارس المرمى مضحي الدوسري ببراعة، واخرى قريبة جدا من التسجيل قام بجميع ادوارها انور الا ان الدوسري عاد للتألق وطار ببراعة ليدفعها بيده الى الركنية، وكان هدف التعادل الشبابي قد عبر عن تفاهم رائع بين ركبي وانور احرز منه الاخير بتسديدة رائعة. وفي المقابل كانت محاولات كنيدي السريعة مؤثرة في توازن الدفاع الشبابي وكاد من راسيتين مرتا بقرب المرمى ان يحرز هدفا، قبل ان يؤكد زميله فيكتور ذلك بارضية زاحفة في مرمى النصر، ليعود كنيدي لحسم النتيجة لفريقه من مواجهة اقتحم قبلها دفاع الشباب ليضع المرمى في متناول قدمه قبل ان يدفع كرته سهلة الى داخله.

● ويأتي الشباب (بطل كأس ولي العهد) صاحب المركز الثاني بـ29 نقطة كاحد اقوى الفرق المرشحة للتأهل الى الدور الثاني بفضل مستواه الكبير، الذي ظهر به هذا الموسم، واعاد في الاذهان الليث الابيض قبل ثلاثة سنوات ويعود الفضل في ذلك الى استقرار الجهاز الفني المشرف على فريق كرة القدم بقيادة المدرب الفرنسي فرنانديز الذي اعاد للفريق هيبته حيث اعتمد كثيرا على تقديم دماء جديدة لدعم صفوف الفريق مثل مرزوق العتيبي ووليد الحربي بجانب اصحاب الخبرة بقيادة فؤاد انور وزميليه سالم سرور وفهد المهلل.

● الهلال (حامل اللقب) عاد بقوة واثبت للجميع اصراره المحافظة على اللقب من خلال عروضه الجيدة التي يقدمها لاعبو الفريق. فرغم تعرض الجهاز الفني المشرف على تدريب الفريق للتغيير، فإن مستوى اللاعبين لم يتعرض للاهتزاز، وهذا يؤكد علو كعب مستوى اللاعبين فنيا. ويجيء تعاقد الهلال اخيرا مع المدرب البرازيلي فييرا، وسط آمال جماهير الهلال التي عقدوها على الجهاز الفني في رفع مستوى الفريق، ويعد لقاؤه المقبل امام الشباب من اهم المباريات وسيحدد بشكل كبير مسيرة الفريق، ففوزه بالنقاط الثلاث سيرفع من اسهمه للتأهل بنسبة 90 في المائة الى الدور الثاني، ويملك الهلال من الرصيد 28 نقطة.

● ويأتي فريق الوحدة «الحصان الاسود» هذا الموسم كأخر الفرق المرشحة للمنافسة على احد مراكز المربع الذهبي، فقد استمر في تقديم عروضه الجيدة، والتي استهلها بفوز كبير على الطائي واستحق نقاطها الثلاث ودفعته الى المركز الخامس. ويعد مهاجم الفريق وهدافه عبيد الدوسري الورقة الرابحة للمدرب بفضل تحركاته المثمرة امام مرمى الخصم وكذلك ظهور اللاعب المغربي سيمو بمستوى جيد ساهم في تحقيق العديد من الانتصارات. رصيد الوحدة 23 نقطة جمعها من 15 مباراة.

● اما بالنسبة لفريقي الرياض الاهلي، اللذين يحتلان المركز السادس والسابع على التوالي برصيد 21 نقطة فان فرصتيهما للتأهل الى الدور الثاني اصبحت ضئيلة جدا بعد ان فقدا نقاط المباريات السابقة فالرياض الذي تحسن مستواه في القسم الاول من البطولة سجل تراجعا في المستوى ويعود ذلك الى الطريقة الدفاعية التي بدا ينتهجها مدرب الفريق البرازيلي زوماريو. اما الاهلي فهو ليس افضل حالا فما زال مدربه البرازيلي راموس متمسكا بطريقته الدفاعية التي بدأها منذ انطلاقة الدوري وافقدته نقاطا كثيرة كان جديرا بها رغم انه يمتلك عددا من اللاعبين الذين يجيدون الطريقة الهجومية. رصيد كل من الفريقين 21 نقطة ويتفوق الرياض بفارق الاهداف.

● غير ان فريقي الطائي والاتفاق يجاهدان في الهروب من دائرة الخطر حيث اصبح موقفيهما صعبا، وخصوصا الاول الذي تلقى هزيمة كبيرة على يد الوحدة جعلته يدخل في دوامة الحسابات من جديد بعد ان كان بعيدا عنها في السابق. اما الاتفاق فقد بدأ بداية قوية اظهرت اصرار الجهاز الفني واللاعبين على الابتعاد عن شبح الهبوط وحققوا فوزا كبيرا على الاهلي بعد ان قدموا مستوى نال استحسان الجميع واستعادوا بعضا من مستواهم المعروف. ولعل عودة اللاعب المخضرم عمر باخشوين اسهم كثيرا في عودة الروح القتالية للفريق. ويملك كل من الفريقين 17 نقطة وهو رصيد غير كاف للهروب من شبح الهبوط.

● وفي الجانب الآخر هناك صراع آخر وقوي بين فرق الانصار والنجمة والقادسية. فهذه الفرق الثلاثة تسعى بكل قوة للهرب من نيل قائمة الدوري حتى تسلم من الهبوط الى دوري الدرجة الاولى لان النظام يقول انه لا بد من هبوط صاحب المركز الاخير وما قبله. فالانصار يحتل المركز العاشر برصيد 13 نقطة وظهر بصورة جيدة بعد ان الغت الادارة عقد مدربه التونسي رضا عكاشة، فيما يحتل النجمة المركز الحادي عشر برصيد 11 نقطة، ويتفوق على القادسية الذي يساويه في الرصيد بالاهداف، واتخذت ادارة الفريق الاخير عددا من القرارات لنشل الفريق من وضعه الحالي، حيث الغت عقد المدرب البرازيلي اميلتون وتعاقدت مع مواطنه دوكي، الذي وعد ببقاء الفريق في الدوري الممتاز.

على قمة الدوري التونسي

التعادل الصعب بين النجم الساحلي والترجي أشعل المنافسة

تونس: «الشرق الأوسط»

حافظ النجم الساحلي على زعامة الدوري التونسي الممتاز لكرة القدم وخرج سالما من مباراة الموسم التي جمعته يوم الاحد الماضي بملعب مدينة سوسة بمنافسه الوحيد على لقب الدوري نادي الترجي الرياضي وانتهت بالتعادل السلبي وهي نتيجة ابقت على حظوظ الفريقين للمنافسة على بطولة الدوري وقد عجز النجم الساحلي عن ان يهزم منافسه العنيد على اللقب واضاع نقطتين ثمنتين كانتا كافيتين لحسم امر البطولة مبكرا واكتفى بتعادل يعتبره البعض نتيجة ايجابية بما انه ابقى على فارق الاربع نقاط واعتبره البعض الآخر نتيجة سلبية زادت من صعوبة مهمة النجم الذي تنتظره خمسة مباريات خارج قواعده من جملة اللقاءات العشرة المتبقية في عمر الدوري التونسي الممتاز.

وترى جماهير النجم التي خرجت من الملعب غاضبة ان فريقها اضاع فرصة العمر للاطمئنان على لقب البطولة وان النجم مطالب بعدم التعثر من جديد للمحافظة على فارق النقاط الذي يفصله حاليا عن نادي الترجي الرياضي لانه يخول له احراز اللقب في نهاية الموسم.

اما جماهير الترجي التي غادرت ملعب سوسة متحسرة على اهدار فريقها لانتصار كان في المتناول، فهي تؤكد ان الترجي باستطاعته انتزاع اللقب من النجم نظرا للانتعاشة التي يشهدها حاليا، وقد لامت هذه الجماهير بشدة الحكم الايطالي مارسيلوفيتشي الذي حرم فريقها من ضربة جزاء صحيحة في الدقيقة 60 حين تمت عرقلة المهاجم المغربي محمد البدراوي داخل منطقة الجزاء من قبل مدافع النجم منير بوقديدة وعقب نهاية المباراة التي حطمت كل الارقام القياسية من ناحية الحضور الجماهيري اوضح مدرب النجم الساحلي البرازيلي دوس سانتوس ان العوامل الطبيعية لم تساعد فريقه على القيام بمهمته على الوجه الاكمل وقد بعثرت الرياح القوية التي هبت يوم المباراة حساباته التكتيكية وجعلت النجم يفقد السيطرة على مجرى اللعب.. وقال المهم ان ننسى نتيجة هذه المباراة ونفكر في اللقاءات المقبلة لنحافظ على الفارق في النقاط.

إذا كنت تعتقد أنه قد فاتك عرض دايو لقيمة أكبر خلال شهر رمضان فكر مرة أخرى

عند شرائك إحدى سيارات دايو قبل نهاية شهر فبراير ، لن تحصل فقط على أفضل قيمة شرائية في المملكة ، بل وأيضاً على هدية مجانية تختارها بنفسك من مجموعة أجهزة دايو الكهربائية (ميكروويف ، ثلاجات ، غسالات وأجهزة فيديو وغيرها من الأجهزة الممتازة) .
فقط أطلب القسيمة الخاصة من مسؤول المبيعات لتحصل على هديتك المجانية .

الموديل	القسط الشهري	الدفعة الأولى
ريسر جي تي آي	٩٥٠ ريال	٨٠٠٠ ريال
سيلو جي إل	٩٨٠ ريال	٨٦٠٠ ريال
سيلو جي إل إكس / جي تي إكس	١٠٦٠ ريال	٩٤٠٠ ريال
إسبيرو سي دي - عادي	١٢١٨ ريال	١٠٧٥٠ ريال
إسبيرو سي دي - أتوماتيك	١٣٢٩ ريال	١١٧٢٥ ريال

أقساط شهرية متساوية لمدة ٣٦ شهراً ، بالإضافة إلى التسليم والتأمين . أطلب المزيد من المعلومات عن الموديلات الأخرى من مجموعة دايو . هذا العرض الخاص المتوفر حتى نهاية شهر فبراير فقط يقوم مقام أية عروض أخرى .

أطلب التسهيلات المتوفرة للتمليك بالإيجار .

(مع سيلو ، والتي يبقى سعرها المنخفض ٣٣,٩٠٠ ريال)



دايو كل ما تتوقعه في سيارة عالية الجودة ماعدا السعر
دايو موتور
شركة الزاهد للتراكتورات

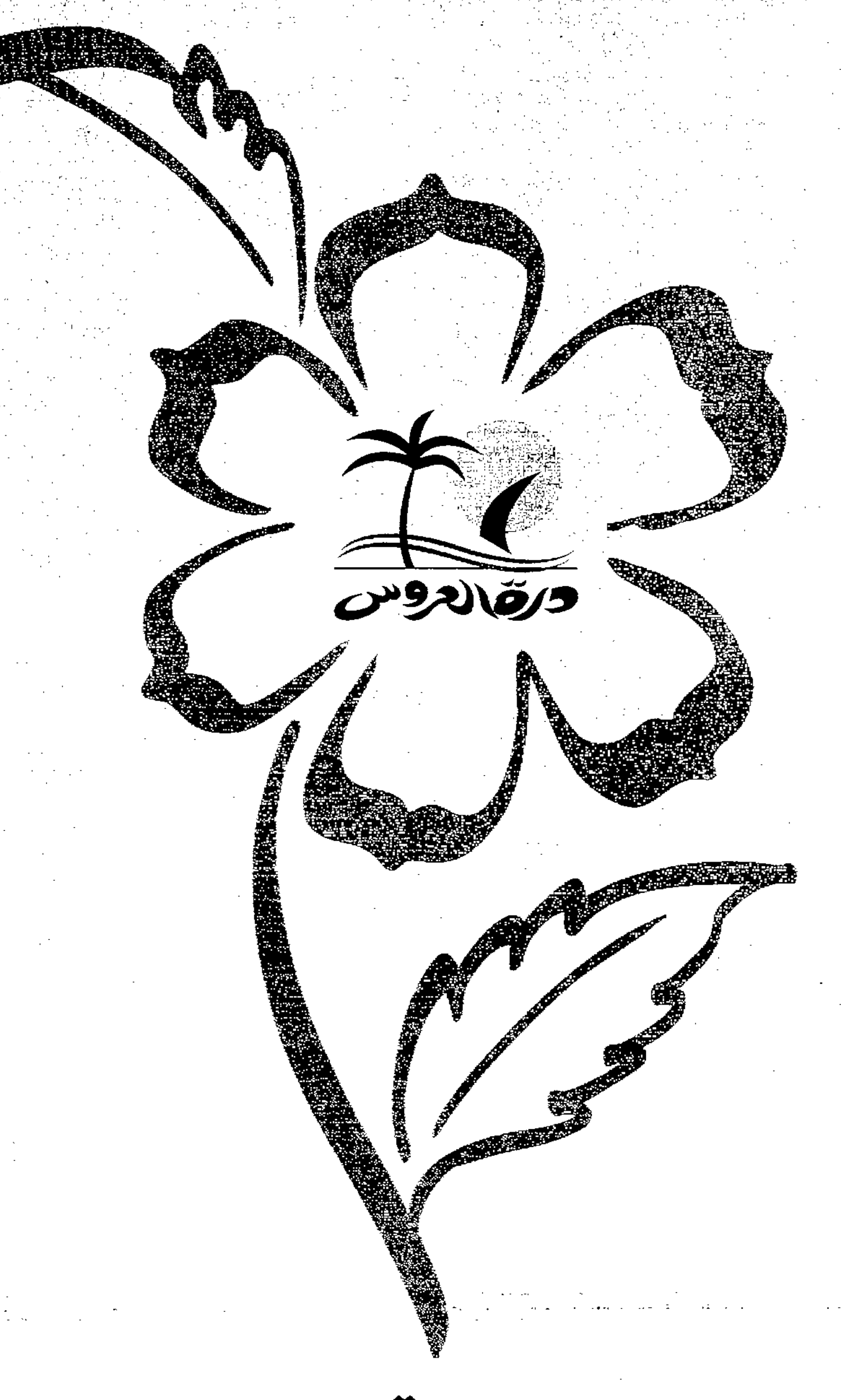
ما هو اسم احد اكبر المحلات البريطانية التي ستفتح قريباً في البحرين ؟

أجب على هذا السؤال للإشتراك في السحب .
فرصة للفوز بقسائم شراء مجانية
بقيمة ٥,٠٠٠ آلاف دينار بحريني !

بادر بتعبئة القسيمة التالية وارسلها الى مسابقة اكبر المحلات ، ص.ب ٢٦٠٥٨ ، البحرين في موعد غايته ٢٢ مارس ١٩٩٧ !

قسيمة الإجابة
الاسم : ....
العنوان : .... الهاتف : ....
الجنسية : .... العمر : .... النوع : ....
المتجر العمومي البريطاني الذي سيفتتح في البحرين قريباً هو : ....
ترسل هذه القسيمة الى مسابقة اكبر المحلات ، ص.ب ٢٦٠٥٨ ، البحرين ، في موعد غايته ٢٢ مارس ١٩٩٧ .
سيجري السحب يوم ٢٩ مارس ١٩٩٧ . سيعلن عن اسماء الفائزين في هذه الصحيفة يوم ٣١ مارس ١٩٩٧ .

فرص وظيفية في دار نشر كبرى
للسعوديين فقط
تعلن
إحدى دور النشر السعودية الكبرى
عن وجود وظائف لمندوبي تنمية الاشتراكات
للسعوديين بحوافز مالية مميزة في كل من :
جدة ، الرياض ، الدمام
لمزيد من المعلومات رجاء الاتصال بالهاتف المجاني
رقم : ٨٠٠-٢٤٤٠٠١٤
أو إرسال البيانات الشخصية إلى :
مدير إدارة تنمية المبيعات : ص.ب ٤٥٥٦ جدة ٢١٤١٢



متانة وازدهار الاقتصاد الوطني أساس النجاح والرشاد

إن النجاحات والإنجازات التي حققتها درة العروس، والتي كان آخر وأوضح مؤشراتها الإقبال المذهل الذي شهدته المدينة السياحية في عيد الفطر المبارك، هذه النجاحات والإنجازات لم تكن ممكنة لولا توفيق من الله عز وجل، ولولا متانة الإقتصاد السعودي، الذي يشكل التربة الخصبة الضرورية لنمو ونجاح مثل هذا المشروع العملاق، ولولا تحقق الأمن والأمان، اللذان توفرهما الدولة ويمثلان البيئة الصالحة التي تشجع المواطنين والمؤسسات على الإستثمار داخل الوطن ولمصلحة الوطن والمواطنين.

مع تحيات درة العروس مدينة البحر الأحمر

أعده معهد الكويت للأبحاث العلمية

مشروع مشترك بين دول الخليج لمسح مصائد الأسماك الزعنفية

الكويت: «الشرق الأوسط»

كشف مسؤول كبير في معهد الكويت للابحاث العلمية عن قيام المعهد بالاعداد لمشروع مشترك لمسح مصائد الاسماك الزعنفية في دول الخليج العربية.

واشار نائب مدير عام المعهد لشؤون العلوم الحيوية والبيئية الدكتور محمد العطار الى ان محادثات تجري حاليا بشأن هذا المشروع مع قسم الموارد البحرية والبيئية في منظمة الاغذية والزراعة الدولية «الفاو» معربا عن امله في ان يتلقى هذا المشروع دعم الامانة العامة لمجلس التعاون.

واوضح الدكتور العطار في هذا الصدد ان هناك مشروعا خليجيا آخر يقوم المعهد بالاشراف عليه في الوقت الحالي بناء على تكليف من وزراء الزراعة والثروة السمكية في دول المجلس ويتم خلاله اجراء مسح شامل لمصائد «الروبيان» في دول التعاون الخليجي.

واضاف قائلا ان المعهد لا يزال يواصل ابحاث الاستزراع السمكي مشيرا الى انه كلما انتهى منذ استحداث تقنية خاصة بأحد انواع الاسماك المحلية، اتجه الى انواع اخرى اكثر صعوبة في الزراعة مثل سمك «الزبيدي» الذي قام المعهد في الفترة الاخيرة باعداد مقترح مشروع لاستزراعه وقدم له الدعم الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية في الكويت ومؤسسة الكويت للتقدم العلمي.

واكد ان الدراسات التي اعدت لهذا المشروع قد اشارت الى نجاحه على النطاق التجاري، اذ بلغ العائد على الاستثمار اكثر من 24 في المائة لمزرعة طاقتها الانتاجية 400 طن في السنة، مضيفاً ان هذه الربحية تعتبر عالية جدا مقارنة بربحية مزرعة اسماك «الهامور» او «الشعم» بنفس الطاقة الانتاجية.

واشار العطار ايضا الى ان معهد الابحاث العلمية الكويتي الذي نفذ ما يزيد عن 60 مشروعا في مجال الثروة السمكية والاستزراع السمكي، متعاونا من خلالها مع مؤسسات عالمية مختصة وجهات محلية مسؤولة عن تنمية الثروة السمكية، قد ساهم بجهد كبير في انقاذ المخزون السمكي من الانتشار الناجم عن عمليات الصيد «الجائر» والتي بدأت منذ اوائل الستينات.

وبين في هذا الصدد ان توقعات خبراء المعهد كانت قد اشارت الى ان الاسماك المحلية في الكويت لن تغطي الا 39 في المائة من اجمالي الطلب على الاسماك في عام 2008.

واضاف ان المجلس قام عندئذ من منطلق الحرص على تنمية الثروة السمكية بتقديم مشروع الى مجلس الوزراء الكويتي تحت عنوان «اثراء المخزون الطبيعي للاسماك 1996 - 2001» بهدف انتاج كميات كبيرة من صغار الاسماك ذات الاهمية الاقتصادية مثل اسماك «السبيطي» و«الشعم» و«الهامور» واطلاقها في البحر بغرض اثراء مخزونها الطبيعي.

واوضح العطار ان مجلس الوزراء الكويتي قد احال هذا المشروع الى الجهة المسؤولة عن الثروة السمكية وهي الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية، داعيا في الوقت نفسه الى ضرورة اتخاذ قرار سريع لتمويل المشروع من قبل الجهات المختصة لكونه البديل الامثل لسد العجز الذي سيستمر في الارتفاع، لا سيما ان هناك عوامل كثيرة تؤثر سلبا على انتاجية المياه الكويتية من الاسماك والروبيان.

من جهة اخرى اشار العطار الى ان الجهود التي بذلها المعهد بالتعاون مع المؤسسات المهتمة بتنمية الثروة السمكية قد نجحت في انجاز قاعدة متكاملة وفريدة من نوعها في المنطقة من البيانات العلمية الدقيقة عن مخزون الاسماك في المياه الكويتية.

وقال ان هذه القاعدة اشتملت على بيانات ايكولوجية وبيولوجية واحصائيات صيد دقيقة عن الروبيان والاسماك ذات القيمة التجارية في البلاد، اضافة الى بيانات تفصيلية عن وسائل الصيد المستخدمة في المياه الاقليمية مع حساب الجهد المبذول لكل وسيلة تجارية ومقارنتها وتحليلها لعدة سنوات متعاقبة.

واوضح ان المعهد استطاع من خلال المعلومات العلمية التي وفرها تقدير المخزون السمكي المتوافر للاستخدام البشري، ووضع الأسس العلمية للاستغلال الامثل لهذه الموارد المتجددة.

واضاف مؤكدا ان معهد الكويت للابحاث العلمية قد ساهم في استخدام تقنيات مجربة ميدانيا لاستزراع اسماك «السبيطي» و«الهامور» و«الشعم» و«البلطي» وكان ذلك سببا مباشرا لظهور شركات متخصصة في الاستزراع السمكي، وسببا ايضا في زيادة الاهتمام الشعبي بالزراعة المائية.


قاعدة خليجية للثروة السمكية (ارشيف «الشرق الاوسط»)

أحكام عمل النساء في ندوة بلبنان

بيروت: «الشرق الأوسط»

تقام في بيروت صباح يوم السبت في 1997/2/22 ندوة حول «الاحكام التي ترعى عمل النساء» دعت اليها اللجنة الوطنية لشؤون المرأة اللبنانية والجمعية اللبنانية لحقوق الانسان ووزعت على خمس جلسات تفتتحها عقيلة رئيس الجمهورية منى الهراوي رئيسة اللجنة الوطنية لشؤون المرأة ثم تليها كلمة وزير العمل اسعد حردان فمداخلة السيدة لور مغيزل عضو اللجنة الدولية لحقوق الانسان.

ويتحدث في الجلسة الثانية كل من رئيس الجلسة نقيب المحامين شكيب قرطباوي، والقاضي محمد علي الشخيبي عن مشروع تعديل قانون العمل، والقاضية نبيلة زين عن اجتهادات مجالس العمل التحكيمية وتتولى مهمة مقرر الجلسة المحامية نورما ملحم. وفي الجلسة الثالثة تتحدث رئيسة الجلسة نعمت كنعان المديرة العامة لوزارة الشؤون الاجتماعية ورئيسة رابطة المرأة العاملة اقبال دوغان والمهندسة وفاء الضيقة حمزة. ويرأس الجلسة الرابعة جمال فاخوري المستشار القانوني لدى وزارة العمل.

وبعد عرض فيلم وثائقي حول التساوي بين العمال والعاملات يتحدث استاذ التشريعات العمالية في معهد الحقوق العالي - الحكمة جان كيركلوس ثم رئيسة قسم العلاقات الخارجية في وزارة العمل مي صعب.

قانون كويتي لتجريم استخدام أجهزة التنصت

الكويت: من زكريا إبراهيم

اقرت لجنة تابعة لمجلس الامة الكويتي امس اقتراحا بقانون يعاقب الذين يملكون اجهزة التنصت بالحبس لمدة ثلاث سنوات وغرامة مالية لا تتجاوز خمسة آلاف دينار كويتي.

واكد مقدموا الاقتراح ان هذه الاجهزة تمثل خطرا يهدد الحياة الاسرية نظرا لتمادي البعض في اساءة استعمالها في اختراق اسرار الحياة الخاصة للاشخاص وتسجيل ما يدور بين الافراد من محادثات واستخدامها في الاساءة اليهم او التشهير بهم بل وابتزازهم احيانا.

ودعا النواب الخمسة في مجلس الامة الكويتي الذين تبنوا القانون وهم مشاري العصيمي وحسين القلاف وطلال السعيد وسامي المنيس ومحمد العليم الى ضرورة تشديد العقوبة على الذين يملكون هذه الاجهزة التي تمكنهم من سماع اسرار المنازل الشخصية والعائلية، والى مضاعفة تلك العقوبة لكل من اساء عمدا استعمال وسائل الاتصالات الهاتفية، اذا تضمن الازعاج الذي يتسبب فيه الفاظا بذيئة او مخلة بالحياء، او تضمن تحريضا على الفسق والفجور او تهديدا يمس النفس او المال او الشرف او افشاء اسرار شخصية او عائلية.

عرب وعجم

ياسين جابر — الشيخ صقر بن محمد القاسمي

● ياسين جابر وزير الاقتصاد والتجارة اللبناني يرعى افتتاح المعرض الحرفي والثقافي والفني للمهارات اليدوية والعروض التراثية والحفلات الغنائية والالعاب النارية بعد غد في معرض رشيد كرامي الدولي في طرابلس بشمال لبنان بمناسبة شهر التسوق. وينتهي المعرض في الثاني من مارس (آذار) المقبل.

● الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى في الامارات وحاكم امارة رأس الخيمة والدكتور عصمت عبد المجيد الامين العام لجامعة الدول العربية يرعيان المؤتمر السنوي الثاني الذي ينظمه المركز العربي للدراسات الاستراتيجية بالتعاون مع جامعة الدول العربية ورابطة المؤسسات العربية الخاصة للتعليم العالي، وذلك في الفترة من 22 الى 24 فبراير (شباط) الحالي في امارة رأس الخيمة بالامارات حول موضوع «اعداد الوطن العربي للقرن الحادي والعشرين في ظل ثورة المعلومات».

● جاسم عبد الله المضف وزير التجارة والصناعة الكويتي يرعى افتتاح معرض الكويت الدولي للبيت الحديث وذلك يوم السبت المقبل على ارض المعارض الدولية بمنطقة مشرف في الكويت.

● الدكتور احمد بن محمد السالم الأمين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب يزور في مطلع الاسبوع المقبل بلجيكا للمشاركة في المؤتمر الدولي الخامس الذي ينظمه مركز الدراسات العربي - الاوروبي خلال الفترة 25 الى 27 فبراير (شباط) الحالي حول موضوع «العلاقات العربية - الاوروبية حاضرها ومستقبلها».

● سليمان عرار امين حزب المستقبل اقام مأدبة غداء في منزله لعبد الرحمن الشيخ الفاني عضو المؤتمر الوطني السوداني الذي يزور الاردن حاليا بحضور عدد من اعضاء الاحزاب الاردنية والشخصيات السياسية والفكرية والاعلامية.

● الشيخ صباح خالد الحمد الصباح سفير دولة الكويت في الرياض يقيم في الخامس والعشرين من فبراير (شباط) الحالي حفل استقبال بمناسبة اليوم الوطني الـ36 لبلاده وذلك بقصر الثقافة بالحي الدبلوماسي في الرياض.

● معن بشور امين عام تجمع اللجان والروابط الشعبية في لبنان يتحدث عن «الحركة القومية العربية: اسباب التعثر وسبل النهوض» في الساعة الخامسة من ظهر بعد غد في قاعة جمعية مكارم الاخلاق الاسلامية في طرابلس بدعوة من المنتدى القومي العربي في شمال لبنان بمناسبة الذكرى التاسعة والثلاثين للوحدة المصرية - السورية.

● ايرينا بينيتكوفا صقر الطبيبة اللبنانية تحاضر في موضوع «الشجرة وتأثيرها على البيئة والانسان» وذلك في الساعة الخامسة من مساء اليوم في قاعة محاضرات لجنة رعاية البيئة في الميناء بشمال لبنان.

● الدكتور سامر صالح اسلام المشرف العام على مستشفى الملك خالد التخصصي للعيون في الرياض التقى وفد الكلية الملكية للاطباء والجراحين الكنديين والاتحاد الطبي الكندي الذي يزور السعودية حاليا بدعوة من وزارة التعليم العالي السعودية.

● الدكتور عبد القادر شعبان نائب نقيب اصحاب المختبرات في لبنان يعرض شرائح ملونة عن البحر الاحمر والشعب المرجانية (شرم الشيخ) ويتناولها بالعرض والتعليق، وذلك في الساعة السادسة والنصف من مساء السبت المقبل في مركز الرابطة الثقافية في طرابلس بشمال لبنان.

اخبارهم في كل مكان

● منير خليل عضو رابطة المكتبات الاميركية يقوم بزيارة عمل تستغرق اربعة اشهر لتقديم استشارة لادخال نظام الحاسوب في عملية تصانيف الكتب في مكتبة جامعة آل البيت بالأردن.

● موسى الجخبير تم تعيينه أميناً عاماً مساعداً لاتحاد غرف التجارة الاردنية.

● عبد الفتاح الكيلاني تم انتخابه رئيساً لجمعية العلوم الطبية الأردنية.

● اللجنة العامة للجالية المصرية في الكويت تشارك في احتفالات التحرير والعيد الوطني الكويتي في إطار فعاليات المهرجان المقام في نادي رأس الأرض التابع لشركة المشروعات السياحية غداً والذي يتضمن فعاليات ثقافية وعلمية وترفيهية بمشاركة 17 سفارة في الكويت.

● رابطة الجالية الفلسطينية في المملكة المتحدة اقامت حفل استقبال على شرف احمد قريع (ابو العلاء) رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني أمس في ديوان الكوفة.

وفيات

● توفيت سعدية محمد الاصيل شقيقة الشيخ عبد الرحمن الاصيل وعمة اللواء عبد العزيز الأصيل. ويتقبل العزاء في دار عبد الوهاب الأصيل في جدة.

بين الدين والسياسة — خالد القشطيني

المستقبل للقطط (2 - 2)

للكاتب الأمريكي مارك توين كلمة بليغة بشأن القطط قال «من بين كل مخلوقات الله هناك حيوان واحد لا يمكن استعباده بالسياط. هذا الحيوان هو القطة. آه لو استطعنا فقط مزاوجة القطة بالإنسان. ذلك حري بأن يحسن الإنسان، ولكنه سيؤدي إلى تدهور مستوى القطة».

طالما علق الكثيرون على استقلالية القطة واعتزازها بحريتها وشخصيتها ورأيها في ما يعجبها أو لا يعجبها. إنها الحيوان الوحيد الذي يتعذر ترويضه في السرك أو إغراؤه على القيام بما لا يروق له أو يعتبره مخلاً بكرامته، ولهذا نجد أن الحكام المستبدين يكرهون القطط ويفضلون الكلاب عليها. هذا ما فعله هتلر ونابليون.

هذا ما يحملني على الاعتقاد بأن المستقبل سيكون للقطط لأنها حيوانات ديمقراطية وتؤمن بكيان الفرد وكرامته وتراعي حقوق الإنسان، والحيوان. من إيماني بمستقبل الديمقراطية ينطلق إيماني بمستقبل القطط.

لهذا لن تجدوا في بيتي رائحة كلب وإنما ستجدون على سائر الأرائك والمقاعد شعراً من شعر قطتي الظريفة «جت». وهي تؤمن بحرية المناقشة والحوار. أتكلم فتنظر في وجهي وتستمع ثم تلتفت إلى زوجتي عندما تجيبني وتستمع إليها. وتعود فتنظر في وجهي لتنتظر جوابي وهكذا. كلما رأيتها تفعل ذلك قلت لنفسي، «واأسفاه! يا ليت أساتذتنا العرب يأتون ويتعلمون منها منهجية الحوار وأدب الإنصات للآخرين وإعطاء الحق للخصم ليقول كلمته، فيكفونا شرهم وشر مهاتراتهم وصياحهم ومقاطعاتهم النابية والمتشنجة».

أجل، المستقبل للقطط. وتدعم رأيي سائر التقارير الواردة عن إحصائيات الحيوانات الأليفة والبيتية. فبعد سنوات من غلبة عدد الكلاب على عدد القطط في بريطانيا (سنوات حكم السيدة مرغريت ثاتشر طبعاً) تغير الميزان لصالح القطط فتجاوز عددها الآن السبعة ملايين قطة في حين هبط عدد الكلاب إلى 6.6 مليون كلب فقط. وتلمح سائر التقارير إلى توقع تعاظم البون بين عدد الفصيلتين، أو الطائفتين.

هناك ظاهرة أخرى تتصل بديمقراطية القطط فهي تقريباً الحيوانات الوحيدة التي تساهم في الانتخابات العامة. فكلما جرت حملة انتخابية تهالك المرشحون وزعماء الأحزاب على الظهور في التصاوير والملصقات وأثناء الاجتماعات والمقابلات الصحافية والتلفزيونية، وهم يحملون أو يلاعبون قطة أو يمسحون على رأسها أو يدغدغون رقبتها، أو يكلمونها... بس بس بس بس. يفعلون ذلك فيحصلون على أصوات الناخبين وتأييدهم في معارضة السوق المشتركة أو توسيع النيتو أو أي موضوع حيوي، مما يدل على أن القطط في نهاية المطاف هي التي تقرر مصير مثل هذه الأمور الشائكة التي لا يزيد على أي حال فهم النائب أو الناخب لها على فهم البسة الوديعة الصغيرة.

لم أرهم قط يظهرون في هذه المناسبات مع كلب أو يشاورون أحداً من الكلاب. والأمر واضح، فالجميع يعتقدون أن الكلب هو كلب ابن كلب. وهو أمر يحزنني نوعاً ما.

فالكلب هو في الواقع حيوان وديع ومطيع لا يفعل في الواقع أكثر مما يفعله كل هؤلاء المستشارين ورؤساء الأقسام والمديرين وأمناء السر وكل من نطلق عليهم عبارة «جماعة أيود يا بيه».

مستشفى المغربي للعيون والأذن بجدة
عيون - أذن - أنف - حنجرة - أسنان
أربعون عاماً من الخبرة التخصصية
يعلن عن زيارة الأستاذ الدكتور
جويل شومان
إستشاري العيون ورئيس قسم جراحات المياه الزرقاء بمركز نيوإنجلاند
كلية الطب - جامعة طفتس
بالولايات المتحدة الأمريكية
وسوف يقوم بإجراء الكشوفات والعمليات في تخصصه فقط
ولمدة محدودة
إبتداءً من السبت ١٥ شوال ١٤١٧هـ
الموافق ٢٢ فبراير ١٩٩٧م
للحجز والإستعلام يرجى الإتصال
هاتف: ٠٢/٦٣٦٩٨٢٢ - فاكس: ٠٢/٦٣٦٦١٦٤

أحر التهاني لسعداء الحظ
الفائزين بجوائز مسابقة
سعيد وغسان العجو
JVC
Bringing it all together!
لون واربح..!

الجائزة الأولى: تليفزيون جي في سي ٣٢ بوصة
السيد / بدر عبد المحسن صالح عبد القوي

الجائزة الثانية: كامكوردر VHS من جي في سي « موديل GR-AX927 EG »
السيدة / رايا فاروق بنجر

الجائزة الثالثة: ميني هاي فاي متكامل من جي في سي « موديل UX - C 3 S »
السيدة / جميلة رسول بخش

الجائزة الرابعة: فيديو متعدد الانظمة من جي في سي « موديل HR - J 417 MS »
السيد / راجح عبد الله الجحدلي

الجائزة الخامسة: ميكرو هاي فاي متكامل من جي في سي « موديل UX - C 30 »
السيد / لقمان محمود الحسن

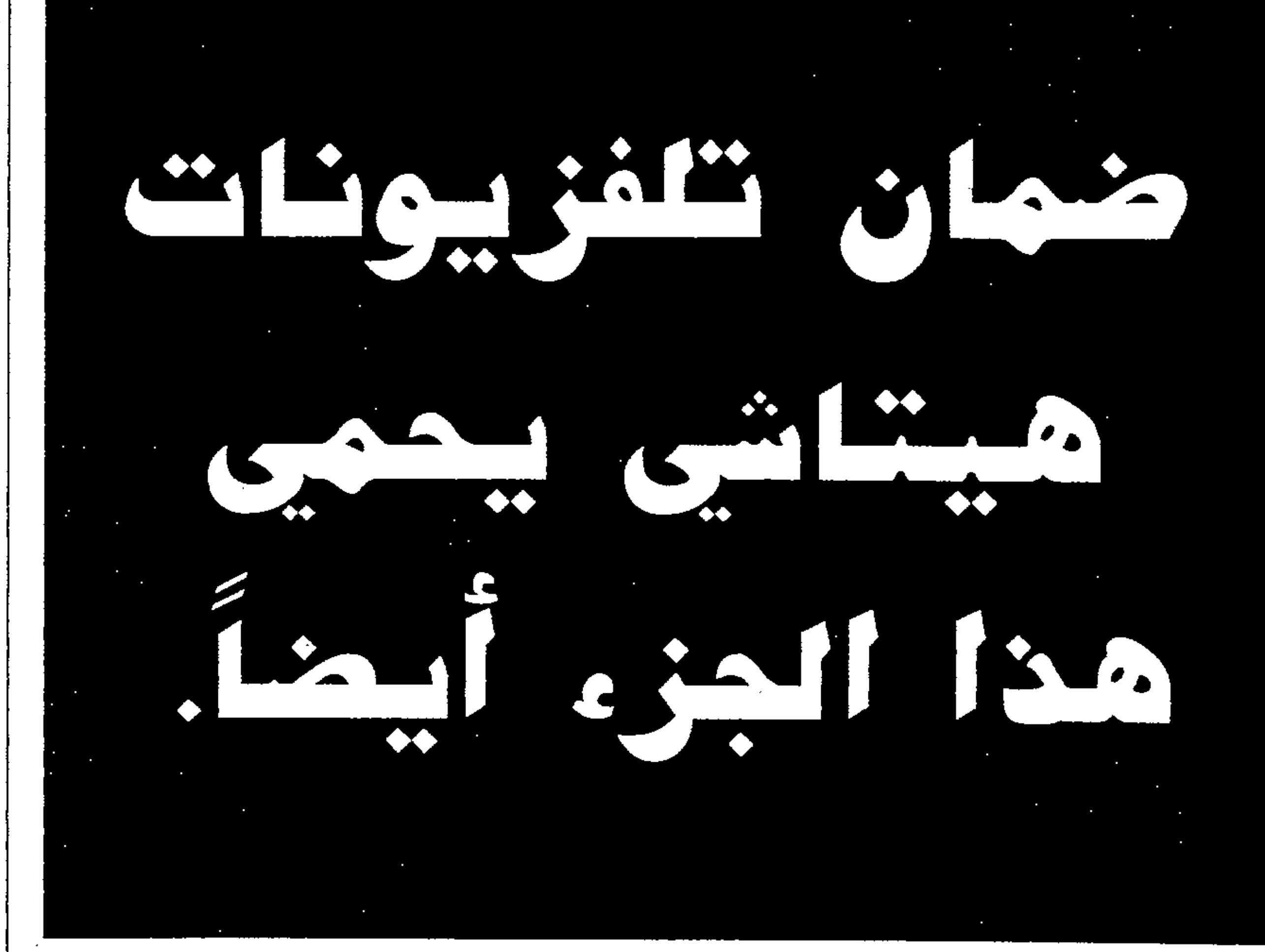
الجوائز من السادسة إلى العاشرة: فيديوهات متعددة الانظمة من جي في سي
السادة / نور علي عمر - خلود أحمد عبد الرحمن الشهري - هاشم رسول بخش
مريم حميد الجحدلي - أسماء محمود أبو غزاله

الجوائز من الحادية عشر إلى العشرين: أجهزة تسجيل مع نظام كاراوكي
السادة / سلوى عبد الله خياط - أحلام حبيب النحلي - عبد الباسط بكر سالم العامودي
/ ندى أحمد الكلثمي - مهند أسعد قم قم جي - خليل عبد الرؤوف بغدادي - خلود النجاري
/ مها الزين نصر الدين عبد الرحمن - سليم محمد عادل سليم مصباح - أحمد آدم محمد صابر

الجوائز من الحادي والعشرين إلى الثلاثين: اسطوانات سي دي وأفلام فيديو
السادة / ثناء فاطمة سلطان مراد - خضر علي - محمد سنجي خان دراني - مؤنس فاروق بنجر
/ سهى سعيد أحمد عبد المنعم - سحر محمد عبد الله الغامدي - فهد جوير علي الحمد
/ يسرا بلال السعد - صفاء محمد القطاني - إيمان سليمان عبد الله عنقاوي

الفائزون الأعزاء مدعوون لاستلام جوائزهم في ١٦ مارس ١٩٩٧ م
في الاحتفال الذي سيقام بفندق الحمراء سوفتيل - في قاعة الحمراء الدور الخامس - جدة يبدأ الحفل الساعة ٨:٣٠ مساءً

تم اختيار الفائزين تحت اشراف
الغرفة التجارية الصناعية بجدة بواسطة
المركز السعودي للفنون التشكيلية
السيدة / نجوى يعقوب - السيدة / منى الكسبي - السيدة / نوال مصلي
لمزيد من المعلومات الرجاء الاتصال بالسيد سمير خيفو هاتف: ٦٦٠٦٧١٤ أو السيد / سليم بصال هاتف: ٦٦٠٧٠٢٠
GPD





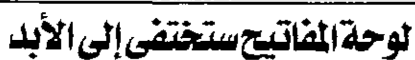


الشرق الأوسط
ASHARQ AL-AWSAT
The International Daily Newspaper Of The Arabs
جريدة العرب الدولية

تنقل بالأقمار الصناعية الى كل من: الظهران - الرياض - جدة - الكويت - الدار البيضاء - القاهرة - بيروت - فرانكفورت - مارسيليا - لندن - نيويورك - (الصفحة الاولى رقم 2)

London - Wednesday - 19 February 1997 - Front Page No. 2 Vol. 19 No. 6658

بسم الله الرحمن الرحيم - الاربعاء 12 شوال 1417هـ - 1997/2/19م - السنة التاسعة عشرة - العدد 6658



دهانات الجزيرة
الوان تأسست ... بالزمن
جودة وجمال
خميس مشيط تليفون ١١١١ ٢٢١ (عشرة خطوط) فاكس ٣٧٩٢ ٢٢٢ - ٣٧٩٣ ٢٢٢

لوحة المفاتيح ستختفي إلى الأبد

الأصوات أداة تشغيل الكمبيوتر في القرن المقبل

بيتسبرغ: من لورينت بيلسي*

جهاز كومبيوتر المستقبل يكتب ما يملى عليه. فالشخص عليه ان يتكلم والجهاز يطبع او يحاول ان يطبع ما يسمعه. ولكن في بعض الاحيان يطبع الكلمات باخطاء املائية بسيطة. ولو اغفلت هذه الاخطاء الاولية لوجدنا اننا ازاء حدث مثير. فبعد سنوات من استخدام مفاتيح الطباعة وجهاز «الماوس» (التحكم بالمؤشر في الكومبيوتر)، ما علينا الآن سوى التحدث الى الجهاز بدلا من ان نطبع عليه. ويبدو ان لوحة المفاتيح ستختفي الى الابد من اجهزة الكومبيوتر وستكون الاصوات اداة تشغيل هذه الاجهزة في القرن المقبل.

وفي اطار البرامج الجديدة سيحتل الكلام اي الايعاز الصوتي، نفس المكانة التي كان يحتلها «الماوس» والرسوم قبل عشر سنوات، حسب تاكيد روجر ماتوس، مدير تسويق شركة «دراجون سيستمز انكلوسف» في نيوتن (ولاية ماساشوسيتس). ويرى ماتوس انه بحلول العام 2000، فإن مستعملي الكومبيوتر سيستخدمون الكلام المنطوق كوسيلة لادخال المعلومات الى الجهاز.

الواقع اني جربت البرنامجين، برنامج «آي. بي. أم» لطباعة النصف الاول من مقالي هذا، وبرنامج «دراجون ديكتيت» لطباعة النصف الثاني منه.

ان عام 2000 قاب قوسين، وبعد استخدامي لهذين البرنامجين زادت قناعتي بأن الاملاء الصوتي، اي نقل صوت المتكلم الى كلمات مطبوعة، سيصبح جزءا مهما من عمل الكومبيوتر. وسيدخل استخدام هذا التطوير في مجالات خاصة مثل البرامج الطبية ومنظومات الهواتف الكومبيوترية، لكن شيوع هذه التكنولوجيا على نطاق واسع يحتاج الى 3 سنوات في الاقل.

هناك اولا حاجة الى سماعات تثبت على الرأس، وللحصول على افضل النتائج ياتي برنامج «دراجون» و«آي. بي. أم» مقرونا بسماعات خاصة، خفيفة الوزن، وعلى العموم، لا امانع من شراء سماعات ومايكرفون لكي املي بضعة حروف. هناك قضية اخرى: عليك ان تضع السماعات والمايكرفون بنفس الطريقة والاتجاه، واي اختلاف قد يضعف دقة تسلم البرنامج لكلامك كما ان عليك ان تنطق الكلمات بهدوء وبفواصل صغيرة بين كلمة واخرى.

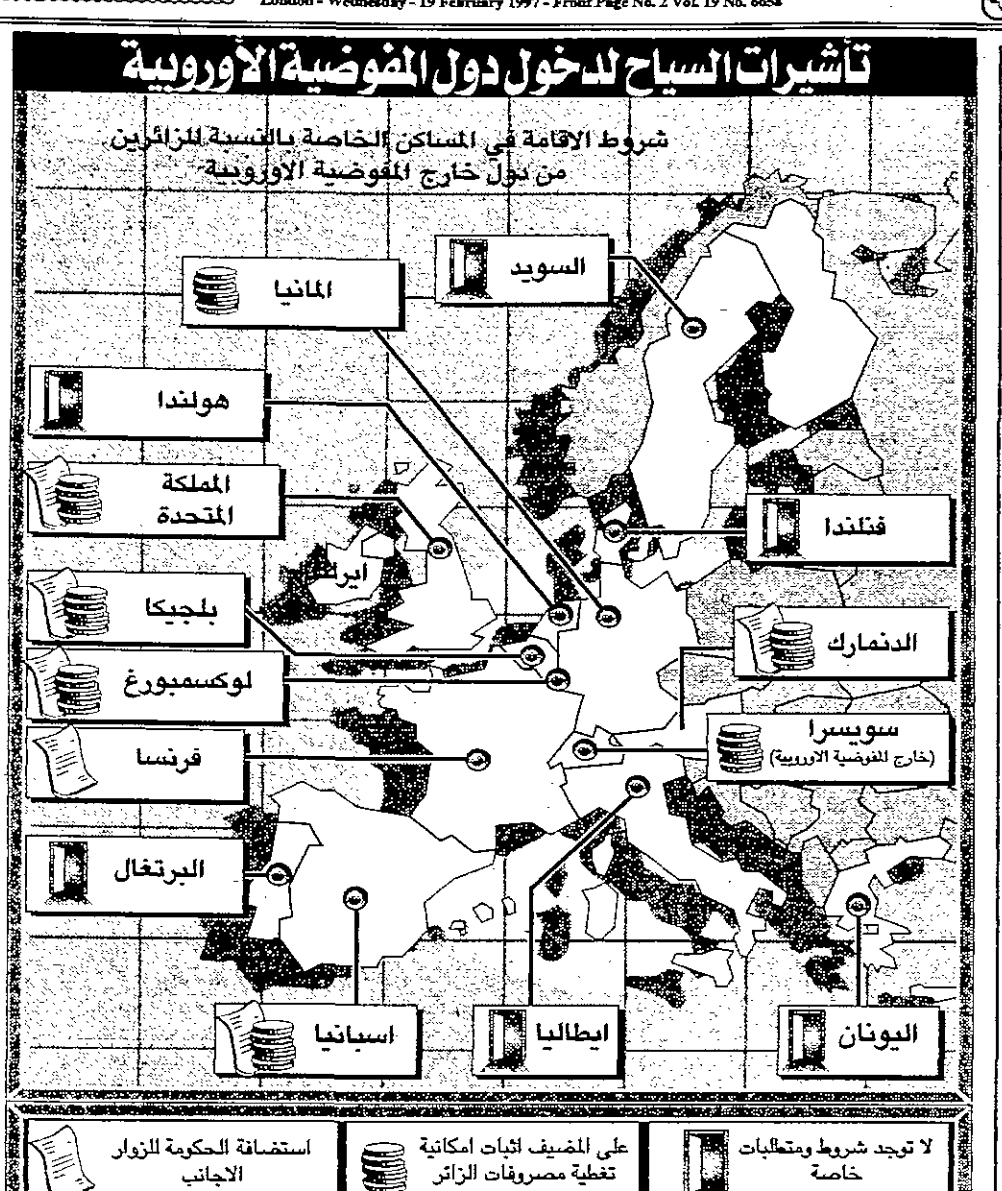
تتحرك كل الشركات العاملة في مجال الاملاء الصوتي بنشاط من اجل بلورة برنامج جيد للمستهلكين بحيث لا يحتاجون الى توقفات. ولعلنا سنستغني عن السماعات والمايكروفونات آخر المطاف.

وتزداد اهمية برامج «الاملاء الصوتي» بالنسبة لاصحاب الكومبيوترات الصغيرة ذات المفاتيح الصغيرة جدا، وبالطبع ليس من الانصاف بشيء مقارنة برنامج «آي. بي. أم» للحديث الصوتي (بقيمة 79 دولارا) مع برنامج دراجون (695 دولارا). فكل برنامج يؤدي وظيفة مغايرة، ان برنامج «آي. بي. أم» ذكي وحساس بوصفه برنامج املاء صوتي، لكنه يحوي 22 الف كلمة. اما برنامج «دراجون» فيضم 120 الف كلمة. ولهذا الاخير وظائف اخرى اضافة للاملاء، فهو يتيح لصاحبه ان يفتح ويغلق ويضبط صوتيا عمل البرنامج نفسه، بما في ذلك تنضيد الكلمات، ورسم الجداول، ودخول «الانترنت»، والنتائج هنا فاقت التوقع.

ويذكر ان البرنامجين «يتعلمان» بسرعة، فمثلا اخطأ احد البرنامجين في كتابة كلمة، ولدى تصحيحها، لم يعد البرنامج يخطئ في الاملاء. وسيكتشف كل من يستعمل هذين البرنامجين مدى فائدتهما. وما علينا الا الانتظار قليلا لكي يتحسنا ويتطورا، ولنجد انفسنا نتحدث في الشوارع الى الاجهزة.

* خدمة «كريستيان سانيس مونيتور» خاص بـ «الشرق الأوسط»

تأشيرات السياح لدخول دول المفوضية الأوروبية



«الشرق الاوسط» - أ ف ب

صباح الخير
سمير عطا الله

صوت المستعمرة

كان ابا ايبان سفير اسرائيل لدى اميركا في الفترة من 1950 الى 1959. وكان بين اوائل من جيش اليهود الاميركيين وراء حروب اسرائيل السياسية والخارجية ووضعهم في مواجهة موقف ايزنهاور في السويس. وكان وزيرا للخارجية يمثل «الصقور» وفريقا عسكريا يتقدمه موشيه دايان. ثم صار سفيراً لدى الأمم المتحدة، وكانت مهمته الأولى والاخيرة الرد على الشكاوى العربية من اطفال «بحر البقر»، وتمييع قرارات مجلس الأمن، وخصوصاً القرارين 242 و338 واغراقهما بالتفسيرات المبتورة وجعلهما عنوانا لضياع الحق العربي وابقاء الاحتلال.

بعد نصف قرن من العمل مع بن غوريون ومع ليفي اشكول ومن تغطية حروب اسرائيل بالتحرك الديبلوماسي والفصاحة اللغوية، توصل ابا ايبان الى قناعة يعبر عنها منذ سنوات، خلاصتها ان الحل الوحيد امام اسرائيل هو القبول بقيام الدولة الفلسطينية وتطبيق القرارين 242 و338. وقبل يومين كتب ايبان مقالاً موجهاً الى نتانياهو يدعوه فيه الى الاتعاظ بأمثولات التاريخ من دون الحاجة الى الانتظار وان ينفذ اليوم ما سينفذه حتماً بعد حين!

يقول ايبان «ديبلوماسي» حروب اسرائيل منذ 1948 الى 1973: «لقد دار التاريخ دورته الكاملة. وها هو دور سورية المركزي كجسر حقيقي الى القرن الحادي والعشرين قد اخترق خطوط حكومتنا الدفاعية. وعندما اعلن اسحق رابين ان مستقبل الجولان سوف يتقرر في استفتاء، لم يسمح له ان يوضح السؤال ويفصله. فلو كان السؤال: «هل تفضلون التخلي عن الجولان» لكان الجواب سلبياً. لكن لو كان: «هل معاهدة السلام ضرورية بالنسبة الى مصلحة اسرائيل الوطنية» لجاء الرد بالايجاب. ان هذا يؤكد في اي حال عبثية الاستفتاءات العامة».

يضيف ايبان: «حتى الأمس كانت حكومة نتانياهو تقول ان الجولان موضوع غير قابل حتى للبحث. انه لنا كليا. لكن في الديبلوماسية لا تستطيع ان تأخذ كل شيء. ان معظم الاسرائيليين يريدون السلام مع سورية والاحتفاظ بالجولان في وقت واحد. لكن اذا كانت حكومتنا تستحق مهمتها حقاً فعليها ان تبلغهم بأن هذا مستحيل. لا مفر لنتانياهو من القول في المستقبل القريب: اجل. لا بد من السلام مقابل الأرض. ولذا من الأفضل له ان يقول ذلك الآن».

ثمة تيار سياسي في اسرائيل يرى ان السلام يجب ان يقوم على الحرص على «الأمن» لا على «المقدسات». ويعتقد الشيخ محمد حسين فضل الله مرشد المقاومة في لبنان، كما قال في سلسلة مقابلات مع «النهار»، ان الخليل في العقل الاسرائيلي هي المدينة الثانية بعد القدس، ومن هنا اهمية الاتفاق كسابقة في اجواء التسوية.

يختصر نتانياهو حتميات التاريخ او لا يختصر! يصغي الى تجارب ايبان ام الى صوت «المستعمرة» ومنطقها: ذلك هو السؤال.

مع قهوة الصباح
عبد الله باجبير

يا قلبي لا تحزن

يقولون ان اسرائيل هي قاعدة متقدمة للغرب الديمقراطي بين العرب الهمج غير الديمقراطيين.. هذه الديمقراطية «الاسراغربية» هي التي دفعت الاحزاب الصغيرة للمشاركة في الحكم في الواحة الديمقراطية.. ولكنهم لم يقولوا ان هذه الاحزاب هي «شرائم» يمينية متطرفة دفعت برئيس الوزراء «نتنياهو» الى التنكر للاتفاقيات التي وقعتها الحكومة الاسرائيلية السابقة مع الفلسطينيين برعاية العراب الامريكي.

وجزء من اي ديمقراطية في العالم احترام القوانين داخلياً واحترام للمواثيق الدولية خارجياً، وتداول السلطة يلزم اللاحق ان ينفذ اتفاقات السابق مهما كان رأيه فيها.

وقد انسقت الى الحديث في السياسة.. أو عن الديمقراطية السياسية كطريق الى الحديث عن الديمقراطية الجنسية.. فاسرائيل تعلن انها دولة علمانية وكل واحد حر في اختيار الدين الذي يناسبه.. والعلاقات التي تناسبه وامتداداً لديمقراطية الغرب فالشذوذ الجنسي مباح في اسرائيل تحميه القوانين رغم وجود الاحزاب الدينية اليمينية المتطرفة التي اشرنا اليها في بداية هذه السطور.

واذا كانت نفس هذه الديمقراطية قد صدر في رحابها اول حكم من نوعه في العالم وهو الحكم الذي اصدرته محكمة اسرائيلية بجواز تعذيب اسير فلسطيني لحمله على الاعتراف.. فان محكمة اخرى اصدرت حكماً لا يقل غرابة عن الحكم السابق.. فقد اذاعت وكالات الانباء منذ اسابيع حصول اسرائيلي شاذ وللمرة الاولى على وضع «ارمل» وعلى نفقة ارمل بعد وفاة شريكه، الكولونيل في الجيش.

والحكاية ان «نادر شتاينر» كان يعيش مع كولونيل في الجيش الاسرائيلي يدعى «دورون مارن» كزوجين وقد ظلا يعيشان حياة سعيدة هانئة حتى توفي الكولونيل «مارن» وترك ارملته السيد «شتاينر» بلا نفقة.. وسارع «شتاينر» الى احد المحامين ليرفع له قضية يطالب فيها بحقه في ميراث الكولونيل باعتبارهما كانا زوجين.

وقد شمر القاضي عن ساعديه واصدر حكمه بأحقية السيد «شتاينر» في معاش الارمل (الأرملة) .. وقد اشاد المحامي بهذا الحكم الذي اعتبره «تاريخياً». كما اشاد الارمل طبعاً بالحكم باعتباره اعترافاً بحقوق الشواذ في الزواج وفي المعاش.

ومن ديمقراطية «نتنياهو».. الى ديمقراطية التعذيب.. الى ديمقراطية الشواذ.. يا قلبي لا تحزن.

أنتج بمساهمة أجنبية لأول مرة منذ الثورة

أول فيلم إيراني يعرض على الشاشات الإيرانية

طهران - أ.ف.ب: بدأت الشاشات الايرانية في عرض اول فيلم ايراني يتم انتاجه، للمرة الاولى منذ الثورة الاسلامية، بتمويل مشترك مع بلد اجنبي، وتحديدا فرنسا، وهو امر يعتبر حدثا في بلد يحذر من اي تعاون ثقافي مع الغرب. ويعرض هذا الفيلم، وهو بعنوان «الفصل الخامس»، في اطار المهرجان الدولي الـ15 للسينما، الذي يجري حاليا في طهران، حيث اضفى على اللقاء روح انفتاح. و«الفصل الخامس» كوميديا اجتماعية تروي قصة حب مع خلفية خلافات عائلية قديمة في احدى قرى الريف الايراني. وبينما تعيش «مهربانو» الجميلة و«كرامات» الوسيم قصة حبهما العاصف يصور الفيلم حياة القرية على وتيرة رحلات منتظمة يقوم بها الى القرية بالتناوب باصان عتيقان، احدهما ازرق وثانيهما احمر، ويشكلان اول انفتاح للقرويين على الحياة العصرية.

ووزعت الادوار في الفيلم على ممثلين ايرانيين فقط وصور في ابيانه، التي كانت مدينة عريقة على بعد 200 كلم الى الجنوب من طهران ويظهر في الفيلم موقع طبيعي خلاب في الجبال الايرانية كما تزينه الالوان المتنوعة للازياء الفولكلورية الايرانية.

وقالت صوفي غوبيل، مديرة شركة الانتاج الفرنسية «لو بواسون فولان» (السمكة الطائرة)، التي شاركت في تمويل الفيلم مع مؤسسة فارابي الحكومية الايرانية، ان «فكرة تصوير فيلم في ايران لاقت الكثير من التحفظات في فرنسا ذاتها وفي ايران لم تكن الامور سهلة دائما».

واضافت «لقد ترددنا وفكرنا حتى بتصوير الفيلم في اذربيجان. اخيرا قرر فريق التصوير المضي في التجربة حتى النهاية».

وليس سهلا تصوير فيلم في ايران حيث ينبغي ان يحصل اي سيناريو على موافقة وزارة الثقافة والتوجيه الاسلامي: فاي اتصال جسدي بين الرجال والنساء ممنوع ولا يمكن توجيه انتقادات للنظام وللديانة كما ينبغي ان تكون النساء محجبات. وتثير مسيرة المخرج الفنية ايضا بعض الانزعاج في الاوساط الايرانية المحافظة. انه رافي بيتز، من ام ايرانية واب بريطاني، عمره 30 عاما غادر ايران حين كان طفلا مع والده بعد الثورة الاسلامية.

وتلقى بيتز علومه في فرنسا وبريطانيا وليس في ايران الاسلامية. غير انه اختار العودة الى ايران لتصوير فيلمه الطويل الاول. ولا يخلو الفيلم من الجرأة في المعايير الايرانية. ولفت خبير في السينما الايرانية الى «انها المرة الاولى ربما يتضمن فيلم ايراني لقطات قريبة الى هذا الحد لنظرات النساء».

والجرأة تظهر ايضا في السيناريو وهو قصة حب في مجتمع تقليدي بين رجل وامرأة غير متزوجين. غير ان المخرج نجح في المزج بين الدعابة والجدية في التطرق الى موضوع صعب بالنسبة الى المجتمع الايراني. وينوي منتجو «الفصل الخامس» الافادة من السمعة الممتازة التي تتمتع بها السينما الايرانية في اوروبا حيث فازت افلام ايرانية، بفضل مواهب مخرجين مثل عباس كيورستامي ومحسن مخمالباف بعشرات الجوائز في مهرجانات دولية خلال السنوات الماضية.

وثيقة تدرس مشاركة المرأة اللبنانية في التشريعات والمجالات الإنسانية

بيروت: «الشرق الأوسط»

قدمت منى الهراوي عقيلة الرئيس اللبناني الياس الهراوي وثيقة تلخص الاستراتيجية الوطنية للمرأة اللبنانية وخطة العمل لبناء قدراتها وذلك خلال الاجتماع التحضيري الاستشاري لعرض برنامج وثيقة تقدم المرأة الذي اعدته اللجنة الوطنية لمتابعة شؤون المرأة واللجنة الاهلية لمتابعة قضايا المرأة بالتعاون مع صندوق الامم المتحدة. وقالت منى الهراوي: «تقدم هذه الوثيقة خلاصة عمل عام كامل تم بمشاركة الاجهزة الرسمية والهيئات الاهلية ووكالات الامم المتحدة. اما المجالات التي حددتها اللجنة الوطنية واللجنة الاهلية لبرنامجها فهي: التشريعات والمجال السياسي والاقتصادي والصحي والبيئي والاعلام والتربية. كما تطرقت الوثيقة الى وضع المرأة في ظل الاحتلال الاسرائيلي». والقى ممثل برنامج الامم المتحدة الانمائي روس ماونتن كلمة جاء فيها: «ان الجهود المستمرة والدائمة التي قامت بها منى الهراوي قد عبدت الطريق لترجمة برنامج العمل الدولي لتقدم المرأة الذي تبناه مؤتمر الامم المتحدة الرابع في بكين الى برنامج وطني للبنان». واضاف: «ان المسح السكاني الشامل الذي قامت به وزارة الشؤون الاجتماعية في العام الماضي اظهر ان المرأة تمثل اكثر من نصف السكان في لبنان، الذي يعد بين الدول العربية القيادية في تعليم المرأة وصحتها وتوظيفها». وقال ماونتن ان «المرأة تشارك بنسبة 25 في المائة من القوى العاملة، بينما تبقى هذه المشاركة مطلوبة في المجالات الاخرى كالحياة السياسية وعلى مستوى اتخاذ القرار». واشار نبيل الجسر رئيس مجلس الانماء والاعمار الى التداخل في موضوع التمييز بين المرأة والرجل في كافة نواحي الحياة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. ولفت الى ان سنوات الحرب وافرازات الاحتلال الاسرائيلي اضافت الى واقع المرأة اللبنانية اعباء صعبت مواجهتها لولا فعالية الهيئات الاهلية».

واضاف «ان المجلس يجهد من خلال مخططاته ومشاريعه الى السعي لازالة التفاوت الاجتماعي بين المواطنين لا سيما بين المرأة والرجل».

غياب القانون ساهم في زيادة تعاطي المخدرات بروسيا

موسكو: «الشرق الأوسط»

اعلن نيكولاي جيراسيمينكو رئيس لجنة الرعاية الصحية في مجلس الدوما الروسي ان مصادقة المجلس على قانون مكافحة المخدرات والقوانين التي تتضمن فرض عقوبات جديدة على تعاطي المخدرات تعتبر من الخطوات المهمة جدا نحو انقاذ روسيا من موجة المخدرات التي تجتاحها، وذكر جيراسيمينكو نتائج الابحاث السوسيولوجية التي تشير الى وجود حوالي مليوني مدمن على المخدرات في روسيا، كما يوجد حوالي 4 ملايين ونصف المليون يتعاطون المخدرات بين فترة واخرى.

وحسب قول جيراسيمينكو فان «مجلس الدوما ادرك في نهاية المطاف كل الادراك عمق هذه المأساة» فصوت النواب بالاجماع على القوانين المذكورة. ومضى النائب الروسي يقول ان غياب القوانين بشأن تعاطي المخدرات ادى الى نتائج مريرة للغاية. اذ يزداد باطراد عدد المدمنين على المخدرات. وحسب المعطيات الرسمية فقد تلقى العلاج في المؤسسات الطبية الخاصة بالمدمنين على المخدرات اكثر من 217 الف شخص اي بزيادة 46 في المائة عن نسبتهم في العام السابق له.

ويعتقد جيراسيمينكو ان الهدف من القوانين الجديدة ان تضع حدا للدعاية والاعلان للمخدرات في وسائل الاعلام وكذلك منع الشباب من تعاطي المخدرات. وتشير الاحصائيات الى ان كل مدمن على المخدرات يمكن ان يجتذب اليه في حياته عشرة اشخاص آخرين. واكد النائب ان هذه القوانين بحد ذاتها لن تؤدي الى تصفية ظاهرة الادمان على المخدرات.

لا تقرأ هذا الخبر

كوبنهاغن: من قصي الشيخ عسكر

وجد سبعة اطفال هنود من بينهم ستة تبنتهم عوائل دنماركية مصابين بمرض الايدز. الاطفال ما يزالون في بومباي بلدهم الاصلي، ويحق وفق قوانين التبني الدنماركية ان ينتقلوا الى الدنمارك.

ومن المفترض ان يكون هؤلاء الاطفال اصيبوا بالعدوى اما عن طريق نقل الدم اليهم او تطعيمهم ضد الامراض الاخرى عبر إبر ملوثة، وحسب قول لارس قوت كيث رئيس «جمعية التبني الدنماركية» فإن الجمعية اخبرت العوائل الدنماركية الست حول اصابة هؤلاء الاطفال.

كما اخذت على عاتقها تقديم المساعدات لهم اذ تقضي قوانين التبني إما ان يصرف الفرد او العائلة الدنماركية على الطفل المتبنى ويظل في بلده الاصلي او ان يقوم المتبني باستدعائه الى الدنمارك ليعيش معه. ويعتقد ان اصابة هؤلاء الاطفال الستة بالايدز ستحول دون قدومهم الى الدنمارك.

واوصت جمعية التبني «دان اوديت» بدورها بفحوص جديدة ستتم على مجموعة تتكون من 40 الى 50 طفلا في بومباي للتأكد من سلامتهم من مرض الايدز، ليتم بعدئذ نقلهم الى الدنمارك ليعيشوا مع العوائل الدنماركية التي تبنتهم.

نكتة اليوم

ذهب الاستاذ الجامعي الى المطعم المجاور للكلية، وعندما احضر النادل قائمة الطعام اكتشف الاستاذ انه نسي نظارته الخاصة بالقراءة، فطلب من النادل قراءة قائمة الطعام.

فقال النادل: معذرة يا سيدي لا استطيع القراءة، فانا جاهل مثلك تماما.



الترامارين الجديد
جيفنشي
GIVENCHY
GAZZAZ قزاز